



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10107 Saturday 5 December 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10107 السبت 5 كانون الأول (ديسمبر) 2020 - 19 ربيع الثاني 1442 هـ

عودة إلى التاريخ الثقافي والاجتماعي للأوبئة	12
مي عبد العزيز تتألق مع لاجئين من سوريا واليمن والسودان والصومال	14
كل الأنظار والضغط على مدرب ريال مدريد زيدان!	18
المصالحة الخليجية: على أي أسس؟	23

سوريا: نهاية جولة مفاوضات مناقشة الدستور دون نتيجة ووفد النظام ينسحب من الجلسة الختامية

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

أعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، في مؤتمر صحافي أمس الجمعة، اختتام الجولة الرابعة من مناقشة الدستور في جنيف، كما كشف عن أن جدول أعمال الاجتماع المقبل سيكون في 25 يناير/كانون الثاني المقبل، في حال سمحت ظروف كورونا، وبذلك تكون الجولة الحالية قد انتهت أعمالها لهذه الدورة دون تحقيق أي إنجاز جوهري، صرّح من الهيئة الصغيرة قال لـ«القدس العربي» إن الوفد المعارض برئاسة هادي البدرية في جنيف ركز على الحل السياسي، والضمان الأساسي والمبادئ الوطنية، والضم الدستوري، وكذلك قضايا المهجرين والمعتقلين وحقوق الإنسان، مؤكداً على أن ضمن الدستور

الكويت أكدت إجراء «مباحثات مثمرة»... والدوحة: الأولوية مصلحة وأمن شعوب الخليج والمنطقة تفاهات إيجابية لإنهاء الأزمة الخليجية بوساطة كويتية أمريكية

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حجاج إبراهيم:

تسود أجواء إيجابية منطقة الخليج العربي لأول مرة منذ 3 سنوات، على ضوء التطورات الحاصلة في ملف المصالحة التي يراها عدد من الدول، تعكسها التواقيع التي عبر عنها عدد من العواصم لسطى صفحة الخلاف، والتأسيس لرحلة جديدة في علاقات دول مجلس التعاون الست.

وتجمع التصريحات والمتابعات للتطور الحاصل في مسار المصالحة، على التوافق على خط البداية لتفاهات لاحقة، دون الجزم بنهاية الأزمة بشكل قاطع.

ومنذ إعلان الكويت بياناً، تلاه الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح ووزير الخارجية، حول الأزمة الخليجية، ارتفع سقف التوقعات، ولأمن مرحلة الواقعية، وكشفت الكويت عن إجراء «مباحثات مثمرة» خلال الفترة الماضية، قالت إنها بهدف تحقيق

شخصيات فرنسية تطالب ماكرون بالضغط على السيسي لوقف القمع في مصر

باريس - «القدس العربي» - آدم جابر:

دعا تجمع يضم أكثر من خمسمئة شخصية فرنسية، من مختلف الخلفيات والمجالات، الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس الجمعة، لدعوة نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، الذي سيوزر فرنسا غداً الأحد، إلى الإفراج الفوري عن المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يقبضون في السجون المصرية.

أعلنت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون سيلتقي، وحسب بيان صدر، مساء الخميس، عن قصر الإليزيه، سيبدأ السيسي زيارة للعاصمة باريس الأحد ولمدة يومين.

في عريضة نشرها في صحيفة «لوموند» قال الموقعون إن على ماكرون ووزير خارجيته اتخاذ

إحباط محاولة مستوطن حرق كنيسة في القدس... واستشهاد طفل برصاص الاحتلال محادثات للرئيس المصري لبدء مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين... وتطبيع «نسوي» بين أبو ظبي والمنامة وتل أبيب

لندن - رام الله - «القدس العربي»:

يحاول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الجمع بين الفلسطينيين والإسرائيليين ربما في قمة يشترك فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تمهيدا للإدارة الأمريكية الجديدة.

وقالت القناة الإسرائيلية 12 إن السيسي سيجري محادثات مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، ووزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي بشكل منفصل في محاولة لبدء المفاوضات.

وزعمت القناة أن المقترح لقي ترحيبا رسميا من قبل الرئيس عباس، إلا إنه لن يتخلى عن التحرك السياسي بمشاركة اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

والتقى السيسي مع عباس خلال زيارته للقاهرة على استعداد وزير خارجية إسرائيل وفلسطين للقاهرة كل على حدة لإجراء محادثات بشأن بدء مفاوضات تحت رعاية «مجموعة ميونخ» التي تضم مصر والأردن وفرنسا وألمانيا.

ووفق تقرير لصحيفة «يديعوت احرونوت» فإن شبكة من النساء والاعمال في المجال الدبلوماسي من تلك الدول نظمت اجتماعا لكترونيا عبر منصة زوم، لبحث دور المرأة في الحياة الدبلوماسية وتعزيز السلام في الشرق الأوسط، وذلك بعد 20 عاما من اعتماد قرار الأمم المتحدة رقم 1325.

وكان من أبرز الدبلوماسيات، سفيره إسرائيل لدى الأمم المتحدة في جنيف ميراف شاعر، وسفيرة البحرين السابقة لدى الولايات المتحدة هدى نونو، وسفيرة الإمارات لدى الأمم المتحدة لانا نسبية.

في السياق، غضب نتنياهو السعودية بفضح اللقاء التسريدي في السياق،

طهران ستزود منشأة «نطنز» بأجهزة طرد مركزي متطورة بايدين: إيران تقترب من صنع سلاح نووي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدين، أمس الجمعة، «إيران تقترب من القدرة على امتلاك مواد كافية لصنع سلاح نووي، في الوضع بالغ التعديدي، فيما أفاد تقرير سري حصلت عليه وكالة «رويترز» أن إيران تعزز تركيب عدة مجموعات إضافية من أجهزة الطرد المركزي المتطورة من نوع آر-2 في منشأة نطنز النووية.

وجاءت تصريحات بايدين في معرض تعليقه على التبعات المتوقعة على اغتيال العالم النووي البارز محسن فخري زاده، في أول مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية.

ورد على سؤال حول مدى تأثير هذا الاغتيال على جهود العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران،

خلاف في السودان حول «مجلس الشركاء»: حمدوك يرفض تركيبته وتوقع «انتفاضة جديدة» الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

في المجلس الجديد إلى جانب 13 من «الحرية والتغيير» و7 من قادة الجبهة الثورية الموقعين على اتفاق السلام، يضاف إليهم عضوان بعد عقد مؤتمر مناقشة قضايا شرق السودان وفق اتفاق جوبا الأخير، وفور تسرب قرار تشكيل المجلس أكدت مصادر مقربة من حمدوك لالقدس العربي» على عدم رضئ الأخير على الطريقة والشكل الذي خرج به قرار التشكيل، ووفق المصادر، حمدوك لن يشارك في المجلس إذا لم يتم إجراء تعديلات مهمة عليه تتضمن تعيينه نائباً لرئيس مجلس الشركاء، ووفق ما اتفق عليه، نائب رئيس «الحركة الشعبية» ياسر عثمان، أشار في حديث لـ«القدس العربي» إلى أن «الفكرة تعرضت لسوء تطبيق من الراغبين فيها، بما في ذلك تجاهل التمثيل المعتبر للنساء وتوسيع الصلاحيات».

وتصاعد الجدل في السودان حول مجلس شركاء الحكم، الذي كتلف أمر تشكيكه، برئاسة رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، وعضوية رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، و26 آخرين، يتوزعون ما بين قيادات عسكرية وسياسية والقي الموقعة على اتفاق السلام، وتسرب ليل أمس الأول خطاب يتوقع البرهان يقضي بتشكيل مجلس شركاء الحكم الاتقائي في السودان، وفقا للامدة 80 من اتفاق السلام، وتحت رئاسته، وعضوية حمدوك، بجانب 5 أعضاء يمثلون الكون العسكري، من بينهم الفريق عبد الرحيم دقلو، شقيق نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي» الذي احتفظ بعضويته

يعد أحد الشهود الأساسيين في قضية التمويل الليبي لحملة ساركوزي توقيف رجل أعمال لبناني - فرنسي بناء على مذكرة من الإنتربول

بيروت - آ ف ب: أوقفت السلطات اللبنانية رجل الأعمال اللبناني الفرنسي زياد تقي الدين، الذي يعد أحد الشهود الأساسيين في قضية التمويل الليبي لحملة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، بناء على طلب من الإنتربول، وفق ما أفاد مصدر قضائي.

وقال المصدر «أوقفت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي تقي الدين بناء على برفيقة وردت إلى النيابة العامة التمييزية من الإنتربول تتضمن مذكرة توقيف، لكونه مطلوباً من السلطات الفرنسية بتهمته الخورط في عمليات فساد وتمويل

سياسيون يطالبون بمحاكمته ومنظمات حقوقية تنتهم البرلمان بالترويج للخطاب المتطرف نائب تونسي يثير جدلاً واسعاً وصفه المرأة بـ«السلعة» والأمهات العازيات بـ«العاهرات»

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

أفاد نائب تونسي جدلاً واسعاً في البلاد بعدما قدم خطاباً متطرفاً انتقد فيه حرية المرأة، التي اعتبر أنها مجرد «سلعة»، كما وصف الأمهات العازيات بـ«العاهرات»، وهو ما دفع عددا من السياسيين للمطالبة برفع الحصانة عنه تمهيدا لمحاكمته بتهمته إهانة المرأة التونسية والتكبر للقيم التي وضعتها الدستور التونسي، فيما اتهمت منظمات حقوقية البرلمان بالترويج للخطاب المتطرف.

خلال مناقشة ميزانية وزارة المرأة، وجه النائب عن الائتلاف الكرامة محمد العفاس انتقاداً لاذعاً للدائنين في تونس، حيث قال «هم يتكلمون عن حرية المرأة، ونحن (الإسلاميين) نعتبرها حرية الوصول إلى المرأة، ما يسفونه حرية نسيمه تحراً، وهو أن يكون المرء عبد الموضة والغرب والشبهوات ولدعوات الفسق والفجور (...) المرأة عندهم سلعة رخيصة مشكوة لمن هب ووب، وعندنا جوهره غالية نفيسة محفوفة».

وأضاف مكاسب المرأة عندهم الأمهات العازيات، الإنجاب خارج إطار الزواج، الحق في الإجهاض،

الأحكام ضدهم تراوحت بين السجن مع الأشغال الشاقة والغرامة المالية لبنان: 24 ضابطاً وعسكرياً متهمون باختلاس المليارات

بيروت - «القدس العربي»:

من سعد الياس:

4 ضابطاً ورتيباً من قوى الأمن الداخلي حكمت عليهم المحكمة العسكرية باختلاس المليارات، وتقديم قوائم خادبة ومستندات مزورة، والتلاعب بوثائق مساعدات مرضية وتقديم فواتير وهمية وقبض ثمنها ومخالفة التعليمات العسكرية.

وجاء هذا الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية بعد 4 سنوات على بدء التحقيقات، وتراوحت عقوبة الأحكام ما بين الغرامة المالية والأشغال الشاقة مدة 15 سنة، في حق ضباط كبار ورتبائه وعسكريين في قوى الأمن الداخلي بالإضافة إلى مدنيين.

وقضى الحكم الذي أصدرته المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن منير شحادة، بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات في حق العميد المقاعد محمد قاسم والمقدم محمود، وتغريم الأول مبلغ 257 مليون ليرة، والثاني مبلغ 26 مليون ليرة وتجريدهما من حقوقهما المدنية.

كما حكمت بالأشغال الشاقة سنتين على العميد نزار نصر الدين وتجريده من حقوقه وتغريمه مبلغ ثلاثة ملايين ليرة، وقضى الحكم أيضاً بعقوبة الأشغال الشاقة مدة أربع سنوات في حق كل من المؤهل الأول السابق خالد نجم، معاون الأول (بسام، ت) المؤهل الأول السابق (مدحت، ج) و(علي، ب - مدني) وتجريدهم من حقوقهم المدنية وتغريمهم بمبالغ تتراوح ما بين ثلاثة ملايين و15 مليون ليرة.

حكمت المحكمة العسكرية على كل من: المؤهل السابق (إبراهيم، ن) معاون الأول السابق (حيدر، ض) معاون

متظاهرو السليمانية يقطعون الطريق إلى بغداد احتجاجاً على تأخر صرف معاشاتهم

وفد حكومي كردي في بغداد: مستعدون للوفاء بالتزاماتنا مقابل حقوقنا المالية



أرشيعة لتظاهرات تطالب بصرف الرواتب في السليمانية

كرديستان قد اقترح عقد اجتماع في يوم (6) كانون الأول - ديسمبر 2020) لرؤساء الأحزاب السياسية في العراق، ويسعون في هذا الاجتماع لضمان حصص حقوق مواطني إقليم كردستان في موازنة عام 2021 وإنهاء هذه المشكلة المستمرة منذ سنوات.

وأضاف: «بعد صبركم الطويل إزاء المواقف غير المسؤولة للسياسة، أطلب منكم الصبر لعدة أيام أخرى، وسندافع عن حقوقكم المشروعة»، وتابع: «في حال قررت استمرار في التظاهرات فلنكن تجمعات هادئة، لا تسمحوا للتظاهرات أن تكون سبباً لتعطيل الأسواق والحركة التجارية».

وقال، مخاطباً القوى الأمنية، «فلتعلّموا جيداً أن المشاركين في التظاهرات من المتقاعدين والعلميين والموظفين، إخوان لكم وهم أهلنا ومحاييتهم واحترامهم هي الطريقة الوحيدة لضمان السلم المجتمعي، وأدعوكم من هنا إلى الإفراج عن معتقلي التظاهرات في أسرع وقت ممكن».

وأشار إلى أن «سياسة الاتحاد الوطني الكردستاني بعيدة كل البعد عن مواجهة المتظاهرين وأن نتبع هذه السياسة أبدا».

جاء فيها إن «من كان غير راضٍ عن الوضع الحالي رياضياً إلى الشارع (وأنا من ضمنهم) ومن كان راضياً عن الوضع الحالي فليبقى في منزله ولا يأت إلى الخارج».

وأضاف أن «التظاهرات ملك للمواطن العادي الذي لا يحمل سلاحاً من أجل المطالبة بحقوقهم، وليست ملكاً للأحزاب السياسية». وتابع، أن «النصر حليف للشعوب والهزيمة والسقوط من نصيب السلطة الفاسدة الظالمة، سواء اليوم أم غدا».

دعوة للصبر

في حين، دعا الرئيس المشترك لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» لاهور شيخ جنكي، المتظاهرين إلى «الصبر» لعدة أيام أخرى، مؤكداً دعمه الكامل لمطالبهم المشروعة.

وقال في بيان، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد وعد بإيجاد مخرج قانوني، لإرسال جزء من أموال الفروض لصرفها على رواتب إقليم كردستان».

وطالب بـ«إيجاد حل جذري لمشكلة رواتب إقليم كردستان» مبيّناً أن «رئيس وزراء إقليم

ونكرت الحركة في بيان صحفي، بأن «التظاهرات هي من أبسط الحقوق المدنية للمواطن، والأوضاع المعيشية للمواطنين بصورة عامة والموظفين وجه الخصوص في حالة سيئة، ومن حق مواطني كردستان التظاهر من أجل المطالبة بالرواتب وتحسين أوضاعهم المعيشية». ونكرت الحركة في البيان، أنها «تدعم بصورة كاملة مطالب مواطني إقليم كردستان لتأمين رواتبهم ومصانح حياة رغيدة، وكان عملنا السياسي من أجل هذا الهدف».

النزول للشارع

كما دانت الحركة بشدة استخدام العنف ضد المتظاهرين، وطالبت الأجهزة الأمنية في محافظة السليمانية بوقف استخدام العنف فوراً والإفراج عن المعتقلين.

إلى ذلك، دعا رئيس «حراك الجيل الجديد» شاسوار عبدالواحد، المواطنين الراضين للأوضاع الراهنة في إقليم كردستان إلى النزول للشارع، مؤكداً أن التظاهرات ملك للمواطن الاعتيادي، وليست ملكاً للأحزاب السياسية.

وكتب عبدالواحد في تدويته، على «فيسبوك»

بالحكومة الاتحادية في بغداد، وعدم خضوعها للتبعات السياسية بين حكومي المركز والإقليم، أسوة ببقية الموظفين في العراق.

ومنذ الأربعة الماضي، يستمر المحتجون بتظاهراتهم في السليمانية، مواجهين قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص والاعتقالات، على يد قوات الأمن.

وعقد ممثلو التظاهرات في السليمانية، أول أمس، مؤتمراً صحافياً أمام مبنى المحافظة أعلنوا فيه عن استمرارهم بالتظاهر لحين تحقيق مطالبهم وإطلاق سراح المعتقلين الذي يبلغ عددهم 50 معلماً وموظفاً من قبل القوات الأمنية والحفاظ على سلامتهم.

وصباح أمس، نقلت مواقع إخبارية كردية، عن أحد منظمي تظاهرات السليمانية، الإفراج عن 23 معتقلاً من الموظفين والعلميين الذين اعتقلتهم القوات الأمنية.

ولاقى التظاهرات تأييداً سياسياً، إذ أعلنت حركة التغيير، حق مواطني كردستان بتنظيم التظاهرات من أجل المطالبة بصرف الرواتب وتحسين الوضع المعيشي، داعية حكومة الإقليم إلى الإسراع في إجراء الإصلاحات والاتفاق مع بغداد من أجل تأمين الرواتب.

اجتماعات مكثفة بين الجانبين أسفرت عن موافقة حكومة الإقليم على جميع البنود الطروحة للوصول إلى اتفاق مستدام بشأن مشروع الموازنة الاتحادية.

وتناولت الرسالة أيضاً «الاتفاق على البند الخاص بتسوية الأمور المالية العالقة بين الجانبين والذي أكدت عليه الأمانة العامة لمجلس الوزراء الاتحادي بكتابها الرقم (13229) بتاريخ 2020/8/15».

وجاء في نص الرسالة: «وقد نص الاتفاق المشار إليه بأنه على وزارة المالية الاتحادية تحويل الإقليم بمبلغ 320 مليار دينار (نحو 268 مليون دولار) شهرياً لتسديد بعض نفقات الإقليم، وقد تم تحديد هذا المبلغ على أساس معادلة حسابية مبنية على تقديرات الحكومة الاتحادية للواردات النفطية من إنتاج الإقليم النفطي وواردات الإقليم الأخرى».

وقال رئيس الحكومة في رسالته: «هذا يعني أن الحكومة الاتحادية استقطعت جميع واردات الإقليم النفطية وغير النفطية من استحقاقاته الفعلية من الموازنة العامة الاتحادية، وبذلك تنتفي مبررات اتهام الإقليم بعدم الالتزام بتسليم الإيرادات النفطية وغير النفطية».

وتابع: «على الرغم من هذا الاتفاق إلا أن إقليم كردستان لم يستلم أي مبلغ للأشهر الأربعة الماضية، إضافة إلى عدم صرف مستحقات ورواتب البيشمركة رغم إدراجها ضمن تخصيصات وزارة الدفاع».

أكد رئيس الحكومة الكردية أن «طريقة تمرير قانون تمويل العجز المالي لعام 2020 تعد انتهاكاً لمبادئ التوازن والشراكة والتوافق»، وشدد على

أن «إقليم كردستان كان ولا يزال على استعداد تام للوفاء بالتزاماته النفطية والمالية وفي مقابل ذلك يستحق أن تسد للإقليم حقوقه المالية كاملة».

وزاد: «رود أن نؤكد موقف حكومة الإقليم الثابت وريويتها للوصول إلى اتفاق يستند إلى أحكام الدستور في ضوء مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2021 والذي سبق وأن بينا ذلك بموجب كتبنا المرقمة (1839) في 2020/10/5 و(379) في 2020/10/18 ورسالتنا الخاصة إلى دولتكم في شهر أيار/ مايو 2020 وفي الوقت الحاضر نرى أنه من الضروري الإعجاز إلى وزارة المالية الاتحادية بصرف استحقاقات الاتفاق المشترك بتاريخ 2020/8/15».

وكان رئيس حكومة كردستان، قد أكد خلال الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء، أن كان على الإقليم للأشهر الخمسة الماضية، أن كان على تواصل مستمر مع الكاظمي ومجلس الوزراء الاتحادي وقد قطعوا وعداً بحل مسألة الحقوق المالية لمواطني الإقليم في الأيام القليلة الماضية.

حرق إطارات

في مقابل ذلك، واصل المحتجون الغاضبون على تأخر صرف معاشاتهم في محافظة السليمانية - خاضعة لسلطة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني - احتجاجاتهم، التي اتخذت طريقاً جديداً تمثل بقطع الطريق الرئيسي الرابط بين السليمانية وبغداد، بالإطارات المحترقة.

ونقلت مواقع إخبارية كردية، إن محتجين أفراد في منطقة زرايان بالسليمانية، أقدموا في وقت متأخر من ليلة الخميس / الجمعة، بقطع طريق سلبيانية - بغداد، احتجاجاً على تأخر صرف معاشاتهم وسياسة الأحزاب الكردية، وطالب الموظفون الأكراد بربط رواتبهم

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

بدأت حكومة كردستان العراق، أمس الجمعة، الخوض في غمار مفاوضات جديدة مع الحكومة الاتحادية في بغداد، بهدف الوصول إلى حل يسهم في معالجة الأزمة المالية الخائفة التي يعاني منها الإقليم، ودفع رواتب الموظفين الأكراد المعطلة، وتهدة الشارع الكردستاني المنتفض منذ الأربعة الماضي.

وحددت الحكومة الكردية التزامها بالاتفاقات السابقة التي أفضت إلى «اتفاق نهائي» يقضي بإرسال بغداد معاشات الموظفين الأكراد، مقابل التزام أربيل بمنح وإرادات تصدير 250 ألف برميل نفط يومياً للحكومة الاتحادية، فضلاً عن نصف واردات المنافذ الحدودية في كردستان.

وساء أول أمس، انطلق وفد حكومي كردي برئاسة وزير مالية الإقليم، أوات شيخ جناب، إلى العاصمة بغداد، للتفاوض مع الحكومة الاتحادية حول المستحقات المالية للإقليم.

وسائل إعلام كردية، أفادت أن الوفد يضم أيضاً مسؤول دائرة التسقيق والمتابعة في مجلس وزراء إقليم كردستان، عبد الحكيم خسرو، ووزير الإقليم لشؤون التفاوض مع بغداد، خالد شواني.

ومن المقرر أن يبحث الوفد مع الحكومة الاتحادية ووزارة النفط وشركة تصدير النفط الوطنية (سومو) إرسال مبلغ 320 مليار دينار (نحو 268 مليون دولار) المتفق عليه سابقاً مع بغداد، وكذلك تأمين المستحقات المالية للإقليم كردستان في موازنة 2021.

وكان مجلس وزراء إقليم كردستان، قرر الأربعاء الماضي، إرسال وفد حكومي إلى بغداد في أقرب وقت «بهدف الدفاع عن الحقوق الدستورية لإقليم كردستان» مؤكداً أن «المستحقات المالية حق مشروع لن نتنازل عنها مطلقاً».

وفاء بالتزامات

يأتي ذلك فيما طالب رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، وزارة المالية الاتحادية، بصرف استحقاقات الإقليم للأشهر الأربعة الماضية، ووزير إقليم كردستان، خالد شواني، مؤكداً أن إقليم كردستان كان ولا يزال على استعداد تام للوفاء بالتزاماته النفطية والمالية وفي مقابل ذلك يستحق أن تسد للإقليم حقوقه المالية كاملة.

جاء ذلك في رسالة وجهها بارزاني، إلى رئيس الوزراء الاتحادي، مصطفى الكاظمي، تحدث فيها عن السبل الدستورية لحل الخلافات العالقة، والتأكيد على مبادئ الشراكة والتوافق والتوازن، واستعداد الإقليم الدائم لتسوية تلك المشاكل.

مبادرات

وتطرق رئيس حكومة إقليم كردستان، إلى المبادرات التي قام بها إقليم كردستان منذ أن تشكلت الكابينة الوزارية بواسطة (برئاسة بارزاني) لتسوية الخلافات بواسطة إرساء وفود رسمية إلى بغداد، خلال الخلافات السابقة برئاسة عادل عبد المهدي والحكومة الحالية برئاسة الكاظمي.

وأكد في رسالته، أن بعد تشكيل حكومة الكاظمي، وافق إقليم كردستان على رسالة وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، وبعدها عقدت

وزارة الصحة تحذر من استمرار خطر كورونا والرئيس العراقي يتعهد تقديم العلاج مجاناً

بغداد - «القدس العربي»:

أطلقت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس الجمعة، تحذيراً بشأن استمرار خطر فيروس كورونا، مشيرة إلى أن الالتزام بالتعليمات الصحية المنخفض خلال الأسابيع الماضية.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في بيان صحفي، إن «لقد كان لنا نقل وخصوصاً مع دخول موسم الشتاء» لافتاً إلى أن «وزارة الصحة تتوقع زيادة عدد الإصابات في ظل عدم التزام المواطنين بإجراءات الوقاية».

ودعا إلى ضرورة زيادة توعية المواطنين وتثقيفهم من أن خطورة كورونا لا تزال مستمرة».

وسجلت الوزارة أمس، إصابة 1855 شخصاً بفيروس كورونا، و 26 حالة وفاة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية. وسبق للمؤسسة الصحية العراقية، أن أعلنت أنها بحثت مع شركة «فايزر» الأمريكية الإجراءات اللوجستية لتوريد اللقاح إلى العراق.

وقالت في بيان، إن «مدير عام الصحة العامة في وزارة الصحة رياض عبد الأمير الحلفي بحث وبحضور مدير قسم التحصين مع شركة فايزر الأمريكية الإجراءات اللوجستية لتوريد اللقاح إلى العراق».



متطوع عراقي يساعد مريضاً بكورونا في منزله في بغداد

تظاهرات في الناصرية وبغداد رفضاً للقمع وتأكيذاً على الإصلاح

بغداد - «القدس العربي»:

حيث يعقد الطرفان جزءاً من الرواية، في دلالة على الاتفاق.

وأدت حشود من أنصار التيار الصدري صلاة الجمعة، في مدينة الناصرية وسط انتشار أممي كثيف مع إغلاق مركز المدينة.

وأظهرت صور ومقاطع مصورة حشود المصلين من أنصار التيار الصدري وهم يقرشون بعض الشوارع الرئيسية في مدينة الناصرية، لإقامة صلاة الجمعة. يقابل ذلك انتشار أممي كثيف، وإغلاق قوات الأمن مربع مركز المدينة تحسباً لأي طارئ، بعد الأحداث التي شهدتها المدينة الأسبوع الماضي.

في بغداد، وتحسب نصب التحريز، في قلب العاصمة، احتشد متظاهرون، ورفعوا لافتات تضمنت رسائل إلى المرجعية الدينية العليا في النجف والأمر المتحدة. المتظاهرون أكدوا استمرار حركة الاحتجاجات «حتى تحقيق المطالب الأساسية، رافعين لافتات حملت رسائل إلى رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني وإلى الأمم المتحدة، تدعو إلى حماية المتظاهرين بعد أعمال العنف الأخير في الناصرية وغيرها».

الكاظمي يأمر بفتح تحقيق في «تهديد» لقائد في الجيش

بغداد - الأناضول: أمر رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أمس الجمعة، بتشكيل لجنة تحقيق في تسجيل صوتي يحمل تهديداً من قيادي في الحشد الشعبي» القائد في الجيش.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني (تتبع وزارة الدفاع) أن «رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وجه بتشكيل لجنة تحقيقية، بالتسجيل الصوتي الذي نشر (الجمعة) في التواصل الاجتماعي».

ويسمح بتسجيل صوتي، تهديداً ممن علي جواد المظفر، الذي يشغل منصب معاون قائد عمليات الحشد شرق الأنبار (غرب) لقائد عمليات الجيش في المحافظة ذاتها، اللواء الركن ناصر الغنام.

وذكر البيان، أن اللجنة المشكلة للتحقيق الفوري تتكون من وزارة الدفاع والاستخبارات العسكرية، والاستخبارات والأمن، وأمن الحشد الشعبي في قيادة

بغداد - الأناضول: أمر رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أمس الجمعة، بتشكيل لجنة تحقيق في تسجيل صوتي يحمل تهديداً من قيادي في الحشد الشعبي» القائد في الجيش.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني (تتبع وزارة الدفاع) أن «رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وجه بتشكيل لجنة تحقيقية، بالتسجيل الصوتي الذي نشر (الجمعة) في التواصل الاجتماعي».

ويسمح بتسجيل صوتي، تهديداً ممن علي جواد المظفر، الذي يشغل منصب معاون قائد عمليات الحشد شرق الأنبار (غرب) لقائد عمليات الجيش في المحافظة ذاتها، اللواء الركن ناصر الغنام.

وذكر البيان، أن اللجنة المشكلة للتحقيق الفوري تتكون من وزارة الدفاع والاستخبارات العسكرية، والاستخبارات والأمن، وأمن الحشد الشعبي في قيادة

هذا يؤكد تفهماً جميعاً لبدأ الحلول المشتركة في مواجهة الوباء وتطويره والحد من معاناتنا جراءه».

وتابع: «يتوافق هذا الاجتماع مع متابعة جميع دول العالم، شعوباً وحكومات، ما نستقبله من أخبار ومعلومات تقدمها شركات ومختبرات ومؤسسات وعلماء

وتفيد بقرّب التوفر على أكثر من دواء واق من الوباء» مبيّناً أن «التفكير بتسويق المنتجات الوقائية وبوصولها لجميع البلدان ولجميع البشر يتوجب أن يحظى بأولوية».

وشدد على أهمية «ضمان العدالة في التوزيع والحد من مضار الأهداف التجارية للإنتاج والتسويق، وتقادي آثار السياسة والاختلافات الناجمة عنها».

«مراجعة التباين البشري في إمكانات الدول الاقتصادية والمالية، واتخاذ التدابير اللازمة لتأمين سرعة وصول اللقاحات لكثير من البلدان التي قد لا تتوفر حتى على وسائل النقل والتوزيع اللازمة».

ومضى إلى القول: «مبدئياً نحن من البلدان التي ستستغل حكومتها بنسراة العقار وبتوزيعه مجاناً على مواطنيها، ويحصل هذا في ظرف مالي واقتصادي شديد التعقيد يعانیه بلدنا وشعبنا».

وزاد: «نحن في بلد خاض منذ أكثر من سبعة عشر عاماً وما زال يخوض حرباً متواصلة وباهظة التكاليف ضد الإرهاب، وقد تضررت جراءها، وجراء سياسات الحروب للنظام الدكتاتوري السابق، جميع المؤسسات والبنى التحتية ومنها المؤسسات الصحية والمستشفيات وخدماتها، منوها: «يتوافق هذا مع مشاكل انهيار أسعار النفط جراء الجائحة فيما يشكّل النفط المصدر المالي الأساسي للدولة ومجتمعها، وتوقع دعماً وإسناداً من الدول الصديقة التي ستعجز حاجة العالم للقاحات».

وأعرب عن اعتقاده بأهمية «تفهم هذه الظروف ومساعدتنا لتكون جزءاً من نجاح العالم في القضاء على خطر الوباء».

وقال أيضاً: «إمكاناتنا المحدودة، نحننا إلى حد ما في تقليص آثار الوباء على مجتمعنا، تضيقات أطياننا وكوادرننا الصحية وتناسي الوعي الصحي لدى مواطنينا مساعدنا في ذلك إلى جنب الجهد الداعم لنا من قبل المؤسسات الدولية وبعض الدول الصديقة» مبيّناً: «نحننا نسبياً في تقليص آثار الوباء لكن خطره ما زال يهدد المجتمع، وهذا ما نتحسب منه، وهذا ما يجب علينا العمل الحثيث مع جميع الأصدقاء لتيسير وتأمين اللقاح لشعبنا».

وشدد على أهمية «وصول اجتماعاتنا هذه إلى نتائج تُعزز العمل من خلال المنظمة الدولية والمؤسسات التابعة لها وبما يؤمن اللقاح لكل من يحتاج إليه ولا تحيئة ظروفه على ذلك، مؤكداً أن «التوفّر على اللقاحات، مع أهميته الراهنة، إلا أنه لا يكفي وحده لاطمئنان على المستقبل».

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

تصاعد الجدل في السودان حول مجلس شركاء الحكم، الذي كشف أمر تشكيله، برئاسة رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، وعضوية رئيس الوزراء، عبد حمدوك، و26 آخرين، يتوزعون ما بين قيادات عسكرية وسياسية والقوى الموقفة على اتفاق السلام، فالجيش الذي له صلاحيات مطاطية ومهام ميهمة، حسب تسريبات، رفض حمدوك صيغته، وفيما

أكد رئيس الجبهة الثورية، الهادي إدريس على ضرورة قيام المجلس لإحكام التنسيق وتشكيل حكومة متجانسة وفعالة في كل المستويات، اعتبر نائب رئيس الحركة الشعبية، ياسر عمران أن «الفكرة تعرضت لسوء تطبيق وهجوم من خصومها رغم صحة جوهرها».

وتسرب ليل أمس الأول خطاب بتوقيع البرهان يقضي بتشكيل مجلس لشركاء الحكم الانتقالي في السودان، وفقا للمادة 80 من اتفاق السلام، وتحت رئاسته بجانب 5 أعضاء يمثلون المنكح العسكري من بينهم الفريق عبد الرحيم دقلو، شقيق نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي» الذي احتفظ بعضويته في المجلس الجديد إلى جانب 13 من «الحرية والتغيير» و7 من قادة الجبهة الثورية الموقفين على اتفاق السلام، يُضاف إليهم غضون بعد عقد مؤتمر المناقشة قضيا شرق السودان وفق اتفاق جوبا الأخير.

مهام فضفاضة

ونص قرار التشكيل على أن مهام المجلس تتمثل في «توجيه فترة الانتقال بما يخدم مصالح السودان العليا وحل التباينات في وجهات النظر بين الأطراف المختلفة وحشد الدعم اللازم لإنجاح الفترة الانتقالية، إضافة إلى أي سلطات أخرى لازمة لتنفيذ اختصاصاته وممارسة مهامه، وهو ما استقره من صلاحيات ومهام «فضفاضة» للغاية و«حمالة أوجه» وغير محكمة قانونياً، وفور تسرب قرار تشكيل المجلس أكدت مصادر مقربة من حمدوك لـ«القدس العربي» على عدم رضى الأخير على الطريقة والشكل الذي خرج به قرار التشكيل.

ووفق المصادر، حمدوك «لن يشارك في المجلس إذا لم يتم إجراء تعديلات مهمة عليه تتضمن تعيينه نائباً لرئيس مجلس الشركاء وفق ما اتفق عليه، والإقرار بوضوح في النص، أن دور مجلس شركاء الحكم الانتقالي تنسيقي وتشاوري ولا يتدخل في عمل الجهاز التنفيذي والتشريعي والسيادي وفق ما جرى الاتفاق عليه في المشاورات، إلى جانب تعيين اثنين من وزراء الحكومة في عضوية المجلس ورفع تمثيل النساء فيه بقر وأضع».

نائب رئيس «الحركة الشعبية» ياسر عمران، أشار في حديث مع لـ«القدس العربي» إلى «التباينات التي شابته تكوين مجلس الشركاء

بين أطراف الحكومة»، وازد: «الفكرة تعرضت لسوء تطبيق من الراغبين فيها، بما في ذلك تجاهل التمثيل المعبر للنساء وتوسيع الصلاحيات، كما تعرضت الفكرة للتشويه من خصومها رغم صحة جوهرها، وتحتاج إلى إعادة نظر حتى لا تصبح أزمة من الأزمات الراهنة التي تشمل كورونا والأوضاع العيشية وغيرها، علينا إيجاد نظرة كلية وشاملة حتى تسهم اتفاقية السلام في إعادة إنتاج الفترة الانتقالية».

وكان قرار التشكيل ضم من «الحرية والتغيير» امرأة واحدة هي نائب رئيس حزب «الأمة» مريم الصادق المهدي. وعن حزب الأمة أيضاً اختيار اللواء فضل الله برمسة ناصر رئيس الحزب المكلف، ومن الذين تم اتقاؤهم كذلك، علي الريح السنهوري رئيس حزب البعث العربي، ويا بكر فيصل رئيس التجمع الاتحادي، وعمر الدقير، رئيس حزب المؤتمر السوداني، وجمال إدريس رئيس الحزب الناصري، ومحمد ناجي الأصم و6 آخرين من قيادات الائتلاف الحاكم.

مطلات فارغة

في السياق، عبر رئيس حركة «تحريير السودان» مني أركو مناوي، عن اعتراضه على إعطاء 13 مقعد لـ«الحرية والتغيير»، والذي «هناك أحزاب قليلة في الحرية والتغيير لها وزن مثل حزب الأمة والتجمع الاتحادي أما البقية» عبارة عن مطلات فارغة لا تتحقق التمثيل بهذا العدد»، وسارع تجمع المهنيين القيادة المنتصرة لرفض المجلس «شكلاً وموضوعاً» حسب بيان أصدره أمس.

ونكر البيان أن المجلس المستحدث يمثل «التعاقب جديداً على الآليات مراقبة وتوجيه الفترة الانتقالية» التي يمثلها المجلس التشريعي، والذي يجب أن يتم تشكيله بمعايير تعكس وزن وتوزع القوى الثورية في السودان».

وتابع أن ذلك يأتي في إطار «مواصلة منهج فرض ترتيبات منافية لروح ثورة ديسمبر (كانون أول 2018) وأهداف الفترة الانتقالية، إذ جاء إعلان تشكيل ما يسمى بمجلس شركاء الفترة الانتقالية، الذي رفضه شكلاً وموضوعاً»، وأضاف: «ننظر بعين الريبة للمهمة والحرص وراء تشكيل هذا المجلس، مقابل التقاعس والتسويف في تشكيل المجلس التشريعي، والتجاهل التام لتكوين المفوضيات المنصوص عليها في الوثيقة الدستورية».

ودعا التجمع لـ«التصعيد السلمي لمقاومة ما أسماها محاولات ضرب الثورة وتجييرها»، في الموازة، رفض رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس في حوار مع «القدس العربي» (يشتر في العدد الأسبوعي يوم الأحد) أن «يكون مجلس الشركاء هو الحاضنة السياسية الجديدة للحكومة ومن نتاجه تهميش الحرية والتغيير»، وقال «لا أحب كلمة حاضنة سياسية التي أصبحت مستهلكة في السودان، ونحن لا نريد أن يتم إلغاء وجود أي مكون، لكن من المهم الإشارة إلى أن تجربة العام ونصف العام، وما صاحبها من خلافات وإخفاقات جعلت هناك ضرورة

لتكوين جسم يجمع كل المكونات، لأننا نحن في الجبهة الثورية صحيح أننا أسسنا الحرية والتغيير لكن الآن أصبحنا كتلة قائمة بذاتها ورئيس الوزراء ليس في الحرية والتغيير وأيضا المحون العسكري، لذا أرتأينا أن يكون هناك جسم يتم عبره التوافق لو حدث خلاف أو تباينات بين المكونات، وحتى يتسنى لهذا الجسم التصدي لها، حتى تكون حكومة متجانسة ولها قدرة على اتخاذ القرارات وتعالج الإشكالات وتخطب القضايا الحقيقية للمواطن والاقتصاد، هذا كله يحتاج لإعادة هيكلة وكل هذا يحتاج لقرارات حاسمة وضرورية أننا ومستقبلياً».

وزاد: «إذا لم تكن لديك حكومة متجانسة وقوية لا تستطيع اتخاذ هذه القرارات وستغرق في التباينات مثل الفترة السابقة من عمر الحكومة التي قادت لخروج بعض القوى»

انقلاب

وعبرت عضوة المجلس السيادي عائشة موسى السيد عن رفضها للمجلس الجديد، معتبرة إياه «انقلاباً صارخاً على مبادئ ثورة ديسمبر المجيدة حسب آلية تكوينه وعضويته لـ«القدس العربي» عبر الوسائط جاء فيها «تواتر أنباء عن الصلاحيات الواسعة التي تعطى هذا المجلس الجديد الحق في البت في قرارات مصيرية قد تقضي على نزاع صلاحيات وضرورة قيام المجلس التشريعي، وبينما اتفق مبدئياً على الدور التنسيقي والتشاوري الساعي لتقريب وجهات النظر لهذا المجلس إلا أن اللائحة المنشورة لهذا المجلس أصبحت تشير إلى سلطات سيادية وتنفيذية».

وأوضحت بأن «لديها اعتراضات محددة على مجمل المشفد السياسي في هذه الفترة تشمل تقيؤض الوثيقة الدستورية وضعف تمثيل النساء على كل المستويات وعدم السعي لإصلاح المؤسسات العدلية والقوات النظامية الأمر الذي عطل مسيرة التحقيق في الجرائم ضد الإنسانية»، أما العضو في مجلس السيادة، صديق تاور، فبين أن «أي تفسير يحاول انتزاع صلاحيات من مجلس الوزراء لصلصة أي جهة أمر غير سليم».

وصف ما يجري بهـ«محاولات انتزاع السلطات» مشيراً إلى أن ذلك «وضع غير سليم ومحاوله للانقلاب على الوثيقة الدستورية والبحث عن ثغرات تقبل الموانة، وإن الأوضاع في مفرق طرق بما يتوجب الانتباه والرقابة، وأن الصمت إزاء هذه الأوضاع من باب التساهل والقفور أو النفس الانهائز، سيؤدي لحرف مسار الثورة، والناس يجب أن يكونوا ومنتهيين».

«إجهاض الثورة»

كذلك أعلن الحزب الشيوعي رفضه القاطع لتكوين المجلس، معتبراً إياه محاولة أخيرة لإجهاض الثورة.

وقال الناطق الرسمي باسم الحزب، فحفي فضل، إن «التشكيل الحالي محاولة للسيطرة

عرمان: صحيح جوهرها وشابه سوء تطبيق... ومناوي يعترض على نسبة «الحرية والتغيير»

خلاف حاد في السودان حول «مجلس الشركاء» وحمدوك يطالب بتغييرات جوهرية في تركيبته



رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك

من نقلها للإعلام مثل ما كان الحال في الخلاف بين حمدوك (عضو مجلس السيادة شمس الدين) الكباشي في قضية السلام، أو مثل التي حدثت إبان لقاء البرهان و(رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو) حيث حصل تباين بين الحرية والتغيير وحمدوك من جهة، والعسكر من جهة أخرى، أو مثل التباين الذي حصل بين حمدوك والعسكر بشأن خطاب حمدوك للأمام المتحدة لإرسال بعة للسودان».

طرفان مستفيدين

وزاد: «هناك طرفان فقط مستفيدين من عدم قيام هذا المجلس، وهما الطرف الذي كان مستفيداً من غياب مركز موحد للقرار السياسي وأقاموا بدلا عنه مراكز قوى ومراكز ظل، مستفيدين من هذه السوية، وصاروا يتحكمون في القرار داخل مجلس الوزراء ويحكمون البلب بدون وجه حق، والتسقي المؤسسي هم الذين يسعون لغسل الفترة الانتقالية ويريدون استمرار التناقض داخل مكوناتها وتغذية الخلافات بينها لغيب الجسم المنتسقي المؤسسي، ما بين العسكر والمدنيين من جهة، والحكومة والشارع من جهة ثانية والحرية والتغيير وحركات الكساح المسلح، من جهة ثالثة، حتى ينقضوا عليها كل خطاب توجهه اليمني أو اليساري».

إلى ذلك، أعلن رئيس تحرير «المجهر» الهندي عز الدين أحمد أكبر الداعمين لرئيس النظام السابق عمر البشير، على نحو مفاجئ بتأييد

على القرار في الدولة من خلال مجلس شركاء الانتقالية كما أن بعض قوى التغيير تحاول إيجاد بديل لمفهوم المجلس التشريعي».

وتوقع «رفض الشارع والقوى الثورية لقيام مجلس الشركاء» منتقداً توسع مشاركة العسكريين، وأضاف «حركة الشارع موجودة وتتوقع هبة وانتفاضة جديدة وعودة التوار إلى الشوارع في ديسمبر ضد مجلس الشركاء ولتحقيق أهداف الثورة».

لائحة عمل المجلس

في المقابل، قلل مصدر قيادي في «الحرية والتغيير» من تأثير هذه التباينات العميقة بين أطراف الحكومة حول تشكيل المجلس وطبيعة تكوينه وتشكيله.

وقال لـ«القدس العربي» دون كشف هويته: «نعم هناك أخطاء متمثلة في تحديد الرئيس وإغفال نُكر نائب الرئيس أي حمدوك، وفق ما اتفق عليه، كما لم تكف الطبيعة التشاورية غير التنفيذية والتشريعية بالفاظ وعبارات واضحة، لكن هذا لا يهدد قيامه ولا يغير من الحاجة الضرورية له، وستتم معالجة هذه الأمور عبر إقرار لائحة عمل المجلس التي ستصن بما لا لبس فيها بطبيعة المجلس التنسيقية وتعيين حمدوك نائباً للرئيس وإضافة الوزيرين المرشحين».

وتابع «هناك حاجة ملحة للغاية لوجود هذا المجلس حتى تسد الخلافات مكونات الحكم في القضايا المتباين حولها داخل جسم مؤسسي بدلا

للمجلس الشركاء، معتبرا أن هذا المجلس «سيخلس السودان من سيطرة الحرية والتغيير ورئيس الحكومة عبد الله حمدوك».

وكتب: «مجلس شركاء الفترة الانتقالية هو مجلس سياسي يمثل الحاضنة السياسية لمكونات الحكم في الفترة الانتقالية، وهو الذي يتولى عملية تشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة وإعادة تشكيل مجلس السيادة بموجب الإجراءات المنصوص عليها في الوثيقة الدستورية واتفاقية السلام، وفق الأنصبة المحددة لكل طرف، وقبل تشكيل مجلس شركاء الفترة الانتقالية كان المجلس المركزي للحرية والتغيير هو المسؤول

عن تشكيل مجلس الوزراء ومجلس السيادة في التشكيل المدني، وتوجيه الحكومة مكوناته وتنفيذاً، فالت المهمة الآن لمجلس الشركاء».

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عدلت السلطات السودانية الوثيقة الدستورية، لتشمل تنفيذ المرحلة الانتقالية نحو 14 شهرا، بعد أن تم إقرار مدتها بـ39 شهرا يبدأ حسابها منذ أغسطس/ آب 2019، وتضم هيكل السلطة في المرحلة الانتقالية 3 مجالس، هي: مجلس السيادة، ومجلس الوزراء، والمجلس التشريعي.

وحددت الوثيقة الدستورية تكوين المجلس التشريعي بعد 3 أشهر من بدء المرحلة الانتقالية، لكنه لم يتشكل حتى الآن.

وتأخر تشكيل المجلس التشريعي، بعد أن كان مقرراً أن يتم ذلك في يناير/كانون الثاني 2020 حسب جدول زمني لتشكيل هيكل السلطة الانتقالية.

منظمة تطالب بإغلاق القضية 855 وإطلاق 16 صحافيا وناشطا سياسيا

مصر: تصاعد المطالبات بالإفراج عن كل سجناء الرأي بعد إخلاء سبيل 3 حقوقيين

(40 عاما) عمرو محمد عادل إمام (36 عاما) محامي في الشبكية العربية لعلومات حقوق الإنسان، ماهيوتو محمد عبد السلام المصري (34 عاما) ناشطة سياسية وحمامية حقوقية، محمد حسنين الباقر (40 عاما) محامي حقوقي (42 عاما) صحافية، معتز بالله محمود عبد الوهاب حسين (33 عاما) منتج سينمائي وصاحب شركة إنتاج سينمائي، حازم حسني أسداتن في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة، زياد أبو الفضل ناشط سياسي وعضو والشهير بـ(الاسجين) (26 عاما) صحافي، سولافة مجدى (33 عاما) صحافية، سماح سعودي (33عاما) ناشط في حزب تيار الكرامة».

دوامه الحبس

تعرض 14 متهما من أصل 19 في القضية 855 لسنة 2020 أم دولة عليا لما يسمى بالتدوير، وفق البيان، الذي أكد أن هذا «سياسة تتبعها نيابة أمن الدولة مؤخرا لإبقاء المعارضين السياسيين في دوامة الحبس الاحتياطي عن طريق وضعهم على ذمة قضايا جديدة في أثناء حبسهم احتياطيا بالفعل على ذمة قضية أخرى، أو بعد إخلاء سبيلهم من القضية الأولى وقبل إطلاق سراحهم».

محاضر مُلقفة

واختتمت الجبهة بنايتها: «أصبحت دائرة الحبس الاحتياطي في مصر دائرة مفرغة تدور حول توقف، وأصبح على عاتق الأجهزة الأمنية التفكير بشكل مستمر في أنماط وطرق جديدة لزيادة مدى الحبس الاحتياطي أطول فترة ممكنة، وذلك بعد إلغاء الاعتقال الإداري بقرار من المحكمة الدستورية عام 2013. ومن أحدث هذه الطرق التي اخترعتها نيابة أمن الدولة العليا بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني هي عملية التدوير، وهو ما يعني إعادة الحبس على ذمة قضايا جديدة باتهامات مشابهة، عقب إخلاء سبيل المتهمين أو أثناء حبسهم احتياطيا بالفعل على ذمة قضايا أخرى. وكما أوضح هذا التقرير، تتسم محاضر تحريات الأمن الوطني، والتي على أساسها يتم تدوير المتهمين على ذمة قضايا جديدة، باللامعقولية ولا يمكن اعتبارها إلا محاضر مُلقفة تهدف بشكل رئيسي إلى استمرار حبس المعارضين، ناهيك عن أن المحامين لا يتمكنون من الاطلاع على هذه المحاضر».

الجنائية في المبادرة أثناء قضائه عطلة في مدينة دهب، وذلك بعد أن داهمت قوات الأمن منزله في اليوم السابق ولم تجده. وختمًا للهجمة الأمنية على المبادرة المصرية تم القبض على مديرها التنفيذي جاسر عبد الرازق من يسري محمود غالي (31 عاما) وألقي القبض عليه على ثالث موظف في المبادرة يتم القبض عليه في أقل من أسبوع واحد.

جدير بالذكر أن جاسر وكريم وبشير قد تم إخلاء سبيلهم في 3 ديسمبر/ كانون الأول 2020 على ذمة القضية.

تدوير المتهمين

وحسب البيان «خلافًا للمتهمين الخمسة المذكورين سابقا، فإن المتهمين الأربعة عشر الآخرين كانوا يخضعون للحبس الاحتياطي بالفعل على ذمة قضايا أخرى وتم تدويرهم على ذمة القضية 855 لسنة 2020 بعد إخلاء سبيلهم من تلك القضايا أو أثناء استمرار حبسهم على ذمتها، والتهمهم هو محمد صلاح عبد العزيز(37 عاما) محاسب في جريدة البديل وعضو سابق في حزب الدستور، ورضوى محمد (23 عاما) أمل كيلاني (44 عاما) ورده جمعة

في القضية لمعاملة قاسية ولاإنسانية داخل مقر احتجاز».

والتاسع من شهر سبتمبر/ أيلول الماضي ألقى قوات الأمن القبض على محمد بشير المدير الإداري للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية من منزله، وذلك بعد زيارة قام بها عدد من السفراء المتعددين في مصر لمقر المبادرة في يوم 3 نوفمبر/ تشرين الثاني.

وبعد ثلاثة أيام، في الثامن عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني، ألقى القبض على كريم عنارة، مدير وحدة العدالة

الوطني».

وتابع: «تتهم نيابة أمن الدولة المحوسين على ذمة القضية بتهم متعددة، بينها الانضمام لجماعة إرهابية مع العلم بأغراضها، واستخدام حساب خاص على شبكة المعلومات الدولية بهدف نشر أخبار كاذبة، وإرتكاب جريمة من جرائم تمويل الإرهاب، وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. غالبية المتهمين في القضية تم تدويرهم على ذمتها بعد إخلاء سبيلهم، لكن دون إطلاق سراحهم، على ذمة قضايا أخرى، أو أثناء حبسهم بالفعل على ذمة قضايا أخرى، حيث سيبدأون دورة الحبس الاحتياطي مجددا في هذه القضية بمجرد انتهاء حبسهم في القضية الأولى».

انتهاكات

ورصد البيان الانتهاكات التي وقعت بحق المتهمين، حيث «تعرض 2 منهم للاختفاء القسري، و13 للتدوير، الذي أصبح في الآونة الأخيرة وسيلة مكررة تستخدمها نيابة أمن الدولة العليا لتضمن استمرار حبس الناشطة والمعارضين بتعسيفا. إضافة إلى ذلك، تعرض أحد المتهمين

القاهرة - «القدس العربي»:

تعلت أصوات المصريين المطالبة بإغلاق ملف المعتقلين السياسيين، والإفراج عن كافة سجناء الرأي، عقب الإفراج عن الحقوقيين العاملين في «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» بعد الضغوط الدولية التي مارستها منظمات حقوقية ونواب في الكونغرس الأمريكي وخبراء في الأمم المتحدة وبعثات دبلوماسية وفنانسون أمريكيون، منهم سكارلت جوهانسون.

وتقدر منظمات حقوقية عدد سجناء الرأي في مصر بـ60 ألف معتقلا، فيما تنفي السلطات المصرية وجود معتقلين، وتقول إن القابعين في السجون متهمون في قضايا تتعلق بالإرهاب.

وكتب نقيب الصحافيين المصريين الأسبق يحيى فلاش على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «قرار النيابة العامة بإخلاء سبيل جاسر عبد الرازق، المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، وكريم عنارة الباحث في المبادرة في مجال العدالة الجنائية، ومحمد بشير المدير الإداري للمبادرة خطوة مهمة، وأتمنى أن تتسرع لتشمل يد العدالة الزملاء هشام فؤاد وحسام مؤنس وخالد داود وزيد العليمي ويحيى حسين وحازم حسني».

لا منطلق سياسي

وأضاف: «أتمنى أن يتم إخلاء سبيل كل محتجز الرأي. فلا منطلق سياسي أو قانوني مع إبقاء أو إطلاق هذا الوضع. الناسب من تصفية هذا الملف هو الوطن. وبعض من رعاية الصدر واتساع الرؤية، يصلح كثيرا مما يسببه ضيق الأفق وانعدام البصيرة».

كما كتب مدحت الزاهد، رئيس حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي»: «نتمنى استمرار قرارات إخلاء سبيل سجناء السراي بدون تمييز ولا تدوير ولا تكدير ونسرى في براح الحرية أقصر طريق لأمن المجتمع وسلامته».

وتسائل زياد بهاء الدين، نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق: «لماذا ألقى القبض عليهم أصلا؟ وما ملامبسات الإفراج عنهم؟ وهل أغلق الملف أم لا يزال مفتوحا في انتظار لحظة أخرى مواتية؟ وهل من تغير في التعامل مع النشاط الأهلي؟ والأهم من ذلك، ما مصير باقي سجناء الرأي؟».

في السياق، طلبت «الجبهة المصرية لحقوق الإنسان» بإغلاق ملف الاحتياطي على ذمة القضية رقم 855 لسنة 2020 والمحوس على ذمتها 16 متهما بينهم صحافيون ومدافعون عن حقوق الإنسان ونشطاء سياسيون، بعد الإفراج على 3 من العاملين في المبادرة المصرية.

قمع شديد

وقالت الجبهة في بيان: «على الرغم من إخلاء سبيل 3 متهمين، ما زال يقبع إلى الآن 16 متهما آخرون، ما بين صحافيين ونشطاء ومدافعين عن حقوق الإنسان. تحت طائلة الحبس الاحتياطي على ذمة القضية رقم 855 لسنة 2020 أم دولة عليا، وذلك استمرارا لحالة القمع الشديد الذي تمارسه السلطات المصرية بحق المعارضين، دون أن يتم السماح لمحاميهم بالاطلاع على محاضر تحريات الأمن



أحد أقسام سجن طره في القاهرة

قال إن النشاط العسكري التركي لا يندرز بعملية شمالاً

البعوث الأمريكي يحدد الخطوط العريضة في سوريا:

محاوية تنظيم «الدولة» وألحد من نفوذ إيران وتصعيد الضغط على النظام

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمّد:

استبعدت واشنطن شن أنقرة أي عملية عسكرية في المنطقة، لاسيما في مناطق انتشار «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) حيث قال البعثوث الأمريكي الخاص إلى سوريا جويل ريبورن إنه لن يكون هناك تكرار للعمليات العسكرية التركية.

وأزال الشكوك حول عودة العمليات العسكرية إلى الشمال السوري، حيث قال في مؤتمر صحفي افتراضي عقده «لم تر تصعيدا كبيرا يدل على ترك اتفاق وقف إطلاق النار في شمال شرقي سوريا، أو أنه سيكون هناك تكرار لهجوم تشرين الأول من عام 2019، في إشارة إلى عملية «ثبع السلام» التي سيطر خلالها الجيش التركي على مدينة رأس العين شمال غربي الحسكة، وتل أبيض شمالي الرقة.

وأضاف البعثوث الأمريكي «إن الإدارة الأمريكية ستستقي مستعدة لاستخدام ضغوطها لتحاول الحفاظ على وقف إطلاق النار، مشيراً إلى وجود أطراف تحاول زعزعة اتفاق وقف إطلاق النار، منها تنظيم «داعش» إضافة إلى أطراف أخرى. وأضاف أنه «يجب أن نتوقف الهجمات في شمال شرقي سوريا، وإن كان هناك نزاعات يجب أن تحل سياسياً».

كما اعتبر ريبورن أن أي انتخابات يجريها نظام الأسد عام 2021 خارج إطار قرار مجلس الأمن 2245، لن تتمتع بالشرعية وهي انتخابات مزيفة، مشيراً إلى أن الانتخابات يجب أن تكون تحت رعاية وضمن الأمم المتحدة، وبمشاركة الجميع بغض النظر عن مكان وجودهم، وأن تكون حرة، نزيهة وأمنة، حتى يتمكن السوريون من المشاركة دون خوف، وغير ذلك هو مجرد مضية لوقت الجميع ولن يغير أي شيء. كما أنهم ريبورن النظام بالتنايط والعرقلة المستمرة لأعمال اللجنة وأشار إلى أن روسيا مطالبة بالضبط على النظام للقيام بدور بناء وهادف.

وحول التطورات في إدلب واحتمال شن النظام الروسي والبعوث السوري عملية عسكرية ضد المدنيين هناك، أشار البعثوث الأمريكي إلى أن بلاده ترقف مع انقرة كلياً، وأن «الولايات المتحدة تدعم ما تقوم به تركيا وتؤيد بنسبة 100 % ما علتهه للحفاظ على وقف إطلاق النار وضمن حماية المدنيين في شمال غربي سوريا». وقال في اتفاق مهم جداً، لولا تعرّضت أرواح أكثر من 3 ملايين من الأبرياء يعيشون في المنطقة للخطر.



عناصر من تنظيم «الدولة» في سوريا

ووصف ما يقوم به نظام الأسد بأنه ضرب من الجنون، إذ أنه ينقذ عشرات الملايين من الدولارات في العمليات العسكرية ضد الشعب السوري، فيما تقلصت مخصصات الخبز والوقود، مما يضطر الناس للوقوف طوابير طويلة وضمن ألقاص حديدية للحصول على الخبز، وقال البعثوث الأمريكي إن الولايات المتحدة تضع لونا الشيل وأسماء الأسد وشركة القاطرجي على قائمة العقوبات ووصفهم بأنهم مجرمون وسارقون ومسؤولون عن الكوارث التي تضرب الشعب السوري، منتسلاً إذا ما كان هؤلاء يعملون على إيصال الخبز للشعب السوري.

وحول المستقبل السياسي لشمال شرقي سوريا قال ريبورن، إن الولايات المتحدة لا تفرق بين الشمال الشرقي أو الشمال الغربي أو الجنوب أو دمشق، مؤكداً حرص واشنطن على وحدة أراضي سوريا، مشيراً إلى ضرورة وجود حوار بين جميع السوريين حول المستقبل السياسي لسوريا بكاملها.

وفي هذا الإطار فسر الباحث السياسي رشيد حورانى التصريح من خلال موقفه عليه من زاويتين الأولى أن «ريبورن، أكد ما أكد مسؤولون أمريكيون من قبل ومنهم جيفري البعثوث الأمريكي الخاص لسوريا، حينما قال إن التعاون مع «قسد» كان يهدف القضاء على داعش ولم يتم تقديم أي وعود سياسية لهم بإنشاء حكم ذاتي خاص بهم، أما الزاوية الثانية فهي تتضمن أمرين، الأول أن الإدارة الأمريكية تريد جعل تركيا في موقف مربك من خلال التصريحات المتضاربة التي تصدر

وإزاء الأنباء التي تتحدث عن التغيير الذي قد تشهده السياسة الأمريكية تجاه سوريا، حدد ريبورن الخطوط العريضة المتفق عليها بمحاوية تنظيم الدولة والجماعات الإرهابية، والحد من نفوذ إيران ومليشياتها وولائها مثل حزب الله، والاستمرار بالسعي للوصول لحل سياسي بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254 مؤكداً أهمية الضغط على الأسد وحلفائه كعامل رئيسي لتحقيق ذلك.

لازعزعة للاتفاق

وبالنسبة للإدارة الأمريكية فهي ستبقى مستعدة لاستخدام ضغوطاتها لتحاول الحفاظ على وقف إطلاق النار، مشيراً إلى وجود أطراف تحاول زعزعة اتفاق وقف إطلاق النار، منها تنظيم «الدولة» إضافة إلى أطراف أخرى، وحول العقوبات الأمريكية على نظام الأسد وداعيه، أكد البعثوث الأمريكي أن العقوبات على نظام الأسد وحلفائه مستمرة من خلال قانون قيصر، مشيراً إلى وجود فريق قوي في واشنطن يخطط لزيادة العقوبات من خلال تطوير المعلومات، وقال إن هذا الضغط سيكون له تأثير إيجابي على الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للملف السوري. وشدد «ريبورن» على المساعدات الأمريكية اللمعة للشعب السوري منذ العام 2011 وقال إن بلاده قدمت أكثر من 12 مليار دولار كمساعدات إنسانية لسوريين، معتبراً أن هذا الرقم جعل من بلاده أكبر مانح إنساني.

أنقرة – «القدس العربي»:

التقى رئيس الائتلاف الوطني السوري الدكتور نصر الحريري، البعثوث الأمريكي الخاص إلى سوريا جويل ريبورن، وبحث معه مستجدات الأوضاع الميدانية والسياسية، وحرص القاء على منسّق دائرة العلاقات الخارجية عبد الأحد سطيف، ومنسّق فريق متابعة تطبيق قانون قيصر عبد المجيد بركات، وعضو الهيئة السياسية عبد الكاوي.

وتحدث رئيس الائتلاف الوطني عن الجولة الرابعة من أعمال اللجنة الدستورية السورية في جنيف، واستمرار نظام الأسد في إضاعة الوقت والخروج عن جدول الأعمال المتفق عليه، وأكد على أن النظام مستمر في المعاطلة ويرفض الانخراط في عملية سياسية

حزب الله» يدعي قضائياً على من اتهمه بتفجير مرفأ بيروت بلا أدلة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في ظل علامات الاستفهام التي تُطرح حول سبب التأخير في التحقيقات الجارية حول انفجار مرفأ بيروت وخلصه من ثمّ استيراد باخرة تترات الامونيو، وبعد تلميح أكثر من طرف إلى علاقة ما لحزب الله بالعنبر الرقم 12 ومحوياته، فقد أعاد «حزب الله» سلسلة دعاوى ضد عدد من السياسيين والواقع الإعلامية أبرزها تقديم دعوى ضد منسّق الأمانة السابق لقوى 14 آذار مارس فارس سعيد والواقع الإلكتروني للقوات اللبنانية لأنهم قال عضو كتلة الوفاء للقائمة النائب إبراهيم الموسوي «انهمونا بلا وثائق وأدلة بانفجار المرفأ وتمّ الاقتراء والتجنّي علينا»، ورأى أنّ «من حقنا وحق شهدائنا وكرامتنا ووطننا أن ندافع عن أنفسنا، وهذه هي المرة الأولى التي نقام فيها دعاوى قضائية»، وقال من أمام قصر عدل بيروت «ستمسرون في تقديم دعاوى جديدة وتحضر ملفات مستندة إلى مواد حقيقية وصلية تدين الذين يتلاعبون بالسلام الأهلي»،وحنّ نريد أن يتولى القضاء المهمة وهو الخؤل حماية سبعة الناس».

وعلق النائب السابق فارس سعيد على «تويتر»، على تقديم شكوى ضدّه بالقول «نلاخ اليوم، خير شكوى قدّمها ضدّي حامون بحجة التّهجم على حزب الله.. لا كلام قبل معرفة الحثيثات.. لن نركع إلا لله عزّ وجلّ»، وغرّبت الوزيرة السابقة في شدياق قائلة «حزب الله وقاحة ما بعدها وقاحة ضربني وبكى سبقتي واشتكي! لا يا ميطلعل معنا لا مع فارس سعيد ولا مع موقع القوات.. لا يحقّ لك الشكوى أمام القضاء بالافتراء في وقت يعرف القاضي والدائي ارتكباته، لا تعبير المحكمة الدولية اهمية وتعتبر اتهامك بقضية المرفأ جندياً.. يليلي استحوأ ماتوا».

أما رئيس جهاز الإعلام والتواصل في القوات شارل جبور فأمل «أن يلجا الحزب باستمرار إلى المؤسسات والقضاء، وأن يكون التزامه بالمؤسسات وأن يكون لجوءه إلى القضاء مدخلا لتسليم سلاحه إلى الدولة»، ويأتي تقديم حزب الله هذه الدعاوى بعد يومين على وقوع جريمة غامضة استهدفت عقيداً مقدماً في الجمارك هو منير ابو رجيلي يسوقّ اعلام 8 آذار بيان دو افعها السرقة إلا أن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط سأل عبر «تويتر» «ماتاً وراء مقتل العقيد منير ابو رجيلي رئيس مكافحة الإرهاب سابقاً في الجمارك اللبنانية؟ في هذا الحدث الربع لتعطل أي تحقيق جدي في قضية الانفجار في مرفأ بيروت؟».

محاصرة حاكم المصرف

في سياق آخر بعد فوز النادي العلماني في الانتخابات الطلابية في الجامعة اليسوعية، عادت الروح نوعاً ما إلى ثورة 17 تشرين أكتوبر، ونقذ عدد من الشبان تحركات منذ يومين استهدفت صاحب مصرف فرنسيتهك الوزير السابق عدنان القصار الذي كان موجوداً في أحد المطاعم، فدخل محتجون إلى المطعم ووجهوا إليه عبارات قاسية تستعرب «كيف يدخن السجبار والشعب ميت من الجوع».

وعصر الجمعة عرفت مجموعة من الحراك بوجود حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في مبنى ESA School في كليمنصو المشاركة في محاضرة، فتمتّع محتجون على سياسة مصرف لبنان وتعاونه مع الحكومة السياسية أمام البني وتمكن بعضهم من الدخول عبر إحدى البوابات قبل أن تتشنّ القوى الأمنية في المكان وبحاصر المحتجين.. تزامناً، انطلقت تظاهرة ضمت عشرات المحتجين من منطقة العدلية في بيروت مروراً ببلدية الشهداء وصولاً إلى مرفأ بيروت، للمطالبة بتحريك القضاء في قضية انفجار 4 آب/أغسطس، رافعين الاعلام اللبنانية واللآفات ومطّلين الشعارات التي تدعو إلى محاسبة المسؤولين عن الانفجار، مؤكداين على استمرار حراك 17 تشرين حتى تحقيق كامل الأهداف. وبالتنقل إلى الجنوب، اعترض عدد من أهالي بلدة كوثرية السجاد في منطقة الزهراني دورية تابعة لقوات اليونيفيل العاملة هي عبارة عن سيارتي رانجر ورفر وعملاو على توقيف أفرادها وتسليمهم إلى مخابرات الجيش، وهذه هي المرة الأولى التي تمزّ فيها دورية من هذه القوة في البلدة.

حقيقية مستمرة لتطبيق كامل القرار الدولي 2254.

وطالب الحريري، الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة، بممارسة الضغط بشكل أكبر على داعمي النظام لإجباره على الانخراط في أعمال اللجنة الدستورية بشكل حقيقي، وشدد على ضرورة فتح باقي السلال التي يضمنها القرار 2254 والعمل عليها بالتوازي.

فيما قدم منسّق دائرة العلاقات الخارجية عبد الأحد اسطيفو إحاطة حول مخيم الركيان، وعنادة المدنيين فيه، وذلك في ظل النقص الكبير والحاد لأبسط مقومات الحياة، ولا سيما في ظل تفشي فيروس كورونا، وطالب بزيادة الدعم الدولي المقدم للحخيم، وعلى الأخص المساعدات الطبية والغذائية.

كما تحدث منسّق فريق عمل متابعة قانون قيصر عبد المجيد

من مسؤوليها وهي مزيج من الدعم والضغط، والثاني يمكن تفسيره على أن هناك نية حقيقية للإدارة الأمريكية بوضع حد للعلاقة الروسية – التركية المتنامية على حساب العلاقة الأمريكية، وإعطاء دور أكبر لتركيا في الإقليم، خاصة أن قسد ومشروعها شرق الفرات وتواصلها مع حزب العمال الكردستاني من أبرز الملفات التي توترق تركيا.

تصعيد العقوبات

واستنتج الباحث السياسي أن الإدارة الأمريكية ستعمل على تصعيد العقوبات، وذلك بسبب «النتائج الضاغطة على النظام والتي بدت ظاهرة ومؤثرة من خلال زعزعة الوسط الشعبي المؤيد والرسمي للنظام، والرغبة في تصعيدها للانتقام من الاسد الذي يحتجز مواطنين أمريكيين، ويبتز واشنطن من خلالها، خاصة أن بايدن أعلن بعد فوزه عن نيته إعادة بلاده لقيادة العالم، ووجود محتجزين أمريكيين لا يتناسب مع القوة العظمى».

الباحث في مركز الحوار السوري محمد سالم اعتبر حديث البعثوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، مكرراً، وقال «لا يبدو وجود ما هو جديد في تصريحات «ريبورن» فالولايات المتحدة لا تعترف بالانتخابات التي جريها النظام السوري، حتى في عهد اوياما الذي كانت سياسته متساهلة نسبيا مع النظام السوري بسبب تركيزه على عقد اتفاق مع إيران، وذات الأمر في موضوع التأييد لتكرار سياسيا ودبلوماسيا بشكل محدود دون تظور لدعم عسكري».

وقال «سالم» لـ«القدس العربي» إن من المبكر جدا الحديث عن أي تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه الملف السوري، حتى في حال حدوث تغيير فهو لن يكون قبل سنتين أو سبعة على الأقل، ريثما يتم تكوّن الرئيس الجديد ورسوخ سياساته تجاه إيران، وقد لا يحدث أي تغيير حتى مع القيام بمفاوضات مع إيران، فالريوع إلى الاتفاق النووي لن يكون بسهولة، بل سيكون غالبا بعد مفاوضات طويلة.

وأضاف الباحث السياسي، «الملف السوري ليس محكوماً بارتباطه بالملف الإيراني فقط، بل بجملته من الملفات، منها الموقف الإسرائيلي والوقف العربي، والتي ظهر مؤخرا بعض التغيير نحو التنسيق مع روسيا ومحاولة تطبيع العلاقات مع النظام السوري، الأمر الذي يبدو تعاميا مع الروس وسبب تراخي الضغوط الأمريكية نسبيا بسبب تأثير الأوضاع الداخلية في الولايات المتحدة».

... ورئيس «الأنتلاف» يلتقي البعثوث الأمريكي لبحث مستجدات ملف سوريا

بركات حول آخر الملفات التي يتم العمل عليها ضمن قانون قيصر، وقد شرحا عن استمرار الخروقات التي يرتكباها النظام للقانون، والشركات الروسية التي تقدم الدعم له للاتفاق على العقوبات. وأكد عضو الهيئة السياسية عبد الله كحو كند استمرار مليشيات PDK، في ارتكاب الانتهاكات بحق المدنيين شرق الفرات، وخاصة عمليات خطف الأطفال وتجديدهم، وطالب بخروج جميع المقاتلين الأجانب، و لا سيما المقاتلين التابعين لتنظيم «الPKK»، وأكد الجانب الأمريكي على الالتزام بدعم الائتلاف الوطني والشعب السوري في تحقيق طموحاته بالحرية والكرامة والانتقال الديمقراطي من خلال تطبيق كامل القرار الدولي 2254، والاستمرار بغرض العقوبات على النظام وداعمه في إطار قانون قيصر.

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ثمة صعوبات لا يمكن إنكارها عندما يتعلق الأمر بمحاولة رسمية مستحتمية تظهر ملامحها في المشهد المحلي الأردني لترتيب أوراق مجلس النواب الجديد.

القلق والخوف وأحجانا الارتباك، ملامح مستقرّة في هذا السياق، والسبب مجددا أنها قد تكون المرة الأولى التي تنتهي فيها انتخابات نيابية عامة بغوّز ووجود نحو 100 وجه وزرم على نضغون للمشرع التشريعي والاشتبك البيروقراطي، الأمر الذي لم يحصل في الماضي، لأن الحديث هنا عن 100 عنصر جديد يبحثون عن موقع وحمضور ونفوذ من 130 نائباً هم قوام مجلس النواب وديعة واحدة.

حصل ذلك بطبيعة الحال جراء التقديرات في مواقع القرار المركزي التي فهمت ميكرأ بأن المشرّاع لم يعد يحتمل مجلس النواب السابق. لكن ذلك التقدير انتهى بانتخابات تجاذبية، اجتماعياً ومناطقياً وعشائرياً، فيها الحد الأدنى من المعارضة، ويسكال لا يذكر، في الوقت الذي يستعرب فيه منهجيون في صف الأحزاب المعارضة إصراراً على التراكم للموس في النقل التقليدي لمطي الشعب، وأقفا لتعبير استعمله على هامش نقاش مع «القدس العربي» القيادي الشاب في الحركة الإسلامية الدكتور رامي العياصرة.

وعندما يتعلق الأمر بتشخيص الواقع الموضوعي، يضرب العياصرة ويبدون قصد مسبق، على وتر كلغة الإصرار على تكريس الأمر الواقع بسلوك ومنهجية بعيدين عن مضمون ومتنطق الإصلاح السياسي المؤسساتي، حيث الانتفاص إلى أي سبب وبأي تكتيك، برأي القيادي المعارض أيضاً الشيخ مراد العضالينة، في قيمة الرأي الآخر والإصلاح السياسي ومن شرعية العملية الانتخابية، انتهى دوما بتجارب مرتبكة وبقراوات حل لمجالس النواب قبل انتهاء



الدكتور رامي العياصرة

أيضاً عبر نقليات تسقط قواعد اللعب المكشوفة والمالوفة في الماضي عندما كانت تحاطب بعض النواب على الأقل باعتبارهم مجرد «أصوات» ترفع الأيدي، فقط عند التصويت المطلوب». يقر أقطاب البرلمان الجديد، وبينهم العودات الدكتور عبد الرحيم الأزايدة –وقد استمعت «القدس العربي» لهمأ– بأن العمل المؤسسي الدستوري أولوية اليوم، وذلك ليس نظروف معقدة واستثنائية فحسب، ولكن أيضاً لأن الدولة قبل المشرّاع معنية بتأسيس مساحة منضقة مؤسسة النواب في السياق الدستوري. يبدو مثل هذا الطرح أقرب إلى الخطاب الرومانسي، لكن الرومانسية السياسية مطلوبة أيضاً؛ لأن الرهان هنا على الشكلات والتحديات خلافاً للمصالح. والأهم أن تجربة البرلمان ستولد الكولسات ونفوذ السلطة التنفيذية القوي في العمق البرلماني.

يختبر النواب الجدد الآن مستوى حضور الهاتفي، لكن الجديد وبسبب التحديات الاجتماعية التي أثارتها الانتخابات الأخيرة أصلاً أن الجميع في الأثنا يراقب اليوم الهوائف نفسها. ويتوقع صياغة ما لأسلوب جديد في إدارة مصالح ومشاريع وقوانين أجهات الدولة بعيداً عن الفكرة التي كانت سائدة في الماضي، ليس عبر اتصالات الكولساتية والمزارع فقط، ولكن

مقتل مدني بتفجير مفخخة

في عفرين شمال سوريا

■ هطاي – الأناضول: قتل شخص وأصيب 6 آخرون، أمس الجمعة، جراء تفجير سيارة مفخخة في منطقة عفرين، شمالي سوريا. وأفاد بيان صادر عن ولاية هطاي جنوبي تركيا، أن سيارة مفخخة انفجرت أمس، أمام منزله على الطريق الواصل بين مدينتي عفرين وجندريس. وأشار البيان إلى أن التحقيقات متواصلة بخصوص التفجير، دون مزيد من التفاصيل. وفي مارس/ آذار 2018، تمكنت القوات التركية والجيش الوطني السوري، عبر عملية «عصن الزيتون»، من تحرير منطقة عفرين من قبضة «ي ب ل، بي كا كا» الإرهابي بنظر أنقرة، الذي سيطر عليها 6 سنوات، وتحرير عفرين والبلدات المحيطة بها، جرى في إطار العملية التي استمرت 64 يوماً منذ انطلقت في 20 يناير/ كانون الثاني 2018.

«كاريتاس» تنتقد خطط ألمانيا

بشأن عدم تمديد حظر الترحيل لسوريا

■ برلين – د ب أ: انتقدت منظمة «كاريتاس» الإغاثية خطط وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر الرامية إلى عدم تمديد الحظر العام الذي تفرضه بلاده على الترحيل إلى سوريا، معتبراً ذلك أمراً غير مبرر. وقال رئيس المنظمة بيتر نيهير، أمس الجمعة: «الوضع كارثي على مستوى البلاد والمخاطر التي يتعرض لها من تم ترحيلهم بعد عودتهم، ستكون هائلة... بالإضافة إلى الأعمال الحربية، فإن الهجمات في النظام السائد اليوم في عدة مناطق بالبلاد». وذكر أن النظام السوري يواصل قمع أولئك الذين يفكرون بشكل مختلف، مضيفاً أن الفقر ونقص الغذاء في سورية أكبر جالبا من أي وقت مضى، وقال رئيس المنظمة الكاثوليكية: «سوريا منطقة نزاع، لذلك لا ترسل أحداً إلى هناك». ويعتزم زيهوفر عدم تمديد الحظر العام الذي تفرضه بلاده على الترحيل إلى سورية، إلى ما بعد 31 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

لجنة الأمم المتحدة: لفرنسا مسؤوليات

حيال الأطفال المحتجزين في سوريا

■ باريس – آ ف ب: اعتبرت لجنة للأمم المتحدة أن لفرنسا مسؤوليات حيال أطفال الجهاديين الفرنسيين المحتجزين في سوريا وهي لا تتخذ التدابير اللازمة لحمايتهم في حين أنهم يواجهون مخاطر كبرى. وفي مذكرة صدرت في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر ونشرت في صحيفة «ليبراسيون»، الخسيس، تعتبر لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة أن فرنسا خلفاً لما تؤكده «تمارس وصاية على هؤلاء الأطفال» وبالتالي عليها التحقق من أنه تتم معاملتهم وحمائتهم طبقا للمعاهدات الدولية التي وقعتها. واعتبرت اللجنة أن الأطفال الفرنسيين الذين يزيد عددهم عن 200 والمحتجزين في المخيمات في شمال شرق سوريا في ظروف «مريعة»، معرضون لمخاطر «أنية»، مشيرة إلى «خطر الحاق ضرر لا يمكن إصلاحه بحياتهم وسلامتهم الجسدية والعقلية ونموهم، وفق المذكرة. وأضاف المصدر أن فرنسا نظراً لعلاقتها مع السلطات التركية المحلية «قادرة على حماية حقوق هؤلاء الأطفال من خلال إعادتهم إلى فرنسا أو اتخاذ تدابير أخرى للحماية».

وكان محامو عائلات 10 أطفال من فرنسين محتجزين في سوريا رفعوا طلبات إلى اللجنة في 2019 ويبحثون فيها على رفض فرنسا الاعتراف بأي مسؤولية حيالهم وبطالبتهم بإعادتهم. وأعرب مارك بابيلي ومارتن برايدل وهما محاميا اسرئين لفرنسا برس عن ارتباكما لا عترافها بأن لفرنسا صلاحية تتعلق بيهؤلاء الأطفال المحتجزين بصورة غير مشروعة» في شمال شرق سوريا. وأضاف المحاميان أن ذلك ينبغي بأن «المعاهدة الدولية حول حقوق الطفل ملزمة لفرنسا» في هذه المنطقة، واعتبرا أن هذا القرار «سيرغم فرنسا على اتخاذ قرار شجاع» وإعادة الأطفال إلى البلاد.

ويأمل المحامون في أن تتبنى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان هذا الموقف بعدما رفعت الاسر الملف إليها أيضا، ويؤمل من خلال ادانة المحكمة لفرنسا، حمل باريس على إعادة الأطفال إلى البلاد. ويحتجز في سوريا 150 راشدا انضموا في السنوات الماضية إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وأكثر من 200 طفل، ومنذ الهزيمة العسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية في 2019 رفضت فرنسا حتى الآن عمليات الإعادة الجماعية، معتبة سياسة «درس كل حالة على حدة»، أعادت باريس حتى الآن 28 طفلا خصوصا يتامى وعبدا من الأطفال الذين قبلت امهاتهم الفرنسيات الانفصال عنهم. وترى باريس أنه ليس من صلاحيتها محاكمة الرشدئين الذين يجب في رأيها أن يحاكموا في العراق وسوريا.

ومطلع 2019 كانت تنوي باريس القيام بعملية كبيرة لإعادة واشدنين وأطفال كما كشفت وثيقة

الإدارة العامة للامن الداخلي نشرتها لبيبراسيون. لكن الإليزية تخلى عن هذه الفكرة وفقا لمصادر قريبة من الملف بعد أن كشفت استطلاعات للرأي أن الرأي العام معارض لها بشدة. وتستعد بعض الأسر لتفضية ثالث شتاء قارس في شمال شرق سوريا، ووفقا لمنظمة الصحة العالمية في شتاء 2018–2019 توفي في ما لا يقل عن 29 طفلا بسبب البرد في مخيم الهول أحد المخيمات الثلاثة التي يحتجز فيها اجانب.

زحام كراس بين 100 وجه جديد على الأقل وتكتلات تحتاج للسلطة

الأردن: مفاجآت ومطبات محتملة في «سنة أولى برلمان»

... والمتقاعدون العسكريون «قادمون وبقوة»

عندما تتوفر طبعاً الأخيرة الوطنية والمهنية، وتكسب هذه الشريحة أهميتها وزنها من العدد الكبير للمقاعد التي فاز بها متقاعدون عسكريون.

مشكلة أخرى لها لون مختلف؛ فالنواب الجدد عددهم كبير جدا وزيد عن 80٪ وهؤلاء لإعادة لديهم حساسية سريعة من رفاقهم القدامى الذين يشكون اليوم اقلية، ولا يخفف من حدة هذه الحساسية، مشكلة من إدارة المشهد إلا التوزيع الأفقي للتكتلات والكتل التي ستتشكل. ولأن خبرات النواب الجدد في السياق شبه منعدمة أو محدودة، سيضطر الجميع لتدخل هندسي من خارج القبة حتى يضمن ذلك التوزيع المنصف في تشكيل الكتل، ما سيلحق ضررا مستقبلا بنظام الخدمات ويشكل أساسا لانتراز الحكومة خدمتيا ويهرق الدولة في نوع الانفصام الأهم أن تدخل الهندسة مجددا في تشكيل كتل منضبطة مسجّرس الصورة السلبية عند الرأي العام عن مجلس نواب جديد لا ذنب له في الواقع.

يبحث النواب الجدد بعد الحصول على مقاعدهم عن مساحتهم في التأثير والاختيار والانتقاء، وقد أظهر عدد كبير منهم ما يشبه صيغة أقل بقليل من الاعتراض تتعدى على الرغبة في الظهور في مواجهة ترتيبات يعتقد أنها تواقفة تمت خارج المجلس والقبة. هنا حصرنا قدرات تتعشش المناكف، وقد نتعشش أيضا—وهذا سياتراريو لمنسه المراقبون الخبراء— سلوكيات المكيدة والتوطيط عند نواب قدام أصحاب خبرة يعتبرون أنفسهم أكثر خبرة من الجدد، ويستعدون في السايكولوجيا السياسية لإظهار التفاهة والالتفات والتحديات خلافا للمصالح. والأهم أن تجربة البرلمان ستولد الإصطلاحات والمخاطبات، وهي تتحرك لبيدو الأثر بصورة أفقية.

ثمة مشكلات بطبيعة الحال مبركراً، من بينها سعي شريحة المتقاعدين العسكريين تحديدا لدور وحضور متقدم في مجلس النواب، بصرف النظر عن الخبرة السياسية والتشريعية حتى

صحافة عالمية

«الغارديان»: اتحاد الحريات المدنية الأمريكي يطالب بمعلومات تم بيعها وهي حق لتطبيق إسلامي

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً عن سعي اتحاد الحريات المدنية الأمريكية بالتعاون مع «سيتي يونيفرستي» في نيويورك للحصول على بيانات جمعت على مدى ثلاثة أعوام من تطبيق استخدمه ملايين المسلمين وكيفية استخدام الحكومة الأمريكية لها.

وفي تقرير أعدته غابرييلي كانون قالت إن الطلب الذي تقدم به الاتحاد مع مدرسة القانون في «سيتي يونيفرستي» يوم الخميس وبناء على قانون حرية المعلومات يأتي بعد تحقيق الشهر الماضي من «موزيرود» الذي كشف أن شركة تكنولوجيا واحدة منها مرتبطة بتطبيق «مسلم برو» باعت بيانات مواقع شخصية لمستخدميه إلى متعهدين دفاعيين وعسكريين أمريكيين.

تهديد خطير للخصوصية والحرية

وحمل تطبيق «مسلم برو» ما يقرب عن 100 مليون مسلم ويستخدم لتحديد مكان القبلة ومواقيت الصلاة ويعطي معلومات عن محلات الحلال المتوفرة وموعد صيام رمضان. وتم بيع بيانات جمعت من تطبيق لترتيب المواعيد بين المسلمين الراغبين في الزواج وهو «غريجيسليست» وتطبيق آخر يتابع مسار العواصف على كالات في الحكومة الأمريكية. وفي تفريده على تويتير، قال مجلس الحريات المدنية الأمريكي: «جمع البيانات المتعلقة بمستخدمي تطبيق مسلم حول العالم هو تهديد خطير للخصوصية والحرية الدينية».



تطبيق «مسلم برو» يستخدمه المسلمون حول العالم في شؤونهم الدينية البيحة كالحصول على مواعيد الصلاة وقراءة القرآن

وجاء فيها أن البيانات التي يسعى للحصول عليها ستساع لمنع هذا النوع من الجمع في المستقبل. وأضاف: «هذه هي خيانة جديدة للثقة للمجتمعات التي تعاني من تدخل طويل في حياتها، وعادة من وكالات الحكومة الأمريكية وبطريقة غير دستورية في غالب الأحيان». وفي الطلب المقدم ضد 10 وكالات فدرالية بمن فيها كل فرع في الجيش والخابرات الأمريكية (سني أي إيه) ومكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) زعم أن بيع البيانات هو تمييز ضد المسلمين وخرق للتعديل الرابع في الدستور الأمريكي والذي يحظر عمليات المصادرة والتفتيش غير المنطقية. واستند الطلب إلى قرار المحكمة العليا الأمريكية في عام 2018 والذي يحظر قوات حفظ النظام من الحصول على هذا النوع من البيانات دون إذن تفتيش. وورد في طلب الحصول على

البيانات: «هذه التطورات تثير الكثير من القلق حول مدى شراء الوكالات وتركيزها التمييزي على المسلمين والحصول على مواقع الناس داخل الولايات المتحدة دون إذن تفتيش». ويقول اتحاد الحريات المدنية الأمريكي إن طلب الحصول على البيانات هو الخطوة الأخيرة قبل تقديم دعوى قضائية. وكان تقرير «موزيرود» أول تحقيق كشف عن شراء الجيش الأمريكي للبيانات عن المواقع حسب قانون حرية المعلومات. وكشف عن مسارين حصلت فيهما الوكالات الفدرالية على منفذ للبيانات؛ شركة تدعى بابل ستريت ومنتجاتها «لوكيت إكس» وشركة بيانات مواقع واسمها «إكس-مود» والتي تدفع للتطبيقات كي تختلس منها بيانات المواقع ثم بيعها. ويعتبر «لوكيت إكس» أداة قوية تستطيع تتبع حركة الهاتف المحمول، ويعطي المحققين الفرصة للبحث عن بيانات في مجال معين أو هواتف بعينها في المنطقة ومراقبة حركة هذه الهواتف. وعادة ما تعطي عملية البحث بيانات تعود لعدة أشهر. ومع أن المعلومات مجهولة الهوية لكن موظف في بابل ستريت أخبر «موزيرود» أن من السهل الكشف عن هويتها.

منفذ بـ90 ألف دولار

واشترت قيادة العمليات الخاصة الأمريكية منفذاً على «لوكيت إكس» بحوالي 90.600 دولار. ونقل موقع «موزيرود» بياناً للمحدث باسم قيادة العمليات الخاصة القائد البحري تيم هوكينز: «دخولنا على البرنامج هو من أجل دعم مهمة قيادة العمليات الخاصة ومتطلباتها في الخارج». مضيفاً: «نحن نلتزم وبشدّة الإجراءات والسياسات التي تحمي الخصوصية والحريات المدنية والحقوق الدستورية والقانونية للمواطنين الأمريكيين». وحصلت وكالات أخرى مثل وكالة الجمارك

وحماية الحدود والخدمات السرية على منفذ للبيانات، وذلك حسب تقرير مفصل نشر في آذار/مارس بموقع «بروتوكول». أما إكس-مود فيستخدم مدخلاً مختلفاً، فهو يعمل من خلال الدفع للتطبيقات كي تسمح بشيفرة «قشط» بيانات الموقع بحيث يتم بيعها. وقال المدير التنفيذي لمعد التقرير إن إكس-مود تقوم بتابعة حوالي 25 مليون جهاز في الولايات المتحدة كل شهر، إضافة لـ40 مليون جهاز حول العالم. وهذه الشيفرة مرفقة في العادة بـ400 تطبيق وعادة دون معرفة المستخدم النهائي. ويتم بيع البيانات التي تجمع وتحصد إلى عدد من الزبائن، الذين لدى كل منهم اهتمامه، بما في ذلك شركة استخبارات خاصة، وهدفها حسب «موزيرود» هو استخدام بيانات المواقع لمتابعة الناس إلى باب بيتهم». وأوقف «مسلم برو» المستخدم بشكل واسع التعامل مع إكس-مود بعد الكشف عن عملية بيع المعلومات. ولكن التقرير كشف عن شبكات ظل تقوم بجمع وتوزيع البيانات، كما كشف كيف تصل وتستخدم في أغراض حكومية لا علاقة لها بالتطبيق نفسه.

وحت مجلس الشوري، مجلس القيادة الإسلامية في نيويورك والذي يمثل 90 مسجداً في الولاية، أعضاء على حذف تطبيق «مسلم برو» وذلك حسب صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» وأرسل مجلس العلاقات الإسلامية-الأمريكية (كبير) إلى لجنة الشؤون الداخلية في مجلس النواب وطلب بالتحقيق وتشريع يمنع بيع البيانات الشخصية لوكالات الحكومة. ووعد السيناتور روج ويدن، الديمقراطي عن ولاية أوريغون، بالتحقيق في قيام وزارة الأمن الداخلي بالاستفادة من بيانات جمعت عن هواتف نقالة دون بلاغات تفتيش. وقال: «رغم ما يعتقد سماسرة البيانات المشهورون فاعديل الرابع ليس للبيعه». وقال في تغريدة: «يراقب الشعب الأمريكي ويركز انتباهه وهو متعب ومريض من الحكومة التي تستخدم معلوماتهم الشخصية».

«التايمز»: ضغوط صينية على الإيغور في إسطنبول للتجسس على زملائهم

قال مفزيون مسلمون من أقلية الإيغور في إقليم تشنجانغ في الصين إن الحزب الشيوعي الحاكم هناك يمارس عليهم ضغوطاً للتجسس على إخوانهم في المنفى مستخدماً عائلاتهم التي ظلت في الصين كورقة ضغط. وفي تقرير أعدته هنا لوسيندا سميث لصحيفة «التايمز» قالت فيه إن الإيغور الذين يعيشون في مدينة إسطنبول وصفوا كيف يضغط الحزب الشيوعي الصيني عليهم للتعامل معه، وكشفت رسائل واتساب وتسجيلات صوتية لحوارات مع أشخاص في القنصلية الصينية في إسطنبول يعرضون فيها أسوأ ما على المنفيين أو فرصه للتواصل مع عائلاتهم الذين اعتقلوا وأرسلوا للعسكرات الاعتقال في الصين، ولكن مقابل توفير معلومات عن الإيغور الذين يعيشون في تركيا. وكشفت الوثائق والشهادات صورة عن الحملة الدولية ليكن إسكات المسلمين الإيغور الذين يعيشون في شمال غربي الصين.

«معسكرات تعليم»

وتم احتجاج أكثر من مليون مسلم في «معسكرات تعليم» ولكنها ليست إلا مراكز اعتقال. وهناك حوالي 30 ألف إيغوري يعيشون في تركيا وفر الكثير عددهم من إقليم تشنجانغ منذ بداية حملات القمع ضدهم، وبات عدد كبير منهم يتحدثون بصراحة عن العقوبات التي مورست على عائلاتهم هناك. وتم الاتصال مع جيفلان شيجرميت، 29 عاماً/ الذي انتقل إلى تركيا كطالب في الجامعة في 2011 من قادة الحزب في آخر زيارة له لتشنجانغ في 2016. وقال جاني مسوولون و«مجلسنا في مقهى بلانومي لأكثر من ساعتين وكنا يتحدثان معي بلطف، و«الحكومة تحبك لأنك ابن الصين، ودرست في الجامعة في تركيا بسبب الحزب الشيوعي الصيني عليك عمل شيء لكي تشكروه».

وبعد عودته إلى إسطنبول واصل المسؤولون التواصل معه من خلال الرسائل وطلبوا منه الإبلاغ عن الرحلة المقبلة للصين حيث سينتظرونه في المطار. وفي تلك الفترة بدأت الأخبار تتسرب عن رحلات الاعتقال الواسعة، و«اخفي عدد من أصدقاء شجرميت في إسطنبول بعد زهابهم إلى تشنجانغ لقضاء الإجازة هناك، ولكنه قرر البقاء في تركيا. وفي كانون الثاني/يناير 2018 انقطع كل الاتصالات مع عائلته، حيث قام عدد من أقاربه وأصدقائه بحذف اسمه من حسابات «ويتشات» المنصة الاجتماعية الصينية، وفي كانون الأول/ديسمبر العام الماضي علم أن والده وشقيقه اعتقلا ونقلوا إلى معسكرات الاعتقال. وحكم على والده وشقيقه لمدة خمسة أعوام لأنها زارت تركيا عام 2013. وأقرح عن والده وشقيقه ولكن شجيمرت تحدث مع والده مرة عندما اتصل به من مركز شرطة في منطقة أوغاس بتشنجانغ في حزيران/يونيو 2019. وقال لم يتحدث منذ 30 شهراً وأول شيء أخبرني به والذي هو التوقف عن الحملة للإفراج عن والدي». ولأنه كان يريد معرفة ما جرى لعائلته، اتصل بالقنصلية الصينية في إسطنبول للسؤال عنها، وفي مكالمة هاتفية في 12 شباط/أذار اقترح المسؤول أن نشاطاته في تركيا ربما ساهمت في اعتقال والته وأنه يعاقبه معارضين للنظام الصيني في مصر التي لم يزرها أبداً. وقال إيغوريون آخرون أكدوا على أهمية عدد ذكر أسماهم أنهم تعرضوا لضغوط التعاون مع السلطات الصينية وتقديم معلومات عن من يتصلون بهم في تركيا، وقال شخص يدير محلاً للصيانة في إسطنبول «تلقيت أو لا مكالمة من الصين، وكان الرجل يعرف اسمي ويعرف اسم شريكي في العمل»، وقال إنه خرج من الصين عبر طرق التهريب عام 2013 بعدما اعتقاله والتحقيق معه أكثر من مرة.

تهديدات مبطنّة

وأجبر على ترك عائلته في الصين «وأتد الحصول على جواز سفر لزوجتي وابني وأرسلهم إلى هنا، ولكنهم قالوا إن علي أن أقدم شيئاً مقابل هذا، وفكرت لأسبوع، ومن جانب هناك عائلتي وعلى الجانب الآخر هناك الناس الأترياء ولو قدمت معلومات عن أصدقائي من أجل أمي وأبني فماذا سيحدث لأبء هؤلاء الأصدقاء». وفي نيسان/أبريل وبعد رفضه التجسس لصالح الحكومة الصينية بدأ يتلقى مكالمات من هانك تركي ورسائل عبر واتساب، وكشف المسؤول أنه يعرف مكانه وما يفعله في إسطنبول، وقدم تهديدات مبطنّة ضد عائلته في الصين. وقالت سيدة إيغورية هربت عام 2016 وكانت هانك أضمرت معها ولدين من عائلتها وخلفت وراءها ابنتها وزوجها في تشنجانغ إنها تلقت مكالمة من السلطات الصينية في حزيران/يونيو 2017 و«سالوني إن كنت أعرف إيغور هنا، وعندما أجيبت بالبريء لم يصدقوني وطلوا يرسلون رسائل يومية: كذابة ولدنيا زوجك وابنتك، و«فكرت بالخروج واللقاط صور لغرباء لكن ابني اعترض ثم رميت رقاقة الهاتف بعد ذلك».

وكان المفزيون من الإيغور هم أول من لفت انتباه العالم لعسكرات الاعتقال وحملات الاضطهاد ودعوا لقاطعة البضائع الصينية التي يعتقد أنها منتجة في مصانع يعمل فيها المعتقلون بالسفخرة. وزعمت الحكومة الصينية أنها أرسلت الإيغور إلى منشآت لتعليم لغة المنادين ومعالجة مشكلة التنشد الإسلامي. لكن صوراً التقطتها الأقمار الاصطناعية، كشفت عن شبكات واسعة من المعتقلات التي قالت الأمم المتحدة أن فيها مليون شخص. وكشفت صور التقطت عبر طائرات مسيرة في تموز/يوليو عن رجال إيغور مصعوبو العيون ومقيدين في محطة للقطار.

«نيوزويك»: مقتل العالم الإيراني فخري زادة جزء من لعبة خطيرة للتفوق والهيمنة بين إيران وإسرائيل في الشرق الأوسط

الخيار العسكري هو المفضل لدى تل أبيب



فرقاطة بحرية إيرانية خلال مناورات مشتركة مع روسيا والصين في المحيط الهندي (أرشيفية)

رأت مجلة «نيوزويك» الأمريكية في تقرير أعدته توم أوكونور وتاقيسد جمالي أن مقتل عالم الذرة الإيراني، محسن فخري زادة يوم الجمعة الماضي كان جزءاً من لعبة خطيرة للهيمنة في الشرق الأوسط.

وقالا إن تفاصيل عملية الإغتيال التي تمت على شارع سريع قرب بلدة أيسارد، شرق طهران تؤكد أن الضابط السابق في الحرس الثوري والمسؤول عن الحرس الثوري قتل في قلب إيران وعلى يد جهة أجنبية وصفتها القيادة الإيرانية بأنها إسرائيلي وهو ما يراه الخبير مثل دو غلاس وايز، نائب مدير وكالة الاستخبارات الدفاعية والضابط المتقاعد من سي أي إيه السيناتوريو المحتمل. وقال: «اعتقد أنك لو نظرت لن لديته الدافع والمنتفع المحتمل ومن لديه القدرة، فمن الواضح أنها إسرائيل» و«لا استبعد خلفاء مساعدين أيضاً». لكن السؤال يظل قائماً لماذا فخري زادة ولماذا الآن؟ وجزء من الجواب على هذا هو «التفوق النوعي العسكري» الذي يعني حفاظ إسرائيل على التفوق العسكري ليس مع إيران ولكن مع الدول العربية التي قاطعتها ودخلت حروباً معها ولكنها تعامل معها وتقيم علاقات دبلوماسية. ويرى وايز أن الخيار العسكري هو المفضل لدى إسرائيل، مشيراً، «لو نظرت لو لغاويتمات التي تستخدمها الدول فهي الدبلوماسية والاستخبارات والقوة العسكرية والاقتصادية، و«لو نظرت إلى ما تطيقه إسرائيل ضد إيران - لا الدبلوماسية ولا الاستخباراتية، فهي مساعدة لها وليس حلا. وبالنسبة للاقتصادية فلا توجد علاقات تجارية متبادلة، في ظل العقوبات الشديدة المفروضة على إيران التي تواصل برنامجها النووي».

خيارات

ومن بين الخيارات المطروحة يظل الخيار العسكري «وتريد إسرائيل أن يكون لديها التفوق النوعي، ليس التميز ولكن الوجودي ضد أعدائها». ولكن ماذا يمثل قتل فخري زادة لهذه المعادلة؟ وتقول باربرا سالفين من مركز جنوب آسيا في المجلس الأطلنطي «في الوقت الذي لعب فيه فخري زادة دوراً مهماً في الماضي، لكنه لم يعد ضروريا للعمل النووي وأقل أهمية لجهود إيران الحالية المتعلقة بتخصيب اليورانيوم وأجهزة الطرد المركزي وغير ذلك». وأضافت أن إيران أنكرت أنها تسعى للقنبلة النووية وتم تأكيد ترسانتها النووية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفي المقابل تملك إسرائيل هذه الأسلحة لكنها لا تسمح لفرق التفتيش الدولية إليها. وقالت سالفين «لدى إيران عدد من الأسلحة النووية الحقيقية غير المعلنة أما إيران فليس لديها أي منها». ولا تنفي إسرائيل أو تؤكد الترسنة النووية حجم الخزون النووي هو 90 رأساً نووياً.

ومن الناحية التاريخية، رفض المسؤولون الأمريكيون الحديث علنا عن المشروع النووي الإسرائيلي، لكنهم ردوا سريعاً للحفاظ على تفوق إسرائيل النوعي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «ظهرت الولايات المتحدة وعلى مدى أربعين عاماً وخلال سبع إدارات رئاسية ولا تزال تظهر التزامها الحديدي بأمن إسرائيل». وأضاف «بناء على مذكرة 10 سنوات ستكون إسرائيل أكبر متلقي الدعم الأمني الأمريكي وتعاون حكومتنا وبشكل منظم في مناورات وأبحاث عسكرية وتطوير أسلحة».

صمت

والتزم الإسرائيليون الصمت حيال اتهامات أخرى باغتيالات علماء على مدى العقد الأخير والشراكة في عملة «ستاكسيت» الفيروس الذي ضرب أجهزة الطرد المركزية الإيرانية. لكن إسرائيل اعترفت بتدمير المفاعل النووي العراقي في 1981 والسوري عام 2007. وتعتك العملية الأخيرة بعد سنوات من احتلال الولايات المتحدة العراق. لكن على شخصاني رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني لم يشير بأصابع الاتهام إلى إسرائيل فحسب بل ولحركة مجاهدي خلق المعارضة للنظام الإيراني. وظلت الجماعة مصفحة إرهابية لدى الولايات المتحدة حتى تم تسطيحها في 2012 بمساعدة مسؤولين لاحقين في إدارة دونالد

ترامب وهما، جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق ورودي جوليان، المحامي الشخصي لترامب، واتهم المتحدث باسم الجماعة في باريس شاهين غويادي شخصاني بتوجيه «الغضب والحقد والأكاذيب» ضد عامته.

وربط شاهين اتهامات شخصاني بالمحاكمة الجارية للدبلوماسي أسد الله أسدي المتهم بمحاولة زرع قنبلة في مناسية لمجاهدي خلق في باريس عام 2018. وقال «التهم مجاهدي خلق بقتل خبير نووي للنظام ليس جديداً»، وساهمت مجاهدي خلق بالكشف عن برنامج الذرة الإيراني في عام 1992 وكشفت عن المنشآت الرئيسية مثل ناتنز في 2002 ويعتقد أنه جزء من تسريب شاركت فيها الخابرات الأمريكية والإسرائيلية. وقال غويادي إن جماعته حددت فخري زادة بالمسؤول عن جهاز صناعة القنبلة للنظام. وزعم أن «المقاومة الإيرانية انقذت العالم والشعب الإيراني من مخاطر الملايى وحصولهم السريع على القنبلة النووية»، و«حجزت طريقهم في هذا المجال الذي أكاد قاعة النظام أنه ضمان لاستمرار الحكم الديني المتخلف».

«خرق الإثغافية»

وقال علي رضا ميربوسفي، السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة أن الإجراءات التي اتخذتها إيران كانت ردا على خرق الأطراف لبادئ الاتفاقية النووية عام 2015 وأن إيران تتخذ القرارات فيما يتعلق بالبرنامج النووي بناء على الصالح القومية. وقال إن الرد على مقتل فخري زادة سيأتي في قتيه ضد مرتكبي العمل الإرهابي وفي

المكان، والتوقيت الذي اختاره». وأكد أن مقتل فخري زادة لا يشير لضعف في الجمهورية الإسلامية «بالنسبة لتأكيد دفاعاتنا، إيران قادرة على الدفاع عن شعبها وأراضيها». وقال إن حادثاً إرهابياً يمكن أن يحدث في أي بلد لا يقلل من قدرة إيران على تفكيك الأمانة والذي فعلته أكثر من مرة خلال 41 عاماً.

وأعلن الحرس الثوري يوم الخميس عن «سحق بقعة من ثلاثة أشخاص» من عناصر معادية للثورة والمرتزة «التهمه بالانحياز للاستخبار العالمي» وكانت تخطط لعمليات إرهابية، في إقليم غرب أذربيجان. وتوقعت إيران في أعمال استباقية خارج حدودها بطريقة مثل هجمات صاروخية ضد إسرائيل من سوريا وفي العراق وهجمات صاروخية ضد المنشآت النفطية السعودية العام الماضي، وكورت إيران في معرض مقتل فخري زادة الشعار نفسه الذي اطلقته بعد مقتل قاسم سليماني، القيادي في الحرس الثوري بداية العام في بغداد «انتقام قاس».

وفي الوقت الذي تشغل فيه إيران وإسرائيل في حروب الظل يتساءل الخبراء عن المدى الذي سيذهب فيه البلدان للدفاع عن مصالحهما. وتقول الباحثة في المجلس الأطلنطي هجر هاجر كمالى إن إسرائيل مستعدة للذهاب إلى أبعد مدى للحفاظ على تفوقها النوعي. وتوقعت مواصلة إسرائيل عمل هذا رغم اتفاقيات التطبيع مع دول في المنطقة. وفيما يتعلق بصفقة بيع مقاتلات أف-35 التي تراوح نقاشاتها بين البيت الأبيض والكونغرس قال السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ إنه يجب النظر في الكيفية التي ستؤثر فيها الصفقة على التفوق النوعي العسكري لإسرائيل مقارنة مع دول الشرق الأوسط. و«لا ينك أن الصفقة تخفض من التميز العسكري الإسرائيلي في المنطقة».

وأكد ضمان حفاظ إسرائيل على القيادة التنافسية مع بقية المنطقة بما فيها إيران وأكد عدم ثقته بجيرانها في إشارة إلى صفقة الإمارات. وقال ميرفي «عليك معرفة أن الأسلحة التي تبيعها لبقية المنطقة لا تظل في يد المستورتي الأصلي». وفي بيان من السفارة الإماراتية في واشنطن قال فيه يوسف العتيبة «لا يوجد أبداً أي تقرير عن نقل الإمارات تكنولوجيا أمريكية إلى أعداء الولايات المتحدة». وعلى أي حال لا تريد الإمارات وإسرائيل السماح لجوزيف بايدن بالوفاء بوعدته والعودة إلى الاتفاقية النووية. لكن عمالي ترى أن التفوق النوعي لا تخريب الاتفاقية كان العامل وراء مقتل فخري زادة.

تحذير من مخطط استيطاني لتنفيذ «القدس الكبرى»

مواجهات على طول مناطق التماس رفضا لمخطط الاستيطان ... وجيش الاحتلال يوقع عشرات الإصابات إحداها خطيرة



رجال اسعاف يساعدون رجل أصيب خلال مواجهات في منطقة سلفيت شمال الضفة ... وجنديان إسرائيليون يراقبان من بعد محتجين فلسطينيين في المنطقة

اي 1 بهدف تقسيم الضفة وعزل القدس. وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد دعا الدول المانحة لفلسطين إلى اتخاذ إجراءات جديّة نحو مقاطعة الاستيطان وعدم الاكتفاء بوسم منتجات المستوطنات، معتبراً أن الأمر الواقع الذي تفرضه إسرائيل أخذ بالتدهور، وقال "الأرض الفلسطينية تنقل وتغف للمستعمرين يتصاعد والوصول إلى مصادرنا يقل يوماً".

وكعادتها استهدفت قوات الاحتلال انطلاق الفعاليات الشعبية الواسعة الممتدة بخطة الضم والاستيطان، وشنت حملات تفتيش، حيث اعتقلت فجر أمس، شاباً من بلدة برقة شمال غرب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت برقة ودممت عدة منازل تعود لأسرى محررين. واعتقلت الأسير المحرر سعيد محمد حجي، وذلك بعد أن قامت قبل أيام بمهاجمة منزل هذا الشاب لاعتقاله، لكنه لم يكن وقتها موجوداً بمنزله، وسلمت ذويه بلاغاً لمقابلة مخابرات الاحتلال، كما اعتقلت مؤيد الألفي، بعد أن دامت إحدى البنائيات السكنية في شارع التعاون العلوي بمدينة نابلس. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أول من أمس، شقيقين من بلدة جبع جنوب جنين، على حاجز عسكري الحمرا في الأغوار، وتمت عملية الاعتقال خلال مرور الشقيقين سندن وعلي شريف خليلية، على حاجز الحمرا العسكري خلال عودتهم إلى بلدتهما.

وأوضحت الخارجية في بيان صدر عنها، أن "المخطط الاستعماري التوسعي يؤدي إلى حاجز استيطاني جغرافي وديموغرافي يعزل شمال الضفة عن جنوبها، ويهجر أكثر من 3 آلاف فلسطيني في العديد من التجمعات البدوية في تلك المنطقة بما فيها الخان الأحمر"، لافتة إلى أن الهدف منه هو تحقيق مخطط "القدس الكبرى"، الأمر الذي سيؤدي إلى "وَأد أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة وذات سيادة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة".

وأدانت هذا المخطط الاستيطاني القديم الجديد، محملة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو وإدارة الرئيس دونالد ترامب المنتهية ولايته المسؤولية الكاملة والباشرة عن هذا المشروع الاستعماري وتداعياته على المنطقة برمتها، وطالبت دول العالم باتخاذ خطوات عملية لمواجهة الاستيطان، وعدم الاكتفاء بالإدانة فقط، التي "تسجع دولة الاحتلال على التصادي والإمعان في تخريب أية فرصة لتحقيق السلام وفقاً للمرجعيات الدولية"، وطالبت مجلس الأمن الدولي بوقف سياسة الكيل بمكيالين والإزدواجية في التعامل مع القضايا الدولية.

جاء ذلك بعدما حذرت منظمة "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية، من عزم حكومة تل أبيب على تنفيذ خلتين كبيرتين لبناء 3500 وحدة استيطانية على أراضي العيسوية والطور وعناتا في منطقة

الاحتلال خاصة في مناطق الأغوار. وأشار إلى أن قوات الاحتلال وأصالت الهجمات ضد المزارعين الفلسطينيين، كما قامت خلال الأسبوع الماضي بتصعيد حملات هدم المنازل والمساكن في عدة مناطق بالضفة، كما دامت منشآت زراعية أخرى وجرفت أراضي وطرقتاً زراعية، واشتملت هجمات الاحتلال الاستيطانية على إصدار أوامر هدم أخرى لمنازل في الضفة الغربية. كذلك كثفت المستوطنون خلال أيام الأسبوع الماضية، من اعتداءاتهم على مزارعين ومواطنين، وأصابوهم بجروح، كما أقدم مستوطنون على الاستيلاء على أراض جديدة بالضفة، في إطار المخططات الرامية لإقامة المزيد من البؤر الاستيطانية الجديدة، واقتحموا مناطق أثرية. وكشفت تقارير إسرائيلية أن حكومة الاحتلال تعمل حالياً في إطار المخطط الرامية لإحكام السيطرة على الضفة وتنفيذ بناء الكثير من الوحدات الاستيطانية، وشرعة بؤر استيطانية أخرى، ضمن المخططات الرامية لاستغلال الأيام المقبلة من حكم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي ساعد الاحتلال كثيراً في هذه المخططات. وفي السياق، حذرت وزارة الخارجية من المخاطر والعواقب الوخيمة التي ستنشأ عن بناء مستوطنات جديدة على أراضي بلدات العيسوية والطور وعناتا في المنطقة التي باتت تعرف بـ"1 بما في ذلك تقسيم الضفة وتحويلها إلى مناطق معزولة تماماً عن بعضها البعض، وعزل القدس المحتلة بشكل نهائي عن امتداداتها الفلسطينية.

إصابة العشرات حالة أحدهم خطيرة. كذلك اندلعت مواجهات في شارع الشهداء وسط مدينة الخليل، حيث اعتدى جنود الاحتلال على مواطنين تجمعوا هناك احتجاجاً على الاستيطان، إصابات. باستهدافهم بالرصاص وقنابل الغاز، أسفرت عن إصابة 15 إلى ذلك أم المسجد الأقصى 48، وأدوا صلاة الجمعة، في إطار التأكيد على إسلامية المسجد، ورفض المخطط الاحتلالي الرامية لتحويله.

وكانت مواجهات عنيفة قد اندلعت ليل أول من أمس الخميس، مع جنود الاحتلال في حي عبيد الواقع في بلدة العيسوية في القدس المحتلة، أطلقت فيها قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة تجاه منازل الأهالي، فيما اعتقلت شاباً، وسلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عضو إقليم حركة فتح في القدس ياسر درويش قراراً بتجديد تقييد عمله ونشاطاته داخل المدينة المحتلة، لمدة ستة شهور أخرى، بعد أن منعت في وقت سابق من دخول الضفة الغربية لمدة ثلاثة شهور.

يشار إلى أن قيادة القوى الوطنية والإسلامية أكدت على ضرورة استمرار تصعيد المقاومة الشعبية عند كل نقاط التماس، فيما أكد نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، على وجود توجه للقيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية، لتنظيم فعاليات شعبية شاملة تشارك فيها أطراف الشعب الفلسطيني، لتصدى لمخططات

رام الله - «القدس العربي»:

شارك الفلسطينيون في فعاليات على طول مناطق التماس مع قوات الاحتلال، في إطار موجة الغضب الشعبي المستمرة والرافضة لمخططات هدم المنازل الفلسطينية، والتوسع الاستيطاني، الذي يلتهم الأرض الفلسطينية، خاصة وأن حكومة الاحتلال كشفت مؤخرًا عن العديد من هذه المخططات، لاستغلال الأيام المتبقية من حكم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكالعادة خرج سكان بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، التي باتت تعرف بأنها "أيقونة المقاومة الشعبية"، في مسيرة شعبية غاضبة، انطلقت من وسط البلدة، وهي مسيرة اعتاد المواطنون على تنظيمها رفضاً للجندي الفاصل، الذي يبلغ مساحات كبيرة من أراضيها، وللطالبة بفتح شارع البلدة الرئيس المغلق منذ 16 عاماً، وهاجم جنود الاحتلال المشاركين بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، وهو ما أسفر عن وقوع العديد من الإصابات.

وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، جراء اعتداء قوات الاحتلال على فعالية زراعية بدور في الأراضي المهدة بالاستيلاء بقرية بيت دجن شرق نابلس، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز والصوت صوب المشاركين، ما أدى

شركات دولية تتنافس على عطاء لمشروع ضخ في مستوطنة

«إمباكت» تتهم شركات عالمية بينها «ميتسوبيشي» بدعم الاستيطان ... وانتقادات حادة للبحرين لقبولها منتجات المستوطنات

وأوضحت أن المشروع الكبير سيمثل خطوة أخرى لـ "تعميق الاحتلال الإسرائيلي والضم الفعلي لمساحات في الضفة الغربية وما ينتج عن ذلك من انتهاكات لحقوق الإنسان، ويشكل نواة للأعمال التجارية في انتهاكات القانون الدولي".

وقالت إنه في شهر فبراير/ شباط الماضي، أصدر مكتب حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تقريراً عن شركات قال إن لها علاقات تجارية مع مستوطنات إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث حدد 112 شركة جدد أسساً مقولة ليخلص إلى أن لها علاقة بالمستوطنات الإسرائيلية.

وجدير بالذكر أن المجتمع الدولي بأغلبية ساحقة يعتبر أن المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر على قوة الاحتلال نقل مدينتها إلى أرض تحتلها، كما أن نظام روما المنضى للمحكمة الجنائية الدولية ينص على أن هذا النقل، سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر، يعد جريمة حرب.

وتؤكد "إمباكت" أن الشركات العاملة في المستوطنات تساهم في تعميق أثر السياسات الإسرائيلية التمييزية التي تفضل المستوطنين على الفلسطينيين، وتكريس السياسات غير القانونية التي تستفيد منها، وهي السياسات التي تخلف العديد من الفلسطينيين دون بدائل سوى العمل في إسرائيل أو المستوطنات.

وتشير إلى أنه مقابل التسهيلات التي تُمنح للشركات العاملة في المستوطنات، فإن القيود على التنمية الاقتصادية والإنشاءات الفلسطينية في المناطق المصنفة (ج)، والتي تشكل نحو 60% من الضفة الغربية، تكلف الاقتصاد الفلسطيني نحو 3.4 مليار دولار سنوياً، حسب تقديرات البنك الدولي، وهو المبلغ الهائل لتلك إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني.

ويشار إلى أن المحكمة العليا الإسرائيلية أقرت عام 2007 بأن النظام القانوني المزدوج في الضفة الغربية الذي يطبق القانون المدني الإسرائيلي على المستوطنين والقوانين العسكرية على الفلسطينيين، يميز ضد العمال الفلسطينيين، وهو أمر رفضت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة الامتناع له. وطالبت "إمباكت" الشركات بالانسحاب الفوري من التناقص على المشروع المذكور في مستوطنة "معالي أودوم" ووقف أي أنشطة لها متصلة بالمستوطنات بموجب التزاماتها تجاه مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية للأعمال التجارية وحقوق الإنسان، كما دعت الشركات الدولية والإقليمية إلى تضمين بنود في سياساتها المعلنة، تتعلق بوقف التعاون مع الكيانات والشركات التي تمارس أعمالها في المستوطنات الإسرائيلية، كي لا تساهم بشكل غير مباشر في تسهيل

غزة - «القدس العربي»:

اتهمت منظمة "إمباكت" الدولية لسياسات حقوق الإنسان، شركات دولية بتشجيع الاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية، وقالت إن تلك الشركات تتنافس مجموعة على الفوز في مناقصة لمشروع كبير في مستوطنة إسرائيلية مقامة بخلاف القانون الدولي، في وقت تصاعدت فيه الانتقادات لدولة البحرين، التي لمقت بالربك الذي بدتته الإمارات، وقررت استيراد منتجات المستوطنات، في إطار اتفاق تطبيع العلاقات الموقع أخيراً.

ودعت "إمباكت" ومقرها العاصمة البريطانية لندن، الشركات المتنافسة على المناقصة لمشروع بناء محطة نفايات في مستوطنة "معالي أودوم" شرق القدس إلى الانسحاب فوراً بموجب التزاماتها تجاه المبادئ الواجبة لحقوق الإنسان والقرارات الدولية التي تدين الاستيطان، وتعتبره غير شرعي، وشددت على أن أي أنشطة في المستوطنات تقوم في الأساس على نظام غير قانوني ومسيء من حيث التعريف، بحيث ينتهك حقوق الفلسطينيين، ويكرس التمييز ضد العمال الفلسطينيين.

وأوضحت أنه إلى جانب ذلك، تسهم هذه الأنشطة في تصعيد إسرائيل بشكل غير قانوني للأراضي والموارد الفلسطينية، فضلاً عن الاستفادة من امتيازات إسرائيلية مقدمة للمستوطنات على حساب الفلسطينيين، مثل إتاحة الأراضي والمياه والمساعات الحكومية وتصاريح استصلاح الأراضي.

وكشفت "إمباكت" أن الأمر هذا يتعلق بشركات (Hitachi) الألمانية، (Zosen Inova) السويدية، و (Ecologia) الإيطالية، و (Mitsubishi) اليابانية، إضافة إلى عدة شركات صينية.

وتعد مستوطنة "معالي أودوم" من أكبر مستوطنات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث تمتد على مساحة تصل إلى حوالي 48 ألف دونم، وهي تضم المنطقة الصناعية "ميشور أودوم"، وتنتظر إليها إسرائيل كواحدة من التجمعات الاستيطانية التي ستبقى في أي تسوية مستقبلية مع الفلسطينيين، تحت السيطرة الإسرائيلية. وحسب المعلومات التي تمكنت "إمباكت" من الحصول عليها، يستهدف المشروع إنشاء معمل لحرق النفايات في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، من دون استشارة الفلسطينيين، في انتهاك لمبدأ القانون الدولي الذي يقضي بعدم جواز استخدام الأراضي المحتلة لمصلحة الاحتلال الخاصة.

أوضاع صحية مقلقة يعيشها الأسرى الجرحى ... وأسرى غزة يعانون من شح في الملابس الشتوية والأغطية

إصابتهم بجروح خطيرة، ولا يزال هناك العديد من الأسرى يعانون من آثار تلك الإصابات، رغم مرور أعوام على اعتقالهم، ومن بينهم من يحتاج إلى إجراء عمليات لإخراج رصاصه من جسده، أو عملية جراحية لإبقاء حياته، فيما تواصل سلطات الاحتلال إهمال حالتهم.

وفي هئية شؤون الأسرى والمحررين للضغط على الاحتلال للسماح بإدخال الملابس الشتوية والأغطية والأحذية لأسرى قطاع غزة مع دخول فصل الشتاء. وحذرت في أعقاب لقائها بعدد من أهالي الأسرى المراجعين بمقرها في غزة، من استمرار منع إدخال احتياجات الأسرى، ورفض إدارة السجون تزويدهم بوسائل التدفئة والاحتياجات الخاصة في فصل الشتاء.

ودعت منظمة الصليب الأحمر الدولي وكل المنظمات الدولية والإنسانية إلى الشروع فوراً في توفير ما يلزم للأسرى من مستلزمات شتوية تقيهم برود الشتاء في السجون والمعقلات، وتحميهم من الأمراض المرتبطة على ذلك. وأكدت الهيئة أهمية حل إشكالية الزيارات وتعويضها بلقاء عبر تقنية "الفيديو كونفرنس" بواسطة الصليب الأحمر، على غرار سياسة الاحتلال مع الأسرى في موضوع المحاكم، شديدة على أن الزيارات حق أساسي وإنساني كفلته المواثيق والاتفاقيات الدولية وأدنى مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان.

وكانت سلطات الاحتلال قد قررت منع أهالي أسرى غزة من الزيارة، مع بداية وصول فيروس "كورونا"، لكنها لم تقدم بديلاً من ذلك المنع ضمن تواصل الأسرى مع ذويهم. وهي تعتقل نحو خمسة آلاف أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، ومن بين العدد الإجمالي هناك أسرى يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، ويشكو جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرداي.

غزة - «القدس العربي»:

تواصل سلطات الاحتلال التكتيل بالأسرى الفلسطينيين بشتى الطرق، وتزداد مأساة الأسرى مع حلول فصل الشتاء ببرده القارس، لعدم توفر وسائل التدفئة والأغطية والملابس اللازمة.

وقال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين كريم عجوة، إن سلطات الاحتلال نقلت الأسير الجريح على عمرو من مستشفى سوروكا الإسرائيلي إلى ما تسمى عيادة سجن الرملة، وأوضح أن الحالة الصحية للمعتقل المصاب عمرو من مدينة دورا قضاء الخليل، طرأ عليها تحسن خلال الأيام الماضية وفقاً للأطباء.

وبين أن المحكمة العسكرية في عوف عقدت أول من أمس الخميس جلسة غيابية للأسير، جرى فيها تمديد توقيفه لثمانية أيام، مشيرة إلى أن المعتقل عمرو كان قد أصيب برصاص جيش الاحتلال مطلع الشهر الحالي قرب مخيم الفوار جنوب الخليل، وجرى نقله بعدها للمستشفى وهناك أُجريت له عملية جراحية.

إلى ذلك لا يزال الأسير الجريح رائد بدوان (56 عاماً) من بلدة بدو غرب مدينة القدس المحتلة، يعيش أوضاعاً صحية صعبة، حيث يقبع في سجن "عوف".

وقال نايي الأسير في بيان له، إن الأسير بدون أصيب عام 2015، بنحو 10 رضات أطلقها جنود الاحتلال، تمت إزالة عدد منها، فيما بقيت ست رضات في جسده لغاية اليوم، ما يتسبب له بالآلام حادة وصعبة في الرأس والصدر واليد والظهر، عدا عن معاناته من مرض السكري والضغط.

ولفت النادي إلى أن الأسير بدوان، وهو أب لتسعة أبناء، مكث في مستشفى "شعاري تسيد" الإسرائيلي بعد إصابته واعتقاله، وعقدت له أكثر من 50 جلسة في محكمة "عوف" العسكرية، إلى أن أصدرت بحقه حكماً بالسجن لمدة 18 عاماً وغرامة.

وتثير ما تعتقل قوات الاحتلال أسرى بعد

17 حالة وفاة ونحو 1960 إصابة جديدة الضفة تخضع مجددا للإغلاق التام ... وغزة تغلق المدارس والجامعات والمساجد لمواجهة كورونا



سيدة فلسطينية تستخدم ورق الملفوف كامات واقية لأطفالها في غزة

المشددة في قطاع غزة، على أمل التغلب على حدة الفيروس ومنع انتشاره، وفقا للإجراءات التي فرضت قبل أكثر من أسبوعين. وإلى جانب وقف عمل العيادات الخارجية في المشافي لمنع الاكتظاظ، يتواصل العمل بالحظر الليلي، الذي يبدأ عند الساعة الثامنة مساء، والذي يسبقه إغلاق المحال التجارية عند الساعة الخامسة، كما لا يزال العمل قائما بغرض إجراءات عقابية بحق مخالفي إجراءات السلامة والوقاية، ومعاقبة من يقوم بخرق إجراءات الحجر الصحي المنزلي، والزام جميع أصحاب المحال التجارية، والمولات، ومراكز تقديم الخدمة، بإجراءات السلامة، كما يتواصل العمل بمنع إقامة الأفراح في الصالات، وكذلك يمنع إقامة بيوت العزاء، وأي تجمعات تزيد عن 15 شخصا.

وضمن الخطط الرامية للتسهيل على الأهالي، بعد وقف العمليات الجدولة في المشافي الحكومية، إضافة إلى إغلاق العيادات الخارجية، شرعت وزارة الصحة في غزة بتقليص قوائم انتظار العمليات الجراحية للمرضى بالتعاون والشراكة مع مؤسسات صحية دولية وأهلية، من خلال تحويل الحالات إلى مستشفيات القطاع الأهلي.

وأوضح سائد أبو عطا مدير الشؤون الإدارية والمالية بالإدارة العامة للمستشفيات بوزارة الصحة، أنه تم تنفيذ عدة مشاريع مانحة مع "الأونروا" و"أوتشا" و"MSF" أطباء العالم بلجيكا، للتخفيف من قوائم الانتظار وخاصة في ظل جائحة كورونا، وذلك في معظم التخصصات الجراحية وبعض الخدمات التشخيصية.

وفي سياق متابعة الوضع على الأرض، حررت الشرطة الفلسطينية في غزة 529 مخالفة بحق التجاوزين لإجراءات الوقاية والسلامة في قطاع غزة خلال 24 ساعة الماضية.

وأوقفت لجنة متابعة وتأمين البيوت الخاضعة للحجر المنزلي بوزارة الداخلية 11 مخالفا من المصابين بالفيروس والمخالطين، خرقوا إجراءات الحجر المنزلي خلال 48 ساعة الماضية، وأحالهم إلى مركز حجر "أصداء" بخانيونس، واتخذت الإجراءات القانونية بحقهم.

وأفادت وزارة الخارجية بتسجيل 258 إصابة جديدة بـ"كورونا" في صفوف الجاليات الفلسطينية حول العالم ليرتفع عدد الإصابات إلى 7894، فيما لم تجل أي وفيات لهذا اليوم ليقبى العدد عند 320، منذ بدء الجائحة.

على إجراءات السلامة والوقاية. كما يستمر قرار منع التجمعات بما في ذلك منع إقامة الأفراح وبيوت العزاء. وتوعدت وزارة الداخلية المخالفين بالخضوع للمساءلة واتخاذ الإجراءات القانونية. كما تقر بدءا من السبت، إغلاق المساجد والمدارس والجامعات ورياض الأطفال بشكل كامل، باستثناء مرحلة الثانوية العامة ودور الحضنة، وأعلنت وزارة الداخلية أن هذه القرارات اتخذت في ضوء تقييم الحالة الوبائية، وإجراءات مواجهة فيروس كورونا في غزة، ومع ارتفاع أعداد الإصابات وحالات الوفاة. وقالت إن ذلك جاء بعد أن أجرت خلية الأزمة الحكومية، تقييما لكافة المعطيات والمستجدات، ودرست كافة الخيارات لمواجهة ذلك بما فيها خيار

وفي تفاصيل القرارات، أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، إيهاب البرم أنه سيتم فرض حظر التجوال الكامل يومي الجمعة والسبت أسبوعيا، اعتبارا من يوم الجمعة المقبل، وحتى نهاية الشهر الحالي، معلنا أيضا عن تكبير موعد الحظر المسائي ليصبح من الساعة السادسة والنصف بدلا من الساعة الثامنة، معلنا أيضا أن الأجهزة المختصة ستعمل على زيادة الرقابة وتشديد الإجراءات؛ لتابعة الالتزام بالإجراءات الوقائية من قبل مقدمي الخدمة في كافة القطاعات والمنشآت. ويتواصل وفق الإجراءات الجديدة، إغلاق الأسواق الشعبية الأسبوعية، واتخاذ الإجراءات الوقائية في الأسواق الاعتيادية، وأولها منع الزدحام، والحفاظة

600 أكاديمي إسرائيلي يرفضون التعريف المشوه للإسامية ويدعون جامعات أمريكية وبريطانية للتراجع عن تبنيه

مع ديمقراطية الدولة، وبالتالي فإن اشتراط عدم تطبيق "معايير مزدوجة" على إسرائيل (بحسب تعريف التحالف الدولي) وعدم مطالبتها بتصرفات غير مطلوبة من "أي دولة ديمقراطية أخرى" يعتبر شرطا مخادعا يقوم على افتراضات خاطئة فيما يتعلق بديمقراطية الدولة.

كما أكدوا إيمانهم بأنه لا يمكن اعتبار نسب العنصرية البنيوية إلى دولة سنت قانونا أساسيا يعرّفها كدولة استعلاء يهودية كأنه "معادة للإسامية".

وتابع بيان "أكاديميون من أجل المساواة" أن من الجدير بالذكر أنه في أعقاب الضغط السياسي والتهديد بالعقوبات، تبنت جامعات في الولايات المتحدة وانجلترا أيضا هذا التعريف الأخير للإسامية، والذي يؤدي بدوره إلى حرمان الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية من حرية التعبير والنشاط من أجل دعم النضال الفلسطيني للتححرر والمساواة. في الواقع، لقد شهدنا حالات من الكبت والاضطهاد المتعددين على هذا التعريف الخاطئ ولذلك فإننا ندعو هذه الجامعات إلى التراجع عن سياستها.

كذلك أوضح الموقعون على هذا البيان أنهم على غرار الموقعين العرب في بيان بشأن معاداة الإسامية وقضية فلسطين" يؤكّدون إيمانهم بأن القيم والحقوق الإنسانية غير قابلة للتجزئة، وأن مكافحة الإسامية يجب أن تسير جنبا إلى جنب مع النضال من أجل حصول جميع الشعوب والمجموعات المضطّدة على الكرامة والمساواة والتحرر.

وأضافوا "يعرّف الكثير منا أنفسهم كيهود، ونحن نعتد الموقف الذي أعرب عنه موقع "بيان بشأن معاداة الإسامية" وقضية فلسطين" لعدة أسباب من بينها، تعريفنا كيهود، بالإضافة إلى قلقنا البالغ بأن التعريف الاستغالي والمشوه يصعب مكافحة الإسامية الحقيقية التي لم يتم القضاء عليها بعد، وخلص هؤلاء للقول إنه تم إرسال هذه الرسالة نيابة عن جميع أعضاء منظمة أكاديميون من أجل المساواة، التي تضم حوالي 600 عضو من المجتمع الأكاديمي وتعمل من أجل ديمقراطية المؤسسات الأكاديمية في إسرائيل والمجتمع الإسرائيلي بشكل عام.

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادة:

أعرب 600 أكاديمي من اليهود عن دعمهم الكامل لبيان متفقين وأكاديميين عرب وفلسطينيين حول مفهومهم لحركة الإسامية/ ودعوا جامعات في الولايات المتحدة وانجلترا للتراجع عن تبني هذا التعريف المشوه للإسامية. ويوضح هؤلاء المنضون تحت سقف منظمة "أكاديميون من أجل المساواة" أنهم يؤيدون تاييدا تاما وجازما دون تحفظ، مضمون "بيان بشأن معاداة الإسامية وقضية فلسطين" الذي نشر مؤخرا في صحيفة "القدس العربي" و"الغارديان" ووقعه 122 أكاديميا وصحافيا وفكرا عربيا وفلسطينيا.

وأصدر عدد من المثقفين العرب البارزين بيانا يردون فيه على التّنبّي العام المتزايد لتعريف معاداة الإسامية الذي وضعه "التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست" ويهدف هذا التعريف إلى كبت الأصوات المؤيدة لحقوق الفلسطينيين في العديد من الدول الأوروبية وفي أمريكا الشمالية. وجاء في بيان الأكاديميين الإسرائيليين "لقد أصاب الكتاب العرب في إشارتهم إلى التشوهات المتصلة في تعريف الإسامية الذي صاغه التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست واعتمده العديد من الهيئات في الدول الغربية".

وحسب بيان الأكاديميين والمثقفين اليهود "يشير الكثير من التحليلات النقدية إلى تعدد المشاكل التي أثارها هذا التعريف، إذ يعتبر أهمها تركيز التعريف على التصريحات النقدية الموجهة لإسرائيل التي يضاهي فيها التعريف بين الوجود اليهودي ودعم دولة إسرائيل (وهي مقارنة تحمل بداخلها طابعا لإساميا في تعميمها الجارف). وقالوا إن موقفهم المشترك يصب في أن دولة إسرائيل بنيت على أساس التطهير العرقي المنهج، وأن نظام القمع العسكري المفروض على الفلسطينيين منذ عام 1967 على الأقل، لا يتماشى

هدد غزة من جديد وربط مشاريع التنمية بعودة جنوده الأسرى غانس يستعين بالتطبيع الإماراتي والبحريني ويطالب الفلسطينيين بعدم البقاء في الخلف



بيني غانتس

كما هدد وزير جيش الاحتلال بشن عمل عسكري ضد القطاع، وقال إن جيشه مستعد لكل السيناريوهات، وإن لدى الجيش "خطة واسعة لمواجهة أي تهديد.

وقال إن أي عمل عسكري سيتخلل من قطاع غزة، سيواجه برد عسكري حازم. يذكر أن هناك تفاهات تهدت بين الفضائل الفلسطينية وإسرائيل، برعاية عدة أطراف، تشمل استمرار الهدوء، وعدم تنفيذ أي أعمال عسكرية، مقابل قيام سلطات الاحتلال بتسهيل تنفيذ المشاريع الكبيرة في القطاع، واستمرار وصول المساعدات والإغاثات لسكان غزة المحاصرين.

غزة - «القدس العربي»:

ارتكز وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، إلى اتفاقيات التطبيع التي وقعتها حكومته مؤخرا مع دولتي الإمارات والبحرين، للطلب من الفلسطينيين "عدم البقاء في الخلف"، والعودة من جديد لمفاوضات السلام، التي ترفض القيادة الفلسطينية العودة إليها حاليا، دون مرجعية سياسية ووعائية دولية من عدة أطراف.

وقال في كلمة متلفزة "إن الساحة الفلسطينية هي جزء مهم ومركزي في منظومة الاعتبارات والتحديات لإسرائيل على المستويين المحلي والإقليمي" مرجحا من جديد بعودة العمل بالاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية، ومن بينها "التنسيق المدني الأمني" لافتا إلى أن التنسيق ضروري لنسب الثقة وتطوير الاقتصاد، ودفع عمليات سياسية طويلة الأمد.

لكن غانتس الذي عمل سابقا قائدا لجيش الاحتلال، طالب الفلسطينيين بالعودة إلى طاولة المفاوضات، مستندا بذلك إلى ما وصفه بـ"التغيير الحاصل في منطقة الشرق الأوسط".

وقال "الشرق الأوسط يتغير كليا، وعمليات سياسية ذات مغزى تتقدم ويضمنها، اتفاقيات تطبيع العلاقات مع دول عربية". وكان يشير إلى ما حصل مع الإمارات والبحرين مؤخرا، زاعما أن تلك الاتفاقيات تساهم في تطوير اقتصاد المنطقة واستقرارها.

وأضاف بعد استعراض عمليات التطبيع الحاصلة "أناشدكم، الجمهور الفلسطيني وقيادته، بعدم البقاء في الخلف" وأضاف "من مصلحةكم الانخراط بالعودة إلى المفاوضات".

غزة - «القدس العربي»:

أعادت الحكومة الفلسطينية صباح أمس الإغلاق الشامل على الضفة الغربية، الذي يستمر لمدة يومين، في وقت يستعد فيه سكان قطاع غزة للخضوع إلى سلسلة إجراءات أكثر تشديدا، لكسر فيروس "كورونا" الذي يسجل حاليا نسب إصابات عالية جدا، تحذر الطواقم الطبية من أن تصل لمرحلة لا تستطيع فيها تقديم الخدمات اللازمة للمصابين.

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، عن وجود 17 حالة وفاة، و1968 إصابة جديدة بـ"كورونا" و1956 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن من بين العدد الإجمالي هناك سبع حالات وفيات و788 إصابة بالفيروس سجلت في القطاع. ولوحظ انخفاض بسيط في عدد الإصابات، عما كانت عليه خلال الأيام الماضية، غير أن مرد ذلك يعود إلى عدد العينات التي جرى فحصها خلال اليومين الأخيرين.

ومع صباح أمس، أعادت الحكومة الفلسطينية حظر التجول ومنع الحركة في جميع أنحاء الضفة، في عملية هي الثانية خلال أسبوعين، ضمن القرارات الجديدة التي اتخذتها مؤخرا لمواجهة تصاعد أعداد المصابين. ويستمر الإغلاق الجديد حتى صباح غد الأحد. ومنع بوجه الحركة بشكل كامل، وتغلق فيه المحال التجارية أبوابها، باستثناء الصيدليات والخابز، فيما تنتشر دوريات أمنية على مداخل المدن، والمناطق المصنفة "C" في الضفة الغربية، لضبط الحالة الأمنية، وتطبيق قرارات الإغلاق.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية توقع مذكرة تفاهم مع منظمة مناهضة التمييز لتنفيذ مشروع «معلومات الأبارتهايد الإسرائيلي»

الوسائل السلمية، المتاحة قانونيا. وتركز المنظمة على أشد أشكال التمييز والفصل العنصريين إجراما، الا وهما الأبارتهايد، وبصورة خاصة، على نظام الأبارتهايد الإسرائيلي وذلك بعد أن نشرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) في آذار/ مارس 2017 تقريرا بعنوان "أسباب الأبارتهايد الإسرائيلي". التي تضم حوالي 600 عضو من المجتمع الإسرائيلي وتعمل من أجل ديمقراطية المؤسسات الأكاديمية في إسرائيل والمجتمع الإسرائيلي بشكل عام.

وهذه الشراكة خبرتها المتراكمة خلال أكثر من خمسين عاما لتنفيذ المشروع. يشار أن مؤسسة الدراسات الفلسطينية هي هيئة عربية علمية مستقلة خاصة أنشئت للعناية حصرا بالقضية الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي، وتأسست في بيروت سنة 1963 كهيئة تهدف إلى دراسة القضية الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي -إسرائيليين ومتابعة تطوراتهما، وإطلاع الرأي العام العربي والدولي على حقائق تلك القضية وأبعاد هذا الصراع، وإظهار الحق العربي في فلسطين وإبراز دعائمه التاريخية والقانونية والسياسية والقومية. أمّا المنظمة العالمية المناهضة للتمييز والفصل العنصريين فقد تمّ إنشاؤها بهدف مكافحة جميع أشكال التمييز والاستغلال والفصل العنصري بكل

والأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والاتفاقية الدولية بشأن قمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها. وتشير إلى أن القانون الدولي يصنف الأبارتهايد جريمة ضد الإنسانية ويفرض على الدول والهيئات والأفراد العمل منفردين ومجمعين لمنعها ووضع حد لها ومعاقبة مرتكبيها. ومن خلال هذه الاتفاقية، تسعى المنظمة العالمية المناهضة للتمييز والفصل العنصريين ومقرها جنيف، لتنفيذ بعض بنود توصيات المؤتمر العالمي الأول حول الأبارتهايد الإسرائيلي الذي عُقد في أستانبول في 29-30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، والمتعلقة بإنشاء "يوابة معلومات وقاعدة بيانات موحدة" بشأن الأبارتهايد الإسرائيلي.

وحقوق الإنسان الفلسطيني، إضافة إلى عقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات واللقاءات المغلقة. وسيتم، في إطار المشروع، تشكيل فريق رصد دوري للأبارتهايد الإسرائيلي، وإعداد تقارير دورية عن الموضوع. يأتي هذا المشروع للوقوف على السياسات والممارسات الإسرائيلية التي تميّز ضد الفلسطينيين على أساس العرق والدين والأصول الإثنية، بما في ذلك السياسات التي تمنع عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم، والسياسات التي تعرّض الفلسطينيين حاملي الجنسية الإسرائيلية للتمييز المؤسسي والمنهجي. وتشير بعض الدراسات الصادرة عن منظمات دولية إلى أن هذا النظام الذي أنشأته إسرائيل، والممارسات المرتبطة به، يصل إلى مستوى جريمة الفصل العنصري (الأبارتهايد) حسب المعايير التي يحددها نظام روما

الناصرة - «القدس العربي»:

وقعت مؤسسة الدراسات الفلسطينية ممثلة في رئيس مجلس أمنائها طارق متري، مذكرة تفاهم مع المنظمة العالمية المناهضة للتمييز والفصل العنصريين، ممثلة برئيسة المنظمة ريماء خلف، لتنفيذ مشروع مشترك تحت عنوان "يوابة المعلومات الوافية بشأن نظام التمييز العنصري الإسرائيلي - الأبارتهايد". ويهدف المشروع إلى تأسيس قاعدة بيانات متكاملة بشأن الأبارتهايد الإسرائيلي، وإجراء دراسات بحثية ومعرفية في شأنه ونشر الوعي فيما يتعلق بطبيعته وآثره. وتشمل نشاطات المشروع إنتاج سلسلة أبحاث ودراسات علمية، وأوراق حقائق، ورصداً دورياً، وأوراق مواقف، ونشرًا رقمياً بشأن الأبارتهايد الإسرائيلي

ترقب زيارة الملك لنواكشوط ومنح تأشيرة أعمال مطولة لتجار المغرب

هل يفتح تأمين الكركرات الباب أمام اندماج اقتصادي موريتاني مغربي؟



إحدى طائرات الأمم المتحدة في معبر الكركرات

وقال الخبير الورداني، في تصريح لهيسبريس، إن «تحرك موريتانيا بعد فتح معبر الكركرات وتأمينه من طرف المغرب، سيسهم في تحريك الحزام الاقتصادي ليصل إلى هذا البلد الشقيق»، وأضاف أن الإمكانيات التي تتوفر عليها موريتانيا في حالة الاعتماد عليها «ستجعلها قوة كبرى في منطقة دول الساحل جنوب الصحراء» مشيراً إلى «كون المغرب قد يدعمها بالخبرة التي راكمها في مجالات عدة لتحقيق ذلك».

ولفت الخبير المغربي ضمن تصريحه الانتباه إلى «أن دول الساحل جنوب الصحراء، ومن بينها مالي وتشاد» تعيش على وقع انقذات أمسي، وهو ما يمكن أن يؤثر على موريتانيا. لذلك، فإن هذا البلد يستوجب أن يستحضر ذلك، لا سيما في ظل تعيين الجزائري أبو عبيدة يوسف العنابي زعيماً جديداً للتنظيم الإرهابي داعش».

البنية الاقتصادية

وتابع بأن «موريتانيا أمام تحديات تؤثر على السياسي والأمني والبنية الاقتصادية، لذلك من الضروري أن تضع شروط إنتاج اقتصاد بمؤهلات مرتبطة بإمكاناتها الكبيرة في هذا المجال، والمغرب يمكن أن يطور شراكة استراتيجية متعددة الأبعاد معها في هذا الاتجاه، كما يمكنها أن تستفيد من التجربة المغربية في محاربة الإرهاب الذي قد يؤثر على موريتانيا بشكل كبير».

وأكد الخبير المغربي في هذا الاتجاه أن تأمين معبر الكركرات «هو طريق لخلق نقاط تماس صالح استراتيجية بين جمهورية موريتانيا، وقد يكون له تأثير في جعل المناطق الجنوبية المغربية والمناطق الشمالية الموريتانية نقطة ارتكاز استراتيجي قادر أن ينشكح حزاماً اقتصادياً يؤهل نواكشوط لتريبات جديدة في مسارات التنمية الاقتصادية الداخلية، وبالتالي التوقيع المهم في معادلات جنوب/جنوب».

ويجري هذا التفاوض بينما أكد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، في كلمته له خلال الدورة غير العادية للـ 21 المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، أمس الأول «أن الوضع في الصحراء الغربية خاصة التطورات الخطيرة التي يشهدها مؤخراً، يعتبر مصدر قلق كبير بالنسبة للجزائر».

وأشار إلى «أنه بالإضافة إلى محاولات فرض سياسة الأمر الواقع على أراضي عضو مؤسس بخلقتنا، أدت التجاوزات المسجلة على مدنيين في منطقة الكركرات إلى فرض تحديات جدية من شأنها تقويض حالة السلم والأمن في المنطقة برمتها».

وفي الاتجاه نفسه، أكد موقع «هيسبريس» الإخباري المغربي «أنه يتعين على الجارة الجنوبية «بلاد شتيق» مواجهة مجموعة من التحديات لتتويج المسار الذي سينعكس بالإيجاب على البلدين، بينما يتجه المغرب عبر تحويل المنطقة الحدودية مع موريتانيا، بعد فتح معبر الكركرات، إلى قوة اقتصادية تزكي انفتاح المملكة على دول جنوب الصحراء».

ولقد توقع عن الشراقي الورداني، الخبير المغربي في الشؤون الاستراتيجية، تأكيد «أن دولة موريتانيا الشقيقة مؤهلة للعب دور كبير في منطقة غرب إفريقيا، ويمكن أن تشكل رفقاً المغرب قوة وحزاماً اقتصادياً مهما يتعكس على البلدين وعلى دول الساحل جنوب الصحراء».

وأضاف: «تم إدراك الموريتانيين أن الجزائر كانت تسعى من خلال الدفع بالانفصاليين إلى المنطقة إلى العزل الصريح للمغرب عن جارتها موريتانيا خاصة وعمقه الإفريقي عموماً. وبعدهم، جاء الحدث الأكبر المتمثل في إعلان الملك محمد السادس استعداد لزيارة موريتانيا، وتوجيه الدعوة لرئيسها محمد ولد الشيخ الغزواني لزيارة المغرب»، هذه الحركة، يضيف الموقع، التي لعبت فيها الدبلوماسية المغربية بقوة، تلتها خطوة مهمة، ستعزز المجال الاقتصادي والتجاري بين البلدين الجارين، حيث أعلن الاتحاد العام لمقاولات المغرب، أمس، أنه في إمكان المقاولات المغربية الأعضاء في الاتحاد، من الآن فصاعداً، الحصول على تأشيرة أعمال متعددة الدخول إلى موريتانيا صالحة لمدة عامين».

وأضاف: «بعد تحرير الكركرات انفتح الباب واسعاً على مصراعيه أمام رجال الأعمال المغاربة». وأكد الموقع «أن زيارة العامل المغربي لموريتانيا مثل زيارته المنتظرة الأخرى لإفريقيا، ستكون بلا شك، زيارة ذات طابع اقتصادي بامتياز». أما موقع «الغد» 24، الإخباري المغربي، فقد عقب على هذا التقارب قائلاً: «بعد تطهير المغرب لمعبر الكركرات من ميليشيات البوليساريو، وتأمينه بحرية تنقل الأفراد والبضائع، جرت مياة عديدة تحت الجسر المغربي الموريتاني، ابتدأت بتعبير مكونات الشعب الموريتاني عن ارتياحها الكبير إزاء تطهير المنطقة من عصابات البوليساريو التي حولت المنطقة العازلة إلى بؤرة للتوريب وتجارة المخدرات وابتزاز سائقي شاحنات نقل البضائع».

وتلقى اتحاد أرباب العمل الموريتانيين بترحاب كبير منح السلطات الموريتانية تأشيرات متعددة الدخول لأعضائه، مؤكداً في رسالة وجهها إليهم حول الموضوع «أن هذه التأشيرة ستسمح بناء على تقديم طلب موقع من قبل العضو الراغب فيها».

وأشار إلى «أنه يتعين خلال تقديم ملف طلب التأشيرة إلى السفارة الموريتانية في الرباط، إرفاق شهادة الاتحاد العام لمقاولات المغرب والتي يمكن الحصول عليها بعد توجيه طلب عبر البريد الإلكتروني للاتحاد». وكان الاتحاد العام لمقاولات المغرب، قد طلب من السلطات الموريتانية، في إطار تعزيز العلاقات التجارية بين المملكة المغربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية، منح تأشيرات لمدة أطول مع دخول متعدد، لفائدة المقاولات الأعضاء.

والتقى رئيس الاتحاد شكيب لعلي، منتصف أكتوبر/تشرين الأول الماضي في الرباط، برئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد، بحضور سفير موريتانيا في المغرب. وخلال هذا اللقاء، عبر الاتحاد العام لمقاولات المغرب والاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين عن التزامهما بالنهوض بالعلاقات الاقتصادية الثنائية، وتعزيز آليات الشراكة بين القطاعين الخاصين في البلدين.

جرت مياة عديدة تحت الجسر المغربي الموريتاني، ابتدأت بتعبير مكونات الشعب الموريتاني عن ارتياحها الكبير إزاء تطهير المنطقة من عصابات البوليساريو التي حولت المنطقة العازلة إلى بؤرة للتوريب وتجارة المخدرات وابتزاز سائقي شاحنات نقل البضائع».

نقابة الصحافة في المغرب ترصد نماذج من التضليل الإعلامي والأخبار الزائفة المروجة على خلفية تحرير الكركرات

والى ضبط النفس والالتزام بالشرعية، بما في ذلك دول مثل جنوب إفريقيا وفنزويلا وكوبا، باستثناء الحكومة الجزائرية التي أكدت بموقفها أنها بقيت وحيدة في دعم واحتضان حركة انفصالية.

ورصدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أمثلة كثيرة «لأخبار الزائفة»، التي اجتهد الإعلام الموالي للجيبة وللجزائر في الترويج لها، في محاولة لغرض واقع مزيف. ومن ذلك الترويج لصورة ادعت أنها لطائرة تابعة للقوات المسلحة للملك، أسقطها «الجيش الصحراوي» في الصحراء المغربية. إلا أن بحثاً بسيطاً على الإنترنت يكشف حقيقة الصورة المتداولة ومصدرها ليناك مرة أخرى أن ادعاء الانفصاليين ضلل، وأن الصورة لا علاقة لها بالطائرات المغربية، وهي طائرة هليكوبتر هجومية من طراز MI-35 سقطت في مدينة بنغازي الليبية، في 4 تموز/يوليو عام 2013. وخلال هذا الحادث، الذي لا علاقة له في المغرب، قتل اثنتان من أفراد الطاقم بعد تحطم الطائرة أثناء رحلة لحفل تخرج في قاعدة بنينا الجوية الليبية.

وقعه المغرب سنة 1991 كان مع الأمم المتحدة، وليس مع أي طرف آخر. والترويج إلى توقيع المغرب لوقف إطلاق النار مع الجبهة كان الهدف منه الإيحاء بأن المغرب يعترف من خلال هذا التوقيع بالجيبة، وهذا محض افتراء.

وأضاف التقرير أن الإعلام المحكم فيه اجتهد في ادعاء وجود عزلة دولية تطوق المغرب، في حين أن الحقائق على الأرض تؤكد أن جيبة «البوليساريو» والجزائر هما اللتان تواجهان عزلة دولية غير مسبقة، فقد توالى التوافق الدولية المساندة لما أقدم عليه المغرب في الكركرات، من الدول العربية وكثير من الدول الإفريقية والأمريكية اللاتينية والأوروبية والآسيوية وغيرها، وكثير من هذه الدول أعلنت عن فتح قنواتها لها في مدينة العيون المغربية اعترافاً رسمياً واضح منها بالسيادة المغربية الكاملة على هذه الربوع، في حين لم تصدر أي دولة بياناً أو أعلنت موقفاً معادياً للمغرب، بما في ذلك حكومات بعض الدول التي تعتبر من المساندين الكبار للجيبة الانفصالية، والتي اكتفت بإعلان مواقف تدعو فيها الأطراف إلى التهدئة

منها، في محاولة منها لتقديم صورة مغلوطة حول الأوضاع في المنطقة، معتمدة على ذلك على الافتراء والتكذب ونشر أخبار زائفة لا أساس لها من الصحة، واستحضار وقائع وصور وفيديوهات تعود إلى أحداث إقليمية ودولية ماضية ونسبها إلى التطورات الجديدة، حيث أصبح الأمر يتعلق بتضليل إعلامي خطير جداً يسعى الواقفون وراءه إلى التعتميم على الحقائق، وإلى تقديم معطيات أسطورية في محض معتقدات ونجل ثوري ماضوي قدم كهديات لتجاوز الهزائم والإحباطات المتتالية، حيث تهاوت مفاهيم (الأراضي الحرة) و(الإعمار) لهذه الأراضي التي هي في حقيقتها مناطق معزولة السلاح.

وفي مقدمتها ما سمته نقابة الصحافة المغربية بـ«التضليل المثة من السكينة»، وفي معرض سؤال حول ما إن كانت عملية والجزائر لمفاهيم ومعطيات محرقة ومغلوطه، من ذلك إعلان جيبة البوليساريو الانسحاب من وقف إطلاق النار الموقع مع المغرب، والحقيقة الثابتة أن المغرب لم يوقع أبداً أي اتفاق لوقف إطلاق النار مع الجيبة، بل إن الاتفاق الذي

لا يعني عدم الاهتمام بما تقوم به هذه الأوساط، بل لا بد من تكثيف الجهود على كافة المستويات لإفراغها من محتواها». وتكررت أنها في إطار متابعتها الهنيئة لجريات الأحداث والتطورات المستجدة في الأقاليم الجنوبية المغربية، خصوصاً في منطقة «الكركرات»، وما رافق ذلك من حرب إعلامية شرسة اعتمدت على أساليب التضليل، قررت النقابة الكشف عن طبيعة هذه الحرب من خلال رصد كثير من المغالطات والتضليل والإشاعة في تقرير مفصل، اشتملت عليه «النقابة الوطنية للصحافة المغربية» عبر فروعها في الأقاليم الجنوبية الثلاثة: فرع العيون الساقية الحمراء، فرع الداخلة وادي الذهب، فرع كلميم وأدنون، بالإضافة إلى لجنة من الخبراء. وأشارت إلى أنه مباشرة بعد قيام المغرب بتحرير منطقة «الكركرات» اندلعت حرب إعلامية مدروسة قادتها أطراف معينة تابعة لجزيرة «البوليساريو» الانفصالية، ووسائل إعلام جزائرية موالية للأجهزة الرسمية في الجزائر، وانخرطت فيها بكل استغراب وسائل إعلام غربية خصوصاً الفرنسية

«الرباط» - «القدس العربي»
من الطاهر الطويل:

الأمن المغربي يعتقل 3 أشخاص في مدينة تطوان يشبته في انتمائهم لخليّة إرهابية

صناعة العبوات المتفجرة التقليدية، من بينها أكياس تحتوي على مادة الكبريت والفوسفور، وإرميل تضم قود البنزين، وقنيتان مملوءة بالكحول الحارق، بالإضافة إلى أكياس معبأة بكبيات كبيرة من براغ لولبية وكريات معدنية ومسامير، وأسلاك كهربائية وبطاريات وكثرونية، وقنيتان زجاجية فارغة يشبته في تصنيعها لتحضير قنيتان المولوتوف، ومواد سائلة مشبوهة سوف يتم عرضها على الخبرة التقنية لدى مختبر الشرطة العلمية والتقنية. وأعاد المصدر بأن المعلومات الأولية للبحث تشير إلى أن أعضاء هذه الخلية الإرهابية وصلوا مرحلة متقدمة من التحضير والإعداد، إذ بدأنا بالشروع في التنفيذ المادي لمشروعهم الإرهابية، إذ نقوا في شريط فيديو بعثتهم للامير المزعوم لتنظيم «الدولة الإسلامية» وفق الأسلوب والنمط التي يقضيها هذا التنظيم الإرهابي، والتي حدوها فيها الأهداف العامة لمخططاتهم الإرهابية.

كما أكدت الأبحاث والتحريات المنجزة - فيهم الموقوفين في إطار هذه القضية، تحت تدبير الحراسة النظرية (الإعتقال الاحتياطي) من أجل تعييق البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن جميع الشرايع الإرهابية والامدادات والاتصالات المحتملة لهذه الخلية، التي تؤثر مرة أخرى عن تنامي المخاطر الإرهابية التي تحدى بالملكة المغربية في ظل إصرار التشيعيين بالفكر المتطرف على تلبية الدعوات التحريضية التي يصدرها تنظيم «داعش».

أيت الطالب، مُطلأ على المغاربة من قناة أجنبية، قائلاً: «ليس هناك أي دولة يكون فيها التلقيح إجبارياً. هو لقاخ بالتطوع، لكن هناك جائحة ومن الواجب الانخراط في الحملة لتحقيق التصنيع الجماعي، وذلك لا يكون إلا بتلقيح ما يزيد عن 60 في المئة من السكينة». وفي معرض سؤال حول ما إن كانت عملية التلقيح ستنتقل قبيل متم للعام الحالي قال أيت الطالب: «نرجو أن تكون عملية التلقيح قبل نهاية العام». مؤكداً أن «الاتفاقيات الموقعة بشكل رسمي تبقى رهينة بالتراخيص الضرورية في البلدان المصنعة» حيث أشار إلى أن «اللقاح تلمُّه مجموعة من الإجراءات والمساطر الضرورية، قبيل السماح باستعماله، ونحن في انتظار استصدار هذه التراخيص».

بعيدا عن إجبار المغاربة على التلقيح، ما زالت «مي خديجة» لم تقتنع بعد أن مرض «كورونا» موجود، لتقتنع بضرورة الاستفادة من تلقيح. تقول السيدة وهي عاملة منزلية: «لم يصب أحد من أسرتي أو عائلتي الممتدة ولا حتى جيراني، وأعرف أسرة توفي والدهم جراء تداعيات مرض السورطان، لكن وثائق المستشفى تقول بأنه توفي بسبب «كورونا». «مي خديجة» أكدت لـ «القدس العربي» أنها غير خائفة من المرض، وتماثلت للشفاء من المرض فقد ارتفع إلى (318987) حالة بعد تماثل (4750) حالة جديدة للشفاء، فيما ارتفع عدد حالات الوفاة إلى (6063) بعد تسجيل 78 حالة وفاة في 24 ساعة. وبلغ عدد الحالات المستبعدة بعد تحليل مخبري سلبي (3.648.367) حالة.

مسؤول في وزارة الصحة المغربية لـ«القدس العربي»: حين تكون الظروف مواتية لبدء التلقيح سنعلن عن ذلك ببلاغات رسمية

التعليم، والأشخاص المسنين، والفئات الأكثر هشاشة عند التعرُّض للفيروس، وذلك قبل توسيع نطاق اللقاح على باقي سكان المملكة المغربية. منذ ذلك الوقت، انبرى المغاربة إلى طرح الأسئلة بشأن سلامة اللقاح ونجاعته وآثاره الجانبية المحتملة، لا سيما أنه ما يزال في مرحلة التجارب السريرية. لكن سرعان ما انتقل الأمر نحو التشكيك في اللقاح مدفوعاً بالتضليل والخوف وتفسيرات نظرية المؤامرة.

ولطمأنة المواطنين، قال مولاي سعيد عفيف، رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية، في حوار أجرته معه وكالة الأنباء المغربية، أمس الجمعة: «في المغرب، أجريت الاختبارات السريرية في كل من المركز الاستشفائي الجامعي في الرباط، والمستشفى العسكري في العاصمة أيضاً، وبالمركز الاستشفائي الجامعي في الدار البيضاء، ولم يتم تسجيل أي آثار جانبية خطيرة خلال هذه المرحلة: فالأمر يتعلق بمعطيات علمية تم التحقق منها». وأضاف أنه «ستتم متابعة وضعية المتطوعين لمدة عام للتحقق من عمر الأجسام المضادة، ومعرفة ما إذا كنا سنحتاج إلى عملية تلقيح كل سنة».

سيده خمسينية

«شعرت بالرعب وأنا أستمع لرسالة وصلتني على تطبيق «واتساب» تحدثت فيها سيده تقدم نفسها على أنها طبية وتحذر المغاربة من التلقيح الذي قد يسبب الشلل ومضاعفات خطيرة أخرى» تقول مليكة لـ «القدس العربي». السيدة الخمسينية التي تعيش بكنية واحدة بعد أن أزلت الثانية قبل أربع سنوات، لم تحُف تحوُّفها الشديد من هذه الخطوة خاصة مع وضعها الصحي، متسائلة «ما الذي يضمن عدم تعرض أي من أعضائي وعلى رأسها كليتي للخطر؟». وحين سؤلها إن كانت قد اتخذت قرارها بالاستفادة من التلقيح من عدمه، بادرت بسؤال آخر «هل التلقيح إلزامي أو اختياري؟». هذا السؤال رد عليه وزير الصحة المغربي، خالد

مسؤول في وزارة الصحة المغربية لـ«القدس العربي»: حين تكون الظروف مواتية لبدء التلقيح سنعلن عن ذلك ببلاغات رسمية

التعليم، والأشخاص المسنين، والفئات الأكثر هشاشة عند التعرُّض للفيروس، وذلك قبل توسيع نطاق اللقاح على باقي سكان المملكة المغربية. منذ ذلك الوقت، انبرى المغاربة إلى طرح الأسئلة بشأن سلامة اللقاح ونجاعته وآثاره الجانبية المحتملة، لا سيما أنه ما يزال في مرحلة التجارب السريرية. لكن سرعان ما انتقل الأمر نحو التشكيك في اللقاح مدفوعاً بالتضليل والخوف وتفسيرات نظرية المؤامرة.

ولطمأنة المواطنين، قال مولاي سعيد عفيف، رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية، في حوار أجرته معه وكالة الأنباء المغربية، أمس الجمعة: «في المغرب، أجريت الاختبارات السريرية في كل من المركز الاستشفائي الجامعي في الرباط، والمستشفى العسكري في العاصمة أيضاً، وبالمركز الاستشفائي الجامعي في الدار البيضاء، ولم يتم تسجيل أي آثار جانبية خطيرة خلال هذه المرحلة: فالأمر يتعلق بمعطيات علمية تم التحقق منها». وأضاف أنه «ستتم متابعة وضعية المتطوعين لمدة عام للتحقق من عمر الأجسام المضادة، ومعرفة ما إذا كنا سنحتاج إلى عملية تلقيح كل سنة».

«شعرت بالرعب وأنا أستمع لرسالة وصلتني على تطبيق «واتساب» تحدثت فيها سيده تقدم نفسها على أنها طبية وتحذر المغاربة من التلقيح الذي قد يسبب الشلل ومضاعفات خطيرة أخرى» تقول مليكة لـ «القدس العربي». السيدة الخمسينية التي تعيش بكنية واحدة بعد أن أزلت الثانية قبل أربع سنوات، لم تحُف تحوُّفها الشديد من هذه الخطوة خاصة مع وضعها الصحي، متسائلة «ما الذي يضمن عدم تعرض أي من أعضائي وعلى رأسها كليتي للخطر؟». وحين سؤلها إن كانت قد اتخذت قرارها بالاستفادة من التلقيح من عدمه، بادرت بسؤال آخر «هل التلقيح إلزامي أو اختياري؟». هذا السؤال رد عليه وزير الصحة المغربي، خالد

الرباط» - «القدس العربي» من ماجدة آيت لكتاوي:

حالة من الترقب تجتاح المواطنين المغاربة بسبب التلقيح المرتقب ضد فيروس «كورونا» وفي وقت تستعد فيه المملكة المغربية لإطلاق حملة تلقيح وطنية لفائدة مواطنيها، تناسلت الشائعات حول سلامة اللقاح الصيني، فيما تضاربت الأقوال حول التاريخ المحدد لانطلاق العملية.

وفي وقت أكدت فيه مصادر إعلامية وصحية أن انطلاق عملية التلقيح ستكُون خلال الأسبوع الأول من شهر كانون الأول/ديسمبر، سارت جهات أخرى إلى الترويج إلى تأخير الموعد لأيام أخرى، إشاعات عُثِّمَت أخبار كاذبة منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

مصدر مسؤول في وزارة الصحة المغربية أكد لـ«القدس العربي» أن أيًا من التواريخ الراضة صحيح، لافتا إلى أن العملية برمتها تتم تحت رعاية العامل المغربي محمد السادس، مستحضرا بالقول: «حين تكون جميع الظروف مواتية لانطلاق التلقيح، سيتم الإعلان عن الأمر ببلاغات رسمية من وزارة الصحة» وفق تعبيره.

أولوية التلقيح

وكان بلاغ للقصر الملكي أعلن عن قرب إطلاق حملة تلقيح ضد «كوفيد-19» تزامنا مع الارتفاع المتزايد في الإصابات والوفيات والحالات الخطرة المسجلة في المغرب منذ شهر آب/أغسطس الماضي.

ووفق البلاغ ذاته، فإن هذه العملية من المنتظر أن تغطي المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن 18 سنة. حسب جدول لقاحي من مختنين، على أن تغطي الأولوية للعاملين في الخطوط الأمامية، وخاصة العاملين في مجال الصحة. والسلطات الحكومية، وقوات الأمن، والعاملين في قطاع

وزير الصحة يؤكد أن المصعد لم يكن معطلاً... ونائب يطالبه بالاستقالة

تونس: وفاة طبيب داخل مصعد مستشفى تعيد الجدل حول الفساد في قطاع الصحة... ورئيس الحكومة يوصي بإقامة جنازة وطنية له



أطباء تونسيون خلال وقفة احتجاجية في العاصمة أمس

وفاة الطبيب في جنودية، مضيفاً: "الدولة تتحاور مع اللوبيات ولا تتعامل مع نخب البلاد". وقالت النائبة عن كتلة قلب تونس، شادية الحفصوني، إن "مستشفى جنودية تسيّرته العصابات، فالرئيسي من دون مدير منذ أشهر، كما أن البنية التحتية للمستشفيات العامة كارثية". وقال النائب العياشي زمال، رئيس لجنة الصحة في البرلمان "من المؤسف بعد السقوط في البالوعات، والشباب الذي ألقى بنفسه في البحر، أن نرى اليوم طبيباً شاباً يبلغ من العمر 26 سنة يسقط في فضاء مصعد، وهو حقيقة - أمر مؤسف، وإن دل على شيء فإنه يدل على سقوط الصحة العمومية في تونس وليس فقط سقوط المنظومة بأكملها، وفي الحقيقة هذا يبعث على الإحباط والإنهيار الكلي". وأضاف مخاطباً وزير الصحة: "سيدي الوزير، لم تكمل بعد 100 يوم ولا تتحمل المسؤولية، ولكن أردت أن أقول لك بايجاز إن الذي يتحمل المسؤولية منذ 10 سنوات هي التعيينات، عدم تعيين الكفاءات في الإدارات الجوية، وعلى رأس كل المستشفيات، هو سبب البلية الذي قطف زهرة من زهرات تونس. طبيب أصيل ولاية القصرين 26 سنة، طبيب جراح يموت اليوم باهمال، ونرجو أن تتخذ الوزارة الإجراءات اللازمة، وأنا في الحقيقة لم أعد أتق في أننا سننقذ الوضع، ونرجو أن نتجاوز هذا الألم".

وأشارت مصادر حكومية إلى أن رئيس الحكومة هشام المشيشي، أوصى بإقامة جنازة وطنية للطبيب بدر الدين العلوي، مشيرة إلى أن المشيشي سيحضر الجنازة، إضافة إلى عدد من أعضاء الحكومة والمنظمات الوطنية. ودعا الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة الأعراف) إلى تسليط الضوء على كل إنجازات هذه الفاعلة لتحديد المسؤوليات وللوقوف على الإخلالات حتى يتسنى تلافيها. فضلاً عن ضرورة توفير ظروف العمل الآمن في المستشفيات والمؤسسات الصحية لإطار الطبي وشبه الطبي والإداري.

وأشارت مصادر حكومية إلى أن رئيس الحكومة هشام المشيشي، أوصى بإقامة جنازة وطنية للطبيب بدر الدين العلوي، مشيرة إلى أن المشيشي سيحضر الجنازة، إضافة إلى عدد من أعضاء الحكومة والمنظمات الوطنية. ودعا الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة الأعراف) إلى تسليط الضوء على كل إنجازات هذه الفاعلة لتحديد المسؤوليات وللوقوف على الإخلالات حتى يتسنى تلافيها. فضلاً عن ضرورة توفير ظروف العمل الآمن في المستشفيات والمؤسسات الصحية لإطار الطبي وشبه الطبي والإداري.

مع إعلان الرئاسة عن قرب عودته من ألمانيا بعد مغادرته المستشفى ومتابعة فترة نقاهته هناك الجزائر: دعوات لفتح حوار سياسي جامع وإجراء تغيير حكومي بعد عودة تبون

جديدة لحوار سياسي جامع، مع حسبه "الانتفاضة إلى صرخة دماء جديدة في مراكز القرار، نظراً لتنامي إحساس نخب المناطق الداخلية بالتمهيش، وخصوصاً مع تزايد الحديث عن مناطق الظل". ودعا المتحدث في سياق طرح تصورات للمرحلة القادمة إلى "إعلان نوايا في مجال الحريات العامة والحقوق المدنية والسياسية، بالإضافة إلى إعادة صياغة قوانين الانتخابات والجمعيات والأحزاب وقانون تمكين المرأة وغيرها قانون الإعلام وقوانين الجماعات المحلية والإقليمية". وفي تقديره "أستاذ العلوم السياسية قوي بوحنية، فإن الوضع يستدعي إجراء تغيير حكومي بعد عودة الرئيس". "أعتقد من الأهمية أيضاً إعادة تشكيل حكومة توافق نظراً لوجود وجه استفزازية ساهمت في تغريف الناخب خلال الحملة الانتخابية بتصريحات غير مسؤولة، الجزائر في حاجة لخطاب جامع للمرحلة الحالية، بالإضافة إلى تفعيل المحاكمات وتنوير الرأي العام بالجديد، خصوصاً ما يتعلق بحكومات الفساد". أما بالنسبة لأستاذ العلوم السياسية في جامعة بسكرة، الدكتور مصطفى بخوش، فإن الواقع السياسي، الذي فرضه حراك 22 فبراير كشف عن عجز الطبقة السياسية ومؤسسات المجتمع المدني عن تأطير الأجيال الجديدة بسبب انعدام الثقة فيها، فهي

وإيقاف رأي الدكتور بخوش مع رأي الدكتور بوحنية فيما يتعلق بإجراء تعديل حكومي يكون عبر "تعيين حكومة تكنوقراطية تضم وجوها جديدة من الكفاءات الوطنية النزيهة وحل البرلمان الدعوة إلى انتخابات برلمانية"، واقترح في سياق حديثه "إعادة بناء الشرعية والثقة عبر توسيع قاعدة الحكم بالانتخاب على كل الفعاليات المجتمعية والتخلص من الممارسات الزبونية التي تستبعد الكفاءة والجدارة والاستقامة وترتبط التعيين في المناصب والمسؤوليات بالاستفادة من الربيع والتحويل بالولاء والاسترضاء إلى جانب تأسيس جديد يقوم على الانتخابات الحرة والتداول السلمي على السلطة ويضمن الحقوق والحريات ويؤسس لآليات التوزيع العادل للثروة. ويتم ذلك من خلال الدعوة إلى حوار وطني جامع وفتح ورشات الإصلاح الكبرى بشأن صير الدستور الجديد وتعديل بعض القوانين الديمقراطية والأحزاب والإعلام، مع فتح الحياة السياسية أمام القوى السياسية الجديدة واعتماد الأحزاب الجديدة والانفتاح عليها، وفتح الإعلام أمام كل القوى السياسية والفعاليات المجتمعية وتحريم من هيمنة الرأي الواحد". كما طالب بخوش بترسيخ سياسات المكشفة والمسائلة التي تقوم على الصراحة ورصد الواقع كما هو، والابتعاد عن منطق التبرير الذي يفتقنه المداحون والوصوليون".

وإيقاف رأي الدكتور بخوش مع رأي الدكتور بوحنية فيما يتعلق بإجراء تعديل حكومي يكون عبر "تعيين حكومة تكنوقراطية تضم وجوها جديدة من الكفاءات الوطنية النزيهة وحل البرلمان الدعوة إلى انتخابات برلمانية"، واقترح في سياق حديثه "إعادة بناء الشرعية والثقة عبر توسيع قاعدة الحكم بالانتخاب على كل الفعاليات المجتمعية والتخلص من الممارسات الزبونية التي تستبعد الكفاءة والجدارة والاستقامة وترتبط التعيين في المناصب والمسؤوليات بالاستفادة من الربيع والتحويل بالولاء والاسترضاء إلى جانب تأسيس جديد يقوم على الانتخابات الحرة والتداول السلمي على السلطة ويضمن الحقوق والحريات ويؤسس لآليات التوزيع العادل للثروة. ويتم ذلك من خلال الدعوة إلى حوار وطني جامع وفتح ورشات الإصلاح الكبرى بشأن صير الدستور الجديد وتعديل بعض القوانين الديمقراطية والأحزاب والإعلام، مع فتح الحياة السياسية أمام القوى السياسية الجديدة واعتماد الأحزاب الجديدة والانفتاح عليها، وفتح الإعلام أمام كل القوى السياسية والفعاليات المجتمعية وتحريم من هيمنة الرأي الواحد". كما طالب بخوش بترسيخ سياسات المكشفة والمسائلة التي تقوم على الصراحة ورصد الواقع كما هو، والابتعاد عن منطق التبرير الذي يفتقنه المداحون والوصوليون".

للعلاج من مضاعفات إصابته بفيروس كورونا. ويرفع الشارع مطالب يطالب جزائريون أن يأخذها الرئيس تبون بعين الاعتبار، خاصة فيما يتعلق بإداء المهام التنفيذية وأيضاً على مستوى تحسين الجبهة الداخلية من خلال ترجمة مطالب الشعب بتعزيز العمل والتسيير الديمقراطي وإشراك الكفاءات من مختلف التيارات والتوجهات، بالنظر إلى المرحلة التي تعيشها الجزائر داخلياً وخارجياً وسدّ وضع إقليمي صعب تطبعه حروب وتوترات على كامل الحدود الجزائرية تقريباً، خاصة على الجبهة الغربية بعد إعلان جبهة البوليساريو الحرب إثر أحداث "الكركرات" الشهر الفارط. ويرى أستاذ العلوم السياسية وعميد جامعة الحقوق والعلوم السياسية، بورقلة قوي بوحنية، أن "إعادة فتح نقاش جماعي" من شأنها أن يعيد "بناء الثقة في المرحلة المقبلة خصوصاً بعد ارتفاع نسبة مقاطعة الانتخابات الأخيرة، ناهيك على النسبة المرتفعة للمصوتين بلا على الاستفتاء". وكانت الجزائر قد شهدت استفتاء على الدستور في 1 تشرين الثاني/نوفمبر واعتبرت نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع الأضعف في تاريخ الانتخابات الجزائرية بنسبة مشاركة لم تتجاوز 23.7 في المئة. وأكد البروفيسور قوي بوحنية، في تصريح لـ"القدس العربي" أن الأمر "يتطلب بحث ديموقراطية

الجزائر تدعو لشراكة «عالمية منشطة وشاملة» للتغلب على فيروس «كوفيد-19»

الناجمة عنها، والتي تشكل عبئاً إضافياً يتضّم إلى مختلف الأزمات التي يواجهها العالم، كتغير المناخ والكوارث الطبيعية والإرهاب والنزاعات المسلحة والهجرة السرية وكذا العنصرية، وهو ما سيستعصم، سلباً على التقدم التنموي الذي أحرزته هذه الدول في تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وطالب بمسؤولية مشتركة ومتناسية مع قدرات كل طرف وحاجاته، بعيداً عن المقاربات الأحادية والأثنية التي تعيق اللامساواة، وتؤدي بالنتيجة إلى الرمي بمسئلات الملايين من البشر في النزاعات وتضعهم تحت وطأة الجوع وسوء التغذية والحرمان من الرعاية الصحية، وهو ما اعتبره "أبشع صور تنافي العدالة". وفي سياق حديثه عن الجهود التي بذلتها الجزائر لمحاربة انتشار فيروس "كوفيد-19" داخلياً، أفاد بأن بلاده قامت أيضاً بتقديم مساهمتها المالية في صندوق الأمم المتحدة للاستجابة العالمية للفيروس، والصندوق الذي يديره الاتحاد الإفريقي بالشراكة للتصدي للجائحة، كما أرسلت كميات معتبرة من المساعدات الإنسانية والطبية للفائدة عدد من الدول الشقيقة والصديقة لدعم جهودها التنموية والصحية، فضلاً عن تجهيز مستشفى بوقراق في منطقة تندوف لصالح اللاجئين الصحراويين.

مسؤول جزائري: بدء عملية التلقيح بعد شهر ونوع اللقاح سيعلن عنه قريباً

إنتاج لقاح "سبوتنيكV" الروسي في الجزائر، حسب ما نشره موقع "روسيا اليوم" عن المسؤول الروسي خلال دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة عقدت مؤخرًا. وفي إجابته عن توفير الظروف الملائمة والإمكانية لتخزين اللقاحات خاصة تلك التي يتطلب تخزينها درجات حرارة منخفضة، قال المتحدث "لدينا في سقنطينة الإمكانيات لانتقاء اللقاحات، بما فيها تلك التي تتطلب درجات تخزين منخفضة، سنستفيد على كل وسائل الدولة بما فيها قدرات وإمكانات الجيش الوطني الشعبي"، وجدد التأكيد على أن اللقاح سيكون مجانيًا للإزميا، لكنه استدرك قائلا: "أخلاقياً، يجب على الجميع الاستفادة منه للوقاية". وعن الوضع الوبائي في الجزائر، أبرز مدير الوكالة الجزائرية للأمن الصحي، أن "الجزائر تشهد بداية تراجع الذروة في عدد الإصابات التي ستراجع في الأيام القادمة، حسب المعطيات الحالية". وكانت الجزائر قد سجلت الخميس 84 إصابة، بعد ما تجاوز عدد الإصابات حاجز 1000 إصابة يومياً خلال الأسبوع المنصرم، ما دفع السلطات لتتشديد إجراءات الحجر الصحي من جديد لمواجهة انتشار

الفيروس، ولم يستبعد البروفيسور تعميم تجربة تعقيم الأحياء والأماكن العمومية بمياه البحر على المدن الساحلية خلال الأيام القادمة، وهي التجربة التي أثبتت، حسبها، فعاليتها ونجاحها في العاصمة الجزائر. أما بخصوص فتح الحدود الجوية أمام الطيران التجاري، فإن القرار لن يتخذ قبل الإقلاع في عمليات التلقيح، مشيراً إلى أن فتح الحدود يتطلب جواز السفر الطبي الذي يتضمن الإزمية التلقيح لجميع المسافرين. وفي هذا السياق، أعلنت الجزائر عن المواعيد المقررة لإجلاء رعاياها العالقين في عدة دول في أوروبا وكندا وعدة بلدان عربية. وحسب بيان للخطوط الجوية الجزائرية، فإن عملية الإجماع تشمل المواطنين الجزائريين المتواجدين بكل من فرنسا، وإسبانيا، والإمارات، ومصر، والأردن، والسعودية، وكندا، وستتم عملية الإجماع بين 10 و18 من الشهر الجاري. ويشترط على المسافرين العائنين حمل تذكرة طيران الجزائر، مؤكدة -في رحلة العودة- الحصول على شهادة اختبار "بي سي آر" سلبية في موعد أقصاه 72 ساعة قبل انطلاق رحلة العودة.

حسم جولة التصويت الأولى على آليات الترشح للمناصب العليا في ليبيا

على مقترحات آليات الترشح والاختيار للمجلس الرئاسي ورئيس الوزراء. والأربعاء، اختتمت الجولة الرابعة للتلقي الحوار السياسي الليبي أعمالها، على مدى يومين عبر اتصال مرئي، لمناقشة المقترحات المقدمة بشأن اختيار رئيس الحكومة والمجلس الرئاسي. وقبل أسبوع، اختتمت ثالث جولات تلقي الحوار السياسي الليبي، بعد يومين من اختتام الجولة الثانية، دون توافق في الجلستين اللتين عقدتا افتراضياً، حول بعض الأمور العالقة كآلية الترشح والاختيار. وتمتصق تشريع الثاني/نوفمبر الماضي، اختتمت أعمال الجولة الأولى من التلقي في تونس، والتي اعتقدت بشكل مباشر، وأعلنت خلالها البعثة اتفاق أعضاء التلقي على تحديد موعد إجراء انتخابات في كانون الأول/ديسمبر 2021 في البلاد. كما توافق المجتمعون آنذاك على تحديد صلاحيات المجلس الرئاسي والحكومة.

ليبيا وإيطاليا توقعان اتفاقية تعاون عسكري

إسطنبول - الأناضول: وقعت ليبيا وإيطاليا، أمس الجمعة، اتفاقية للتعاون العسكري، تشمل مجالات مختلفة، بينها التدريب المشتركة وتبادل الخبرات. جاء ذلك في تصريحات لوزير الدفاع الليبي صلاح الدين الخورش، خلال حفل التوقيع في العاصمة روما، وفق بيان للمركز الإعلامي لعمليّة "بركان الغضب" (تابعة للتحشيش). وقال: "تفقتنا مع الجانب الإيطالي على التعاون في مجالات التدريب، والتعليم العسكري، وتبادل الخبرات، والدعم، والتطوير، والصيانة، والاستشارات". كما قرر الجانبان، وفق النمرش، "التعاون في مجال الهجرة وأمن الحدود البرية والبحرية، وعمليات التخلص من المخاطر والأغام وعمليات الإغاثة في حالات الكوارث الطبيعية والظواهر الصحية". وأضاف أن "الاتفاقية تشمل أيضاً المشاركة في التدريبات والمناورات المشتركة وهيكلية وتنظيم

حسم جولة التصويت الأولى على آليات الترشح للمناصب العليا في ليبيا

التصويت بين أعضاء ملتي الحوار بحيث يكون لكل عضو حق التصويت لمرشح واحد، وفي حال عدم حصول أي مرشح على الأغلبية المطلقة من الأصوات تجري جولة ثانية. أما فيما يتعلق بترشيح رئيس الوزراء، فإنه يمكن لكل 10 أعضاء في ملتي الحوار ترشيح شخصية واحدة للمنصب من أي إقليم لبيبي مع مراعاة التوازن الجغرافي وتمثيل المرأة، وفق المصدر ذاته. بينما يخص المقترح الثاني عن أن يتم تقديم الترشيحات لأعضاء المجلس الرئاسي في شكل قوائم يقودها المرشح لرئاسة الحكومة، بحيث تضم كل قائمة مرشحين من الأقاليم الليبية الثلاثة. وذكر المصدر أن "التصويت يتم بين جميع أعضاء الملتي، بحيث يكون لكل عضو الحق في أن يصوت لقائمة واحدة، وإذا لم تحصل أي قائمة على الأغلبية المطلقة تجري جولة تصويت ثانية بين أعلى قائمة حصلوا على عدد أصوات". الخميس، بدأ أعضاء الملتي (75 عضواً) التصويت هاتفياً

ليبيا وإيطاليا توقعان اتفاقية تعاون عسكري

المؤسسات العسكرية والأمنية وتجهيز وحداتها". كما تتضمن الاتفاقية "التعاون في مجال الطب العسكري من خلال تأهيل الكوادر الطبية (..)، وتبادل الاستشاريين والمعلومات والخبرات بمجال البحث العلمي والتقني والأمن العسكري". وذكر الوزير الليبي: "ساعينا في وزارة الدفاع لتطوير وبناء القدرات وتعزيز التعاون الثنائي مع الدول الشقيقة والصديقة بدأت مع الحليف التركي والقطري". وزاد قائلاً: "والآن مع الجانب الإيطالي، حيث سيستفيد (ذلك التعاون) ليضمحل كل الدول التي وقعت مع الشعب الليبي". ولم يذكر البيان تفاصيل عن حفل التوقيع ومن حضره من الجانب الإيطالي. وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وقعت تركيا وليبيا مذكرة تفاهم تتعلق بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق الصلاحيات البحرية.

الأيام المقبلة تحدد اتجاه البوصلة إما حل الأزمة نهائياً أو البقاء في مرحلة النوايا مبادرة أمريكية - كويتية ودعم عماني لاتفاق نهائي لطى الخلاف الخليجي



وزير الخارجية الكويتي أحمد الناصر المحمد الصباح

ويهدف من وراءه إلى تحقيق التوصل لحل للأزمة الخليجية، مسبقاً أن تم تحقيق اتفاق في مسار الصالحة الصائفة الماضية بذلتها واشنطن، لكن وثد المسار بفيديو إماراتي في آخر لحظة. وانطلقت الأزمة الخليجية منذ فرضت العواصم الخليجية الثلاث، أبوظبي والرياض والمنامة، ومعها القاهرة، حصاراً على قطر يونيو/ حزيران 2017.

اردوغان يتمنى أن تتخلص فرنسا من «عبء» ماكرون قريباً

■ أنقرة - رويترز: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الجمعة، إنه يتمنى أن تتخلص فرنسا قريباً من الرئيس إيمانويل ماكرون، واصفاً إياه بأنه عبء على بلاده التي تمر بأوقات عصيبة. وتوترت العلاقات بين الدولتين، لا سيما في الأشهر الأخيرة، بسبب خلافات حول سوريا ونشر الرسوم المسيئة للنبي محمد في فرنسا. وقال اردوغان للصحافيين: «يمثل ماكرون عبئاً على فرنسا. يمر ماكرون وفرنسا في واقع الأمر بفترة عصبية»، في إشارة إلى الاحتجاجات التي تجتاح مدناً فرنسية. وأضاف: «يحدثني الأمر في إن تركيا توجع القتال بين أرمينيا في أقرب وقت ممكن». وتبادلت أنقرة وباريس الاتهامات حول دور كل منهما في صراع ناغورنو قره باغ. وتقول فرنسا إن تركيا توجع القتال بين أرمينيا وأذربيجان بشأن الإقليم الذي يعترف به المجتمع الدولي جزءاً من أذربيجان لكن تقطنه أغلبية من الأرمن. وتنفذ تركيا ذلك لدعم أذربيجان خلال القتال الذي استمر أسبوعين لحدود قوات أرمينية من مناطق حول ناغورنو قره باغ. كما تقول أنقرة أيضاً إن فرنسا، التي تشارك في رئاسة مجموعة مينسك الواسعة بالوساطة في هذا الصراع، لا تتحلى بالموضوعية. وقال اردوغان، أمس الجمعة، إن وضع باريس كوسيط لم يعد قائماً نظراً لما تقدمه من دعم لأرمينيا. وانتقد قرار مجلس الشيوخ الفرنسي هذا الأسبوع الذي حث على الاعتراف بناغورنو قره باغ كجمهورية.

وتابع: «رئيس أذربيجان» الهام عليلف لديه بعض النصائح للفرنسيين. ماذا قال؟ إذا كانوا يحبون الأرمن لهذه الدرجة ينبغي عليهم منحهم مسيلاً. أو صميم بالأمر نفسه، إذا كانوا يحبونهم لهذه الدرجة فليهم منحهم مسيلاً».

متراس يعمل لخدمة دوله وشعوبه، ويدفع بعجلة التنمية والتقدم والأمن والأزدهار». واستذكر أمين عام مجلس التعاون الخليجي، بالتقدير والعرفان في هذه المناسبة، الجهود الصادقة والمخلصه التي قادها، ومنذ اليوم الأول، الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وكان البيان الكويتي، مرتقياً خلال الساعات الماضية، على إثر تسريبات عن اختراق في ملف الأزمة الخليجية. وتزامنت هذه الأنباء مع تواتر معلومات عن خطوات تتخذ لحل الأزمة الخليجية.

الدوحة متفائلة بحل الأزمة

وكان الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني شدد، في تصريح له على هامش مشاركته في منتدى روما للحوار المتوسطي، أن الدوحة متفائلة بحل الأزمة الخليجية، لكنه استطراد: «لا نستطيع القول إن جميع المشاكل ستحل في يوم واحد»، وأضاف وزير الخارجية القطري أن «أي حل للأزمة الخليجية لا بد أن يكون حلاً شاملاً يحفظ وحدة الخليج». وشدد على أن الوساطة الكويتية كانت بين قطر والدول الأربع، والدوحة لا تميز بين دولة وأخرى، وهو ما دعت له من بداية الأزمة. واستطراد: «حاولنا الانخراط في حوار بناء مع الجميع». وقرئت التصريحات على أنها تأكيد على ضرورة تقارب الجميع، بما يفهم أبوظبي، التي كانت كل الإشارات تتجه إلى أنها ترفض أي مسار تصالحي. وقبل تأكيدات وزير الخارجية القطري، كانت بعض القراءات تتجه نحو إمكانية تحقيق اختراق في العلاقة بين الرياض والدوحة، وشهدت قطر على أن الصالحة

رئيس البرلمان الإيراني يرد على روحاني مؤكداً عدم وجود نية لعرقلة الدبلوماسية بايدين: انسحاب ترامب من الاتفاق ساعد طهران على الاقتراب من امتلاك سلاح نووي

وفي مايو/أيار 2018 انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي الإيراني، الموقع في 2015 بين إيران ومجموعة (1+5) التي تضم روسيا وبريطانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، وفرضت على طهران عقوبات اقتصادية. وينص الاتفاق على التزام طهران بالتخلي، لمدة لا تقل عن 10 سنوات، عن أجزاء حيوية من برنامجها النووي، وتقييده بشكل كبير، بهدف منعها من امتلاك القدرة على تطوير أسلحة نووية، ورفع القيود الاقتصادية عنها. ووجه رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، انتقادات للرئيس الإيراني حسن روحاني، وسط خلافات حول إدارة الملف النووي والعلاقة مع الولايات المتحدة. وقال قاليباف إن الإيرانيين انتظروا روحاني سبع سنوات لحل المشكلات، وذلك رداً على تصريح أطلقه الأخير، انتقد فيه البرلمان.

وكان روحاني قد اتهم البرلمان بالاستعجال في التصويت على قانون من شأنه رفع مستوى تخصيص اليورانيوم، والحد من الرقابة الدولية على الأنشطة النووية. وخلال لقاء مع التلفزيون الرسمي، دافع قاليباف عن القانون، قائلاً إنه «يأتي في إطار خفض طهران التزاماتها في الاتفاق النووي ضمن المادتين 36 و37 من الاتفاق، ورداً على جمهورية قره باغ». كما انتقد رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنطوب، قرار البرلمان الفرنسي مؤكداً أن مرجعيته هي «فحص الخيال»، وأفاد شنطوب، حسب بيان صادر عن البرلمان التركي، أن أي دولة أو مؤسسة تبعد عن القائض التاريخية والقانونية وتتخذ قرارات عن طريق أحاسيس لا أساس لها، سيقبها هذا الأمر خارج العلية ولن تؤخذ قراراتها وتصريحاتها على محمل الجد. وأضاف: «إذا كان من السهل الاعتراف بدولة، فوجب أن يكون من السهل سحب هذا الاعتراف، وأوضح في فقدان فرنسا تأثيرها على الساحة الدولية رغم إحدائها

رئيس مجلس الوزراء، وتأكيد أن الدوحة تتمن أن أي خطوة تخدم أولوية شعوب المنطقة. وأكد أن «بيان دولة الكويت خطوة مهمة نحو حل الأزمة الخليجية». وتوجه الوزير القطري بالشكر للكويت ووساطتها منذ بداية الأزمة، وقال: «نقدر الجهود الأمريكية المبذولة في هذا الصدد ونؤكد أن أولويتنا كانت وستظل صلحة وأمن شعوب الخليج والمنطقة». إلى ذلك، عبر الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، عن تطلع الرياض لأن تتكلم الجهود الكويتية والأمريكية بالنجاح، لما فيه صلحة وخير المنطقة.

سقط، بدورها، رحبت بالبيان الكويتي، وأعلنت دعم المسار الذي تحقق، وتفاعلت بحدوث تطور يخدم البيت الخليجي. وأضاف بيان وزارة الخارجية العمانية أن «جهود المصالحة تعكس حرص الأطراف على التضامن والاستقرار الخليجي والعربي للتوصل لاتفاق نهائي». وكان الدكتور نايف الجحرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، قال إن بيان وزير الخارجية الكويتي المتعلق بتعزيز التضامن والاستقرار الخليجي والعربي، وصولاً إلى اتفاق نهائي، يحقق ما تصبو إليه الدول من تضامن دائم وتحقيق ما فيه من خير لشعوبها.

وشدد أن «هذا البيان يعكس قوة المجلس وتعاسكه وكذلك قدرته على تجاوز كل العقبات والتحديات بفضل الله، ثم بحكمة وحكمة قادة دول المجلس التي كانت دائماً المرجع والملاذ في مواجهة التحديات التي تعترض مسيرة المجلس، والذي يمثل الخيار الإستراتيجي لدولته والبيت الكبير الذي يحتضن أبناءه».

وأكد الجحرف على «أن أبناء مجلس التعاون، إذ يستبشرون بهذا البيان، فإنهم يتطلعون إلى تعزيز وتقوية البيت الخليجي والنظر للمستقبل بكل ما يحمله من آمال وطموحات وفرص نحو كيان خليجي مترابط

صعبة ليس لدي أي شك بذلك، وتابع بايدين: «إننا لا نستطيع السماح لإيران بامتلاك أسلحة نووية. وانظر إلى أي مدى أضر الرئيس ترامب بهذه السياسة، لقد انسحب للحصول على شيء أكثر صرامة. وماذا فعلوا؟ لقد زادوا من قدرتهم على امتلاك مواد نووية». وتابع قائلاً: «إنهم (إيران) يفتخرون من القدرة على امتلاك مواد كافية لصنع سلاح نووي، وهناك الكثير من القضايا العالقة، منها قضايا الصواريخ». واختتم حديثه بالقول إن «التعامل مع كل هذه المحاور سيكون صعباً للغاية، إلا أنني متأكد من أمر واحد، وهو أنه لا يمكننا القيام بفرندا بذلك، ولهذا السبب، يجب أن نكون جزءاً من مجموعة أكبر لا تتعامل مع إيران فحسب، بل مع روسيا والصين ومجموعة كاملة من القضايا الأخرى».

وحسب نيويورك تايمز، فإن وجهة نظر بايدين وفريقه للأمن الوطني هي أنه مجرد عودة كالا الطرفين إلى الاتفاق النووي، يجب أن تكون هناك، في وقت قصير جداً، جولة من المفاوضات للسعي إلى إطالة فترة القيود على إنتاج إيران للمواد الانشطارية التي يمكن استخدامها لصنع قنبلة نووية، وكذلك معالجة أنشطة إيران الإقليمية من خلال وكلائها في لبنان والعراق

والتولى ألماني حتى نهاية الشهر الحالي الرئاسة الفصلى للاتحاد الأوروبي. وتابع: «إضافة إلى ذلك، ينبغي على إيران أن تلتب دوراً في المنطقة. نحن بحاجة إلى هذا الاتفاق فقط لأنه ليست لدينا ثقة في إيران»، مؤكداً أنه تقاهم بشأن هذه النقاط مع نظيره الفرنسي والبريطاني.

عام 1975 لوضع أسس جديدة للأمن والتعاون بين الدول الأوروبية) حسب البيان.

وشدد المسؤولون على أن أذربيجان تعارض بشدة قرار الجمعية الوطنية الفرنسية (الغرفة الأولى للبرلمان).

والخميس، صدقت الجمعية الوطنية الفرنسية على قرار بحث حكومة باريس على الاعتراف بما يسمى جمهورية قره باغ، وذلك بعد أسبوع من قرار مجلس الشيوخ مشروع القرار ذاته. وتم تمرير القرار دون التطرق إلى اتفاق وقف إطلاق النار في الإقليم، الموقع بين أرمينيا وأذربيجان وروسيا، في 10 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وأعرب وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان،

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

رحبت دول مجلس التعاون الخليجي بالجهود الكويتية الأمريكية، لإنهاء الأزمة الخليجية، حد تحقيق اختراق في مجال الصالحة بين الدول الست، وتتويجها بنوايا لإنهاء الخلاف الذي أشعلت فتيله الرياض وأبوظبي والمنامة والقاهرة، وإعلانها يونيو/ حزيران 2017 فرض حصار على قطر.

جهود المصالحة

وأعلن الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، وزير الخارجية ووزير الإعلام بالوكالة الكويتي، بياناً حول جهود المصالحة التي سبق أن قادها أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، استمراراً للجهود التي يبذلها حالياً خليفته الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بدعم أمريكي، لحل الأزمة. وجرت، حسب المسؤول، مباحثات مثمرة خلال الفترة الماضية، أكد فيها الأطراف كافة حرصهم على التضامن والاستقرار الخليجي والعربي، وعلى الوصول إلى اتفاق نهائي يحقق ما تصبو إليه من تضامن دائم بين دوله وتحقيق ما فيه خير شعوبهم.

وجاءت صيغة البيان التوافقية، من دون توضيح للتفاصيل وللتفاعلات المحققة بين العواصم الست، وهو ما اعتُبر أرضية للعمل عليها، في الفترة المقبلة.

وتوالست ردود الفعل مباشرة بعد البيان الكويتي، وكانت قطر السباقة في الترحيب بالبيان الكويتي، وهو ما عبر عنه الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدين، الجمعة، إن «إيران تقرب من القدرة على امتلاك مواد كافية لصنع سلاح نووي، والوضع بالغ التعقيد».

وجاء ذلك في معرض تعليقه على التبعات المتوقعة على اغتيال العالم النووي البارز محسن فخري زاده، في أول مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية. وردا على سؤال حول مدى تأثير هذه الاغتيال على جهود الرئيس المنتخب للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، لفت بايدين أنه «من الصعب معرفة حجم التعقيد».

وأضاف: «لقد أوضحت لأصدقائنا في الناتو وفي اتصالات مع 20 رئيس دولة أن لدينا حكم رئيس واحد في كل مرة. لذلك لا يمكنني وضع سياسة لكنني أريد إعادة تسييس علاقات تحالف قوية ووثيقة كانت لدينا في كل أوروبا والمحيط الهادئ».

وأشار إلى أن «أوروبا التي ابتعدت عن الولايات المتحدة، بناء على احتضان الرئيس دونالد ترامب للحكام الاستبدديين وعرز إصبعه في أعينهم، واعتقد أن هذا سيعتد كثيراً على ما سيعبر الظروف إذا انضمت أوروبا إلى جانب الولايات المتحدة، لكن بالطبع ستكون مفاوضات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

استدعت الخارجية الأذربيجانية، أمس الجمعة، سفير باريس لدى باكو، زاكري غروس، وسلمته مذكرة احتجاج، على خلفية القرار الذي صدقت عليه الجمعية الوطنية الفرنسية بشأن إقليم قره باغ. وذكرت الخارجية الأذربيجانية، في بيان، أنها استدعت السفير غروس إلى مقر الوزارة، وسلمته مذكرة الاحتجاج، وأكد مسؤولو الخارجية للسفير الفرنسي أن القرار يخالف ميثاق الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، الصادرة بتاريخ 1993 وقواعد ومبادئ القانون الدولي، واتفاقية «هلسنكي»

تعرز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت صراعات وتوترات مسلحة بين فصائل المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، الدعم من دولة الإمارات العربية، عن حجم وعمق الاختلافات والصراعات المنطقية بين قياداته، التي تتمسك كل منها خلف وحدات عسكرية وأمنية، وفي مقدمتها القيادات المنطقية باع بمحافظه لحج ومحافظه الضالع.

وأرجع إعلاميون تابعون للمجلس الانتقالي الجنوبي هذه الصراعات إلى ما وصفوها بـ«المؤامرة»، التي تطبخ في العاصمة السعودية الرياض، عبر قيادات في المجلس الانتقالي ذاته، والتي توجت بالصراع المسلح «على المشفوف» الذي كان يفجر الوضع عسكرياً بين الوحدات الأمنية والعسكرية في عدن التابعة للمجلس الانتقالي، حيث تترزعم الوحدات الأمنية قيادات المجلس المنتمعة للضالع، بينما تقود قوات الأحزمة الأمنية العسكرية القيادات المنتمعة لمنطقه باع، في محافظة لحج.

وشن نشاطاً وإعلاميو المجلس الانتقالي حملة إعلامية تحدثت عن مؤامرة ضد المجلس الانتقالي من الداخل تم التديسر والتخطيط لها في الرياض على يد قيادات في المجلس ذاته، وأنه تم القبض على بعض القيادات في المجلس ممن كانت وراء هذه المحاولة الانقلابية، التي اتهموها بالارتباط بالحكومة الشرعية التي حاولت الانقضاض على المجلس من الداخل بعد سيطرة قوات المجلس الانتقالي على مقاليد الأمور في محافظة عدن والحافظات المجاورة لها في أب/ أغسطس من العام الماضي، وجاءت هذه الحملة الإعلامية لتفسير النزول وحدود

نشاطه وإعلاميوه يتحدثون عن مؤامرة داخلية تم التخطيط لها في الرياض

اليمن: صراعات مسلحة بين وحدات أمنية في المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً تكشف عمق الاختلافات المنطقية بين قياداته

تعرز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت صراعات وتوترات مسلحة بين فصائل المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، الدعم من دولة الإمارات العربية، عن حجم وعمق الاختلافات والصراعات المنطقية بين قياداته، التي تتمسك كل منها خلف وحدات عسكرية وأمنية، وفي مقدمتها القيادات المنطقية باع بمحافظه لحج ومحافظه الضالع.

وأرجع إعلاميون تابعون للمجلس الانتقالي الجنوبي هذه الصراعات إلى ما وصفوها بـ«المؤامرة»، التي تطبخ في العاصمة السعودية الرياض، عبر قيادات في المجلس الانتقالي ذاته، والتي توجت بالصراع المسلح «على المشفوف» الذي كان يفجر الوضع عسكرياً بين الوحدات الأمنية والعسكرية في عدن التابعة للمجلس الانتقالي، حيث تترزعم الوحدات الأمنية قيادات المجلس المنتمعة للضالع، بينما تقود قوات الأحزمة الأمنية العسكرية القيادات المنتمعة لمنطقه باع، في محافظة لحج.

وشن نشاطاً وإعلاميو المجلس الانتقالي حملة إعلامية تحدثت عن مؤامرة ضد المجلس الانتقالي من الداخل تم التديسر والتخطيط لها في الرياض على يد قيادات في المجلس ذاته، وأنه تم القبض على بعض القيادات في المجلس ممن كانت وراء هذه المحاولة الانقلابية، التي اتهموها بالارتباط بالحكومة الشرعية التي حاولت الانقضاض على المجلس من الداخل بعد سيطرة قوات المجلس الانتقالي على مقاليد الأمور في محافظة عدن والحافظات المجاورة لها في أب/ أغسطس من العام الماضي، وجاءت هذه الحملة الإعلامية لتفسير النزول وحدود



أرشيفية لميليشيات تابعة للمجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً

في تنفيذها على أرض الواقع كوسيلة لراب الصدع بين الجانبين، والذي يتضمن انسحاب ميليشيات المجلس الانتقالي من وحدات عسكرية وأمنية من محافظة عدن، وتسليمها للحكومة الشرعية مقابل مشاركة المجلس الانتقالي في حكومة ائتلافية، تعذر تشكيلها حتى الآن منذ أكثر من عام.

وأوضح بن لغبر في تغريداته أن قيادة المجلس الانتقالي أحبطت محاولة انقلابية كان مقرراً لها أن تتم يوم الخميس في عدن بتخطيط ومشاركة قيادات من المجلس ذاته مقيمة في العاصمة السعودية الرياض.

وفي الوقت الذي هد فيه بن لغبر بالكشف عن أسماء قيادات المجلس التي شاركت في المحاولة الانقلابية، تراجع بن لغبر عن تهديدهاته وقام بحذف الجزئية التي اتهم فيها بعض قيادات المجلس بالتورط في المحاولة الانقلابية بعد تعبيره.

وكان أوضح بن لغبر في تغريدته أن «قيادة الخلية تتخذ من أحد المنازل في الرياض مركزاً للاجتماع والتخطيط وضمنها - للأسف - قيادات جنوبية كبيرة لا يتوقع منها ذلك وهناك تطيع المؤامرات والحملات التهديدية»، وقال: «نقسم بالله إن لم يتردعوا سنكشف كل التفاصيل والأسماء مهما كان حجم الصدمة، الجنوب فوق الجميع».

وأوضح لاحقاً أن ثقته بالمجلس الانتقالي الجنوبي وقيادته لا حدود لها، «لا يوازيها إلا ثقنا بعدة قسطينا وحق شعبنا في أرضه واستقلاله، وهذا الثابت المطلق، لكن سنة الكون وجود شواذب في كل شيء حتى في أتمن وأغلى المعادن، غير أن هذا المجلس هو ألق شواذب في كل ما حولنا».

إلى ذلك، قال عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، فضل الجعدي: «إن أعداء يراهنون على

كسرنا من الداخل، سيفعلون القلال، سيثرون البلبلة، سيستغلون ضعاف النفوس، وسيستخدمون كل الوسائل لشق صفنا، ولذلك فنحن نراهن على الوعي بالفضية والحرص على عظمة الهدف الذي يجمعنا». إلى ذلك، أوضح القيادي في المقاومة الجنوبية المناهض للمجلس الانتقالي، عادل الحسيني، قال إن «أبو خليفة، التواجد في الرياض، جمع بين ناصر الخجعي وعبد الرحمن شيخ قيادات بارزة في الانتقالي الجنوبي، وأنه الخلف الموجود بين الجماعات المسلحة التابعة للإمارات



محمد تركي الربيعو*

الأراضي المستصلحة حديثاً، ومنعمهم بالتالي من أن يصبحوا إرهابيين هوك (حركة شيوعية مناوئة لليابان وحكومة الغلين) ولذلك عنت الملايا حجب التطور، والوقوف في وجه الحداثة، وهذا ما عبّر عنه خبير الملايا بابل وأسسيل بالقول: «ساعدت الملايا على تعرض مجتمع للإصابة بالجرائم السياسية التي يمكن أن تهدم الحرية».

الكوليرا... الهند مصدر الشرور

مع أن الكوليرا وجدت في الهند منذ القرن الثامن عشر على الأقل، إلا أنّ وباء عام 1817 يعد بداية تاريخ الكوليرا بوصفها وباء يجب العلم. ومنذ ذلك الحين، تقف سبع موجات للكوليرا في أنحاء العالم، وأصبحت مرض الفقراء من أهل المدن والمهاجرين من الهند، قبل أن تتحول إلى وباء كبير، كشف عن ضعف البنية الصحية الأوروبية من ناحية، وكذلك عن مواطن القلق والنفاسات الاجتماعية والاقتصادية في أماكن كبرياء ولندن ونابولي وهامبورغ، كما رمزت إلى عالم أصبح أصغر وأكثر اتصالاً. فقد اخترق الوباء حدوده، ويؤكد كريسيتيان، أن الرواية التي بقيت سائدة هي أن الهند مصدر هذا المرض، لكن البحوث المتعلقة بالتاريخ الطبيعي للكوليرا في السنوات الأخيرة جعلت المؤرخين أقل تيقناً من مصدره، وهذا ما يفتح المجال أمام احتمال أن الأوبئة المشابهة للكوليرا في أوروبا، عام 1817، كانت في الواقع أوبئة كوليرا. مع زحف المرض لأوروبا، اشتعلت الفوضى في بريطانيا عام 1832، إذ صب الغوغاء غضبهم على الأطباء، فقد شكروا في أنهم يسمون الفقراء من أجل جمع جثثهم لاستخدامها في دروس التشريح لدى كليات الطب، وفي فرنسا، أظهر بعضهم قلقاً من أن الأغنياء خططوا للتخلص من الفقراء باستخدام الكوليرا. كما اكتشف أنه عندما اقتربت الكوليرا من أبواب موسكو في خريف عام 1830، بنت روسيا خط دفاع قوي عبر قطع الطرق وهدم الجسور ومنع المرور من المدينة وإيها، وأدى وضع المرضى في المستشفيات بشكل قسري إلى إشعال فتيل اضطراب شعبي في موسكو وسانت بطرسبرغ.

الأنفلونزا... حرب كيميائية

كانت الأنفلونزا التي اجتاحت العالم في موجتين عام 1918 و 1919 وموجة ثالثة عام 1919 أسوأ جائحة في التاريخ منذ جائحة الطاعون، وقد بقي مصدر هذه الأنفلونزا غامضاً، وغالباً ما ذكرت آسيا في هذا السياق، لكن في أوروبا، كان التلطيان أخطر حبال ظهوره، فقد انتشرت في إيطاليا لشاغلت التي تقول بأن الأنفلونزا ليست مرضاً، وإنما هي حرب كيميائية اقترها الألمان. كما طاف على السطح رأي طبي يقول بأن مصدرها هو الجراثيم، ما أجبر دور السينما في لندن على بناء نظام تهوية جديد. في الكتاب أيضاً عشرات القصص التي تولدت عن الأفارقة بوصفهم حاملو الأوبئة، قبل أن تعدل الاكتشافات المخبرية من هذه الصورة العنصرية، كما تتعرف على ظروف ثقافية واجتماعية جديدة أحاطت بها، وهذا ما يذكرنا ربما ببعض المورخين التي تعيهاها كورونا، وفي الختام ينبغي موضحنا كتابه ملاحظة، ربما تكون مهمة بالنسبة لنا، وهي أن الأوبئة تصر بموجات عديدة، وأن التخلص من آثارها لا يكون بالأمر الهين، أو بالأحرى إن يكون شيئاً مؤقتاً، ففي الغالب كانت عناصر هذه الأوبئة لاعبة وفاعلة في التاريخ، إلى جانب الصناعيين والسياسيين والاقتصاديين، ولذلك لا بد من وضعها في الحسبان في أي تخطيط للبلدان وبناها الصحية والثقافية.

* كاتب سوري

فلاحون نبلاء وأطباء وشيوعيون أشرار
عودة إلى التاريخ الثقافي والاجتماعي للأوبئة



مشفى في ألمانيا عام 1918



طبيب الطاعون مرتدياً قناعاً واقياً عام 1856

التغيرات على تبدل علاقات القوة بين الفلاحين والنبلاء، بل طالت أيضاً الكنائس والتعليم، فندرة الكهنة والهغوات في التعلم الناجمة عن الطاعون، كانت الملمح لإنشاء الجامعات. كما فسح انهبان الكاتدرائيات الكبرى في إنكلترا المجال أمام بناء كنائس أصغر وأكثر اعتدالاً. والطريف أيضاً أن مع نهاية القرن الرابع عشر، وبشكل أكبر خلال القرن الخامس عشر، أخذ الأطباء ينظرون إلى الطاعون كفائدة وفرصة تصب في مصلحتهم، ليس على صعيد بروز دورهم وتقديره، بل أيضاً

بمسألة صحتهم وجسدهم. بل أيضاً عن هذا المرض فرصة لظهور نمط جديد من الكتابة وكتاب جديد (الأطباء) يقدمون قراءة ولغة مختلفة عن القراءة والكتابات الدينية. كما يؤكد كريستيان أنه مع مرور الأيام كان هناك من يقول بأن الإصابة تتولد عبر العدوى، ما ولد فكرة الحجر الصحي، وعزل الناس والبضائع ووضع القيود على السفر، ومنع التجمعات العامة كالمحافل الدينية، وكذلك أتاح

للدولة زيادة رقابتها على حياة الأشخاص المرضى. ويشتمل التغيير علاقة أوروبا بالعالم الإسلامي، إذ يرى كريستيان أنه مع تقاطع تأثير هذا الوباء، كان هناك رأي وقناعة تولدان حول دور الشرق في ولادة هذا الداء، ولذلك أخذت الدعوات تتزايد بضرورة القطيعة مع هذا العالم، ما ساهم في تسريع الانقسام بين الشرق والغرب، الذي سيزداد عمقا خلال جوائح الكوليرا في القرن التاسع عشر. وفي هذا التفسير، نرى أن العامل الذي لعب دورا في زيادة الانقسام، لم يتعلق فحسب بالحروب الصليبية، وإنما كانت الكوليرا هي من تعيد صياغة العلاقة السياسية والدينية في المنطقة.

الجدري... الحداثة اليابانية

مع وباء الجدري، الذي لازم البشرية عبر قرون، نلاحظ أن تأثيراته لم تقتصر فحسب على الديموغرافيا البشرية، بل دفع ببعض المجتمعات مثل الهنود الحمر إلى تطوير قصة لتهدئة روح الجدري. كان الجدري قبل القرن السابع عشر قليل الأثر، ولما ذكر في النصوص الطبية، أو روايات المؤرخين والحالة على أنه مرض خطير، لكن بحلول القرن الثامن عشر أصبح القاتل الرئيس في قارة

مع اندلاع وباء كورونا، شكّلت الحياة الجديدة (حياة الحجر) والانقطاع عن ممارسة النشاطات اليومية المعتادة، دافعا لدى العديدين للكتابة في هذا الشأن، ليصدر عدد كبير من المقالات والكتب والانبعاثات عن هذا المرض وعلاقتها به، ولذلك يمكن القول إن من تأثيرات هذا الوباء، فتحه الباب للنقاش حول تاريخ الأمراض وما خلقت من تغيرات، سواء في تاريخ مدننا العربية أو على صعيد العالم، كما أنه أتاح فرصة للباحثين للتعرف على توارخ أخرى بديلة عن التوارخ السياسية والاقتصادية، وهي توارخ شملت الذهنيات والطقوس والسلوكيات والمؤسسات التي تعاملت مع هذه الأوبئة. وبما أننا نعيش اليوم موجة جديدة من هذا الوباء، وجدنا من الضروري العودة مرة أخرى لتاريخ بعض الأوبئة، التي اجتاحت العالم، خاصة مع إصدار مشروع كلمة للترجمة قبل أيام قليلة كتابا جديدا بعنوان «الجوائح» ترجمة حسن عزلان، من تأليف كريستيان ماكملان، مؤرخ متخصص بالتاريخ الاجتماعي للأوبئة، وقد صدر في عام 2016 عن مطبعة أكسفورد، وسببنا المؤلف، في هذا الكتاب، برحلة نأقول إنها سعيدة على الصعيد الإنساني، فهي مليئة بالموتى والإصابات، إلا أنها غنية على صعيد أسلوب الكتابة التاريخية، خاصة وأنه لا يروى لنا النقاشات الطبية حول الأوبئة، وكيفية علاجها فحسب، وإنما سيركز على البشر والمؤسسات السياسية، والعادات التي كانت تحيط بها وكيفية تفاعلهم معها، سواء عبر اعتمادهم تفسيرات دينية أو نثوية، أو اعتبارها مؤامرة، كما حدث مع كورونا، أو على صعيد خلق مؤسسات وأساليب صحية جديدة للتعامل معها.

يبدأ المؤرخ كتاباته مع مرض الطاعون، الذي عرف، وفقا للمؤلف، أكثر من موجة، وكانت غزوة الأولى في القرن الخامس الميلادي، حينها وصلت السفن الموبوءة من مصر إلى موانئ غزة وعسقلان عام 542 وانتقلت من هناك إلى دمشق، وكان لهذا الانتشار آثار كارثية على الإنتاج الزراعي وأعاد السكان في المجتمعات المستقرة، أما في جزيرة العرب، فقد أسهم نمط حياة الترحال في منع الطاعون من إحكام قبضته على تلك المنطقة، ما زاد من قوتهم العسكرية والبشرية لاحقا. وبسبب كثرة تكرار انتشار الطاعون في سوريا، ما بداية العصور الإسلامية الأولى، اكتسبت سمعة أنها أرض مبتلاة بالطاعون والتصق بها ذلك الانطباع.

مع عودة الطاعون في القرون الوسطى، كنا نشهد هذه المرة تطورات اجتماعية مختلفة عن موجاته الأولى. ففي عام 1349 أجبرت ندرة الأيدي العاملة في بريطانيا أصحاب بعض المزارع على الدخول في اتفاقية جديدة مع المستأجرين والفلاحين، وبشروط أكثر إرضاء لهم. وفي عام 1351، أعفى الفلاحون في أكسفورد من العديد من التزاماتهم، وطالب الكنائس منهم بتعديل قوانين الأجر والعمل، كما طالب المرصحات والحرفيون الصغار ممن يمتنون الأعمال اليدوية، بثلاثة أضعاف المعتاد مما يتقاضونه، وطالب عمال الزراعة بتوفير الثيران وجميع البقر، وقد أدت هذه الدعوات إلى خلق تغيير ملحوظ في العقلية التي ظهرت في أعقاب الموت الأسود، وعودة اللاحقة من القرن الرابع عشر، ولعل ما يديم وجود هذه التغيرات هي تعليقات النخبة وامتعضها من سلوك الفلاحين، الذين برأيهم أخذوا يستخدمون الحياة في شرارة ملايبس لا تخفى بمنزلةهم في الحياة، ومارسوا الصيد الذي كان في ما سبق حكرًا على الأغنياء. وفي هذا السياق، نقشر على رداء جون فوار حول انقضاء الطرائق القديمة، إذ يذكر أن المزارعين في سالف الزمان لم يفتاتوا على غير القمح، بل كان خبزهم من الفاصوليا، والذرة، وشرابهم الماء، إن الجنين والحليب كانا بمثابة الوليمة لهم، واندرا ما نالوا وليمة غيرهما. كما كانت ملابسهم رمادية بسيطة وكانوا منظمين، أما بعد قدوم الطاعون فقد غدا الخدم أسيادا يتفخرون بمحاكاة سلوك الرجل النبيل، ويقلدون مظهره في ملابسهم، ولم تقتصر

على اقراض آن صورة (مكابدة الأوهام اليونان (الأوهام) إلى عدة تصنيفات منها الأشجان، الخشية، الرعية، السذقة، فالهوى يعني مجازا الفراع، وتعني الأوهام «ميلان النفس إلى ما تستلذنه من الشهوات» فرمغباد (الأوهام) بداية من العنوان «حالة شجن» في رواية أحمد رجب شلتوت الصادرة عام 2019 والمؤلفة لجيانه «إحسان عبد القوس عام 2008» تمثل خطابا غير رسمي، يضعنا أمام الاغتراب بين الإنسان وبين المصالح الخاصة والعامة، رصد الرواية أيضا لشغور الحقيقة التي تنتج عن انقراض الإنسان بأنه ليس جزءا من العملية السياسية، وأن صانعي القرارات السياسية لا يضعون له اعتبارا؛ فالإنسان الذي لم تحدد هويته بعد يُعَد مغتربا لأنه يفتقد الإحساس بالأمن، ويتناقض الرواية أزمة فرض الإرادة على الفئات الضعيفة، وصولا إلى درجة من تفسخ العلاقات الاجتماعية، وكيف أن الهوية ليست مسألة شخصية الهوية لا يجب أن تعاش في العالم عبر الحوار مع الآخرين، فما هو «المعلم عاشور» عاتب الأخوة في رحلة بحثهم عن «غريب» لأنهم لم يكونوا من مؤيديه في الانتخابات السابقة.

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،



حسام الدين محمد*

الاختراع السوري:
«دفتر شروط» الانقلابات!

خلال قراءته للفترة التي تلت الاستقلال السوري عن فرنسا (17 نيسان/أبريل 1946) يتساءل كتاب «سوريا: من الحرب الكبرى إلى الحرب الأهلية» لجون ماكويغو: هل كان ممكنا الحديث عن أمة سورية حقيقية؟ أم أن الدولة المستقلة لم تكن سوى تعبير جغرافي حديث الاختراع؟ حافظت حلب، كبرى المدن السورية ومركز البلاد التجاري، خلال سنوات الانتداب الفرنسي، على علاقاتها - المستمرة منذ الحقبة العثمانية - مع الموصل وبغداد، وكان ذلك، إلى حد كبير، وراء نزوح نخبها الاقتصادية والسياسية لفكرة انضمام سوريا لفرنالية مع العراق، أو حتى التوحد معه، وقد تدعمت هذه النزعة، أحيانا، بتدبير مناطق أخرى كحمص ودير الزور، من هيمنة دمشق السياسية. كانت البلاد حياطة أيضا بجيران أرقباء، تسود علاقة قادة الاستقلال بهم مشاعر عدم الثقة والخوف، كتركيا، التي لم ينس السوريون تسليم الفرنسيين منطقة إسكندرون لها، والعراق، الذي يؤهله غشاه النفطي، وعلاقات الهاشميين الخاصة بسوريا، لتهدية النظام السياسي، والأردن الذي كان يعتك جيشا قويا، ومناصرين له بين الدروز والنخبة السياسية والصحافيين، وكان التحالف غير الملن بين السعودية ومصر، يعمل على منع التقارب أو الاضاد بين العراق وسوريا، ومع نشوء «دولة إسرائيل» والمسألة الفلسطينية، تجمعت نثر الانقلابات العسكرية فوق سوريا، فيما كان الانقسام يتوسع بين قيادات الاستقلال بين دمشق وحلب، كانت البلاد تتغير بفعل تسارع التسليم، وظهرت الأفكار القومية والثورية، لتلعب دورا في تعبئة الفراغ السياسي بعد الاستقلال، وتنافسست القوى التقليدية، مع حركات سياسية، كالحزب السوري القومي الاجتماعي، والحزب الشيوعي، والإخوان والبعث العربي.

عقل: غاندي القومية العربية!

يخصص المؤلف حيزا مهما لدراسة «البعث» القوة السياسية الأخرى التي طبعت البلاد بطابعها لاحقا، مشيرا إلى أن الرؤية الغربية إليه كانت مختلفة عن الصورة الوحشية التي آل إليها لاحقا، ويعود إلى أرشيف صحيفة «التايمز» ليستخرج عرضا لمراسله حول ميشيل عقلق عنوانه «غاندي القومية العربية» يصف فيه عقلق بأنه «شخص ضليل الجسم شاحب، شديد الخجل، مع لطف عميق وعادات بسيطة متقشفة، وأنه «يسكن بيتا بسيطاً مع والدته في دمشق».

يتابع المؤلف بدايات الحركة وصادقة المؤسسين، عقلق وصالح الدين البيطار، منذ كانا صبيين في حي الميدان، أقصى جنوب دمشق، مستغفرا في حي باريس للدراسة 1929-1934. مشيرا إلى أن الحي كان مسكونا بمسلمين ودروز وسبيحيين، وأن سكان الحي السبيحيين تمت حمايتهم خلال مجزرة 1860 الطائفية، وأنه كان حيا للمقاومة خلال الثورة السورية الكبرى 1923-1925. يشير أيضا إلى مساهمة تجار الحبوب في الحي، في دعم عصيان الدروز ضد الفرنسيين، وأنه لم تكن صدفة أن عقلق والبيطار كانا ابني تاجر حبوب، وأن هؤلاء، كقوة اجتماعية، خسروا من تقسيم سوريا الكبرى، ووضع قوات الاحتلال القبول الحزمية مع فلسطين والأردن، كما يتابع حضور الاشتراكية في فكرهما لاحقا، بتأثير من فرنسا.

ابن الشيخ الصوفي وصانع الانقلابات

يتابع المؤلف أيضا مسار أكرم الحوراني، الشخصية الثالثة المؤثرة في الحركة (وإن كان بدأ مساره السياسي مع الحزب القومي السوري) و«صانع الانقلابات» لاحقا، الذي أصبح ناشيا في البرلمان عام 1946 ضمن تحالف من 33 ناشيا من البعث والشيوعيين والسلفيين (فيما نال حزب القوتلي 24 مقعدا فحسب) مشيرا إلى أنه محام حموي وابن شيخ صوفي يعمل في الحياكة، وأن دفاعه عن الفلاحين واصداهم بغفون العلاقات الغنية وملاك الأراضي، وأنه إزاد جذرية ورفض لفساد الطبقة الحاكمة والقضاء بعد مشاركته في محاكمة أحد أعضاء تلك الطبقة الذي قتل ابنة عمه للحصول على إرثها، لكنه حصل على براءة بدعوى أن قتلها كان «حادثة شرع» رغم أن الفحص الجنائي أثبت أنها كانت عناء. نبه انقلابا الجيش في العراق في 1936 و 1937 النخبة السورية والرئيس القوتلي إلى خطر تدخل الجيش في السياسة، وحسب الكتاب فإن القوتلي كان ميلا لبقاء الجيش ضعيفا، لأنه لا يستطيع إصلاحه جذريا، لأنه كان قوة مورثة من الاستعمار الفرنسي، الذي اتبع سياسة ضم أبناء الأقباليين والفلاحين لسفوفه، والذين كانوا على عداء سياسي «طبيعي» مع زعماء الاستقلال، وهو عدا سيزداد مع اشتداد قوة دعاية البعث والقوميين والشيوعيين.

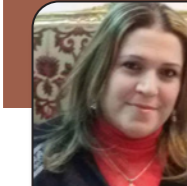
بن غوريون يرفض عرض الزعيم!

ساند القوتلي «جيش الإنقاذ» الداخل إلى فلسطين، كما وافق على تدخل الجيش السوري، غير أن النكية أدت إلى غضب شعبي سوري من جرائم الحرب الصهيونية، ومن فشل الجيش السوري في صدها، وأدت المظاهرات والإضرابات إلى فرض حالة الطوارئ، وتصادع شعور المهانة لدى العسكريين الذين أرسلوا من دون استعداد وترسانة كافية، وازداد غضبهم نتيجة تحميلهم مسؤولية الكارثة، وبعد طلب اعتقال ضابطه مقرب من رئيس الأركان، حسني الزعيم، بدعوى فساد، حرك الزعيم الجيش في 30 آذار/مارس 1949 واعتقل القوتلي ثم نفاه، وقام بتصويب نفسه رئيسا، وبذلك اجتاز انقلاب سوريا خطا أحمر غير متسوق، فعلى عكس انقلاب العراق، الذي حافظ على النظام الملكي الدستوري، اختار حسني الزعيم، الذي خدم في الجيشين العثماني والفرنسي (الذي طرده بعد تعاونه مع حكومة فيشي العميلة للنازيين) إسقاط النظام السياسي، وهو ما يمكن اعتباره النموذج الذي فتح الطريق ليس للانقلابيين، الذين جاؤوا بعده فحسب، بل للانقلابي العالم العربي أيضا.

أخير الزعيم، حسب مايلز كوبلاند في «لعبة الأمم» السفارة الأمريكية بمخططة للانقلاب، وأدهشهم بالقول، إنه يريد السلام مع إسرائيل، وياعطائهم قائمة بأسماء الضباط الشيوعيين في الجيش، مقترحا خطة على مراحل، تقوم على تصويب رئيس شكلي، وتوسيع الجيش واستلام أسلحة حديثة من أمريكا، وقد قام بعد الانقلاب فعلا بتقديم عرض سري لإسرائيل يتضمن طبيعا كاملا للعلاقات، وتولين 350 ألف فلسطيني، لكن دايفد بن غوريون رفض العرض، مطالبا قبل ذلك باتفاق على وقف إطلاق النار، وإقامة مناطق سيطرة عليها الجيش السوري. رغم سقوط حكم الزعيم خلال أربعة شهور ونوص الشهر (يعتبر ماكويغو أن الضباط الذين انقلبوا عليه كانوا من الحزب السوري القومي للارتقاء لتسليمه زعيمهم أنطون سعادة) فإن «دفتر الشروط» الذي قدمه للأريكيين والإسرائيليين، سيستكر كثيرا لاحقا مع ازدياد الانقلابات العسكرية في سوريا والمنطقة العربية والعالم، حيث يتحول الجيش مجددا إلى قوة احتلال داخلية، تتعاون مع قوة خارجية، ستكون الاتحاد السوفيتي أو أمريكا غالبا، للإسك بقوة وتسلط وحشي على مقدرات البلاد والعباد.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

قدرة الصراع وأبعاد الاغتراب في رواية «حالة شجن»



رشا الفوال*

الرحب، وضعتنا أمام جدلية الاستقلال/ الاندماج، فمن خلال الحاجة إلى الإلتحاق إلى جماعة سيكولوجية) يشعر الإنسان بالاستقلال الذي يحدد هويته، لذلك كان (انشطار الانفعالات) ما بين إيجابي طبي ومثالي مزه، وسلبى خبيث يؤسس لحالة هدر الداخل والخارج معا، كما أن قدرة الصراع بين الأوامر والعصيان، كشفت سمات شخصيات الرواية وتآزرهم بالواقع المكاني وما يزرخ به من علاقات، بين رغبات الروح والجسد، من خلال التركيز على أماكن الفقر الاجتماعي ورغبة الإنسان في الخلاص، وما ينتج عنه من إحساس بالغربة والتشتت، (الكتب) بالمعنى الفرويدي هنا يُعد أبرز حالات انشطار الذات، حيث يعيش الإنسان على مستويين نفسيين، المستوى الواعي الذي يتصف بالمقبولية الاجتماعية والسئوى اللاواعي الذي يتضمن المكبوتات التي تهدد التوازن النفسي، (الكتب) بالملعنى الفرويدي هنا يُعد من القلق، فعندما سأل، «محمد» بطل الرواية «غريب» عن إقامته ليلة مع «زيئات» ومن قبلها علاقة به «بسياسة»، قال له «تلميذا، ماذا أفعل وأنا في الثلاثين بلا عمل وبلا أمل».

لقد اهتم الكاتب بمحاولة إزالة الوهم من خلال اللجوء إلى كشف بواطن النفوس، هذا الأصل الدرامي للذات هو الدافع إلى تلك الغربة، الانفصال الأنا من جهة أهوائها ونقلها إلى منطق الإخالات، يسهل التحكم في ذهنيته ونفسيته؛ ففرسلة البحث كانت لتعويض فرض الوصاية التي يعتم للبيسط عقابا اجتماعيا، مت التعبير عنها من خلال الصبيح الأخلاقي، لذلك كان (التسرد) هو الفعل الدال على فك وصاية الأخ الأكبر، وكانت الحسابات المستمرة لتجاوز تلك الفجوة بين (الأنا) و(الجماعة السيكولوجية)، فنحن اتخذت في الرواية دالة على علاقة متوترة بين المصالحة والصراع، فالرواية تُصَلّ تجسيدا لهموم جيل يجاهد في أن يشق لنفسه طريقه وهويته الخاصة، والكاتب رصد لنا واقع الإنسان المعاصر تحت وطأة الفقر والفساد الاجتماعي من خلال (الاسترجاع) كآلية لجسا إليها الأخ الأكبر، كان (زمنة الهوية) هي المحور الأساسي في الرواية؛ فنجد أن البطال ينتمي انتماء ناقصا للمجتمع، اتضح ذلك في الختام وتساءل المطررب في فيلم السهرود بعد عودته: «يعني إيه كلمة وطن؟» الاغتراب إن بعد معادلا للشخصية الرئيسية، والخطوط الوصلة بين (زمنة هوية) والبطال والأزمات الاجتماعية لباقي الشخصيات تعكس لنا سداجة الأحلام التي تتكسر على عتبات الواقع، وقدرة الصراع بين الرغبة كقوة نفسية تولد من غياب إشباع حاجة، والاغتراب الذي تجلّي في ثنائية الحضور والغياب، لذلك يمكننا القول إننا أمام رواية حياة المهمشين، والذات القلقة التي لا تسعى إلى التعويض.

* كاتبة مصرية

«زيئات» عن سبب عدم سفرهم مع ابنا «سرحان» قال لها «لا أحب شغل الحافظات، لا أحب الغربة» و(التورد) وال(رفض) الذي يعتبر من أشكال اغتراب الإنسان؛ إذ يرى التحليل النفسي أن الاغتراب يعني الصراع بين مكونات الشخصية، ويرجع ذلك إلى خيرات الطفولة، حيث إفراط الأيونين أو أحدهما في اللقب «كان الأب حزينا ومرقا، يدخن بنزاهة، والأم تكبي والنسوة يواسينها؛ فاغتراب الإنسان يرتبط ارتباطا وثيقا بتجاهل المجتمع، أو نبذته أو الوصاية عليه، هذا ويعتبر الإنسان مغتربا، ما لم ينعم بالحرية الحقيقية التي تتحقق بالاندماج بين المصالح الخاصة والعامة، رصد الرواية أيضا لشغور الحقيقة التي تنتج عن انقراض الإنسان بأنه ليس جزءا من العملية السياسية، وأن صانعي القرارات السياسية لا يضعون له اعتبارا؛ فالإنسان الذي لم تحدد هويته بعد يُعَد مغتربا لأنه يفتقد الإحساس بالأمن، ويتناقض الرواية أزمة فرض الإرادة على الفئات الضعيفة، وصولا إلى درجة من تفسخ العلاقات الاجتماعية، وكيف أن الهوية ليست مسألة شخصية الهوية لا يجب أن تعاش في العالم عبر الحوار مع الآخرين، فما هو «المعلم عاشور» عاتب الأخوة في رحلة بحثهم عن «غريب» لأنهم لم يكونوا من مؤيديه في الانتخابات السابقة.

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،

أولاً: أبعاد الاغتراب ومكابدة الأوهام على اقراض آن صورة (مكابدة الأوهام اليونان (الأوهام) إلى عدة تصنيفات منها الأشجان، الخشية، الرعية، السذقة، فالهوى يعني مجازا الفراع، وتعني الأوهام «ميلان النفس إلى ما تستلذنه من الشهوات» فرمغباد (الأوهام) بداية من العنوان «حالة شجن» في رواية أحمد رجب شلتوت الصادرة عام 2019 والمؤلفة لجيانه «إحسان عبد القوس عام 2008» تمثل خطابا غير رسمي، يضعنا أمام الاغتراب بين الإنسان وبين المصالح الخاصة والعامة، رصد الرواية أيضا لشغور الحقيقة التي تنتج عن انقراض الإنسان بأنه ليس جزءا من العملية السياسية، وأن صانعي القرارات السياسية لا يضعون له اعتبارا؛ فالإنسان الذي لم تحدد هويته بعد يُعَد مغتربا لأنه يفتقد الإحساس بالأمن، ويتناقض الرواية أزمة فرض الإرادة على الفئات الضعيفة، وصولا إلى درجة من تفسخ العلاقات الاجتماعية، وكيف أن الهوية ليست مسألة شخصية الهوية لا يجب أن تعاش في العالم عبر الحوار مع الآخرين، فما هو «المعلم عاشور» عاتب الأخوة في رحلة بحثهم عن «غريب» لأنهم لم يكونوا من مؤيديه في الانتخابات السابقة.

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،

على اقراض أن تنميط النفس داخل الجسد يعتبر محاولة لإعادة فالتعاضد بين (الذات) وال(الذات) يمنع الإنسان عن الانشغال بمواجهة الصراع، ويدفعه لاتباع آلية الصمت، والشعور بالفشل في تحقيق الطموحات الذي غالبا ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، فمحاصرة (الغريب) ومنعه من الانطلاق في الـ،

قواعد العيش في رومانيا... بلا أب ولا أدب



ميرشا كارتاريسكو

لعل أشهر كلمة تشترك فيها العربية مع الرومانية هي: يقشيش، وكلمة ورتناها عن العثمانيين مثلما ورتنا عنهم إباحة الرشوة. عدا ذلك فقد كانت رومانيا كوكبا منفصلا، شيوعية ونقبضا للشيوعية، جمهورية العدالة الانتقائية، وكل ديسمبر/كانون الأول تعود ذكراها وذكرى ثورتها الأكبر، التي أطاحت بنظام نيكولاي تشاوشيسكو، الذي عمر أكثر من عشرين عاما، لكن إلى غاية اليوم لا تزال أشباحه تذرع البلاد شرقا وغربا.

إلى غاية نهاية الثمانينيات، كان جدار من الحديد يقفل رومانيا عن بقية العالم، لا تتسرب منها أخبار، ولا تعرف الشيء الكثير عما يحدث فيها، ورتيشها يصير على تقديم نفسه نصيرا لشركات التحضر في العالم، وزعميا مطاعا في العالم الثالث، تتفاخر الجرائد المحلية والتلفزيون بعرض صورته مع رؤساء عرب وأفارقة، ويروج له على أنه واحد من الحكماء، وتوجب أن ننتظر نهاية، التي جاءت بطريقة هوليوودية، ومطردة ثم إعدام، نهاية مأساوية، في وقت كان يحلم فيه تشاوشيسكو أن يتحول إلى «فيدل كاستور أوروبا» قبل أن تتسرع في مطالعة روايات رومانية مترحة من قسوة الرقيب، وصدرت في السنوات الأخيرة ثلاث روايات عن رومانيا الشيوعية، من سنوات الحكم الإيجاري، حين كانت (سوكريبات) أو الشرطة السرية، تتحكم في أقدار الناس، تراقب أنفسهم وكتابتهم، تتسرح كل واحدة من الروايات وجهة نظر عن بلاد تشاوشيسكو، بقدر ما يبدو المشهد عبثيا ومثيرا للسخرية، في بعض المرات، فإنه يجلينا إلى مشابهاة مع وضع عربي في زمن قريب.



ماريك ماك غينيس

فيه سوى أدب الشعارات والخطابات المججلة للرفيق القائد سيد الحزب الشيوعي الروماني، شيئا فشيئا سوف يقرر بطل الرواية التخلي عن الأدب، يفقد رغبته بأن يصير كاتبيا، يدخل في تساؤلات عن ضرورة الكتابة في بلد مثل بلده، تتوالى الرواية ضمن حلقات من الأسئلة، تنتقل من أسئلة عن فائدة الأدب إلى أسئلة عن الوجود والحياة، وهي أسئلة تلفت حول بعضها مثلما يلتف السلك الكهربائي أو ما يطلق عليه علميا «سوليونويد»، بعد أن يتخلى عن مشروع حياته، يخترط البطل -الذي لا اسم له- في البوح بأحلامه، أوهامه، مخاوفه، أفراده الصغيرة، في هذيان وسرد مطول، يخيلت فيه الواقع بالخيال، كما هو الحال في رومانيا، التي كانت تعيش واقعا خارجا من الأعلام، لا شيء فيها يعجز الشعور بأن البلد سائر في أمان، بل كل شيء قابل للانفجار في أي لحظة، هناك تتجسد عبثية في توصيف



لولا لافون

الشخصية الرومانية، فالروماني لا يتراح دون أن يساند قضية ما أو يعارضها، حين لا يجد ما يساندته أو يعارضه، يبتكر خصوما له، ويتجمع ضد في حركات مناهضة للأمراض، أخرى ضد الشيخوخة، ثالثة ضد الموت، هكذا في كتابة شريفة، يأخذنا المؤلف إلى أصل المرض الروماني، علاماته أنه لا يعرف ماذا يريد فعلا، بل يهيم فقط (البقشيش) وحياة رتيبة، باي ثمن. أدرك تشاوشيسكو أن شيء يمكنه للتغلب به أمام الغرب، لا سلاحا مثل السوفييت ولا جيشا، لذلك راهن على قوة ناعمة، لاسيما الرياضية،



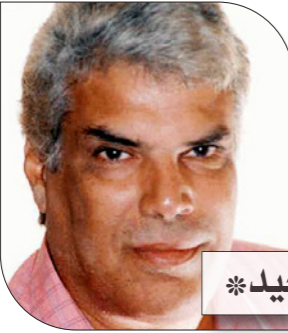
سعيد خطيبي*

لا تزال الأذهان تتذكر نجومنا رومانيين في رياضات فردية، على غرار لاعبة الجمباز نادية كومنيتش، التي حصدت الذهب في الألعاب الأولمبية بمونتريال (1976) والعلامة الكاملة على البساط، دون أن تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها، صارت مفخرة الشيوعيين في وجه الغرب، بطلة قومية في وطنها، وتحولت إلى بطلة رواية «الشيوعية الصغيرة التي لا تبسم» للولا لافون، التي لم تكف بسيرة الرياضية، بل سيرة البلد في التسعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، وما عرفه من سطوة رجال الحزب الواحد، وضغوطاتهم على السكان، والأسوأ من كل ذلك ما عرفته النساء، اللواتي منع عنهن تناول حبوس منع حمل، وصرن مجبرات على إنجاب أطفال يخفر بهم (أب الأمة) يريدون من اتباع الحاكم تشاوشيسكو، في غمرة فرجهن بانتصارات نادية كومنيتش، تطالع في الرواية تفاصيل بلد يفقد كل شيء، تندرج فيه مواد غذائية، أدوية، ولا تكثر فيه سوى الخطابات السياسية المجددة للبطلة الحاكمة، الناسا هناك لا أبناء لهم، إنهم يولدون -بالظفرة- أبناء لتشاوشيسكو، والفخرة نادية لم يظل أمرها في رومانيا، فهجرتها سرا والتحق بأمرها، معلنة نهاية رمزية للشيوعية.

قضى باتريك ماك غينيس (1968) وهو المولود في تونس، بضع سنين في بوخارست، وكتب عن نهاية تشاوشيسكو في رواية «آخر مئة يوم» عن جنون البوليس في مراقبة حركات الناس ومكائنتهم، عن مشقة أن تصير متقلبا ورومانيا، دون أن تقدم صوك ولا للحزب، عن حياة الترف التي ينعم فيها أبناء المسؤولين، بينما الآخرون يهربون من البلد سرا، عبر أسلاك شائكة على الحدود مع يوغسلافيا، عن ميلهم للبنائيات العالية وناطحات السحاب، حتى تحول رومانيا إلى بلد من إسمنت، محلات الأذنية شبه الفارغة، عن اقتداد البلد للبينزين، عن مأساة البحث عن دواء، في وقت كان فيه النظام يهيئ نفسه للاستمرار في مرحلة جديدة، قبل أن يحصل الانفجار في ديسمبر 1989، يتهاوى الشيوعيون وتضح سيرتهم، بعد ثورة شعبية، هي الأضعف من بين ثورات المسكر الشيوعي، راح ضحيتها المئات وفقت الباب نحو ديمقراطية برلمانية وانفراج سياسي واقتصادي للبلد.

* كاتب جزائري

سر طاقية الإخفاء



إبراهيم عبد المجيد*

الصدفة جاءت بفيلم قديم كنا نجري وراءه في السينمات الشعبية ونحن أطفال وصبية في الإسكندرية، هو فيلم «سر طاقية الإخفاء» الذي أخرجه نيازي مصطفى، رايت أمامي برلنتي عبد الحميد فضحكنا وأنا استرجع ما قاله نجيب محفوظ في حوار تلفزيوني بعد زلزال عام 1992 حين سألوه عن شعوره في البيت حين وقع الزلزال فقال، وكننت منتظرا برلنتي عبد الحميد تقع عليّ، وبرلنتي عبد الحميد، رحما الله ورحم كل من فارقونا ممكن سيأتي اسمهم، كانت تسكن وقتها في العمارة نفسها التي يسكن فيها نجيب محفوظ، لكن في طابق أعلى من الطابق الأرضي الذي يقطن فيه. برلنتي عبد الحميد ليست من حاجة إلى حديث عن كيف كانت بهجة السينيما في أفلام رابعة مثل «رنة الخلال» «درب المهايل» «نداء العشاق» وغيرها، مما أثار خيالنا وأمتعنا وأدهشنا.

كانت نمودجا للأثوة الطاغية لا ينافسها فيه غير هند رستم، وهما معا تبدوان توأمين في الكوين والحديث أحياننا. لن أمشي وراء النوستالجيا وأحدثت عن توفيق الدقن وعبد المنعم إبراهيم اللذين كانا من أساتذة التمثيل المسرحي أيضا، ولا ينسى أحد لتوفيق الدقن مسرحيات مثل «سكة السلامة» لسعد الدين، و«الغافري» ليوسف إدريس، أو مسرحية «علي جناح التبريزي وتابعه قفة» لعبد المنعم إبراهيم التي كتبها الفريد فرج. توفيق الدقن الذي اتقن أدوار الشر حتى طارده أحد الجزائريين بالسلاطون حين ذهب يشتري منه لحما، اعتقاده أن ما يقوم به من تمثيل لأدوار الشر هو حقيقة. صار إيماني بأن النوستالجيا لم تعد حنيننا نفسيا، بل دهشة للإجابة على سؤال أين ذهب هذا كله، تكون العودة حنيننا حين يكون ما حولك أفضل، إذ يظل القديم نكهته في عمر أقل، لكن الآن حين تنظر حولك تنتقد جديا كثير من الجمال الروحي، وأول ما تعتقده هو الإنتاج السينمائي الذي كان يوما هو المصدر الثاني للدخل القومي بعد الفطن وانتهى هو والقطن... لقد قامت ثورة يوليو/تموز عام 1952 فجعلت من كل ما قبلها سيئا، ولم تكن ساذجة فلم تتوقف عند الإعلام بل جعلت من كل ما قبلها سيئا، فقط، لكنها فعلت ذلك في الدروس التعليمية، سواء التاريخ أو ما كان يسمى في ذلك الزمان، التربية الوطنية، التي لا أعرف هل ما زال يتم تدريسها أم لا.

كانوا يعرفون أن الأطفال في الخمسينيات، وكننت أننا منهم، سيكبرون، ولا بد أن يحملوا هذه الأفكار الجديدة التي ترى الحق في ما يجري، وما قبله خيانة للوطن. لقد أحاطونا بإنجازات عظيمة مثل المدارس والمستشفيات والمصانع والإصلاح الزراعي والجمعيات التعاونية وغيرها، وصدقنا أن «العلية فيها فيل» حتى جاءت الصدمة عام 1967 بهزيمة يونيو/حزيران، التي اكتشف الكثير من أبناء جبلي، أن ما رأوه صحيحا، لكن ما عرفوه خطأ، فالثورة قضت على التجربة الليبرالية، ومئات المعتقلات بالمعارضين، ولم يعد قادتها يرون أو يعرفون إلا ما يفعلون، ومن ثم لم يعرف زعيمها ما أخفاه أو أخفوه عن الشعب نفسه، وهو أن قدراتنا الحربية لا تستطيع أن تواجه إسرائيل، بينما حشود من جيشنا في اليمن، انتقل إليهم الحماس الذي نقلوه إلينا، فصدقوا أنهم سيرمون بإسرائيل في البحر، فوصلت إسرائيل إلى قناة السويس.

لن أستمع وأحكي عن الخداع بعد ذلك في السبعينيات، فرغم حرب أكتوبر/تشرين الأول وعبور القناة، انتهت كل شيء إلى المفاوضين وتجار الخردة، ليخزوا بما أنجزه شباب الوطن في الحرب العظيمة وقادة الحرب العظام، وأعلن السادات كلمته الشهيرة، إن من لن يغتني في عصري لن يغتني، فافتنى للصوص وافتقر الشعب وصارت طوابير الشباب على السفارات العربية لا تنتهي، هجرة للعمل في الخليج واسماء الهاربين بأموال البنوك تتردد دائما، ربما لا ينتبه أحد إلى أن هجرة من شوع آخر قد حدثت بعد الهزيمة في 1967 في دول مثل كندا وأستراليا، وسعيد الحظ إلى أمريكا، وكان مهاجروها شبابا من المتعلمين مسلمين ومسيحيين. بالنسبة لي كانت هذه أول ما سمع أو أرى ذلك، إذ كان حوالي عدد من الأصدقاء سعوا ونحوا في الهجرة إلى كندا وأستراليا فاهشنتي الأمر. أخذني الحماس للوطن لانتفاء إلى جزمة ماركسية، سرعان ما اكتشفت أننا نحدث في البحر، فلا مدينة فاضلة في هذا العالم تحت حكم مركزي يسلك في يديه كل شيء ويعد الأنفاس على البشر. لاحظ أن هذا الاكتشاف بالنسبة لي كان في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات، ولم يكن للحكم المركزي فرصة أن يعرف في ما يفكر الأجنة في بطون أمهاتهم، كما هو الآن بمراقبة الميديا ومواقع التواصل الاجتماعي. في النهاية بدالي الأمر مادام أحد لا يستطيع مادي جرى ويظل يلقي اللوم على من سبقوه، ولك فقط أن تستمتع بما يُنجز لكن لا تقول فيه رأيك، وإن هذا قدر. وإن كنت أتوقف وأعلن أن ما يفعله المصريون من صمت وانتظار القدر ليس ياسا، وأنه ليس «أفة حارتنا النسيان» كما أعلن نجيب محفوظ في «أول حارتنا» لكنه الانتظار للأمل. يبدو كثيرا كأنه في انتظار جودو لكنني رأيته يحدث أكثر من مرة، على رأسها الخروج الكبير في مظاهرات يناير/كانون الثاني 1977 ثم الخروج الأكبر في يناير عام 2011. كنت أنظر إلى الميدان وأمشي فيه بين الآلاف المتمددة وأقول، ليسوا جميعا ثورا ولا سياسيين لكنهم كانوا ينتظرون.. لم ينسوا.

أنظر حوالي الآن فلا أجد فرقا في ما أسمع من أفكار وتيارات، فعرصنا هو الأفضل مما قبله، وأن كل ما نعاينه توارثناه مما قبله، وأجد أن ما حولي لا يختلف فيما يخص حرية الرأي التي كان الافتتاح عليها سببا في ضياع كل ما أنجزه السابقون. درس كل التعديرات المادية وكيف ضاعت في كل الدنيا، هو الاعتراف بأن ضياعها كان، لأنها واكبت افتتاحا على حرية الرأي. أنظر إلى إيطاليا الفاشية وألمانيا النازية من فضلك، تعجز عن التفسير لماذا غاب ذلك حقا عن السلطة في كل عصر. طبعيا يمكن لغشرات التعليقات أن تجد تفسيراً للأمر، لكن بعد سبعين سنة من ثورة يوليو عام 1952 تتساءل ألم تكن كل هذه السنين كافية لشيء جديد؟ ألم تكن سبعون سنة كافية لإدراك أن التجربة الليبرالية التي تم وأدما أولى بالرجوع إليها، حيث كانت يد المجتمع الأهلي أساسا في النهضة مادية وروحية، لكن ذلك كله قد يعود إلى أسماء عظيمة بقي من بعضها تماثيل فقط، ولم يبق للأخيرين شيء، وتتساءل أين ذهبت الكتب التي كتبها طه حسين عن الثقافة والتعليم، وغيره من الكتاب.

أعرف أنه يوما كانت النهضة متأثرة بالبحر المتوسط، وأن كل ذلك اختفى مع التحول إلى القومية العربية - بالنسبة آين ذهبت الآن، وسوريا تم تدميرها والعراق واليمن وفلسطين تقعد من أرضها كل يوم، والجزري إلى إسرائيل على قدم وساق، ثم التحول إلى الإسلامية، بالنسبة السعودية تخلع ملابسها القديمة، وأطرف ما قرأته تغريدة على تويتر تقول، إن السعودية تخشى أن ينتقل المد الهوايي من مصر إليها - أترك ذلك كله وأضحك من الصدفة التي جعلتني أرى فيلم «سر طاقية الإخفاء» وكيف ضحكنا، لأن الطاقية لا تزال موجودة ولم تعرف سرها بعد.

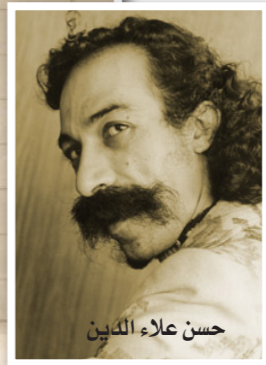
أجل.. لقد مات توفيق الدقن ولم يعلن عن السر، لكنني رغم عشرات المرات التي رأيت فيها الفيلم جلست أمامه أضحك، وأخبرني مما حدث، حتى عدت وأنا أكتب هذا المقال.

* روائي مصري

في الذكرى 45 لرحيل حسن علاء الدين «شوشو» نقد الواقع اللبناني الذي لم يتحول بعد إلى ذاكرة



من مسرحياته



حسن علاء الدين

لطالما كان من واجب المسرح إيقاظ الوعي بمهمة اشتغال قضايا الواقع المحيط بنا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا في هذا الأدنى، التي ما زالت تقيد اعتقائنا نحو وعي معرفي له أهدافه الواضحة في الحق والخير والجمال.

فجمهونا كثيرا من جماهير العالم، يرى ويسمع ويفكر، ومن ثم فهو قادر على الاستنتاج والتقدير بمعنى الحكم الموضوعي على الأمور، واستنتاج ذلك الحكم في استنهاض المجتمع في اتجاه الأبدع والأفضل، ولأن المسرح كذلك منذ وفاته علينا من مارون النقاش في منتصف القرن الماضي، فقد تذبذب في تطوره آنذاك بين مد وجزر حتى يومنا هذا، فكان من أعماله حسن علاء الدين اللبناني البيروتي، والمعلمة المضيئة في التاريخ الحديث للمسرح اللبناني.

ولد حسن علاء الدين المعروف فبراير/شباط عام 1939 في بيروت، وأسس مسرحه الخاص تحت مسمى المسرح الوطني عام 1965 بالتعاون مع نزار ميقاتي، ما ساهم في نشوء وتطور حركة مسرحية حديثة في لبنان، وكان المسرح الوطني هو أول مسرح يومي في لبنان، فإنه أيضا آخر أطول مسرح يومي لبناني، وغير موسمي حتى هذه اللحظة، لناحية الدد الزمنية التي استغرقت عروضه المتواصلة طيلة عشر سنوات بين عامي 1965 و1975 حيث استقطب شوشو جمهورا مسرحيا كبيرا عجزت كل المسارح والفقر اللبناني الأخرى عن جذب، على امتداد تاريخ المسرح المحلي الحديث منذ ولادته وحتى اليوم، معتمدا على شيك التذاكر وحده، ولعل من أسبقية شوشو المسرحية على غيره أن رواده دوما كانوا من مختلف الثقافات والتوجهات الفكرية والثقافية والسياسية، وكان يقدمهم رؤساء جمهورية وحكومة ومجلس نيابي في أثناء توليم مهامهم، عدا ذلك فإنه يحسب لشوشو أيضا أنه أول من قدم مسرح للطفل في لبنان، فضلا عن نجاحه في برامج تلفزيونية عديدة خصصت للأطفال أيضا على شاشة تلفزيون لبنان وقتذاك، وهو ما يحتاج بالضرورة إلى بجنه والإضاءة عليه في الدراسات الأكاديمية والنقدية، توثيقا وإفادة لصالح التاريخ

المسرحي المحلي، بعد أن أهمل هذا الجانب المهم جدا في نصوص المراجع المسرحية اللبنانية على قتها، شكل مسرح شوشو عنوان ثقافة عضوية مرتبطة بحياة الناس، تعكس مشاكل وهوم وناقضات المجتمع اللبناني، في نمط كوميدي فكاهي استأثر إعجاب الجمهور وقتذاك، على اختلاف طوائفهم ومناطقهم، ولا يزال يجد صدى كبيرا في وجدان وانتماء شريحة كبيرة من المجتمع اليوم، بسبب نجاحه في التعبير عن مواقف الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي، الذي لم يشهد كبير تغيير، رغم تقدم الزمن، فلم يتحول إلى بؤرة ماضوية لها مساحتها في ذاكرة اللبنانيين، على الرغم من قساوتها، ويعود ذلك النجاح إلى شخصية «شوشو» نفسها، التي سخرت الفن لخدمة المجتمع في نقد مثالبه وتقاليده، فضلا عن كشف المسكوت عنه من مشاكله في السياسة والاجتماع، من دون أن يعني ذلك أنه تبني تشريع الوعاظ على الخشبة، وإنما أكد أن الكوميديا في خدمة القضايا الوطنية، فمارس وظيفة الإصلاح على طريقته الفكاهية المهدية، التي لا تتسمح بان تتضمن المسرحية ما يجافي الأخلاق، وتلي في الوقت عينه شروط الفاعلة والإمتاع.

أجلس مترقبا مطالع الألم على جلمود البياس المتراص بأجنحة الدم متهاك كان على صباحات الذبول يروي للأطفال والقبول سر النهايات المزركشة كالأفول أجلس على قارة الحشو الملقوف بقشيب البيت أسدل متاهات التمني على الانتباه والإثم... كلها سرور تهطل المرايا أدعية كشتاء الدمع للاستجابات المؤجلة أصرح أيها الوهم الضارب في أقبية الوحدة لساعات خشنة متوالية أنتظر وضجر اللقاء بمعاطف السلك المغطي لجسد متهاك أينها الأيديّة المحمولة على شرط السلم والأوهام تغسل وقت السطوح

* كاتب من الجزائر

الحسام محيي الدين*



أكد «شوشو» بذلك أن الفن والوعي باختيار في تصويره للحياة من جهة، والتسامي إلى ما يجعلها أكثر فائدة ومثالية ما استطاع إلى ذلك سبيلا من جهة ثانية، ولا شك أن لنصوص مسرحياته التي لا تمت بوجهات «شوشو» وطريقة تفكيره، دورا كبيرا في نجاحه، فهي وإن كانت موضوعة فنية، أو مقتبسة ومعدة عن مثيلاتها الغربية، إلا أنها لم تكن مقددة فاقعة، بل خضعت لعملية إبداع التوليفة المسرحية، والخطة الدرامية كافتكار طورها مؤلفون لبنانيون، عبروا عن عالم المحيط بهم بصيغة إبداعية تحسب لهم، فترجموا مشاكل وهنات ومتاعب الناس اليومية على خشبة المسرح، وكان أبرزهم فارس يواكيم ونزار ميقاتي ومحمد كريم، في ممارسة مسرحية تتبنى تقليدا كتابيا مؤثرا ومقبولا، يتوجه إلى الناس قسدا وفورا ومباشرة بما يهيمهم، وعلى اختلاف ثقافتهم ومستوياتهم الاجتماعية، وهو ما لم تتوافر عليه المسارح المحلية الأخرى، التي التمت بالفنانية الخاصة، وتوجهت مع نشوئها إلى طبقة محددة من المثقفين، وعلى الرغم من جدة الفن الدرامي والثقافة المسرحية المبسطة للجمهور، إلا أن المسرح «الشوشوي» كان ولا يزال كافيا ومستوفيا لتحديد الأثر القيمي والفني، في نشوء مسرح لبناني متميز جدير وكف، و باعتبار مرحلة ولادة وانطلاق لهذا الفن، وتيشيرا بنشوء منصة تاصيل حقيقية له تؤكد القيمة الفنية للمسرحيات المشغولة نصوصا وعرضا، وعلى اختلاف مدارسها الأخرى، الجادة منها أو الغنائية، مع منير أبو ديس وانطوان ملتي وروجيه عساف ونضال الأشقر والرحابنة وغيرهم كثيرين.

لقد كان شوشو حاجة فنية وظاهرة أساسية مطلوبة جدا في تاريخ المسرح اللبناني الحديث، لتفكيك وإعادة تركيب الوجود الجماهيري الشعبي اللبناني، تجاه قضايا الوطنية والقومية، ما دفع الناقد العربي على الراعي إلى تأكيد أنه لو كتب لشوشو العمر المديد لاستطاع «أن يوطن وينمي الكوميديا الانتقادية» في الكثير المنجد من إمكاناته على الخشبة، مستلما موهوبا بالظفرة وظاهرة فنية مفردة المثال، في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني عام 1975 توفي حسن علاء الدين وبدأت الحرب وتوقف المسرح وأطفئت أنوار بيروت المدينة حتى مصرير آخر.

* كاتب لبناني

أيتها الصرخة

أيتها الصرخة يا مرايا النوم على حاشية الغمام أوردتك كعشب الرقة كي تخضوضر الحداثك المجبولة بدهبشة العيب خضراء ملامح المساء وراية وجنة الصباح ولي باكتاف المرايا سنحج السبق أنسج خلسة انسكاب الماء على رزم البسمة أيتها الصرخة المظلمة لجحيم الحنين أتوهماك لحظة شرود على وسائد الأيك تلهو بجخر الانزياحات التلثيدة وصباغ الدمع



بدر سيف*

ربما أتأمل غيم الوحشة بباب المسافات الدافئة لتنتقل المرايا والمنايا والروتين بثرثرة الخيارات التعيسة ورقرة النوم الملهم أظفارمش النور العابر لكومة الأفكار يأنسني مخاض الصمت بحضيرة الدفء مداعبة روح الملاك النائم بقش الترهل ومن ضجر الدروب استل حداد يوميات سابعة في عرى الصخب أطمعها مرارات الفجر ليأتي الشتاء متربعا على فراش الحطب يروي لشواطئ اليوم عن نبض المراحل المهترئة لقطف العجالة، عوالم الفراغ والطرب.

* كاتب من الجزائر

زحام شديد في مهرجان القاهرة السينمائي لمشاهدة الفيلم الفلسطيني «غزة مونا مور»



لقطة من الفيلم

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

بدأت عروض مهرجان القاهرة الدولي للسينما، الذي يقام في دار الأوبرا المصرية، ويستمر حتى التاسع من الشهر الجاري، حيث شهد يومه الأول، عدة عروض، وكان الإقبال على مشاهدة الأفلام كبيراً، وشهدت منافذ حجز التذاكر زحاما شديداً، وخاصة الفيلم الفلسطيني «غزة مونا مور»، الذي نفذت تذاكره في صباح يوم العرض، كما نفذت تذاكر عرض الإعادة أيضاً. الفيلم يمثل فلسطين في المسابقة الرسمية للمهرجان، وعرض في حضور كل من المنتج محمد حفزي رئيس المهرجان، والناقد أندرو محسن، الذي أكد على سعادته بعرض الفيلم لجمهور القاهرة السينمائي، لافتاً أنه يمثل فلسطين في نسخة الأوسكار المقبلة، وأنه الفيلم العربي الوحيد، الذي شارك في مهرجان تورنتو ومهرجان

البندقية، وحرض على حضور الفيلم عدد كبير من الجمهور، والمشاهير، ومن بينهم المنتجة والمخرجة الفلسطينية مي عودة، والمخرج الفلسطيني أمين نايفة، والفنانة فاطمة ناصر، والفنان أحمد مجدي، والمنتج محمد العدل، والمخرجة هالة خليل، والمخرج السوداني أمجد أبو العلاء.

وقدم العرض كل من المنتج محمد حفزي، رئيس المهرجان، والناقد أندرو محسن، وقال «كان من المفترض حضور الأخوين ناصر مخرجي الفيلم، ولم يتمكنوا من الحضور، وتواجد في المهرجان من صناعة المنجنان وأحد الأبطال محمد نزار». وتابع حفزي «عندما شاهدنا فيلم «غزة مونا مور» تناقشنا حوله كثيراً، وهو من أجمل الأفلام العربية التي شاهدناها، لا يجب أن نكون متحيزين لكن في الحقيقة لن أخفي تحيزي لهذا الفيلم». وعبر المنتجان والممثل محمد نزار عن سعادتهم بعرضه في مهرجان القاهرة السينمائي، وتمنوا أن

مي عبدالعزيز تتألق مع لاجئين من سوريا واليمن والسودان والصومال

القاهرة - «القدس العربي»:

وانت، إرمي خوفك، أنا وانت، غفرانك، لسه جميلة، أنا مين، إنسان».

ومي عبدالعزيز مطربة شابة سطم نجمها في الأونة الأخيرة لما تتمتع به من صوت وكلمات وألحان مميزة لأغنياتها. ولدت في الواحد وعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول عام 1987 في القاهرة وهي خريجة الجامعة الأمريكية.

بمشاركة أربعة من فناني السراب من اللاجئين في الغناء من سوريا واليمن والسودان والصومال أطربت المغنية المصرية مي عبدالعزيز، الجمهور الذي غص به مسرح النهر في ساقية الصاوي. وقدمت الفنانة خلال الحفل برنامجاً متميزاً من أغانيها بالعربية والانكليزية، منها «أنا معاك، أنا



يستمتع الجمهور به. الفيلم الفلسطيني إخراج الأخوين ناصر، ويحكي عن عيسى بائع السمك السني، الذي يقع في حب سهام الأرملة جارته في السوق، لكن قبل أن يصرح لها بحبه يعثر على تمثال أبولو في البحر يعطل قصة حبه ويدخله في مواقف غير متوقعة.

الفيلم كان عرضه الأول في مسابقة آفاق في مهرجان البندقية، قبل أن يحصل على جائزة أفضل فيلم آسيوي في مهرجان تورنتو.

وقال منتج الفيلم راني مصالحة أن فكرة الفيلم تجسد وتتناول قصة التمثال أبولو الإله الإغريقي الشهير، ولكن عن طريق فيلم سينمائي وقصية في داخله من هنا يأتي الإختلاف والرؤية المغايرة.

وأضاف منتج الفيلم أنه استغرق 4 سنوات ليظهر إلى النور، منها سنتان للتصوير وقيلهما الكتابة، وهو إنتاج مشترك بين أكثر من دولة، منها فرنسا وألمانيا وفلسطين.

«وارنر برانرز»

تطلق أفلام العام الجديد في دور العرض وعبر الانترنت غداً

تعرض فيها دور السينما الأفلام الجديدة بشكل حصري.

وقال المدير التنفيذي لشركة وارنر برانرز إن هذه الاستراتيجية جاءت مدفوعة بجائحة فيروس كورونا التي قللت أعداد رواد السينما وتسببت في إغلاق العديد من دور العرض.

وبالنسبة للمستهلكين، فإن مشاهدة الفيلم من المنزل قد تكون أقل تكلفة من الذهاب إلى دار العرض، حيث تبلغ تكلفة الاشتراك الشهري في خدمة (اتش.بي. أو ماكس) 15 دولاراً، في حين بلغ متوسط سعر تذكرة السينما في الولايات المتحدة 18.32 دولاراً، حسبما تقول الرابطة الوطنية لأصحاب دور العرض.

نفسها، ومنها نسخة جديدة من سلسلة (ماتريكس)، وانخفضت أسهم شركة (إيه.إم.سي) انترتينمنت أكبر مشغل لدور العرض السينمائي في العالم، بنحو 16 في المئة. كما هوت أسهم منافستها (سينيمارك) بنحو 22 في المئة، بينما أغلقت أسهم (إيه.تي. أند تي) على ارتفاع طفيف.

ويعتبر هذا التغيير، الذي قاده جيسون كيلار الرئيس التنفيذي لشركة (وارنر ميديا) أجراً خطوة حتى الآن لجلب الأفلام إلى المنازل في وقت أقرب من المعتاد بعد بدء عرضها في دور السينما، وأحدث هزة في أرجاء هوليوود.

ولطالما قاومت دور السينما محاولات الاستوديوهات لتقليل الفترة الزمنية التي يمكن أن

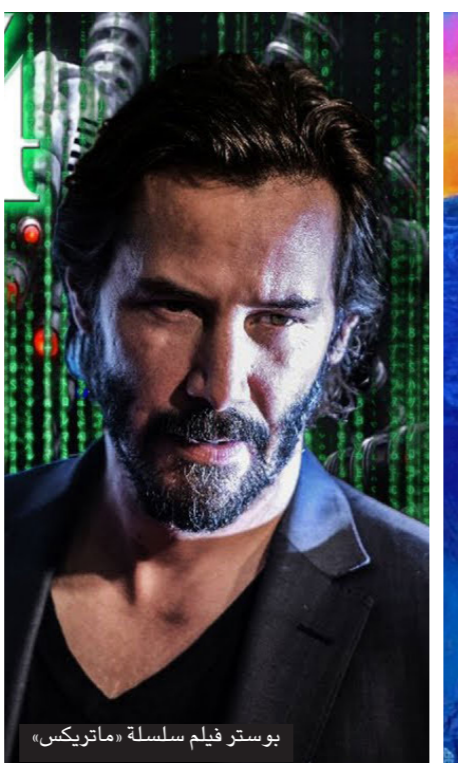
لوس أنجليس - رويترز: قالت شركة استوديو (وارنر برانرز) التابعة لشركة (إيه.تي. أند تي) إنها ستطلق جميع أفلامها لعام 2021 في دور العرض السينمائي وعبر خدمة البث الإلكتروني (اتش. بي. أو ماكس) في اليوم نفسه، في تحول غير مسبق أدى إلى تراجع حاد لأسهم شركات دور السينما التي تواجه صعوبات بالفعال.

وقال الاستوديو في بيان إن الأفلام، التي يتوقع أن تشمل فيلم (جودزिला ضد كونج) و(ذا سويسايد سكواد) أو «الفرقة الانتحارية» ستكون متاحة عبر خدمة (اتش.بي. أو ماكس) لمدة شهر، بدءاً من يوم تدشين عرضها في دور السينما.

ومن المنتظر أيضاً إطلاق أفلام أخرى بالطريقة



بوستر فيلم «دا سويسايد سكواد»



بوستر فيلم سلسلة «ماتريكس»



بوستر فيلم «جودزिला ضد كونج»

«بكلمة ولون بنشوف الكون» : المتحف الفلسطيني يطلق فضاء العائلة التفاعلي الأول



عمان - «القدس العربي»:

بسبب استمرار الجائحة، تُركّز إن الأطفال وعائلاتهم يفتقدون للمساحات العامة المُتعة والتعليمية، وحتى مع عودتهم إلى المدارس، أمليّن أن تُشكّل هذه المساحة تجربة تعليمية مختلفة وفضاءً عائلياً مميزاً، وجاءت فكرة تصميم هذه المساحة التفاعلية لتوفير فضاء خاص يدمج الزوّار من مختلف الفئات العمرية في أنشطة تعليمية وإبداعية مختلفة، بهدف تشجيع الأطفال والعائلات على التفاعل لإنتاج مساهماتهم الخاصة ومقولاتهم حول المعرض وتجربتهم المتحفية، كما سيصاحبه إنتاج كُتَيْبٍ يحتوي على قصص وأنشطة مصوّرة يُمكن للعائلة قراءتها وتطبيقها في البيت.

ويأتي إطلاق هذا الفضاء التفاعلي كجزء من البرنامج التعليمي الدائم للمتحف الفلسطيني، والذي يخلق المتحف بموجبه تجارب تعليمية غير مناهجية لطلبة فلسطين، وذلك انطلاقاً من إدراك المتحف لأهمية التعليم التفاعلي في تحفيز القدرات الإبداعية والتفكير النقدي والحدّ على التعبير، ويتعاون المتحف الفلسطيني مع وزارة التربية والتعليم، بالإضافة ما يقارب مئة مدرسة حكومية سنوياً في ميناء، والتي توقفت هذا العام بسبب جائحة كورونا، كما يعمل على إنتاج مصادر تعليمية وترفيهية خاصة بهم ومعلميهم.

ويستمرّ أيضاً في تقديم برامج وفعالياته المتنوّعة إلكترونياً، والتي يُعلن عنها بشكل شهري، كما يستقبل الزوّار لزيارة فضاء العائلة التفاعلي ومعرض «طبع في القدس» مُستلّون «جُد» وحدائقه، يومياً عدا الجمعة والسبت، من التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، مع العلم أنّ هذه الأوقات خاضعة للتحديث المستمر، وبإمكان الجمهور مراجعة الموقع الإلكتروني للمتحف للاطلاع على التحديثات.

أعلن المتحف الفلسطيني عن افتتاح المساحة التفاعلية الأولى في رواقه الزجاجي تحت عنوان «بكلمة ولون بنشوف الكون: فضاء العائلة التفاعلي» والتي تنتج لأول مرة في المتحف الفلسطيني، مرافقة لعرض المتحف الحالي «طبع في القدس: مُستلّون جُد»، والتي ستكون مفتوحة أمام العائلات والزوّار حتى آذار/مارس 2021 مع تطبيق المتحف لكافة إجراءات السلامة والوقاية الصحية.

ويتضمن الفضاء التعليمي، والمصمّم للغة العمرية من 4 إلى 17 عاماً مع عائلاتهم، ست محطات تفاعلية، هي: «كركتشي في الطبيعة»، التي تضم مجموعة من آلات الطباعة التي صمّمها ستوديو العلوم، برنامج البحث والتطوير التربوي في مؤسسة عبد المحسن الطبطب، و«صور مغايرة»، وهي محطة لتشجيع الأطفال على إعادة إنتاج المواد البصرية في المناهج الفلسطينية، و«معرض مُنخّل» لحدّ الزوّار على إعادة تصميم وتركيب المعرض، و«رحلات»، وهي المحطة التي تدعو الزوّار إلى تصميم بطاقات سياحية تُروج لدينهم وقرانهم الفلسطينية المُفضلة، ومحطتنا «الكلمات المتقاطعة»، و«البيان»، واللذان تقاربان بيانات الانتفاضة الأولى بطرق إبداعية.

تقول مديرة المتحف، د. عادلة العايدى - هنية: «المتحف الفلسطيني هو متحف كل الفلسطينيين، من كبار وصغار ويفعين، ونحن سعداء أننا نفتح هذا الفضاء لأطفالنا وعائلاتهم، لكي يشعر الطفل أنّ لديه مساحة للحرية والتعبير في المتحف، يستطيع من خلالها أن يلهو ويجرب ويتأمل ويكتب دون قيود، ويفتح المتحف هذه المساحة في ظل وضع استثنائي

حل الغد السابق

7	1	9	6	5	2	3	8	4
4	2	8	7	3	1	5	6	9
5	6	3	8	4	9	2	1	7
9	5	1	4	2	6	8	7	3
3	4	2	1	7	8	6	9	5
8	7	6	3	9	5	4	2	1
6	8	4	9	1	3	7	5	2
2	9	7	5	6	4	1	3	8
1	3	5	2	8	7	9	4	6

الجدي

تمتلك أفكاراً جيدة وحماسة، إلا أنّ الطرف الآخر أو الزوج أو الشريك يلعب دوراً أكبر فلا تهمله

الدلو

تدرس ميزانية أو وضعاً مالياً وتأسف لبعض الخسائر ربما. تضطر إلى مدفوعات إضافية، تخوض تجارب مالية غير اعتيادية

الحوت

يحمل إليك هذا النهار آفاقاً تغييرية ويوحى إليك بالتحضر من قيود ورمي ما لم يعد يناسبك، وبذل جهود من أجل جديد لا يعرف المحطورات

الميزان

يخف الضغط، يتدخل أصدقاء أو مؤسسات تنتمي إليها للعب دور الوساطة. تشعر بالارتياح لحماية تنقلها من مجموعة أوفئة أو مراجع معينة

العقرب

يسعدك أن ترى الناس راضين، سعداء ببعض الإنجازات أو بمساعدة تقدمها لهم. قد تقوم بخيار صائب وتحاول أن تعادل مع المحيطين

القوس

يقدم لك البعض مساعدة حتى ولو لم طلبها، ويجعلك فرحاً في بعض المستجدات. تنتهي السنة على نغمة إيجابية وعذبة وحب وارتياح

السرطان

إشكالات ومضاربات وإرباكات. حاول أن تتحقق من كل الأمور قبل التوقيع على أي عقد

الاسد

تستقطب بعض الفرص المالية، تتأرجح بين مبادئ لك ووعود كثيرة تتضمنها توجهات جديدة. يسلط الضوء على أوضاعك المالية وعائداتك وأرباحك

العذراء

تتنوع الاتصالات، وقد تلقي كلمة في مكان ما، أو تتشوق للقاء وتسال عن بعض الناس وتغوص في التفاصيل والبحث عن الحقائق

البرج

الحمل

اهتم بشكلك ومظهرك، كما بكلامك وتصرفاتك، لأن الآخرين يحاسبونك عليها. تعطي أهمية لوضع صحي

الثور

قد تعيش قصة حب، أو اختلاجات عاطفية غريبة وتفرح باجتماع يرضي عقلك وقلبك في أن

الجوزاء

يعود حبيب من الماضي ليحرك مشاعرك ربما. قد تتلقى بأشفاق وشقيقاتك وبعض المقربين للاحتفال بمناسبة ما

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9			5					
7		4	1	8	2		6	3
						6	4	2
1								
		1						
6	4			5				
		9		6	7			5
2	6		3	5	4	1		8
						2		4

نادين نجيم تشعل مواقع التواصل الاجتماعي بعد رواية تجربتها المروعة عن انفجار بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لم تكن حلقة «أحمر بالخط العريض» مع مالك مكتبي عادية، بل استثنائية بعنوان «لن ننسى» استضاف فيها النجمة اللبنانية نادين نجيم، التي روت تجربتها المريرة من انفجار 4 آب/أغسطس للمرة الأولى، مبرزة صورة لوجهها بعد خضوعها الى عملية، واستضافتها الشخص الذي صوَّف مروره في المنطقة ونقل نادين الى المستشفى فضلا عن استقباله عدداً من افراد الضحايا ومن بينهم صبي صغير أصيب بحدوث في وجهه فواسته نادين، كما استقبلت مكتبي الفنانة ريمي بندلي، التي دخلت على وقع أغنيها القديمة، التي غنتها وهي طفلة «اعطونا الطفولة اعطونا السلام».

واستعدت نادين بتأثر ما حصل معها في ذلك اليوم الأسود، الذي نجت منه بانجوية وقالت والدمعة في عينها أنها «لحظة وقوع الانفجار أعجمي عليها عندما كانت لوحدها في منزلها في حي سرسوق في الأشرقية المواجه للمرفأ، واستيقظت ولم تدرك ما الذي حصل سوى أنها مغطاة بالدماء حينها تفككت أرجاء المنزل ورأت مشهد الدمار، فسلّمت ما الذي حصل؟ ولم تكن تدري بعد فداحة هذا الأمر».

وأضافت أنها «أصيبت في الجانب الأيمن من وجهها وشعرت أنها لم تعد تبصر من عينها بسبب الدماء، فنزلت السلاح من الطابق الـ22 لتفقد نفسها، وأرادت أن تقود سيارتها إلا أن باب موقف السيارات كان مقللاً، فأوقف ناطور المبني سيارة رفيقتها أحد المارين واسمه حسين، وهو يجهل المنطقة، فارتشدته نادين الى مستشفى «المشرق» التي استقبلتها بعد تعذر استقبالها في مستشفى الروم

والجعيثاوي، بسبب تضررها بالانفجار» واصفة منطقة الأشرقية بأنها كانت أشبه «بساقيّة دم». وروت «أنها أخذت هاتفها المحمول واتصلت بشقيقها لملاقاتها الى المستشفى، حيث خضعت الى عملية جراحية في وجهها» مبدية «انزعاجها من الذين تهكموا زوراً عليها بأنها خضعت الى عملية تجميل، من دون معرفة حجم الإصابة التي تعرّضت لها».

ولماذا تأخرت 3 أشهر لشرح ما حصل معها اعتبرت «أن تجربتها الأليمة تبقى أقل شدة ووطأة وألماً من سقوط الضحايا».

وقالت «إنها شكرت ربها لأن ولديها لم يكونا في المنزل في هذا اليوم، لأنها كانت ستسخرهما بل كانا عند والدهما». وهنا دخلت الفنانة ريمي بندلي صاحبة أغنية «اعطونا الطفولة» التي غنتها في العام 1984 عندما كانت طفلة، وقالت أنها «لم تعد تشعر بالسعادة بهذه الأغنية، التي لا تزال تطبق على الواقع اللبناني الحالي» مشيرة الى «أنها عندما غنتها في العام 1984 كانت لتوجيه رسالة أمل في زمن الحرب» وأكدت على «جوب الغاؤل في يومنا هذا على الرغم من كل المشاكل التي تواجهنا».

وأشعلت حلقة نادين مواقع التواصل الاجتماعي وتحول «هاشتاغ «أحمر بالخط العريض» «تريند» وعقب انتهاء الحلقة شكرت النجمة نادين مالك مكتبي ورفيق عمله بتفريده جاء فيها «شكراً مالك مكتبي على الحوار الحقيقي، تشبناكنا وجع والم واحد الله بجمعنا وبجمي بلدنا، وشكراً لكم على استضافتي وشجعتوني إطلع إكفي لولي بالقلب، ورجعنا تذكّرنا الولوج بس ما بدنا نتعاد حتى نوما سنينا».

أكد مالك في رده أنها «حلقة مؤثرة جداً، ولن ننسى عل بيروت جمعنا قريباً على الفرح، سنستغل أوقياء وسيبقى الأمل سلاحنا، شكراً نادين، شكراً لثقتك».

موسيقى بيتهوفن في افتتاح مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية

بيروت - من ليلي بسام: تخرق السيمفونية التاسعة لبيتهوفن جدار الموت في بيروت معلنة افتتاح مهرجان الأفلام الوثائقية الذي يبيض من حالة احتضار يسبب أزمة أوضاع مالية اجتماعية واقتصادية يمر بها لبنان.

وكانت بروكس فوق جراحه وتعبيرا عن التمسك بالأمل والقدرة على الإبداع في زمن العزلة، اختارت المسؤولة عن مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية التساوية ليس معيقب أن تفتتح النسخة السادسة من هذا الحدث السنوي مساء الخميس بعلمين عن المؤلف الموسيقي الألماني لودفيج فان بيتهوفن. والمهرجان أول حدث سينمائي يقام حضوريا في بيروت منذ جائحة كورونا، وقد أقيم داخل قاعة مسرح موني في الأشرقية الذي تضرر جراء انفجار المرفأ الذي أودى بحياة 2000 شخص ودمر مناطق واسعة من بيروت.

وبالرغم من انفجار الرابع من أغسطس/ آب، يأتي هذا المهرجان ليحوم عن المدينة بعض أيامها ويودع بين جدرانها التي كانت قريبة من الموت لسة أمل مصحوبة بالموسيقى والأعمال السينمائية.

وتقول مغيب «الطلب اليوم إيجاد الحلول، من السهل أن نكي وننهار، ولكننا معا نستطيع أن نعيد الروح إلى لبنان الجريح وعاصمته الخالية».

وتصور الفيلمان الوثائقيان حول السيمفونية التاسعة لبيتهوفن التي تعكس التعبير الأقسى عن الجمال والحب وإرادة الحياة.

وقالت ماريا البالغة الستين من العمر «كم هو جميل أن المؤلف كان قادراً لحاسة السمع عندما قدم للانغماس روحه، وأعطى لهذه الأنغام روحاً، وهذا نريد بيروت أن تكون على مستوى نغم الروح برغم الجرح».

وأضافت قائلة «لقد أتيت إلى مسرح موني حيث



الحدث سيرا على القدمين. منزلي بعيد ولكنني أردت أن احتفي بالحياة وبعاصمتي الجريحة وأن ادمع ليس مغيب في إصرارها على زرع الأمل ونشر الثقافة مجدداً في أرواحنا المتألمة. التقطت الصور للمباني المتصدعة والأخرى التي صمدت في وجه العمل الإجرامي، وها أنا أتحدث مع الغراء في المسرح مع احترام التواعد الاجتماعي. أريد العودة إلى الحياة».

إلى أميالا الخوري (35 عاماً) فقالت إن الفيلمين الوثائقيين (سيمفونية بيتهوفن التاسعة: سيمفونية للعالم) من إنتاج 2020 (ما تبع السيمفونية التاسعة) من إنتاج 2013 «ترجما العمل الأسطوري بأسلوبين مختلفين كما يراه أهم قادة الأوركسترا في العالم». من المؤلف الصيني شان دو إلى الإنجليزي جابريل بروكوفيف ووصولاً إلى اليوناني الروسي تيودور كورينتينس، مع عمل واحد بأكثر من رؤى، (رويتزن)

مع السمات المميزة لحدثنا، حيث الجمهور هو الممثل الرئيسي، وهو محور كل شيء».

وات الجائحة إلى إلغاء عدد من المهرجانات السينمائية في مختلف أنحاء العالم، فيما أجزأت أخرى دوراتها لسنة 2020، بينها مهرجانات كان ويكبن واسطنبول.

الآن كوبا تستطيع أن تنبأها بأنها سيطرت على الوباء على أراضيها، إذ انقصر عدد الإصابات على 8456 من بينها 136 حالة وفاة، من أصل 11,2 مليون نسمة، وهي أرقام منخفضة للغاية مقارنة بجيرانها.

ويشمل برنامج الجزء الأول من المهرجان 92 فيلماً كلها من خارج المنطقة، وتقام العروض في ظل تدابير وقائية صارمة، إذ تقتصر نسبة الحضور المسموح بها على 30 في المئة من القدرة الاستيعابية للصالات، وسيكون وضع القنطرة إلزامياً، وكذلك تعقيم الأحذية والأيدي عند الدخول، والصالات بعد كل عرض.

وتابع التذاكر سلفاً لتجنب الازدحام أمام شبابيك التذاكر. أما الجزء الثاني من المهرجان، فيشمل الأفلام الـ102 المدرجة ضمن المسابقة، ومنها 18 في الفقة الأولى من الأفلام الوثائقية.



إحدى قاعات السينما في هافانا

وقال رئيس المهرجان إيفان جيرو للمصاحفين «كان الأمر واضحاً جدا بالنسبة لنا منذ البداية، وكان من المقرر إقامة المهرجان حضورياً. الجداول الافتراضية التي تم اللجوء إليها هي أنشطة أخرى لا تتطابق



للمرة الثانية فحسب في تاريخها الطويل، إذ سبق أن أغلقت مرة أولى بسبب الحرب العالمية الثانية. وقال المدير العام لـ«رويال ألبرت هول» كريغ هاسال للمصاحفين إن القاعة «مصممة» على الاحتفال الكامل بالذكرى السنوية المئة والخمسين لتأسيسها «على الرغم من الأثر المدمر للجائحة». وتسيببت القيود المفروضة للحد من نقشي فيروس كورونا المسجد بضرر كبير لصناعة الموسيقى في بريطانيا التي تساهم في الاقتصاد بـ5,8 مليارات جنيه إسترليني (6.5 مليارات يورو). وأدى الوباء إلى وفاة أكثر من 59 ألف شخص في بريطانيا. وأشار تقرير أصدرته «ميوزيك يو كيه» في تشرين الثاني لتوفير أن عائدات المسارح تراجعت بنسبة 85 في المئة هذه السنة. وعانت القاعة اللندنية المرموقة

موسيقيون من كل دول العالم يشكلون أوركسترا لتسجيل أغنية فريدة

لندن - رويترز: للمرة الأولى في تاريخ الموسيقى، كون 197 موسيقياً - واحد من كل بلد- أوركسترا، على أمل تجسيد كيف يمكن للناس تجاوز الحدود المادية والثقافية ليلتقوا معا.

وصدرت أمس الجمعة أغنية (معا) شيء جميل) التي أداها (أوركسترا الأرض) والتي سُجلت في مواقع مختلفة ثم جرى مزجها معا، كما صدر فيلم وثائقي يروي قصص بعض الموسيقيين.

وقالت أولغا انكي، عضو الأوركسترا من الكاميرون، إنها رأت المشروع الذي استغرق إعداده ثلاث سنوات، وكان «العالم كله يدا بيد».

وفي مايو/ أيار 2019 التقى 57 من أعضاء الأوركسترا في استديوهات آبي رود في لندن من أجل الترتيب للأغنية.

وأشرف على المشروع الملحن جورج فينتون، الحائز على جائزة الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (بافتا) لـ11 أكثر كتيروا من الموسيقيين ارتجلوا حول الحانه وأفكاره، ليمزجوا أنماطاً موسيقية مختلفة ويستعينوا بأدوات تخص بلدانهم.

فضائيات وأرضيات

وفي مواجهة «أبو سنيده» القطري... أبداً لن ترسخ مصر!

سليم عزوز*

أما «أبو سنيده» فأمره معروف، أما انتصاره على مصر، فقد تحقق مؤخراً، حيث انتصر في موعفتين، وليس موقعة واحدة، كانت الأولى بما جرى مع البرلماني السابق، ورئيس نادي الزمالك مرزعي منصور، من إسقاطه ونجته في الانتخابات، والإطاحة به من رئاسة الزمالك، وكانت الموقعة الثانية، في حمل النظام العسكري على الإفراج عن معتقلي المبادرة المصرية، بعد إعلان السلطة في مصر: أبداً لن ترسخ، وكان هذا عبر الأيواف الإعلامية من ناحية، و عبر بيان لأسد الصحراء، وهازم ميكروفون «الجزيرة» في الخرطوم، ومطمح قلوب العذاري العنديل الأسمر سامح فهمي!

في حلقة كاملة استمعنا إلى قصة «أبو سنيده» هذا، وبالتفصيل الممل، ومن خلال ديالوغ أحمد موسى ومرزعي منصور، على قناة «صدى البلد» والالتزام بالوجه بالخبر لجهات أجنبية للمتهمين الثلاثة عن المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، عبر برنامج أحمد موسى أيضاً، وإن شاركته فيه كثير من الأيواف الإعلامية التي نددت بالتدخل الأجنبي في هذه القضية، وقال أحمد موسى باعتباره ممثلاً لسلطة الحكم لا أحد سيخمي مواطن مصري في القاهرة إلا القانون المصري، ولن يقدر أي سفير من السفراء الأجانب الذين حضروا ندوة المنظمة التدخل في الشؤون المصرية، فنمت وفي بطني شادارنا من البيطخ الصيفي، كناية عن الإطمئنان على قدرة مصر ونظامها في التصدي للتدخلات الأجنبية، لاستيقظ في نهاية يوم الخميس الماضي، على خبر الإفراج عنهم، وإذا بمدنية «كسترا نيوز» تدعيه وبصياغة الجهات الأمنية التي تدير الإعلام، لكنها مع ذلك كانت صياغة لا تستر العورات التي تبثت للناظرين، عندئذ هفتت من فوري: مؤامرة، وأطلقت صرخة في الخلاء أبداً لن ترسخ مصر، وأرى أن «أبو سنيده القطري» قد حقق هذا الانتصار الكبير!

فمن بين الاتهامات الموجهة للمعتقلين الثلاثة التي طالعناها عبر المواقع الإلكترونية للقوم - وهي مواقع تشرف عليها ذات الأجهزة الأمنية، فلا يقدح الصحافيون من رؤوسهم - أن هؤلاء الثلاثة يعملون بالتنسيق مع قطر من أجل تدمير الدولة المصرية، وإذا اتك مصيبة لها الفؤاد نفتت فاعلم بأنها من قطر تاتت (كما يقول الشاعر) وقد قامت الأيواف الإعلامية في السابق، بالإعلان عن أن قطر تعمل سد النهضة، وذلك في سياق حملتها لشيطنتها لدى المصريين، وقطر لا ترد في العادة، استهانة بهذا الكلام، وكما لو كان عموم الشعب المصري يعرف الحقائق، والقوم بذلك يذكرونني بالأخوان الذين كانوا في سنة حكمهم، حيث كانوا لا يردون على الكثير من الاتهامات التي تنشر في الصحف والفضائيات ضدهم، تعالي المسلم الورع الذي إذا خاطبه الجاهلون قال سلاماً، وفي الأيام الأخيرة لهم صار الإفراء يتردد في الشوارع المصري وعلى الألسنة، وقد انتبخت لذلك، عندما استمعت لحديث بين مولات في جريدتها تنشدون عن نفاق، فلاقلوب تعز، فساعة وساعة،

وقد تبين أن الإفراج وليس قطر هي من تشارك في تمويل السد، وأن البنك الدولي وليس بنك قطر الوطني هو من يشارك في التمويل، وإن اتهام العنصر، المناوئة للحكم هناك بدعم الحكومة بأسلحة لتفهم هو للإمارات وليس قطر، والإمارات تصورها الأيواف الإعلامية بأنها «الملك الطاهر» الذي يحب الشعب المصري حيا جما بدون هدف بديهي، ليسري عليهم القول الخالد لفريد الأطرش، والحب من غير أمل معنى الغرام.

يحكم من هذا الاستطراد الممل، ولنعود إلى الفقرة التي انتهت بصرختنا الهائلة: أبداً لن ترسخ مصر، فلتها بصوت الرئيس السادات، وأنا في باع التائر بصوت الفنان عبد الله غيث في مسلسل «الساقية تدور» الذي تعرضت لأن قناة «اسبيرو زمان» ورغم وكاتة الاسم، فإن المسلسل - الذي كتب قصته يوسف جوهري، وكتب السيناريو والحوار حلمي سالم، وهو مع وكاتة الاسم - يوسف مدهش، تخلت فيه قدرة عبد الله غيث الفاتكة على التمثيل، وكيف أنه كان لاقتا لتعليم دور السادات، ولا يكون بحاجة إلى افتعال طبقة الصوت كما كان يفعل الفنان أحمد زكي!

الفاتنة سكارليت جوهانسن

مالي وقد صرت كهليل في سنوات عمره الأخيرة يتحدث عن شخصيات كلها وارهاسا الثرى، فكل من ذكرت ماتوا، وهو ما كان موضوع تندر في هذه الزاوية مني، على هيكلي في برنامج «مع هيكلي» على قناة الجزيرة، ولكن وكما ورد في الأثر، لا تظهر الشمامة لأخيك فيعاقبه الله وبيبتيك.. حوالينا لا علينا!

ولندع الأخ هيكلي الآن، فالحي أولى من البيت، فقد صرخت صرخة مدوية وأنا أقول أبداً لن ترسخ مصر، وأبداً لن تحكمتنا قطر، وأبداً لن ينتصر أبو سنيده، وأبداً لن يقال إن سكارليت، قد انتصرت!

وللعلم فإن «سكارليت» هي ممثلة أمريكية ونجمة هوليوودية، وكريمة المغفور له بإذن الله تعالى الحاج «جوهانسن» وكما ورد في الأثر أيضاً فإن من أنجب لم يمت، وقد أنجب «جوهانسن» ممثلة قهرت الحكم العسكري المصري، الذي تحدث قائده عن القوة الغاشمة، التي لا وجود لها إلا في مواجهة المصريين، وقد اعتقل الحقوقيين الثلاثة، وهو يظن أن كل الطير يؤكل لحمه، ولم تعد تصدر بيانها المندد بعقائل هؤلاء، حتى تم الإفراج عنهم، ومن السجون إلى بيوتهم بدون أي إجراءات تعسفية متبعة من إلقاء في أحد أقسام الشرطة لأيام، للتاكد منهم ليسوا مطلوبين على ذمة قضايا أخرى، أو إيداعهم في أحد مباني الأجهزة الأمنية، فمن يقرر على مواجهة ضغوط «سكارليت جوهانسن» وقد رفض بيان قاهر الصحراء وهازم ميكروفون الجزيرة، التدخلات الأجنبية، وقال أحمد موسى في برنامجها من السفراء الأجانب لا يستطيعون حماية هؤلاء، فيكون الجديد أمامنا هو تدخل كريمة الحاج «جوهانسن» فهل تعمل في الأخرى في بلاط «أبو سنيده» القطري؟!

لقد استضاف أحمد موسى، البرلماني ورئيس نادي الزمالك، ليتحدث باستضافة عن «أبو سنيده» هذا، وكما أمام واحدة من قصص الخيال العلمي، لكنها مع ذلك تضمنها بلاغ رسمي تم تقديمه للنائب العام المصري، التي فيه مرزعي «أبو سنيده» بالعلم على تدمير مصر وإثارة الفتنة، التي قال إنه ضابط مخبرات قطري يجند أحد عشر شخصاً في مصر، يقومون بإعداد فيديوهات تستهدف تفكيك الدولة المصرية وإشارة الفتنة بها، بين الأهلي والزمالك من ناحية، وبين عموم الشعب المصري من ناحية أخرى، ويجعل هدفه الأسمى تدمير مرزعي منصور شخصياً!

وقد تحدثت عن فتنة مباراة مصر والسنتغال، وقال إن «أبو سنيده» وراء هذه الفتنة، وكان أحمد موسى يستمع له بنهايا، ويبدو أنه يعرف هذا الموضوع، فقد طاله بنجازه زاره الى المعلومات الأخرى الشيقية، ولأنني لست كرويا فلم أعرف موضوع الفتنة بين مصر والسنتغال والذي أتضح أن «أبو سنيده» يقف خلفه، «أبو سنيده» أو «اللهو الخفي» قام بتفسير العملاء الذين يعملون على تنفيذ مخططة في مصر إلى قطر والأمارات، فيما له من الخطبوط قادر، وإن غرفة العمليات التي تدير المؤامرة وتهدف مرزعي منصور حامي الوحدة الوطنية المصرية، مقرها في ماليزيا، حيث مهاتير محمد، الذي سببه مرزعي في برنامج أحمد موسى، وقال إنه يكره سيده عبد الفتاح السيسي. وأن «أبو سنيده» هذا صنع فيلماً جنسياً لمرزعي في قبرص وأرسله لواحد من رجاله في القاهرة، كما اخترق هاتفه وأرسل منه رسائل سب باسمه، إلى الشيخ على جمعة، وتركي آل الشيخ، ونجيب ساويرس، ورجاء العدواي، وعمرو أديب، وعمل بهذه الرسائل على التحريض ضد «الأخوة المسحيين»!

«فلة» البريئة

«فكار فلة الجزائرية»؟! هكذا باغت مرزعي منصور صاحب البرنامج أحمد موسى، والذي رد بأنه «مش فاكه» ليعود ويقول كيف لا نتذكرها وقد كنت تعمل بالحوادث؟! فيقول موسى إن ذكاراته لم تعد تتذكر الأحداث القديمة، فيقول مرزعي: «المطلقة فلة» التي اتهمت في قضية دعارة»؟! ليرفع مرزعي صورة لها بأنها مع شخص قطري قال إنه اسمه «جاسم» وهي التي أرادت تشويه سمعته فقالت إن مرزعي محاميا مع أنه لم يكن محاميا لها

وكل هذا يتحرض من «أبو سنيده»، وقال مرزعي «أبو سنيده»! ويعيدا عما قاله مرزعي، فالطربة الجزائرية «فلة» اتهمت في قضية دعارة ل يظهر دليل براءتها بعد سنوات من سجنها كاشفاً جانباً من عمليات التلطيح التي تتم في هذه القضايا بواسطة أجهزة الأمن، لكن ما قاله مرزعي إن «فلة» تعمل كذلك لدى «أبو سنيده»!

وقد تجلى «أبو سنيده»، لمرزعي منصور وصار يلعب على المشوف وأرسل له أنه اخترق هاتفه، وأنه يستطيع تطبيق زوجته منه، وكذلك زوجتي «أمير» و«أحمد» تجليه!

في هذه الحلقة، كان مرزعي يخاطب موسى «أحمد بك» لكن الأمر الآن اختلف، ف«أحمد بك» أقام الأفراح لسقوط «مرزعي» في الانتخابات، وبت الأخير فيديو اتهم فيه الأول بالفساد، فهل صار أحمد موسى يعمل لدى «أبو سنيده»؟! تماماً مثل «خليفة المبادرة» التي تم الترويج لاتها أنها لتعمل لصالح قطر، وأنها تستهدف تدمير الدولة المصرية، ثم لا يجد النظام المصري حرجاً من الرضوخ فيرغ عنها، بعد تدخل من فاتنة المنطقة «سكارليت جوهانسن» الذي من الواضح أيضاً أنها عميلة «أبو سنيده»!

وأذا رضح النظام العسكري في مصر لنلوث «أبو سنيده» القطري، فنحن لن نرسخ، وبإخيل الله الركي.

.....

* صحافي من مصر

دول «أوبك+» تتفق على زيادة إنتاجها النفطي 500 ألف برميل يوميا بعد فشلها في التوصل إلى تسوية بخصوص سياسة أوسع نطاقاً وأطول أجلاً

■ لندن/دبي/موسكو - وكالت الأنباء: أوفقت «أوبك» وروسيا في وقت متأخر أمس الأول على زيادة متواضعة لإنتاج النفط بدءاً من يناير/ كانون الثاني قدرها 500 ألف برميل يوميا، لكن الأطراف لم تتجح في التوصل إلى تسوية بخصوص سياسة أوسع نطاقاً وأطول أجلاً للفترة المتبقية من السنة المقبلة، حسبما قالته أربعة مصادر في مجموعة «أوبك+» التي تضم منظمة الدول المصدرة للنفط ومنتجين آخرين على رأسهم روسيا.

معالجة ضعف الطلب

تعني الزيادة أن المجموعة ستستخض الإنتاج 7.2 مليون برميل يوميا، بما يعادل تسوية في المئة من الطلب العالمي بدءاً من يناير/كانون الثاني، مقارنة مع تخفيضات الحالية قدرها 7.7 مليون برميل يوميا.

وتستهدف التخفيضات معالجة ضعف الطلب على النفط في خضم موجة ثانية من فيروس كورونا. وكان من المتوقع سابقاً أن تصد «أوبك+» التخفيضات القائمة حتى مارس/آذار على الأقل، بعد أن تراجعت عن خطط سابقة لتعزيز الإنتاج مليوني برميل يوميا. لكن بعدما أسفرت الآمال في موافقة سريعة على لفاحات للوقاية من الفيروس عن ارتفاع أسعار النفط في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني، بدأ عدة منتجين يشكون في الحاجة إلى الإبقاء على هذا التشديد في السياسة النفطية، والذي تؤيده السعودية أكبر منتج في «أوبك».

وقالت مصادر في «أوبك+» أن روسيا والعراق ونيجييريا والإمارات عبرت عن رغبة في إمداد السوق بجزء من النفط في 2021.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أن المجموعة ستستعد اجتماعاً شهرياً

النفط الصخري الأمريكي للارتفاع عندما تتجاوز الأسعار 50 دولاراً للبرميل. وغير أن عقد اجتماعات شهرية لتحالف «أوبك+» سيؤدي إلى تقلبات سعرية أشد وتعقيدات سبواجها منتجو النفط الأمريكيون في سياسة التحوط.

مخاوف التحوط الأمريكي

وقال غاري روس، أحد مؤسسي «بلاك غولد إنفستورز» لإدارة الاستثمارات في مجال النفط «لاحظنا بعض التحوط لكن الإقبال ليس كاسحاً بعد، مع ارتفاع أسعار النفط». وأضاف «مازلنا لا نعرف ما سيحدث للإعدادات الإيرانية والفنزويلية بعد وصول (الرئيس الأمريكي الجديد جو) بايدن، لذا توجد بعض مخاطر تخمة العروض الواضحة».

ويبدو أن موضوع التزام كل دولة في التكتل

التخفيضات في هذه المرحلة لحاجتها الماسة لزيادة معدلات الإنتاج والتغلب على المشاكل الاقتصادية». يذكر أنه تم خلق العديد من الحقول والمنشآت النفطية في يناير/كانون الثاني الماضي الماضي، على أيدي مليشيات موالية للجنرال الانقلابي المتقاعد خليفة حفتر، المدعوم من روسيا والإمارات، ولكن في سبتمبر/أيلول أعلن حفتر فك حصار ميليشياته عن المنشآت النفطية. وخلال الحصار تراجع إنتاج ليبيا من النفط إلى أقل من 100 ألف برميل يوميا، لكنه عاد بعد فك الحصار لتجاوز 1.2 مليون برميل يوميا وهو معدل الإنتاج قبل يناير 2020.

وعلى المدى المتوسط، قد تؤدي سياسة أمريكية أكثر مرونة تجاه إيران، غير المشمولة أيضاً بحصص النفط، بعد انتخاب الديمقراطي جو بايدن رئيساً، إلى أن تعيد مئات آلاف البراميل إلى السوق التي في وضعها الحالي ستواجه صعوبة في استيعابها.

الدنمارك: لا تراخيص جديدة للتنقيب في بحر الشمال ووقف الاستخراج بحلول 2050

■ كوبنهاغن - وكالات الأنباء: تعترض الدنمارك، التي أصبحت المنتج الأول للنفط في الاتحاد الأوروبي، بعد خروج بريطانيا منه «بريكست»، وقف منح تراخيص إنتاج جديدة لاستخراج النفط والغاز من بحر الشمال. ووقف عمليات حقولها كلية بحلول عام 2050، في إطار جهودها للتحول إلى نموذج لانتقال الطاقة، حسب ما أعلنت وزارة الطاقة. وقال وزير المناخ والطاقة، دان يورغنسن، أمس للصحافيين في العاصمة كوبنهاغن إنه يتوقع أن يلقي القرار صدى عبر العالم». وتوصلت الحكومة الديمقراطية الاشتراكية إلى اتفاق باغليبية في البرلمان في وقت متأخر من يوم الخميس. وقال يورغنسن أن الاتفاق يعني إنه سوف يتم التخلي عن جولة التراخيص الثامنة المعترمة وكذلك كل أعمال التنقيب المستقبلية.

وسوف يكلف القرار الدنمارك نحو 13 مليار كرونة (2.1 مليار دولار) حسب تقديرات وزارة الطاقة. ويرجع تاريخ الدنمارك في استخراج النفط من بحر الشمال إلى ستة عقود ماضية. ويلازم القرار الذي اتخذته الدنمارك بإنهاء عمليات التنقيب في بحر الشمال أجددة جعلت من حماية المناخ أولويتها، وتستهدف البلاد خفض انبعاثات الكربون بواقع 70٪ في 2030، مقارنة بمستويات 1999. وأفادت الوزارة في بيانها أنه بعد التوصل إلى اتفاق بين الحكومة والغالبية في البرلمان «صحيح الدنمارك أكبر منتج للنفط والغاز يحدد تاريخاً لوقف الاستخراج نهائياً». ويبقى إنتاج هذه الدولة الإسكندنافية أدنى بكثير من إنتاج جارثها النرويج (حوالي 1.4 مليون برميل في اليوم) والمملكة المتحدة (مليون برميل في اليوم). غير أنها باتت منذ خروج بريطانيا من الاتحاد المنتج الأول للنفط في التكتل مع حوالي مئة ألف برميل في اليوم، وفق النشرة السنوية المرجعية لشركة «بي بي»

وأضاف في المذكرة «أوبك+» تزيل عقبة الخروج من تخفيضاتها الحالية بطريقة منسقة. وتركيزها على كل من نمو الإنتاج والسحب من المخزونات يعزز قناعتنا بارتفاع ثابت ومستدام لأسعار النفط خلال 2021». وأبقى على توقعه لسعر برنت في 12 شهراً عند 65 دولاراً للبرميل. على صعيد آخر أظهرت بيانات «فيتنيتيف أيكون» أمس ارتفاع علاوة سعر خام برنت فوق مبادلات خام دبي أعلى مستوى منذ فبراير/شباط. وأظهرت البيانات أن فرق السعر بين الخام منخفض الكبريت والعالي الكبريت زاد إلى 1.21 دولار للبرميل أمس الجمعة مقارنة مع إغلاق اليوم السابق.

وعادة ما يشجع اتساع فارق السعر شركات التكرير الآسيوية على شراء المزيد من الخام من الشرق الأوسط وروسيا المسعر على أساس خام دبي القياسي، بدلاً من الخام منخفض الكبريت من حوض الأطلسي. كما أفادت بيانات رويترز أن العقود الآجلة لخام عمان ودبي القياسيين المتداولة في بورصة دبي للطاقات ارتفعت أيضاً هذا الأسبوع، فيما بلغت علاواتها الفورية مقابل مبادلات خام دبي أعلى مستوى منذ يوليو/تموز.

أسعار النفط تقفز 2% وتتجه لتحقيق مكاسب للأسبوع الخامس على التوالي

■ طوكيو - رويترز: قفزت أسعار النفط أمس الجمعة نحو اثنين في المئة، وتتجه صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الخامس، إذ انفق منتجون كبار على تسوية لمواصلة بعض تخفيضات الإنتاج لمواجهة الطلب المتضرر من جائحة فيروس كورونا على الرغم من أن القرار يأتي دون التوقعات. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفع خام برنت للقياس العالمي 1.04 دولار أو ما يعادل 2.1 في المئة إلى 49.75 دولار للبرميل، بعد أن صعد نحو واحد في المئة أمس الأول. وصعد خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 84 سنتاً أو ما يعادل 1.8 في المئة إلى 46.48 دولار للبرميل. أيضاً تلقت الأسعار الدعم من خطة مساعدات بقيمة 908 مليارات دولار لتخفيف تداعيات فيروس كورونا، تحظى بدعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة، والتي كسبت زخماً في الكونغرس الأمريكي.

قال بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي في مذكرة أن قرار أعضاء «أوبك+» برفع الإنتاج بوتيرة بطيئة اعتباراً من الشهر المقبل ستؤثر عليها زيادة الطلب نتيجة التوزيع التمتع للقاحات مضادة لفيروس كورونا.

أزمة ميناء «بورتسودان» تزيد من شح السلع في أسواق السودان



حاويات مكسة على أحد أرصفة ميناء بورتسودان تنتظر التحميل على السفن أو النقل للأسواق المحلية

وقال جلال الدين «مشكلة الميناء تؤثر سلباً كذلك على إيرادات الدولة العامة، لجهة أن ما يقدر بنحو 70 في المئة من إيرادات الدولة تأتي من الجمارك والضرائب المفروضة على السلع الواردة». وأضاف «كذلك، توقف عدد من الشركات عن شحن السلع للسودان، بسبب ارتفاع تكلفة الشحن التي قاربت على 10 آلاف دولار للحاوية الواحدة 40 قدم، مقارنة مع 2500 دولار سابقاً». وتوجد حالة من الغضب لدى المستوردين، لا سيما مستوردي السلع المعرضة للتلغف بسبب البقاء في المؤاسي لفترات طويلة.. ما يعرضها للتلغف قبل دخولها الأسواق المحلية».

إشكاليات كبرى

من جهة ثانية أقر الأمن العام للفترة القومية للمصدرين، نادر الهلالي، بوجود إشكاليات كبرى بميناء في ورتسودان أدت إلى توقف الصادرات بشكل شبه كامل. وبرر حالة ارتفاع الأسعار التي تشهدها البلاد بسوء الأوضاع في الميناء، وقال «حيث تنتظر السلع لفترات لا تقل عن أربعة أشهر للدخول والتفريع في الميناء بما أدى إلى وجود حالة من شح البضائع». وشكف عن توجه عدد من شركات التصدير والاستيراد إلى البحث عن موانئ بديلة لحل هذه الإشكالية، لافتاً إلى وجود اتصالات من بعض الشركات مع مصر وإثريتا حول الأمر، وقال «هناك خسائر تقدر بملايين الدولارات في سلع الصادرات، بسبب ضعف أداء الميناء السوداني». كما أن هناك سلع تعرضت للتلغف بسبب البقاء الطويل في الميناء».

نقص الأليات والترحيل إلى مناطق الكشف الجمري، إضافة إلى مشكلة ترحيل الواردات إلى داخل البلاد. وحسب تقارير صحافية مؤجراً فسان عدد الحاويات التي تنتظر البواخر قفرت بنسبة 25٪. وطلعت أزمة ميناء بورتسودان (شرق) على السطح عقب محاولات سابقة من حكومة الرئيس الملغوع عمر البشير بإدخال مستثمرين لتحسين أدائه باعتبارها المنفذ البحري الوحيد لحركة الصادرات والواردات.

لكن في أبريل/نيسان الماضي، قرر المجلس العسكري الانتقالي إلغاء عقد شركة فلبينية لإدارة وتشغيل الميناء الجنوبي في بورتسودان لفترة عشرين عاماً، عقب احتجاجات من عمال الموانئ والراعي السوداني. شكوى المصدرين والمستوردين في الأثناء، تتعالى حالياً شكوى المصدرين والمستوردين من ضعف أداء الميناء في استقبال البواخر الواردة أو ترحيل سلع الصادرات، بما يؤثر على حركة التجارة الخارجية. وتتواصل متوالية ارتفاع أسعار السلع في الأسواق المحلية، بسبب تدهور قيمة العملة الوطنية. وأوضحت أمام الدولار الأمريكي في ظل اعتماد السودان على الواردات من السلع، بينما تذبذب وفرة بعض السلع بسبب أزمة الميناء. ويعاني ميناء بورتسودان من نقص في الأليات أدت إلى تدني معدلات سحب وتخليص الحاويات، وازدياد فترة بقاء الحاويات المتداولة والصادرة الواردة. كما ارتفعت فترة انتظار السفن الناجمة عن

الخرطوم - الأناضول: جاءت أزمة ميناء بورتسودان، لتضيف مزيداً من الأعباء التجارية على الأسواق المحلية في السودان، الباحث عن متنفس يخفف عنه ازماته الاقتصادية المتواصلة منذ أكثر من عقد. وطلعت أزمة ميناء بورتسودان (شرق) على السطح عقب محاولات سابقة من حكومة الرئيس الملغوع عمر البشير بإدخال مستثمرين لتحسين أدائه باعتبارها المنفذ البحري الوحيد لحركة الصادرات والواردات.

لكن في أبريل/نيسان الماضي، قرر المجلس العسكري الانتقالي إلغاء عقد شركة فلبينية لإدارة وتشغيل الميناء الجنوبي في بورتسودان لفترة عشرين عاماً، عقب احتجاجات من عمال الموانئ والراعي السوداني. شكوى المصدرين والمستوردين في الأثناء، تتعالى حالياً شكوى المصدرين والمستوردين من ضعف أداء الميناء في استقبال البواخر الواردة أو ترحيل سلع الصادرات، بما يؤثر على حركة التجارة الخارجية. وتتواصل متوالية ارتفاع أسعار السلع في الأسواق المحلية، بسبب تدهور قيمة العملة الوطنية أمام الدولار الأمريكي في ظل اعتماد السودان على الواردات من السلع، بينما تذبذب وفرة بعض السلع بسبب أزمة الميناء. ويعاني ميناء بورتسودان من نقص في الأليات أدت إلى تدني معدلات سحب وتخليص الحاويات، وازدياد فترة بقاء الحاويات المتداولة والصادرة الواردة. كما ارتفعت فترة انتظار السفن الناجمة عن

بريطانيا تدعو المسؤولين اللبنانيين لإنقاذ بلادهم من كارثة اقتصادية شاملة

■ بيروت - د ب أ: دعا وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني، جيمس كليفرلي، في ختام زيارته للبنان المسؤولين اللبنانيين للتحرك الآن لإنقاذ بلادهم من كارثة اقتصادية شاملة، حسب بيان صادر عن السفارة البريطانية في بيروت أمس الجمعة. وحسب البيان، أعلن الوزير كليفرلي أن بلاده والجمع الدولي سيستمران «في دعم الشعب اللبناني، بما في ذلك أولئك الأكثر ضعفاً. لكن هذا وحده لا يكفي، وعلى القادة اللبنانيين التحرك الآن لإنقاذ لبنان من كارثة اقتصادية شاملة، تشعب لبنان يستحق مستقبلاً أفضل، المسألة والشفافية وتحمل المسؤولية أمور أساسية لنهوض لبنان من جديد». وتأتي زيارة كليفرلي للبنان «في وقت حرج للغاية وفي ظل وضع اقتصادي متدهور واستمرار جائحة كورونا فيه وتزايد أعداد المجتمعات الأكثر ضعفاً». وأضاف البيان «في زيارته الأولى إلى لبنان، حدث وزير شؤون الشرق الأوسط جيمس كليفرلي سياسياً لبنان على تنفيذ

إصلاحات عاجلة لمنع البلاد من الانزلاق أكثر في الأزمة الاقتصادية». وشدد الوزير كليفرلي «على الحاجة إلى الإسراع في تشكيل حكومة جديدة وضرورة إجراء إصلاحات قد طال انتظارها». والتقى الوزير كليفرلي «برئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، ووزير الخارجية شربل وهبي، ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، والبطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، وقائد الجيش العماد جوزيف عون». وعابن في ميناء بيروت «حجم الدمار الذي خلفه انفجار 4 أغسطس/ آب واستجابة المملكة المتحدة الفورية له، التي فاقت 30 مليون دولار من المساعدات والانتشار السريع لفرق بريطانية متخصصة في المجالات الإنسانية والعسكرية والطبية وإرسال سفينة صاحبة الجلالة إنتربرايز للمساعدة في جهود التعافي».

البنك الدولي يقرض المغرب 400 مليون دولار

■ الرباط - رويترز: قال البنك الدولي أمس الجمعة أنه وافق على قرض بقيمة 400 مليون دولار لدعم إصلاحات تقوم بها الحكومة المغربية لتعزيز شبكة الأمان للأسر الأشد فقراً عقب جائحة فيروس كورونا. وقال البنك في بيان أن التمويل سيدعم برامج المساعدة الاجتماعية، لا سيما التحويلات النقدية الطائرة التي أسسها المغرب عبر صندوق خاص لمكافحة وباء كوفيد-19. وكانت مندوبية (وزارة) التخطيط قد قالت أنه من المتوقع أن ترتفع البطالة إلى 14.8 في المئة في 2020 من نحو 9.2 في المئة قبل الجائحة. ولا يحظى أكثر من ثلث الموظفين المغربي الذين يعملون بالفعل

بعد الظهر بالتوقيت المحلي التركي. وسيمر داخل تركيا عبر ولايات إسطنبول، وقوجالي (غرب) والعاصمة أنقرة، ثم سيواس (وسط) وقارص (شرق) وسيطوق عقد محطة أخالكاكلاكي في جورجيا. وبعد ذلك سينتقل عبر أنزبريجان وطريق النقل الدولي العابري لبحر قزوين وكازاخستان قبل دخول مقاطعة شيان الصينية. ولغقت الوزارة إلى أن 10 قطارات تم

تدشين خط قطارات شحن بين تركيا والصين

■ أنقرة - الأناضول: قالت الخارجية التركية أن أول قطار شحن يحمل بضائع مُصدرة من تركيا إلى الصين انطلق أمس الجمعة قاطعا في طريقه قارتين وبحرين و5 دول. وأضافت الوزارة في بيان أن القطار سيقطع 8693 كيلومتراً (5402 ميلاً) في غضون 12 يوماً، قبل أن يصل إلى الصين ومر القطار عبر نفق مرمره الذي يربط بين الجانبين الآسيوي والأوروبي من مدينة إسطنبول تحت مضيق البوسفور الساعة 2

... وتتهم فيسبوك بـ «التمييز» ضد الأمريكيين في التوظيف وتفضيل المستخدمين الأجانب عليهم



موظفون في قسم الأبحاث في المقر الرئيسي لـ «فيسبوك» في ولاية كاليفورنيا الأمريكية

تأشيرات «اتش-1 بي» المستخدمة كثيراً في قطاع المعلوماتية والرقمية. وأكد أيضاً رغبته في مساعدة العمال الأمريكيين الذين يواجهون ارتفاع معدل البطالة جراء أزمة وباء كوفيد-19.

وأثار المرسوم الرئاسي معارضة شديدة من جانب أصحاب شركات التكنولوجيا العلاقة التجارية الأمريكية.

وفي وقت سابق من الأسبوع قرر قاض تعليق تدبيرين حكوميين قد أجبرا الشركات على دفع رواتب أعلى لموظفي لديها تأشيرات «اتش-1 بي» وتقليص أنواع الوظائف التي تستوفي الشروط للحصول على هذه التأشيرة.

وقال مقدمو الشكاوى خصوصاً أن هناك في خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا بين 40 و45٪ من شركات التكنولوجيا أسسها مستثمرون مهاجرون.

ويتعين على الشركات التي ترعى الأجانب للحصول على إذن عمل في الولايات المتحدة أن تثبت أنها لم تتمكن من العثور على مواطن أمريكي مؤهل لشغل الوظائف المعنية.

وتزعم الدعوى أن «فيسبوك» انحرفت عن عملية التوظيف العادية للشركة من أجل توظيف أجانب كانوا يعملون بالفعل لدى الشركة وطلبوا تصريح عمل دائم، مما يجعل من المستحيل على المواطنين الأمريكيين المهلئين شغل مثل هذه الوظائف الشاغرة.

وقال مساعد المدعي العام إريك دريباند، في بيان «رسالتنا إلى جميع أصحاب العمل - واضحة فيهم العاملون في قطاع التكنولوجيا - واضحة وهي أنه لا يمكن أن تفضل بشكلاً غير قانوني وتوظيف أو استئجار حاملي التأشيرات المؤقتة على العمال الأمريكيين».

المهوبين تقنياً والمدربين كثيراً في بلدهم الأصلي. لكن للحصول على «البياتقات الخضراء» أو بطاقات الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة، يجب تقديم عرض عمل دائم، وعلى صاحب العمل إثبات أنه لم يكن لديه مرشح أمريكي مؤهل للوظيفة.

وللاعتقاد في هذا الإجراء، قامت «فيسبوك» بوضع آلية توظيف تمييزية روتينية ومُعقّمة، وفق ما جاء في الشكاوى التي أظهرت أن في أكثر من 80٪ من الحالات، لم يتقدم أي أمريكي للوظائف. ونقل بيان وزارة العدل الأمريكية عن مسؤول الحقوق المدنية في الوزارة إريك دريباند قوله «رسالتنا إلى أصحاب العمل، خصوصاً في القطاع التكنولوجي واضحة: لا يمكن أن تفضلوا التوظيف غير القانوني لموظفين أجانب بموجب تأشيرة مؤقتة على الأمريكيين».

وقال المصدر القريب من الملف أن الوزارة تستخدم أيضاً ممارسات التوظيف لجموعه كبيرة أخرى منشركات وادي السيليكون فالي التي غالباً ما تستخدم تأشيرات تسمى «اتش-1 بي».

وحاولت إدارة دونالد ترامب، التي جعلت من المعركة ضد الهجرة أحد علاماتها الفارقة، مرات عدة مؤخراً تقليص عدد هذه التأشيرات المستخدمة جداً في قطاع التكنولوجيا الفائقة، إلا أنها اصطدمت بهزائم أمام المحاكم.

وتأتي الملاحقات العلنية الخميس بعد يومين من نكسة تكديتها السلطات في هذه المسألة. فقد أصدرت محكمة في كاليفورنيا حكماً لصالح شركات وادي السيليكون الغاضبة بسبب قرار تجميد تأشيرات عمل اتخذته ترامب في يونيو حزيران الماضي.

وكان ترامب الذي يستخدم خطاباً مناهضاً للهجرة قد أعلن تجميد إصدار البطاقات الخضراء وبعض تأشيرات العمل ممن بينها

أمريكية لإسقاط منافس تجاري ناجح. ولم تعلق بكين على تقرير الصحيفة الأمريكية لكنها جددت الدعوات إلى كندا لإطلاق سراح مينغ والسماح لها بالعودة إلى الصين.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هوا تشونينغ في إيجاز صحفي أمس أن «مينغ وانتشوب بريشة» لم ترتكب أي من الجرائم المزعومة من الولايات المتحدة وكندا».

وأضافت «طبيعة قضية مينغ وانتشوب واضحة جداً، إنها تتعلق كلياً بالأهداف السياسية الأمريكية المتعقدة بكبح تطور الشركات الصينية عالية التقنية. وقد لعبت كندا دوراً مشيناً للغاية في ذلك».

وردت «فيسبوك» على الاتهامات بالقول أنها تعاونت مع السلطات عندما بدأت الحكومة بالنظر في مسألة التمييز المحتمل في التوظيف. ودحضت الشركة الاتهامات الموجهة إليها في شكاوى الوزارة ورفضت التعليق على شكاوى قائمة.

وقال مصدر قريب من الملف أن تقديم الشكاوى كان مفاجئاً. وهذا قد يعني أن الوزارة ترغب في رؤية الملف يصل إلى المحكمة قبل مغادرة الرئيس دونالد ترامب البيت الأبيض في العشرين من الشهر المقبل بعد سقوطه في انتخابات الرئاسة الأمريكية الشهر الماضي.

وحسب الشكاوى، فإن «فيسبوك» لم تعلن عن المناصب المعنية على موقعه الإلكتروني، ورفضت تقديم طلبات الترشح للمناصب عبر الإنترنت، وفرض على الأشخاص المهتمين بالوظائف إرسال طلباتهم عبر البريد، ما تسبب بجذب عدد قليل من طلبات التقدم للوظائف.

وكادت «فيسبوك» تحجز في الواقع هذه المناصب، وهي أكثر من 2600، بين الأول من يناير/كانون الثاني 2018 و18 ديسمبر/ينايل 2019، لموظفين موجودين أصلاً في الشركة لديهم تأشيرة مؤقتة وبريغون في الحصول على الإقامة. وتعتمد شركات وادي السيليكون للتكنولوجيا العالية في ولاية كاليفورنيا كثيراً على الأشخاص

إدارة ترامب تضيف شركات صينية كبرى إلى قائمة سوداء جديدة

عن مصادر. ورفضت كل من «هواوي» ووزارة العدل الأمريكية الرد على أسئلة في هذا الخصوص. وتسبب توقيف مينغ في تدهور العلاقات بين كندا والصين. وقامت الصين بعد أيام على وفي رد فعل أولي سريع قالت شركة الصين الوطنية للنظف البحري «سينوك» أمس أنها «صدومة» وتأسف لمعرفة أنها أضيفت إلى قائمة سوداء أمريكية لشركات مزعوم ارتباطها بالجيش الصيني من جانب وزارة الدفاع الأمريكية.

وقالت الشركة الملوكسة للدولة في بيان على موقعها الإلكتروني أن التحرك يستند إلى «معلومات خاطئة وغير دقيقة».

كادت «سينوك» ليمتد، النزاع المُدرجة للشركة، قد قالت في وقت سابق أنها تُقيم التأثير الوضع وأنها تتابع عن كسب التطورات اللاحقة.

على صعيد آخر قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن الحكومة الأمريكية تناقش اتفاقاً مع المجموعة الصينية العملاقة للاتصالات «هواوي» تكنولوجيز» من شأنها أن تسمح بعودة المدير المالي الموقوفة للمجموعة مينغ وانتشوب إلى الصين.

وأوقت مينغ في فانكوفر في كندا في 2018 بناء على مذكرة توقيف أمريكية، ويسعى محاموها إلى منع تسليمها للولايات المتحدة على خلفية اتهامات بانتهاك «هواوي» العقوبات الأمريكية على إيران، في قضية سببت أزمة في العلاقات الكندية الصينية.

وبموجب «اتفاق الملاحقة المؤجلة» مع وزارة العدل الأمريكية، ستقر مينغ بعدد من الاتهامات بالاحتيال والتآمر المتعلقة بالانتهاكات المفترضة لهواوي، وفق ما ذكرت الصحيفة في عدد الخميس.

ويأمل الطرفان التوصل إلى اتفاق قبل نهاية عهد إدارة الرئيس دونالد ترامب، علماً بأن مينغ مترددة في الموافقة على اتفاق تقدر بموجبه بارتكابها مخالفات، حسبما نقلت الصحيفة

واشنطن - رويترز: أضافت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليل الخميس/الجمعة المؤسسة الدولية لتصنيع أشباه الموصلات «إس.إم.آي.سي» الصينية العملاقة المنتجة للرقائق، وشركة النفط «سينوك» إلى قائمة سوداء جديدة بالشركات التي تزعم أنها تابعة للجيش الصيني، في خطوة تزيد على الأرجح التوتر مع بكين قبل تولي الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة.

وصنفت وزارة الدفاع الأمريكية أربع شركات إجمالاً على أنها مملوكة أو خاضعة لسيطرة الجيش الصيني، بما فيها الواصلة لتكنولوجيا الإنشاء» و«مؤسسة الصين الدولية للاستشارات الهندسية».

ويهذا الإجراء يرتفع إجمالي عدد الشركات المدرجة على القائمة السوداء إلى 35.

والإجراء على القائمة لم يكن مستتبع أي عقوبات في البداية، إلا أن أمراً تنفيذياً أصدره ترامب في الأونة الأخيرة سيمنع المستثمرين الأمريكيين من شراء أسهم في تلك الشركات بدءاً من موعد لاحق في العام المقبل.

وأحلت السفارة الصينية في واشنطن رويترز إلى تصريحات سابقة لحدثت باسم وزير الخارجية قال فيها إن «الصين ترفض بشدة تسييس الشركات الصينية المعنية».

وقالت «المؤسسة الدولية لتصنيع أشباه الموصلات» في بيان إلى البورصة أنها تعمل على تقييم تأثير إضافتها إلى القائمة، وأنه ينبغي للمستثمرين أن يكونوا على دراية بمخاطر الاستثمار.

وهجت أسهم المؤسسة أكثر من اثنين في المئة أمس الجمعة قبل تعليق تداولها في بورصة هونغ كونغ، بينما خسرها سهم «سينوك» 0.7 في المئة في بداية تعاملات الصباحية.

ويُنظر إلى توسيع القائمة السوداء باعتباره في إطار محاولة لتعزيز نهج ترامب الصارم تجاه الصين، وترويض الرئيس المنتخب جو بايدن في مواقف متشددة من بكين وسط مشاعر مناهضة للصين سائدة بين الحزبين

الكونغرس الأمريكي يخطط للتشاور مع الأوروبيين بشأن معاقبة المشاركين في إقامة خط أنابيب غاز روسي

وسيضعاف «نورد ستريم 2» الشنحات الروسية من الغاز الطبيعي عبر بحر البلطيق إلى ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا. ويقول معارضو خط الأنابيب، بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا وأوكرانيا، أن خط الأنابيب سيعطي روسيا سيطرة اقتصادية على ألمانيا، بينما تقول الحكومة الألمانية أنه سيوفر إمدادات طاقة مباشرة وأمنة.

ويقول مسؤولون أوروبيون أن معارضة الولايات المتحدة لخط الأنابيب تعود إلى رغبة واشنطن في تصدير الغاز الأمريكي المسال الأعلى تكلفة إلى السوق الأوروبية، وتوقف البناء فجأة في مطلع ديسمبر/كانون أول 2019 عندما أوقت سفينتا تمديد سويسريتان عملتها ضد ضغط العقوبات الأمريكية.

وأمن قال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية، في مؤتمر عبر الهاتف أن العقوبات المفروضة على خط الغاز «نورد ستريم 2»، تعد من مظاهر المنافسة غير العادلة، وتعارض مع مبادئ التجارة الدولية والقانون الدولي. وأضاف أن روسيا ستبذل ما بوسعها للدفاع عن مصالحها ومصالح المشاريع التجارية الدولية.

واشنطن/موسكو - د ب أ: لا يزال المشرعون الأمريكيون يخطون لتكتيف العقوبات المثيرة للجدل ضد الشركات التي تساهم في عمليات مد خط أنابيب «نورد ستريم 2» لنقل الغاز الروسي إلى دول في غرب أوروبا، لكنهم سيشتاؤون مع الدول الأوروبية الشريكة أولاً، وفقاً لسادة قانون تم الاتفاق عليها يوم الخميس. ويستشر التشريع أيضاً إلى أنه لن تكون هناك عقوبات ضد حكومات ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى وسويسرا والنرويج وبريطانيا والاتحاد الأوروبي نفسه فيما يتعلق بخط الأنابيب.

ولا يزال مشروع القانون في حاجة إلى تمريره من قبل الكونغرس بمجلسيه، لكن صيغته النهائية وافق عليها المشرعون الديمقراطيون والجمهوريون.

كما وافق الديمقراطيون والجمهوريون على نسخة نهائية من مشروع قانون الإنفاق الدفاعي السنوي، لكن لا يزال يتعين تمريره من قبل الكونغرس وتوقيع ليصبح قانوناً من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتريد الولايات المتحدة وفق العمل في خط أنابيب الغاز الطبيعي الذي أوكله على الائتمال وسيربط روسيا بآمنانيا.

توقع وصول الدين العالمي إلى 200 تريليون دولار

■ لندن - رويترز: توقع «ستاندرد آند بورز غلوبال» أن يبلغ الدين العالمي 200 تريليون دولار، أو ما يعادل 265 في المئة من الناتج الإقتصادي السنوي العالمي، بحلول نهاية العام، لكنها لا تتوقع وقوع أزمة بسبب ذلك قريباً.

وقالت وكالة التصنيفات الائتمانية العملاقة أن الدين العالمي سجل زيادة 14 نقطة نسبية مئوية من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. بعد أن تضخم بفعل التراجع الاقتصادي الناجم عن وباء كوفيد-19 والاقتراض الزائد الذي اضطرت الحكومات والشركات والأسر للجوء إليه. وجاء في تقرير الوكالة أن نسبة «الدين العالمي إلى الناتج المحلي الإجمالي تتجه للارتفاع منذ عدة سنوات... وببساطة فغن الجائحة تعاقم الارتفاع».

لكن على الرغم من القفزة الكبيرة والموجة المتوقعة من حالات التعثر في السداد في السنة المقبلة، لا تتوقع الشركة أزمة كبيرة في هذه المرحلة. وأضاف التقرير «الزيادة المتوقعة البالغة 14 في المئة في الدين العالمي إلى الناتج المحلي الإجمالي في 2020 من المستبعد أن تسبب أزمة ديون في الأمد القريب، بغرض تعافي الاقتصادات، وتوزيع لقاحات وب نطاق واسع، واعتدال سلوك الاقتراض».

وقالت «ستاندرد آند بورز غلوبال» أنه بغرض أن الاقتصاد العالمي عاد للنهوض مجدداً بعد الجائحة، فإن نسبة الدين العالمي إلى الناتج المحلي الإجمالي يجب أن تتراجع مجدداً إلى 256 في المئة بحلول 2023.

الصين راضية عن ارتفاع اليوان في ظل تعافي الاقتصاد

■ بكين - رويترز: قالت مصادر أن صانعي السياسات في الصين راضون عن ارتفاع اليوان لأعلى مستوى في عامين ونصف العام، في الوقت الذي يتسارع فيه انعاش ثاني أكبر اقتصاد في العالم ويمتخ السوق المركزي الصيني حركية أكبر في تحديد قيمة العملة. لكن المصادر المشاركة في مناقشات داخلية بشأن السياسات أفادت أن البنك المركزي ربما يتحرك إذا تيسبت زيادات أخرى في قيمة العملة المدارة بشكل محكم، لا سيما إن كانت سريعة، في إلحاق الضرر بصادرات البلاد.

في ظل توقعات واسعة بأن يحقق اليوان مكاسب مجدداً وأن يسجل الدولار المزيد من التراجع لفترة طويلة، فإن قبول بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) لصعود العملة يتعارض مع تهيئات السوق في الأونة الأخيرة بأن البنك ربما يتخذ خطوات لتحقيق استقرار في اليوان المرتفع، وقال يو يونغ دينغ، وهو خبير اقتصادي حكومي نافذ قدم في السابق استشارات لبنك الشعب الصيني «ارتفاع قيمة اليوان مدعوم بالعوامل الأساسية لاقتصاد الصين... لا تحتاج للتدخل إذ أننا لم نشهد أي صدمات من خروج أو دخول تدفقات رأس المال... سعر الصرف يقوده بشكل أساسي ميزان المعاملات الجارية».

وربح اليوان، الذي أغلق عند 6.5302 للدولار أمس الجمعة، نحو 6.6 في المئة مقابل العملة الأمريكية منذ بداية العام الجاري، بيد أن ذلك يُفسّر إلى حد كبير انخفاض قيمة الدولار قرابة ستة في المئة مقابل سلة من العملات، ويجهه اليوان لتحقيق أكبر ارتفاع سنوي منذ صعوده 6.8 في المئة في 2017.

ويعتقد بعض المستشارين المعنيين بالسياسات أن اليوان ربما يرتفع إلى 6.4 للدولار في العام المقبل، بزيادة أخرى بنسبة اثنين في المئة. وقالت المصادر إن السلطات ربما تتخذ خطوات لكبح ارتفاع سريع إذا تأثرت الصادرات الصينية أو تدفقت «أموال ساخنة» للمضاربات. واتخذ بنك الشعب الصيني بعض الخطوات الفنية التي يفسرها محللون على أنها رغبة في السماح ببعض الضعف لليوان، لكنها لا تهدف إلى خفض قيمة العملة بشكل فعال.

وقالت مصادر مُعلّنة أن النهج الفاتر نسبيًا تجاه ارتفاع اليوان ربما يشير إلى جهود يبدئها بنك الشعب لنح قوى السوق دوراً أكبر، في إطار إصلاحات أمدل لكني يتعزز وضع اليوان كعملة عالمية.

تمديد مفاوضات «بريكست» تحت تهديد فرنسي باستخدام الفيتو على اتفاق تجاري بين لندن وبروكسل

في مطلع العام المقبل، سيتعامل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بناء على قواعد «منظمة التجارة العالمية»، أي سيفرضان على بعضهما رسوما جمركية وحصصاً، ما يثير خطر حصول صدمة اقتصادية جديدة تُضّاف إلى صدمة أزمة وباء كوفيد-19.

ورغم اقتراب ساعة الصفر لا تزال ثلاث نقاط تعرقل التوصل إلى اتفاق، وهي وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، والضمانات المطلوبة من لندن حيال المنافسة، وألية حل النزاعات في الاتفاق التسقيلي.

وأوضح مصدر حكومي بريطاني مساء الخميس أن الاتحاد الأوروبي قدم طلبات جديدة غير متوقعة وأكثر صرامة بشأن مساعدات الدولة للشركات البريطانية، جراء ضغط مارسته فرنسا.

وقال وزير الدول للشؤون الاقتصادية أولك شاملا لشبكة «بي.بي.سي» الإخبارية أن المفاوضات بشأن «بريكست» كانت في مرحلة «صعبة» مع «عدد معين من المسائل الحساسة» التي لا تزال معلقة. وأضاف «تريد أن يعترف للاتحاد الأوروبي بأن المملكة المتحدة هي أمة سيادة ومستقلة، على هذا الأساس سيتم إبرام اتفاق».

من هذه الآلية لضمان الوحدة بيننا... وأضاف «تجري حالياً عملية تفاوض (...) سترى في الساعات المقبلة أو الأسبوع المقبلة ما ستكون المراحل المقبلة»، مشيراً إلى أن المفوضية ستقدم أولاً نتيجة المحادثات، قبل أن تتخذ الدول الأعضاء مواقف «ببناء على الأمور الطروعة الحالية».

ومن المقرر عقد قمة أوروبية تجمع شخصياً القادة الـ 27 لدول الاتحاد في العاشر والحادي عشر من الشهر الحالي في بروكسل.

ويوزر الفاوض الأوروبي ميشال بارنييه لندن منذ مطلع الأسبوع، وأجرى أمس محادثات نهائية على أمل التوصل إلى اتفاق قبل نهاية الأسبوع، وبخلاف ذلك فإن الأوروبيين يعتبرون أنه لا يمكن للنواب الأوروبيين المصادقة على اتفاق في الوقت المناسب.

وستتوقف بريطانيا، التي خرجت رسمياً من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير/كانون الثاني، تطبيق المعايير الأوروبية في 31 ديسمبر/كانون الأول الجاري، لكن ينبغي إتاحة الوقت اللازم للبرلمانيين البريطاني والأوروبي للمصادقة على اتفاق تجاري جديد.

يذكر أنه من دون وجود اتفاق ينظم علاقتها مع الاتحاد الأوروبي، فإنها ستضطر إلى العودة إلى المفاوضات مع بريطانيا لكن ليس بأي ثمن. وقال ستيفن زايريت، المتحدث باسم المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل «كل طرف لديه مبادء، من الواضح أن هناك خطوطاً حمراء ولكن هناك دائماً مجالاً للتسوية».

أكد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال «ستصمد حتى اللحظة الأخيرة، الثانية الأخيرة

بروكسل - أ ف ب: هددت فرنسا أمس الجمعة بغرض «فيتو» على اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد «بريكست» تعثره أنه قد لا يتناسباً ويضّر خصوصاً بصياديهما، في وقت تُسرع بريطانيا والاتحاد الأوروبي وتيرة جهودهما لإبرام اتفاق في الأيام القليلة المقبلة.

وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان يون عبر إذاعة «يوروبا» إنه «إذا وجد اتفاق غير جيد (...) سنغراهه»، ولدى سؤاله عن احتمال استخدام حق «الفيتو» ضد الاتفاق، أجاب «نعم، كل دولة لديها حق فيتو».

وأشار إلى أن فرنسا ستقوم «بتقييمها الخاص» في نص محتمل، مضيفاً «نحن مدنيون بذلك إلى الفرنسيين، وإلى صيادينا وقطاعات اقتصادية أخرى»، مكرراً أن خطر غياب الاتفاق «موجود» وأنه يجب «الاستعداد إليه».

وتجسّد هذه الضغوط على المفاوضات القلق المتزايد لفرنسا حيال إمكانية منح الاتحاد الأوروبي الكثير من التنازلات لبريطانيا، بهدف تجنب خروجها من الاتحاد «بشروط» في نهاية الشهر الحالي، موعد الانفصال النهائي للندن عن التكتل.

وأعاد دبلوماسي أوروبي أن هذا العقد تشاطره

نحو 17 مليون شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي في غرب أفريقيا

■ داكار - الأناضول: ذكرت «شبكة الوقاية من الأزمات الغذائية» أن هناك نحو 17 مليون شخص في الغرب الأفريقي، يعانون من انعدام الأمن الغذائي. جاء ذلك في تقرير أصدرته الشبكة المذكورة التي تقول إن الغرب الأفريقي يواجه حالياً واحدة من أخطر الأزمات الغذائية خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح التقرير أن هناك 16.7 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في غرب إفريقيا والساحل منذ أكتوبر/تشرين أول وحتى الآن.

وحتى من أن هذا العدد قد يرتفع إلى 24 مليوناً في الفترة من يونيو/حزيران إلى أغسطس/آب 2021، قبل موسم الحصاد حيث يكون الوصول إلى الغذاء هو الأصعب.

وأبرز التقرير مشكلة الأمن على أنها أحد الأسباب الرئيسية لأزمة الغذاء، لافتاً إلى أن نيجيريا وحدها فيها 9.2 مليون شخص يواجهون خطر الجوع، فضلاً عن مليونين في بوركينا فاسو التي تستهدفها الهجمات الإرهابية باستمرار.

كما تم التأكيد على أن غزوات الجراد بسبب الاحتباس الحراري تسبب أيضاً في أضرار جسيمة للأراضي الزراعية، هذا يشكل ثاني أهم عامل يؤدي إلى أزمة الغذاء.



مواطنون يقفون في طابور لتلقي المساعدات الغذائية في جنوب أفريقيا



توتنهام يريد تعميق جروح جاره أرسنال في دربي شمال لندن الأحد بحضور جماهيره

الدوري الإنكليزي



صراع دربي شمال لندن بين أرسنال وتوتنهام يتجدد غداً في الدوري الإنكليزي

■ لندن - أف ب: يريد مدرب توتنهام جوزيه مورينيو الاحتفاظ بسجله الرائع ضد أرسنال عندما يتواجهان على ملعب "وايت هارت لين"، في دربي شمال لندن الأحد ضمن المرحلة الحادية عشرة من بطولة انكلترا. وسيلعب توتنهام أمام ألفين من أنصاره بعد السماح بعودة عدد محدد في المدرجات في بعض المدن، للمرة الأولى منذ آذار/مارس الماضي وتفشي فيروس كورونا. ولم يخسر مورينيو سوى مباراة واحدة من 17 في مواجهة أرسنال على رأس الجهاز الفني لتشلوسي ومانشستر يونايتد وتوتنهام، كما أنه لم يخسر أي مباراة بديتية في أي مسابقة أمام "الدفعجية". ومنذ خسارته مباراته الافتتاحية على أرضه أمام إيفرتون صفر-1، حافظ سبيزير على سجله خالياً من الهزائم محلياً في تسع مباريات ويتصدر الترتيب بفارق الأهداف عن ليفربول حامل اللقب الموسم الماضي، ويدخل المباراة منتشياً ببلوغه الدور الـ32 للدوري الأوروبي اثر عودته من لاسك النمساوي بالتعادل 3-3، في مباراة غاب عنها هدافه هاري كاين لاصابة طفيفة، لكن مورينيو اعرب عن امله بأن يكون جاهزاً لخوض الدربي. ويعاني أرسنال كثيراً حيث خسر 5 مباريات من 10، آخرها على أرضه أمام ولفرهامبتون 2-1 في الجولة الماضية. وسجل هدفين فقط في آخر ست مباريات، في ظل صيام هدافه الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ منذ هدفه من ركلة جزاء في مرعى مانشستر يونايتد وآخر تشرين الأول/أكتوبر. ويحتل أرسنال المركز الرابع عشر حالياً. وحقق أرسنال الخميس فوزاً معنوياً في الدوري الأوروبي على أربيد فيينا النمساوي 4-1، في مجموعة ضمن صدارتها. وأكد مدرب أرسنال ميكيل ارتيتا الذي احتفل هذا الأسبوع بذكرى مرور سنة على توليه المهمة خلفاً لواطنه أوني إيمري، بأنه لا يخشى الاقالة من منصبه بقوله بعد الخسارة أمام ولفرهامبتون: "في اليوم الذي قررت فيه دخول معترك التدريب، كنت مدركاً أنه في أحد الأيام

رئيس برشلونة المؤقت كان سيبيع ميسي!

■ برشلونة - أف ب: اقترح الرئيس المؤقت لبرشلونة كارليس توسكيتس أنه كان لبيع نجمه ليونيل ميسي الصيف الماضي لو كان في سدة الرئاسة. وأخطر ميسي الإدارة في 25 آب/أغسطس عن رغبته في الرحيل، إلا أن النادي أجبره على البقاء لوجود الشرط الجزائي في عقده البالغ 700 مليون يورو وعن إمكانية إحالة الأمر إلى المحكمة، ما أجبره على البقاء لعدم رغبته في اللجوء إلى القضاء مع نادي الطفولة. وبدءاً من كانون الثاني/يناير المقبل، سيكون ميسي قادراً على إجراء محادثات مع أي نادٍ ويرحل عندما ينتهي عقده في حزيران/يونيو 2021، حيث من المتوقع أن يحاول مانشستر سيتي الحصول على خدماته، وقال توسكيتس الذي يشغل منصب الرئاسة مؤقتاً بعد استقالة جوسيب بارتوميو إنه "من وجهة نظر اقتصادية، لكانت بيعت ميسي في الصيف، الأمر كان مرغوباً اقتصادياً". وتابع أن "رابطة الدوري تفرض سقفاً للاجور، الأمر الذي كان ساعداً". وبلغ ميسي توسكيتس إمكانية عودته نيمار إلى برشلونة بعدما أعرب الأخير الأربعاء عن رغبته باللعب إلى جانب الأرجنتيني مجدداً، وقال توسكيتس: "إذا أتى كلاب حر، قد يكون ذلك ممكناً، ولكن إذا لا نبيع، لن تكون قادرين على إبرام الصفقات، لن يكون ذلك ممكناً، إلا إذا قام الرئيس المقبل (الذي ينتخب في 24 كانون الثاني/يناير) بأعجوبة". وكشف أن الوضع المالي لبرشلونة كان "مقلقاً، سيئا جدا ولكن هناك أمل". وتابع: "قسي يناير، لن يتقاضى اللاعبون أجورهم ولكن الأمر ليس مقلقاً. يتحصل اللاعبون على دفعات كيرتس عادة في يناير وتموز/يوليو، تم إرجاء ذلك، وكذلك الإضافات والمكافآت".

كل الأنظار والصفوف على مدرب ريال مدريد زيدان!



زيدان مدرب الريال يبرز تحت ضغوط هائلة

■ مدريد - أف ب: يريد مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان وضع حد لتسلاط مباريات في الدوري الإسباني بدون فوز وتعويض خسارة فريقه أمام شاختار دانييسك في دوري الابطال عندما يسافر إلى اشبيلية لواجبته وسط ضغوطات بدأ يتعرض لها في الآونة الأخيرة. ولم يذق الفريق الملكي الفوز محلياً في آخر ثلاث مباريات، ففسر أمام فالنسيا 1-4 أمام قادش 2-1، وتعادل مع فياريال 1-1، كما سقط قاريا أمام شاختار بهدفين ما أدى إلى حيلة انتقادات في الصحف في اليوم التالي لتساءلت خلالها عما إذا كان زيدان سيستقيل في منصبه في حال فشل في ضمان بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي، كما رشحت الأرجنتيني ماولر تيسيو بوتشيتينو أو راؤول نجم الفريق السابق لتدريب الفريق في حال عدم استمرار زيدان في منصبه، وتلخخ سجل ريال مدريد بعد خسارته 5 مباريات في 15 مباراة في مختلف المسابقات منذ مطلع الموسم، ويحتل المركز الرابع في الدوري بفارق 7 نقاط عن ريال سوسيداد المتصدر لكنه يملك مباراة موقعة، ورد زيدان أن كان يفكر بالاستقالة: "لن أستقيل على الإطلاق، سنواصل، مررنا بأوقات عصيبة في الماضي، نستكون هناك دائماً أوقات صعبة، إنها سلسلة من النتائج السيئة ولكن علينا الاستمرار". وفي خطوة لتدارك الموقف الصعب، كشفت صحيفة "ماركا" بأن قائد الفريق سيرخي راموس دعا زملاءه إلى الاجتماع ناشدهم خلاله "ببذل المزيد من الجهود حتى نهاية العام".

إيقاف رئيسة جامعة بروجيا بتهمة التلاعب في اختبار اللغة لسواريز

■ روما - د ب: أوقفت رئيسة جامعة بروجيا للجانج عن ممارسة مهام منصبها، بداعي التلاعب في اختبار اللغة الإيطالية الذي خضع له النجم الأوروغواي لويس سواريز الصيف الماضي. وكان سواريز توجه إلى بروجيا في 17 أيلول/سبتمبر للضخوع لاختبار اللغة الإيطالية سعياً للحصول على الجنسية في الوقت الذي كان مرشحاً للانضمام ليوفنتوس، لكن الصفقة لم تتم، وانتقل بعدها إلى اتلتيكو مدريد من برشلونة. وذكر رافاييلي كانتونسي، ممثل الادعاء في فتح تحقيقات أيضاً بشأن أدلة تتعلق بقيام بروجيا، أن "موضوعات الاختبار جرى الاتفاق عليها بشكل مسبق مع اللاعب"، وأن النتيجة جرى تحديدها قبل إجراء

أراحة "دون"، وسيعود رونالدو إلى الدربي مع باولو ديبيلا، فيما يغيب المهاجم الآخر ألفارو موراتا الموقوف مباراتين لظرده في التواني الأخيرة أمام بنيفيتو. وتعاني مدرب تورينو ماركو جامباولو من فيروس كورونا، ويأمل بمنح فريقه فوزه الأول على أرض يوفنتوس منذ نيسان/أبريل 1995. ويأمل قائده ومهاجمه أندريا بيلوتي بجزء الشباك للوصول إلى حاجز المئة هدف مع فريقه النيبتي. وسجل بيلوتي (26 عاماً) سبعة من أهداف فريقه هذا الموسم، وانضم بيلوتي إلى تورينو عام 2015 وسجل له 26 هدفاً في أول موسم في صفوفه. وبعد سقوطه الأول هذا الموسم، بنتيجة كبيرة على أرضه أمام الإنتر صفر-3، يعلم ساسولو الثالث جرحه، عندما يحل على جريج آخر، فريق العاصمة والسادس روما الذي عاد مكسور الجناحين من نابولي برعاية نظيفة، ويكر تابولي محاولاته لإحراز لقب صانع منذ 1990، عندما قاد الاستطورة الراحل الأسبوع الماضي ديبغو مارادونا إلى مجد حطلي أمام أندية الشمال الغنية. ويحل الفريق الجنوبي الذي يحتل رانها المركز الخامس، على تروتوني متذلل الترتيب الوحيد الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن.

الدوري الإيطالي يوفنتوس يأمل في مطاردة المفاجأة ميلان

■ ثمن نهائي دوري الابطال، في مجموعة بالغة التعقيد تضم ريال مدريد وبوروسيا مونشنغلاخ، وبيدو ميلان، الوحيد الذي لم يخسر بعد مع يوفنتوس، مصمماً على متابعة مفاجأته السعيدة هذا الموسم. فبعد موسم من التقهقر والتراجع، عاد مهاجمه السابق، النائم الترحال، زلاتان ابراهيموفيتش ليمنحه جرعة أمل هائلة من خلال وضعه في مركز الصدارة. لكن "إيبر" الذي قاد "روزونيري" إلى لقبه الأخير في الدوري عام 2011، غاب عن آخر مواجهتين، بما فيها الفوز على سيلتيك في الدوري الأوروبي والتي شهدت تأمله لدور الـ32، بسبب مشاكل عضلية. وسيخيب الهدف البار والفرار الطول عن مباراة سامبدوريا المقبلة. وفيما أثبت ميلان أن بمقدوره الفوز حتى دون زلاتان، متصدراً الهدفين (10)، يؤمل يوفنتوس على هدافه المخضرم كريستيانو رونالدو الذي هز الشباك في المباراة الأخيرة في دوري الابطال ضد دينامو كييف، وصحيح أن يانكوتوني لم يخسر هذا الموسم في الدوري، لكن تشكيلة مدربه الجديد أندريا بيرلو دفعت ثمن خمسة تعادلات، آخرها في الجولة الماضية مع بنيفيتو المغور عندما تمت

■ روما - أف ب: يتطلع يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي في الموسم التسعة الأخيرة، إلى تقليص الهوة مؤقتاً مع ميلان المتصدر، عندما يستقبل جاره تورينو في بروفة قبل قمة مجموعته في دوري الابطال ضد برشلونة. ويحتل "السيدة العجوز" مركزاً رابعاً غير عادي في الدوري، بفارق 6 نقاط عن ميلان البالغ باستخدامه في التسعينيات، وتبدو المبارتان سهلتين ليلان ويوفنتوس، إذ يحل الأول على سامبدوريا الثاني عشر والذي لم يفر في آخر أربع مباريات، أما يوفنتوس، فيأمل بتعميق جروح جاره اللدود تورينو المتوقع في المركز الثامن عشر، بفشله في إحراز أكثر من فوز بتييم هذا الموسم. ولن تغيب الأنظار عن الفريق الثاني في مدينة ميلانو، حيث يأمل الإنتر الثاني بفارق خمس نقاط في تحقيق فوزه الثالث توالياً، وصحيح أن خصمه في المرحلة المقبلة هو بولونيا العاشر، إلا أن الأخير يبدو جاهزاً لفوزه ثلاث مرات في آخر أربع مباريات، لكن فريق المدرب أنتونيو كوتشي سيكون تفكيره في مكان آخر، حيث يبحث عن الفوز أمام شاختار الأوكراني الأسبوع المقبل على ملعبه "جوزيبي مياتزا"، للتأهل إلى

دوري الأمم الأوروبية فرنسا تلتي بلجيكا وإيطاليا تواجه اسبانيا في نصف النهائي

■ باريس - أف ب: تلتي فرنسا بطلا العالم مع بلجيكا في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية بحسب القرعة التي أجرها اليويفا، والتي وضعت أيضاً إيطاليا في مواجهة المنتخب الإسباني في المباراة الثانية. وستكون المباراة الأولى فرصة للبلجيكين للشار من منتخب "الدوك" الذي أقصاه من نصف نهائي مونديال 2018 (0-1). أما إسبانيا المهزومة بفوز تاريخي 6-0 صفر على المنتخب الألماني في دور المجموعات من البطولة، ستواجه إيطاليا الذي أبقى على سجله خالياً من الهزائم 22 مباراة متتالية، إذ تعود آخر خسارة له إلى النسخة الأولى من المسابقة نفسها أمام البرتغال التي فازت باللقب (0-1) في العاشر من أيلول/سبتمبر 2018. وفي أبرز مواجهات التي جمعت المنتخبين في السنوات الأخيرة كان فوز "لورخا" المدوي برعاية نظيفة على "الأزوري" في نهائي كأس أوروبا 2012، قبل أن يثار الأخير جزئياً بالفوز 2-صفر في الدور ثمن النهائي من يورو 2016. وتقام مبارات نصف النهائي والنهائي ومباراة تحديد المركز الثالث في إيطاليا على ملعب "سان سيرو" ويوفنتوس ستاديو، بين السادس والعاشر من تشرين الأول/أكتوبر 2021.

سان جيرمان يسعى إلى تحصين صدارته في خضم تصريحات نيمار الجدلية



نيمار يريد اللعب مجدداً مع زميله السابق ليونيل ميسي

■ باريس - أف ب: يدخل باريس سان جيرمان ملعب ضيفه مونيبييه ضمن المرحلة الثامنة عشرة للدوري الفرنسي، سعياً إلى الابتعاد عن ملاحقيه الترتيبين بالصدارة، بإيجابية تجنب أزمة بعد تحطيم مانشستر يونايتد في دوري الابطال، وبليلة تصريحات نجمه نيمار عن ليونيل ميسي. وسجل نيمار هدفين حاسمين في مواجهة يونايتد التي انتهت 3-1 الأربعاء، قبل أن يعرب علناً عن رغبته في اللعب مجدداً إلى جانب زميله السابق في برشلونة، قائلا: "أزغب جدا باللعب معه مجدداً، علينا القيام بذلك العام المقبل". ولعب نيمار وميسي سوياً على مدى أربع سنوات، قبل أن ينتقل إلى سان جيرمان عام 2017 مقابل صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو. وحاول الفريق الكتالوني استعادة نيمار عام 2019، لكنه لم ينجح، أما الآن، مع معاناة برشلونة ماليًا، الأخير ربما يراهن على انتقال ميسي الذي ينتهي عقده مع برشلونة في حزيران/يونيو المقبل، خصوصاً بعدما ترك النادي نهاية الموسم الماضي. لكن تفكير الفرنسيين حالياً هو كيفية تجديد عقدي نيمار وكيليان مبابي، اللذين ينتهيان عام 2022. لكن على صيف بطل أوروبا الموسم الماضي، العودة إلى السكة الصحيحة محلياً بعد الخسارة

الدوري الأوروبي

تأهل ميلان وتوتنهام وليل الى دور الـ32... ونابولي يفرط في فرصة العبور



لاعبو ميلان يشكلون حائطاً صلباً تسديدة كريستي لاعب سيلتك

باريس - آ ف ب: حسم ميلان وليل تأهلهم إلى دور الـ32 للدوري الأوروبي بسيناريو درامي بعدما حقق الفريق الإيطالي "ريمونتادا" مستحقة 2-4 أمام سيلتك، فيما أسقط الفرنسي نظيره سبارتا براغ 1-2 بهدفين قاتلين، في الجولة الخامسة قبل الأخيرة، فيما لحق بهما توتنهام رغم تعادله المثري 3-3 مع مضيفه لاسك النمساوي، بينما فرط نابولي بفرصة العبور بتعادله 1-1 مع الكمار الهولندي.

في المجموعة الثامنة، باتت الجولة السادسة التي تلعب الأسبوع المقبل فقط للناقص على الصدارة التي يحتلها ليل حالياً بـ1 نقطة، أمام ميلان بنقطة، وسبارتا براغ ثالثاً بست نقاط، وسيلتك أخيراً بنقطة. وسجل ميلان هاتريكاً شالهاان أوغلو (24)، وسامويل كاستيخو (26)، وينس بيشر هاوغسي (50)، وإبراهيم دياز (82)، فيما سجل توم روجيتش (7) وأودسون إدوار (14) هدفي سيلتك. ولعب الـرؤوسيين غيغاب نجمه المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش لعدم شفائه من إصابة تعرض لها في العضة ذات الرأسين لفضحه الأسير الشهر الماضي ضد نابولي، وقبل ليل تأخره أمام سبارتا براغ بهدف لاديسلاف كريستيتش (71)، بهدفين للتركي بوراك يلماز (80) و (84)، وكان براغ لعب بعشرة لاعبين عقب طرده للاحه أودري سيلوستكا (65).

وتأهل توتنهام رغم تعادله المثري والقاتل 3-3 مع مضيفه لاسك في المجموعة العاشرة، حيث لحق به أنتويرب البلجيكي الذي تفوق 3-1 على ضيفه لودوغويتس البلغاري، ورفع أنتويرب رصيده إلى 12 نقطة مقابل 10 للنادي اللندني، علماً أنهما يلتقيان في الجولة الأخيرة في العاصمة الانكليزية في مباراة تحديد الصدارة، فيما بات في رصيد لاسك سبع نقاط وتجمد لودوغويتس عند نقطة يتيمه، وسجل بيتر ميكرول (42)، ويوهانيس إيفيستش (84) والبيدلي مادامو كاراموكو لأصحاب الأرض (42)، فيما سجل غاريت بايل (2+45) من ركلة جزاء، وسون هيوينغ-مين (56) وديلي (86) أهداف الضيوف. وأجرى المدرب جوزيه مورينيو ثمانية تغييرات على التشكيلة التي تعادلت سلباً مع نتلسسي في الدوري الممتاز الأحد، حيث أبقى على سون وتانغي ندومبيلي وإميل هوببيرغ، فيما استعاض عن هاري كاين وستيفن بيرغفين بلكاس مورا وبايل.

وفي المجموعة السادسة، فرط نابولي بالتأهل بتعادله مع مضيفه الكمار 1-1، فيما أهدر ريال سوسيداد فرصة وضع نفسه في موقع أفضل قبل الجولة الأخيرة بتعادله 2-2 مع ضيفه رييكا الكرواتي، وبات في رصيد نابولي الذي كان بحاجة إلى الفوز لضمان التأهل، 10 نقاط أمام سوسيداد (8) والكار (8) إلا أن الفريق الإسباني يتفوق على الهولندي بفارق الواجبتين المباشرين، فيما حصد رييكا نقطة الأولى، ويشهد ختام الجولة لقاء ناريًا في نابولي ضد سوسيداد وسيمال الكمار بالافتاد منه عندما يحل على بييكا، وفرط ليستر الانكليزي الذي ضمن بلوغه الدور المقبل من الجولة السابعة، فرصة خلف صدارة المجموعة السابعة بسقوطه أمام مضيفه لوكو الكرواتي صفر-1، فيما لحق به براغ البرتغالي بفوزه 2-4 على أيك اليوناني، وبقي ليستر في الصدارة بـ11 نقاط بفارق الواجبتين المباشرين مع براغ

الروماني الثالث خمس نقاط. وفي الثانية، اقترب مولده الروماني من عبء التأهل بفوزه 3-1 على دانولك الإيرلندي، ورفع رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثاني، وبالتالي سيستقطب حتى الجولة السادسة لحسم التأهل في مواجهة أراييد فيينا النمساوي الذي خسر 4-1 أمام أرسنال المتأهل والمتصدر، وبات في المركز الثالث بست نقاط. وفي الخامسة، حجز غرناطة ويندوفن بطاقتي التأهل رغم خسارة الفريق الإسباني أمام ضيفه الهولندي صفر-1، مستفيداً من هزيمة ساوك اليوناني 2-1 أمام أومونيا نيقوسيا، وبقي غرناطة في الصدارة برصيد 10 نقاط أمام ايندهوفن (9) وباوك (5) وأومونيا (4)، وفي الرابعة، حجز

رينجرز الاسكتلندي وبنفيكا البرتغالي مقعديهما بفوز الاول المثري على ضيفه ستاندار لياج البلجيكي 3-2 والثاني على ضيفه ليخ بوزان البولندي برباعية نظيفة. وفي التاسعة، تأهل فياريال بفوزه 1-0 صفر على ضيفه سيفاسبور التركي ليضمن الصدارة مستفيداً من تعادل ماكابي 1-1 مع مضيفه قره باغ الأذربيجاني، وفي الحادية عشرة، ضمن دينامو أرسنال التأهل والمتصدر، ورفع رصيده إلى المركز الثاني بـ12 نقطة، وتبقى الجولة السادسة قسي المجموعة الثالثة لحسم المتصدر فقط، وفي المجموعة الأولى، فشل يانغ بويز 1، مستفيداً من هزيمة ساوك اليوناني 2-1 أمام أومونيا نيقوسيا، وبقي غرناطة في الصدارة برصيد 10 نقاط أمام ايندهوفن (9) وباوك (5) وأومونيا (4)، وفي الرابعة، حجز

الذي يملك الرصيد ذاته، فيما تجمد زوريا عند ست نقاط وأيك عند ثلاث، وستحدد هوية المتصدر في الجولة الأخيرة عندما يستقبل ليستر الفريق اليوناني فيما يستضيف براغا نظيره الأوكراني.

ولحق باير ليفركوزن بسلافا براغ إلى دور الـ32، بفوزه 3-2 على نيس الفرنسي، ورفع رصيده إلى المركز الثاني بـ12 نقطة، وتبقى الجولة السادسة قسي المجموعة الثالثة لحسم المتصدر فقط، وفي المجموعة الأولى، فشل يانغ بويز 1، مستفيداً من هزيمة ساوك اليوناني 2-1 أمام أومونيا نيقوسيا، وبقي غرناطة في الصدارة برصيد 10 نقاط أمام ايندهوفن (9) وباوك (5) وأومونيا (4)، وفي الرابعة، حجز

لادار الملاعب

نابولي يطلق اسم مارادونا على ملعبه تكريماً لـ«أعظم لاعب على مر العصور»

روما - آ ف ب: كرم نابولي الإيطالي نجمه السابق الأرجنتيني دييغو مارادونا الذي فارق الحياة في 25 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن 60 عاماً، بإطلاق اسمه على ملعبه، وما أن أعلن خبر وفاة مارادونا في الأرجنتين، حتى تبنى رئيس نادي نابولي أوريليو دي لاورنتيس وسلطات المدينة فكرة إطلاق اسم الأسطورة على ملعب "سان باولو" الذي تأسس فيه بطل موندiales 1986 خلال الأعوام السبعة قديمص الفريق الجنوبي، وكشفت بلدية نابولي أنه تمت الموافقة على تغيير اسم الملعب "من جميع أعضاء المجلس البلدي" الذي أشاد بمن اعتبره "أعظم لاعب على مر العصور، بوهبه الهائلة وسحره، شرف قميص نابولي طيلة سبعة أعوام حيث أهداه لقبه الدوري وكؤوساً أخرى مرموقة، وحصل في المقابل على حب ابدى غير مشروط من المدينة بأكملها". وستكون المباراة الأولى لنابولي على ملعبه بتسميته الجديدة "دييغو أرماندو مارادونا" الخميس المقبل في الدوري الأوروبي ضد ريال سوسيداد الإسباني.

نيس الفرنسي يقبل مدربه فييرا لسوء النتائج

باريس - آ ف ب: أقال نيس الفرنسي مدربه باتريك فييرا أمس بسبب النتائج السيئة في الونة الأخيرة محلياً وقارياً، وأخراً الخسارة أمام باير ليفركوزن في الدوري الأوروبي الخميس. وقال النادي أنه أوكل مهمة الاشراف على الفريق لمساعد فييرا، الروماني-السويسري أندريان أوريسا اعتباراً من الجمعة. وسقط نيس أمام ليفركوزن في مقر داره ليبدو آخر أمر له ببلوغ الدور الـ32، كما أنه تعبد خسارته الخامسة تواليًا في مختلف المسابقات. وكان نيس سابعاً ثم خامساً في الموسم الأول لفييرا على رأس الجهاز الفني، لكنه يحتل المركز الحادي عشر حالياً، وتعين فييرا (44 عاماً) بمسيرة لاقت مع أرسنال الانكليزي، أحرز خلالها لقب الدوري ثلاث مرات، وكأس العالم مع منتخب بلاده في 1998 وكأس أوروبا 2000.

مانشستر يونايتد سيدعم سوشاير في سوق الانتقالات

مانشستر-رويترز: قال إد وودوارد نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد إن المدرب أولي غونار سوشاير يطور الفريق وسيحصل على الدعم في سوق الانتقالات. وأصبح سوشاير في مذاق بعد الهزيمة أمام أرسنال وباشاك شهير الشهر الماضي، لكن الفوز في أربع من خمس مباريات في الدوري ساعدته على التأخر بنقاط فقط عن توتنهام المتصدر كما يملك مباراة مؤجلة ويحتاج إلى نقطة واحدة ليلبوغ أدوار خروج المغلوب في دوري الأبطال، وقال وودوارد: "ندرك أنه أمامنا الكثير من العمل للوصول إلى الشبث المطلوب في الأداء لتحقيق الألقاب، لكننا نرى بعض الأمور الإيجابية على أرض الملعب وفي التدريبات تعزز ثقتنا في التطور مع أولي وطاقتهم التدريبي ولعبة". وأضاف: "سنواصل مساندة أولي بنهج مخطط وطويل المدى للتركيز على التعادلات في الصيف".

ديفيد ظهر البايرن أفضل لاعب في كندا

تورنتو - رويترز: أعلن الاتحاد الكندي لكرة القدم اختيار ألفونسو ديفيز ظهر أيسر بايرن ميونخ أفضل لاعب لعام 2020 بعد موسم رائع مع النادي الألماني، واستمتع اللاعب البالغ 20 عاماً، والذي سبق له الفوز بهذه الجائزة في 2018، بعام رائع فاز خلاله البايرن ببخسة ألقاب، بينها دوري أبطال أوروبا، وقال الاتحاد الكندي إن ديفيز حصل على أعلى الأصوات من وسائل الإعلام الكندية والمدربين في البلاد ليحطم رقم اللاعب كريستين سينكلير القياسي في 2012، وقال جون هيردمان مدرب المنتخب الكندي: "ما حققه ديفيز هذا العام يشكل مصدر إلهام للجيل المقبل، رفعت إنجازاته علم الرياضة في بلادنا خفاً أكثر من أي شخص آخر عاصرناه في كرة القدم للرجال وساعد في وضع بلاده على خارطة الكرة العالمية".

كورونا يصيب الجزائري ديلور للمرة الثانية في ثلاثة شهور!

باريس - آ ف ب: يبدو أن الدولي الجزائري اندي ديلور مهاجم مونديبيه الفرنسي بات مستهدفاً من فيروس كورونا الذي أصابه للمرة الثانية خلال ثلاثة شهور، وسيجده عن المشاركة في مواجهة باريس سان جيرمان اليوم، وكتب ديلور على "تويتر": "لدي عوارض منذ الاثنين، أعاني من إرهاب كبير للغاية، جاءت نتيجة فحصي بكوفيد-19 إيجابية للمرة الثانية في غضون ثلاثة شهور، لذا سأغيب عن مباراة سان جيرمان". وكان ديلور، صاحب هدفين في عشر مباريات مع الجزائر منذ 2019، أصيب بالفيروس عشية انطلاق الموسم الجديد للدوري الفرنسي، ما اضطره للغياب عن المباراة الأولى لفريقه. وتفتش الفيروس مؤخرًا في اللاعبين الجزائريين منذ تجميعهم الأخير في تصفيات كأس أفريقيا، على غرار لاعب بوروسيا مونشنغلاذخ رامي بن سعيدي، وإياسين إبراهيمي من الريان القطري، وعيسى ماندي من بيتسبرغ الإسباني، وأدم وناس من كاليري الإيطالي، كما طال الفيروس مدرب المنتخب جمال بلماضي، ورئيس الاتحاد خير الدين زطشي.

الدوري السعودي الهلال يستعيد الصدارة في مباراة مؤجلة

الرياض - آ ف ب: استعاد الهلال صدارة الدوري السعودي، عقب فوزه على ضيفه الفتح 3-صفر في الرياض، في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة. وتناوب على تسجيل ثلاثية الهلال، السوري عمر خربين (31)، ورسال الدوسري (47)، ومحمد كنو (52)، ورفع الهلال رصيده إلى 16 نقطة، في حين بقي الفتح رابعاً برصيد 10 نقاط. وشهدت المباراة عودة لاعب وسط الهلال عبدالله عطيف، ولعب في الدقائق العشر الأخير من المباراة، وهذا الظهور هو الأول لعطيف بعد غياب منذ شحياط/فبراير الماضي لإصابته بالرباط الصليبي في مواجهة شباب الأهلي الإماراتي ضمن دوري أبطال آسيا، واستحوذ الهلال على مجريات المباراة، وبعد محاولات عدة نجح في قص شريط الأهداف إثر كرة عرضية ارتقى لها خربين ولعبها برأسه قوية داخل الرمي (31)، ولاحت فرصة للفتح لعادة التنجج ولكن كرة الجزائري سفيان بن دبكة مرت

عالم التنس اتحاد المحترفات يخطط لبدء العام المقبل خارج أستراليا

مومباي - رويترز: قال ستيف سايمون رئيس اتحاد محترفات التنس إن الاتحاد يخطط لبدء موسم 2021 في الأسبوع الأول من يناير/كانون الثاني خارج أستراليا قبل وصول اللاعبين إلى مليون للدخول في حجر صحي هناك قبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة. ويتوقع أن يتأجل انطلاق أستراليا المفتوحة من موعد الأصلي في 18 يناير بينما تستمر المحادثات بين الاتحاد الأسترالي والسلطات المحلية حول الإجراءات التي ستطبق خلال البطولة الكبرى الأولى في الموسم، ورغم استمرار المحادثات حول موعد وصول اللاعبين إلى أستراليا وما سيسمح لهم القيام به فترة خلال الحجر الصحي وهي 14 يوماً، فإن سايمون على ثقة بأن البطولة ستقام كما هو مقرر. وقال: "نحن نتوقع إقامة أستراليا المفتوحة كما مقرر، بالتأكيد سيخضع المشاركون لحجر صحي

دوري أبطال آسيا سوون الكوري يهزم فيسيل كوبي الياباني ويتأهل الى دور الـ16

الدوحة - د ب: تأهل سوون بلو وينغز الكوري الجنوبي إلى دور الـ16 من دوري أبطال آسيا عقب فوزه على فيسيل كوبي الياباني 2/صفر في الجولة السادسة الأخيرة من المجموعة السابعة. وسجل هدفي سوون كيم جون بي في الدقيقة 49 وإيم هيوبي في الدقيقة 68 من ركلة جزاء. وتصدر كوبي المجموعة بـ5 نقاط مقابل 5 لسوون وغوانتشو الصيني، علماً أن المجموعة كانت تضم جوهو دار التعليم الذي انسحب بسبب قيود السفر من ماليزيا وتم إلغاء نتائجها، وتأهل كوبي وسوون الذي تفوق بفارق الأهداف أمام غوانتشو، وحسم بوكوهاما مارينوس الياباني صدارة المجموعة الثامنة، بتعادله مع سيدني الأسترالي 1/1 في الجولة السادسة الأخيرة، والتي شهدت أيضاً فوز جونوك الثامنة.

أولبياد طوكيو التأجيل سيكلف المنظمين 2.8 مليار دولار

طوكيو - رويترز: قال منظمو أولبياد طوكيو 2020 إن تأجيل الدورة إلى العام المقبل بسبب جائحة كوفيد-19 سيكلف القائمين على تنظيم الحدث 294 مليار يان (2.8 مليار دولار) إضافية. وستوزع هذه التكاليف الإضافية بين اللجنة المحلية والمنظمة وحكومة العاصمة اليابانية والحكومة المركزية في البلاد، وقال المنظمون أنه يتوقع أن تدفع اللجنة المنظمة 103 مليارات يان وأن تدفع الحكومة المركزية 71 مليار يان بينما تدفع حكومة العاصمة طوكيو 120 مليار يان. وقالت اللجنة الأولمبية الدولية في وقت سابق إنها ستقدم 650 مليون دولار للمساهمة في تغطية التكاليف الإضافية لتأجيل الحدث الرياضي الكبير الذي يقام كل أربعة أعوام. وقال توشيرو موتو الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة الدورة الأولمبية.



ديفيد مدد عقده لخمس سنوات مع البطل ليكرز

دوري السلة الأمريكي 5 سنوات إضافية لديفيد مع ليكرز مقابل 190 مليون دولار

لوس انجليس - آ ف ب: بعد يوم واحد على قيام لوس انجليس ليكرز بتعديل عقد نجمه ليبرون جيمس لعامين إضافيين، نجح في الاحتفاظ بخدمات زميله أنتوني ديفيز لخمس سنوات إضافية أيضاً مقابل 190 مليون دولار. وكان ديفيز انضم إلى ليكرز الموسم الماضي من نيو أورلينز بيلكانز في صفقة شهدت انتقال ثلاثة لاعبين في الاتجاه المعاكس بينهم لوتز وبول. وشكل ديفيز (27 عاماً) إلى جانب جيمس قوة ضاربة وساهما بشكل كبير في إحراز فريقهما اللقب الذي استثناف الموسم في قاعة أورلاندو اثر توقف قرابة خمسة شهور بسبب جائحة كوفيد-19. وكان وكيل أعمال جيمس كشف ان الأخير وافق على تعديل عقده مع ليكرز لوسميين اضافيين حتى موسم 2023-2024 مقابل 85 مليون دولار. وقال مدير عام ليكرز روبرت بيلينكا: "أثبت ديفيز في قاعة أورلاندو أنه أحد أكثر اللاعبين كمالاً هجوماً وديفاعاً، سيستحق لئصار ليكرز من الآن وصاعداً رؤيته بطور مستواه في نادينا لسنوات عدة. انها لحظة مباركة لعشاق ليكرز". وأمضى ديفيز سبعة مواسم مع بيلكانز قبل الانتقال إلى ليكرز في حزيران/يونيو 2019. وسجل ديفيز معدلاً مقداره 26.1 نقطة في المباراة الواحدة إلى جانب 9.3 متابعية و3.2 تمريرة حاسمة في موسم 2019-2020، واختير ثاني أفضل لاعب مدافع خلال الموسم الفائت وراء اليوناني يانيس أنتيتوكوميو نجم ميلووكي باكس.

محمد رمضان والتطبيع... وأبو تريكة

ربيع الشيخ *

اقترب الشاعر العباسي «أبو نواس» من الخليفة «هارون الرشيد» الشارد عند نافذة يتأمل جمال الطبيعة، ويلطف ضربه على قفاها فالتفت إليه الرشيد غاضبا ويده على مقبض سيفه، فقال الشاعر: معذرة مولاي! ظننتك سيدتي زينب. جن جنون الخليفة وكاد يفتك به، لكن الشاعر استمهله قائلا: يا مولاي! هذا هو المثال الذي طلبته مني على العذر الذي يكون أقبح من الذنب.

ضرب أبو نواس المثل ومضى، ثم أتى زمان الفنان محمد رمضان، وجاء كل فعله ذنب، ثم كان اعتذاره عن بعض فعله أقبح من ذنبه، ليس على وجه الفرض والتمثيل، وإنما على وجه الحقيقة.

صور «سيلي»

في ود ظاهر، التقط عدة صور «سيلي» مع مغن إسرائيل يدعى «عومير آدم» وإسرائيليين آخرين.. جاءت ردة فعل الجماهير من الخليج إلى المحيط غاضبة نائمة، ليس عليه وحده وإنما على هذه الدولة التي تقود حملة التطبيع وتتولى كبرها، وفيها كان فيها الحفل والصورة مثار سخط العرب.

كان في وسعه أن يعتذر عن الصورة لو كان -حقاً- لا يعلم، أو كانت قناعته ضد التطبيع، لكن جاءت الصورة على وفق هواه؛ فقدم جملة فضفاضة مهلهلة زادت ورطته، وفي محاولة تعيسة لامتصاص الغضب كتب عبر صفحته في موقع فيسبوك: (مايسألش عن بلد اللي بيتصور) لكنه لم يستطع إنهاء منشوره بادعاء الجهل، بل أعطى موقفاً ضمنياً على الصورة، مستشهداً بقوله تعالى: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ) وعلى

رأي أحدهم: «يا واد يا مؤمن».
إمعاناً في التعمية، لجأ «نمبر وان» إلى نظرية المؤامرة، زاعماً أن الغاضبين من تصرفه التطبيعي مجرد نافخين في كبر النعمة، مورتورين من نجاحاته وشعبيته منقطعة النظير، وكأننا أمام مارلون براندو أو أنطوني هوبكينز أو غيرهما من عمالقة الفن العالمي.
لم يتراجع أو يتأسف، بل كتب «لا يهمني اسمك ولا لونك يهمني الإنسان ولو ملوش عنوان.. قضيتهم الحقيقية هي المحاولة الألف لإيقاف شعبيتي».

تبريرات سطحية وغير مقنعة، لم يحدثنا مثلاً عن الطائرة الخاصة المرسله له، ولا عن إقامته الذهبية في الإمارات، ولا عن السيارة المهداة إليه، وما خفي علينا من ذلك أعظم، وإن كان هو لا يعلم بجنسية الإسرائيلي؛ فإن حمد المزروع بصفته صديقه المقرب وحلقة الوصل بينهما يعلم ذلك علم اليقين، وقد بدا معهما في الصورة التطبيعية!

تُشرت الصورة في حساب المزروع مصحوبة بعبارة: (الفن دوماً يجمعنا) ومنه انتشر إلى صفحة إسرائيل بالعربي، وهلل لها المطبوعون دون حجل، ونسأل: هل قصد المزروع أن الفن يجمعهم بعد تطبيع الإمارات أم قبله؟

والحقيقة أن الفن الذي يجمعهم لا يجمعنا، ولا يجمع شرفاء العالم مع الغاصبين المحتلين، فقد امتنع 26 من كبار نجوم هوليوود، عام 2016 عن تلبية دعوات لزيارة إسرائيل في رحلات سياحية مجانية وفاخرة. من بين هؤلاء النجوم مات ديمون وليوناردو دي كابريو وجميع المرشحين لجائزة أفضل ممثل أو سكارا لذلك العام، لم يقولوا إن (الفن دوماً يجمعنا) لأنهم يعرفون معنى الفن حقاً؛ فالفن موقف.

الفن رسالة وسلاح سحري في يد الإنسانية لنشر القيم، قال أحدهم يوماً: «الفن الجيد ليس ما يبدو في ظاهره، بل ما

يفعله في حياتنا» لكن أتى لـ «نمبر وان» أن يدرك هذه المباني والمعاني!
نجحت مواقع التواصل في كسر إرسال صمت الأنظمة العربية، وصعدت أمام موجات الترويج للتطبيع، وأخر هذه النجاحات مسجّل ضد «نمبر وان» فأوقفته نقابة المهن التمثيلية عن العمل، ما دفعه للاعتذار قائلاً «لو كنت أعلم أنه إسرائيلي، مؤكّد كنت رفضت التصوير» مستدركا «أنا في دولة عربية، والموقف جديد علينا».

نار التطبيع

عذرك مرفوض يا فنان! فتلك الدولة العربية تحمل نار التطبيع بين يديها، وترمي بها في كل ركن، وتلهف أن يتبع العرب عن بكرة أبيهم نهجها، وأن يهرولوا إلى «جنة التطبيع» ولو كان ذلك على حساب كرامتهم ومبادئهم.

ليست المشكلة في أنه موقف جديد علينا يا فنان، إنما المؤسف أنك مجرد أداة استخدمتها أنظمة دولية لترويج التطبيع، استقادت من شعبيتك ونجوميتك وسط الشباب.

في نقطة سوداء في تاريخك المهني، خطيئة لا تُنسى ولا تُغتفر على مر العصور، فمن يتحلل من مبادئه تلفظه القلوب قبل العيون، وقد رسبت في هذا الاختبار بامتياز قل نظيره.

في الإطار ذاته -ومن غريب المقارنات أيضاً- خرج علينا بعضهم بنشر صورة أمير القلوب محمد أبو تريكة مع مشجع إسرائيلي خلال بطولة كأس العام في روسيا 2018.

لكن ما لم يعلنه هؤلاء في مقارنتهم أن أبو تريكة اعتذر عن الصورة، وأكد أنه لم يكن يعلم هذا الشخص فائلاً: «لم أكن أعلم، واعتذر عن الصورة، الكيان الصهيوني لا ولن نعترف بهم؛ فهم قتلة واحتلال، والقضية الفلسطينية هي القضية

الأولى للشعوب العربية والإسلامية».
ثمة فروق واسعة بين أمير القلوب و«نمبر وان» في نقاط عدة:

1. معرفة رمضان مسبقاً بالشخص الذي تصوّر معه (وإن نفى ذلك بعدما أوقفته النقابة عن التمثيل) وعدم معرفة تريكة بالمشجع الإسرائيلي.
2. لم يعتذر رمضان وجرر تبريرات سخيفة وغير منتقبة (ثلاث مرات) بينما اعتذر أبو تريكة عن الصورة من المرة الأولى وبشكل واضح وصریح.
3. لم ينتقد رمضان إسرائيل بكلمة واحدة، بينما وصفهم أبو تريكة بأنهم قتلة الأطفال.

4. يعلم الجميع مواقف أبو تريكة المناصرة لغزة، منها مثلاً احتفاله الشهير بقميص «تعاطفاً مع غزة» الذي شاهده الملايين خلال مباراة السودان بكأس الأمم الإفريقية 2008، بينما لم يقدم رمضان شيئاً لغزة ولا فلسطين، إنما طعنهم في ظهورهم بالتطبيع مع الكيان الصهيوني. يكفي أن عذراً أبو تريكة يغفر ذنبه، بينما عذر محمد رمضان أقبح من ذنبه.

موقف رمضان مخز ويستوجب ليس فقط إيقافه عن التمثيل، وإنما طرده من نقابة الفنانين ومقاطعة أعماله، كما يضع نقابة الممثلين واتحاد النقابات الفنية أمام اختبار حقيقي؛ إما الانحياز لإرادة الشعوب، وإما السقوط في القاع بالخضوع لتطبيع رمضان وأمثاله.

بينما يهرول كثيرون إلى التطبيع طلباً لمكسب سياسي أو مالي، ترفض الشعوب العربية هذه المكاسب الرخيصة، وتؤكد التزامها بالدفاع القضية الفلسطينية، وليس في وسع الشرفاء التفريط في فلسطين لقاء حفنة من المكاسب، مهما كانت مغرية.

* كاتب وصحافي مصري

تعقيب

مقال قاسم حداد: «لم تعد للشعر أهمية، رقابة الضمير»

إن حرية الكلمة المكتوبة في النشر الرقمي تفوق نظيرتها في النشر الورقي بأضعاف مضاعفة قبل أكثر من عشرين عاماً (حينما كان هناك شيء من حرية الكلمة المكتوبة، أيام من كانوا يتشدقون بقول السفايح «لا رقابة على الفكر سوى رقابة الضمير») كتب صديق حميم مقالاً نقدياً أدبياً معقفاً عن رائعة جيمس جويس «عوليس» ثم أرسله للنشر في إحدى دوريات «الاتحاد» الغنيبة عن التعريف بفساده، أذكر يومها مجلة «الآداب الأجنبية» الصادرة عن «اتحاد الكتاب العرب» في دمشق. ودون أي تردد أو تكلّف، في دولة نظام «الممانعة والمقاومة» وجبهة «الصمود والتصدي» رُفض نشر هذا المقال في هذه المجلة رفضاً قاطعاً لجرد كون الشخصية الرئيسية في كتاب «عوليس» ليو بولد بلوم، شخصية يهودية. والآن، في هذا العصر المعلوماتي السريع بسرعة البرق، وبعد مضي أكثر من عشرين عاماً على ذلك الرفض القاطع لنشر ذلك المقال الأدبي النقدي (في دولة نظام «الممانعة والمقاومة» وجبهة «الصمود والتصدي») فما إن نشر الصديق الحميم المقال النقدي الأدبي المعني ذاته في موقع الفكر الحر الشهير بالاسم «الحوار المتعدّن» حتى تهاققت العديد من الدوريات والمجلات والصحائف (الورقية والرقمية) إلى إعادة نشره مراراً وتكراراً في مواقعها الخاصة!

ثائر المقدسي



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: الإمارات و«توازن القوى» مع السعودية

حب الزعامة

حكام الإمارات والسعودية يتلقون أوامرهم من واشنطن وتل أبيب وما يحدث بينهم من خلاف سببه المنافسة على القيادة العظمى والوصول لرقم واحد عند الحركة الصهيونية.
كيف نواجه التطبيع أو الخيانة العظمى؟ يقول ابن خلدون في مقدمته: العرب مطفرون على حب الزعامة ولن يتحدوا إلا برابطة دينية. الرابطة الدينية التي ستوحدها هي القدس المسجد الأقصى.

م. محمد جبروتي

مركز القيادة

إيبن زايد يأتي إلا أن يكون الشيطان الأكبر في الخليج والذي يمد نفوذه على العرب عموماً وعبر العالم وذلك بشراء الذمم والموافق بليارات النقط، وهو على استعداد لضخ كل هذه الأموال الفائضة في تدعيم الثورة المضادة ومحاربة الصحوة الإسلامية وحفظ رموزها على أعواد المشائق أو في السجون مع إهمال طبي يودي بحياة آخرين كثر معتمداً على الدعم القوي من إسرائيل وأمريكا.
وهو يعتقد أن وصول بن سلمان لمرکز هذا هو من تدبيره وعليه أن لا ينكر هذا الجميل ولا يتردد على سيده.

ويرى أن من حقه أن يغازل إيران وليس من حق السعودية أن تغازل تركيا ببنائى عنه
(فالواضح أن القيادة الحالية للإمارات باتت تشعر أنها صارت أقرب إلى مركز القيادة في العلاقة معها إلى موقع التابع، وهو أمر يدفعها إليه عامل تزايد قوتها العسكرية والأمنية، والذي انضاف إليه مؤخرًا، العمل على تأكيد «علاقة خاصة» مع إسرائيل، بحيث تكون أبو ظبي الوكيل الجديد، وإن لم يكن الحصري، لتل أبيب في الخليج، وربما في أقاليم ومناطق أخرى.)
يرى ابن زايد أن علاقته التطبيعية الخيانية مع إسرائيل هي مصدر جديد للقوة بين يديه وعلى بن سلمان أن يلحقه في هذا القطار تابعاً وليس متبوعاً.

ع.خ. الحسن

حكم منتهور

دعم ابن زايد للمتهور والفاشل في نظره بن سلمان وتبئية كل الظروف الداخلية والخارجية لاستلامه الحكم، إنما كان تابعاً من مخطط شيطاني في رأس ابن زايد تجاه السعودية، وكان لهذين: الهدف الأول قريب والثاني بعيد.. الأول هو التحكم بالقرار السعودي، أما الهدف الثاني الذي يسعى إليه ابن زايد فهو تقسيم

هذه الدولة الكبيرة التي تحده من الشمال من خلال حكم منتهور فاشل في السعودية قد يؤدي في نهاية المطاف لتقسيم السعودية.

د.راشد- ألمانيا

شراء الذمم

كل هذه السياسات مألها للدمار والتناحر بين المصهيبتين. فشلهم في اليمن، وخوفهم من الربيع العربي، وحسدهم القاتل من تقدم قطر وكاس العالم، وطموحهم في الهيمنة على العالم العربي بالمال والفساد وشراء الذمم وخاصة جنرالات آخر زمان.. الذين طاعوا أوامرهم بالتطبيع وضرب الربيع العربي.. ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع.

سجل التاريخ

قيادة الشعوب لها شروط يجب أن تتوفر في القائد كما علمتنا دروس التاريخ فكم هم القادة الذين سجلت أسماؤهم في سجل

التاريخ لما كانوا يتصفون من شجاعة وشهامة وحكمة ودهاء وذكاء وأعمال وصرامة واستقامة وأخلاق وتكران الذات وغيرها من القيم الحسنة، وكم من الحكام الذين أصبحوا في مزاليل التاريخ بعد موتهم لما كانوا يتصفون به من عمالة وخيانة وفساد وقمع وجرائم وغيرها من السلبيات، فما هي القيادة التي يسعى وراءها هؤلاء الأعراب؟ هل يتوفرون على شروط القائد؟

لا يجب أن نعطي هؤلاء أكبر من حجمهم، فهم ليسوا أكثر من وكلاء للدوائر الصهيونية ينفذون ما يطلب منهم لأجل الحماية، فمن يطلب الحماية من غيره لن يكون قائداً أبداً فلو لا أموال النفط المنهوب وطمع الغرب فيها لكانوا في عداد المنسيين.

بلحرمة محمد

الخروج عن الطاعة

بما أن ابو ظبي هي التي دعت و ساهمت في صعود نجم محمد بن سلمان فإن لا أحد يجب أن يشك في حقها بتجميعه أو استبداله في أي وقت تشرى أنه لن يعد يخدم مصالحها أو أنه يحاول الخروج عن طاعتها.

زغلول

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



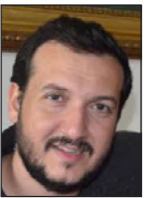
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

الرد الإيراني على اغتيال فخري زاده والضربة الأمريكية المحتملة

وائل عصام*



يترقب الجميع ما ستؤول إليه تطورات الأحداث بعد اغتيال العالم النووي الإيراني فخري زاده، خصوصا أن إيران توعدت بالرد، مشفوعا بعبارة

ففضافة مثل «اختيار التوقيت المناسب» قد توحى بأن طهران ترغب ربما في تحمل الضربة بانتظار قدوم إدارة جو بايدن، بحيث تبين أنه لن يكون هناك تنسيق كامل بين تل أبيب واشنطن، كما هو الحال الآن، ولذلك قد تتجنب إيران الرد حاليا في سبيل عبور الأسابيع الأخيرة من فترة رئاسة ترامب، من دون تصعيد، حتى الوصول لمر الأمن النسبي مع تولى بايدن سلطاته، وهو الذي بات من المؤكد أنه سيرفع العقوبات، ويعود للاتفاق النووي، لذلك وصف بعض المراقبين هذه السياسة الإيرانية المتأينة بانتظار عبور فترة ترامب بأنها «صبر استراتيجي».

هذا في ما يتعلق بالعلاقة الإسرائيلية، أما إذا انضمت واشنطن لـ«الحلقة»، فاعتقد أن الأمر سيختلف من ناحية طبيعة الرد الإيراني، بداية هناك عدة إشارات وتلميحات تقول إن إدارة ترامب أعادت خطط ضرب إيران في الأسابيع القليلة المقبلة، وعلى الرغم من عدم وضوح ماهية الأهداف من هذه الضربة، إلا أنه من المؤكد، أنها لا تزعم استقرار النظام، ولكنها قد تتسبب بأضرار بالغة في المواقع المستهدفة، سواء النووية، أو غيرها من منشآت عسكرية، ولعل سحب نصف الدبلوماسيين الأمريكيين من سفارة بغداد، يوحى بأنها خطوة استباقية لحماية الأمريكيين من الرد الإيراني، حال نفذت تلك الضربة، ولكن هل توصل إيران صبرها الاستراتيجي، وترد على الأمريكيين في العراق والخليج؟ وكيف سترد؟ وهل ترتبط طبيعة ردها هذه بالرد على إسرائيل في عملية اغتيال عالما النووي؟

اعتقد أن الرد الإيراني سيكون مباشرا، إن تعرضت طهران لهجوم أمريكي، ومن الواضح أن القواعد العسكرية في الخليج والعراق ستكون مستهدفة، ولا أظن أن أحدا من حلفاء إيران سيتبنى ردا على الأمريكيين في الخليج، حتى إن ساهم بتنفيذه، ولا اعتقد أن طهران ستؤجل ردها، إن تعرضت لهجوم أمريكي كبير، فالتأجيل يعنى أنها ستضطر ربما لتنفيذ ردها في عهد بايدن، وهو بالتأكيد العهد الذي تريد طهران فتح صفحة جديدة معه، وليس العكس، لذلك قد تحاول طهران إنهاء المواجهات مع الإدارة الأمريكية قبل نهاية عهد ترامب، حتى إن كان ذلك في أيام ترامب الأخيرة، أما مسار استخدام الحلفاء فهو مختلف، بالنسبة لإسرائيل؛ فأيران لن ترد على إسرائيل (إن ردت مستقبلا) من خلال حلفائها في المنطقة، بل بتقديرى أنها سترد بنفسها مباشرة، فهناك ما بات يشبه قواعد الاشتباك، فعندما تعرض إيران مباشرة لعملية إسرائيلية، وعلى أرض إيرانية، فهذا يتطلب ردا إيرانيا مباشرا وليس من خلال حلفاء إيران كـ«حزب الله»، مثلا، وهذا التناظر يفيد إيران أيضا، فهي لا تريد توريط حلفائها بمزيد من الصراعات والواجبات، وفي المقابل، هو الأمر، إيران لا تريد توريط نفسها بالرد على كل ما يتعرض له حلفاؤها، سياسة توزيع الضغط هذه مفيدة لإيران وحلفائها معا، وتم ترسيخ هذا التناظر على مدى العقود الماضية، فأيران تدعم حزب الله في كل شيء، لكنها لا ترد على إسرائيل عندما تهاجم حزب الله، وإسرائيل أيضا لا ترد على إيران عندما تتعرض لهجوم منه، على الرغم من أنها تعرف أن إيران هي الداعم والممول لحزب الله، لذلك لا تعتقد أن حزب الله سيرد على إسرائيل نيابة عن إيران في عمليات كيد، إذا لم يندلع صراع شامل بالمنطقة، وضربات إسرائيل الموجهة للحشد الشعبي عند الحدود العراقية السورية، لم ولن ترد عليها إيران.

وفي الساحة العراقية وفي مواجهة واشنطن، حصل الشيء نفسه عند اغتيال قاسم سليماني، ردت إيران بنفسها، صحیح أن حلفاءها واصلوا توجيه ضربات محسوبة للقوى الأمريكية العراقية القريبة من إيران، بينما معلق برغبتها في إخراج الأمريكيين من العراق، وهو ما ينسجم تماما مع رغبة الداعم والأب الروحي الإيراني، الذي يبقى هو المحرض الرئيسي والدافع لهذه القوى الشيعية في معارضة الوجود الأمريكي في العراق.

وصف بعض

المراقبين السياسة

الإيرانية المتأينة

بانتظار عبور فترة

ترامب بأنها « صبر

استراتيجي»

أجهزة الطرد المركزي، وهو ما يعد خروجاً خشناً على التزامات طهران في الاتفاق النووي، الذي ما تزال روسيا والصين والمانيا وفرنسا وبريطانيا تلزم به، وتدعم واشنطن إعادة التزامها الملغى، فالاتفاق لا يسمح لإيران سوى بسمية تخصيب لا تتجاوز 3.67%، وبكميات محدودة، تجاوزتها إيران بكثير خلال العامين الأخيرين، وصار لديها حجم من اليورانيوم المخصب، يزيد 12 ضعفا على حجم سقف الاتفاق، وينسب تخصيب أعلى بعدة مرات مما كان متفقا عليه، وهو ما أغرى المتشددين بالخطو إلى اغتيال العالم النووي، وإقرار قانون جديد من البرلمان، يفتح الطريق لخروج كامل من البروتوكول الإضافي لمعادمة منع الانتشار النووي، والاتلاف داخليا حول خيار البرنامج النووي الشامل، وهو موضع افتخار وطني لدى الإيرانيين عموما، قد يفيد تطويره في معادلة أثر الضغوط الشعبية على النظام، بسبب نقشي الفقر وضيق المعيش، وإلى وقت يسمح بالتحول إلى سياسات دولية أخرى، قد يرد فيها تحول إلى قبول العرض الصيني باستثمارات تبلغ 400 مليار دولار في 25 سنة مقبلة، وتقرر فيه إبرام دفع برنامجها النووي الأمريكي المرموق، نشرته مجلة «نيويوركر»، عقب اغتيال فخري زاده، فقد امتكت إيران قاعدة علمية هائلة، يمكنها التعويض عن فقد علمه بآتائه، وقد صارت إيران من سنوات على حافة العتبة النووية، ولن يتبنيها ما يقل عن فتوى المرشد بحريم صناعة القنبلة الذرية، فبوسع المرشد أن يغير الفتوى، وعلى قاعدة الضرورات التي تبيح المحظورات، وقد فعلها الخميني قبل انضمامه إلى النظام، ولعلنا نرى في هذا ما يشبه ما فعله المرشد بحريم إيجاد مخرجاً لسوى بالفقير إلى الأمام، وطلب التأمين الشامل بحياة الزندي.

*كاتب مصري

القنبلة الإيرانية

سريريا يقتص من إسرائيل، والأخرى من حول الرئيس حسن روحاني، تزيد تأجيل الرد إلى الوقت المناسب، خشية أن يأتي الرد المتعجل بعواقب سلبية، تعرقل احتمالات التفاهم مع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، وإعاقة فرص تخفيف أو إلغاء عقوبات الضغط الأقصى الأمريكية، وما قد يضاف إليها في أيام ترامب الأخيرة في البيت الأبيض، وهي العقوبات التي أنتجت الاقتصاد الإيراني، ونزلت بصاراته البيرونية إلى عسرة في المئة مما كانت عليه، فلم تعد إيران قادرة على تصدير سوى 250 ألف برميل يوميا في أفضل الأحوال، وبما جعل الاقتصاد الإيراني في نوبة اختناق، يقسه من تواجها السياسية على بقاء النظام سليماني في قيادة «فيلق القدس» وإلى المتشددين-مع المعتدلين-يفضلون عدم الرد الفوري، أو ربما عدم الرد من أصله، حسب ما تسرب عن لقاءات سرية لإسماعيل قاضي خليفة قاسم سليماني في قيادة «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري، دعا فيها حلفاء إيران في العراق وسوريا ولبنان إلى هدوء الأعصاب، قاضي رد عاجل يسقط فيه أمريكيون أو إسرائيليون، قد يوفر الفرصة الواثية لترامب، الذي حرك قاذفات «بي-52» قرب إيران، وعرضت عليه خطط قصف ساحق لمنشآت إيران النووية.

وما من شك فيما نظن، أن إيران صارت على مفترق طرق، قد لا تفيد معه كثيرا سياسة «الصر الاستراتيجي» المعتادة، فقد كشفت الضربات المتلاحقة عن هشاشة ظاهرة في البنية الأمنية الداخلية، صحیح أن طهران لديها شبكة عملاء واسعة في المنطقة وخارجها، وقد يكون بوسعها أن تدير عمليات اغتيال لسؤدي خصوصا، لكن نقمة جمهور النظام تآكلت في الداخل، وتدفع النظام نفسه إلى منح أكبر للمتشددین الداخليين، ويهدد تغليب قمع التمردات الداخلية المحتملة، وهو ما يبدو مرجحا في الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في يونيو 2021، وقتها تكون رئاسة روحاني المعتدل نسبيا، قد انتبت بفرقتها، ومن دون توقع قدرة بايدن في شهوره الأولى على تجديد التفاهم النووي مع إيران، وهو ما يعطى مزيدا من الفرص لغزو مرشح اصولي متشدد، أقرب بطباعه الأتوار إلى طريقة تفكير المرشد الإيراني علي خامنئي، وقد جرى شيء من ذلك عقب اغتيال فخري زاده، وقرر البرلمان، الذي يسيطر عليه الأصوليون المتشددون، الموافقة على دفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى عشرين في المئة، وباستخدام أنجال أحدث من

طلقاته القاتلة، بجهاز تحكم يعمل عن بعد، ولى بعد خطوات من سياره فخري زاده، وعند دوران طريق، اجتمع جسيم الطلقات مع تفجير «البيك آب» نفسها، وقتل الرجل على الفور، وقبل أن تصله النجدة عبر طائرة إنقاذ هليكوبتر، وكان واضحا أن تحركات فخري مرصودة جيدا، فقد تعود على الخروج من طهران كل جمعة، لزيارة أصهاره في مدينة «ابسانر» الشهيرة ببساتين الكرز والتفاح، ويبدو أنها لم تكن المحاولة الأولى لتصفية الرجل، فهو هدف قديم لجهاز «الموساد» ربما منذ نحو عشرين سنة، فقد كان مسؤولا عن تطوير البنية التحتية لبرنامج إيران النووي منذ عام 2003، إلى أن صار رئيسا لمركز الأبحاث والتكنولوجيا في وزارة الدفاع الإيرانية، وقد عبر الإسرائيليون عن فرحتهم الغامرة باختفائه، وشارك ترامب بنفسه في مهرجان الشماتة، وأعاد نشر تغريدة لصحيفة «نيويورك تايمز» ترجح مسؤولية إسرائيل عن اغتيال زاده، كما أعاد نشر تغريدة بالعربية لصحافي إسرائيلي، تصف اغتيال بأنه «ضربة نفسية ومهينة كبيرة لإيران» وهو ما بدا كإعلان رسمي لترامب عن مسؤوليته المبصرة في منح الضوء الأخضر للعملية الإسرائيلية، التي يبدو أنها لن تكون الأخيرة في الأسابيع المتبقية على نهاية رئاسة ترامب، الذي يريد ترك الأرض محروقة تحت أقدام خلفه جو بايدن، وكسب دفعة سياسية تلتزمه للإعلان عن إعادة ترشيح نفسه في انتخابات 2024، ولم يكن فيما فعلته إسرائيل موافقة ترامب مفاجأة من أي نوع، ففي 3 أكتوبر 2020، وقبل شهر كامل من موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية، نشرت مقالا هنا بعنوان «حروب ترامب الأخيرة» قلت فيه بالنص والحرف أن ترامب قد يندفع إلى تجربة حظه في صحراء الربع الخالي، أي في المنطقة العربية وجوارها الإيرانية بالذات» وأضافت وقتها «أن ترامب يريد نصرا عسكريا بأقل تكلفة، بعد أن بهتت نظريات عملية اغتيال القائد الإيراني قاسم سليماني في بداية العام الجاري، وقد يفعلها ترامب مجددا، وعلى نظرية شمشون» وقد تزيد اليوم، أنه لن يكون مفاجئا لأحد، أن تكرر عمليات اغتيال قادة المحور الإيراني، وعلى جغرافيا ممتدة من طهران إلى بيروت.

وكان طبيعيا، أن تنتشل أغلب التحليلات بالرد الإيراني المتوقع عقب اغتيال فخري زاده، خاصة بعد إعلان إدارة المحور ما سمته «ردا مزلزلا صاعقا» وإن بدأ الخلاف ظاهرا على سطح السياسة الإيرانية، وتوزع بين وجهتي نظر، احداها تريد ردا

عبد الحليم قنديل*



لم تكن مفاجأة كبرى عملية اغتيال العالم الإيراني محسن فخري زاده، فهي ليست الأولى من نوعها، وسبقها

عمليات اغتيال لأربعة علماء نوويين، وفي قلب إيران نفسها، وبمسؤولية مرجحة لإسرائيل، وجهاز مخابراتها «الموساد» وفي عز رئاسة باغ أوباما، الذي عقد الاتفاق النووي مع طهران عام 2015، ثم بالغ الرئيس الأمريكي اللاحق دونالد ترامب في مايو 2018، وأراد حلفاء الضغط النووي لترجيع النظام الإيراني، وتمر بعملية اغتيال القائد البارز قاسم سليماني أوائل 2020، وكان أملة أن تأتي إيران إليه طامعة، وتوافق على شروطه لسقف اتفاق جديد، لكن الريح أتت إلى ترامب بما لا تشتهي سعفه، وهزم في انتخابات الرئاسة الأخيرة، وفاز غريمه جو بايدن، الذي يبدو أكثر استعدادا لسد البدي إلى إيران، وتجديد اتفاق أوباما النووي المخفف مع التعديل الجزئي.

ويبدو مرجحا، أن ترامب الذي يظل في كرسى الرئاسة حتى 20 يناير 2021، والدفع بعراثر الانقاص، أعطى الضوء الأخضر لإسرائيل لتنفيذ عملية اغتيال زاده، في طريق على مشارف طهران، وفي ظهر يوم الجمعة 27 نوفمبر 2020، ويتخبر جرت إدارته تكنولوجيا، فلم يظهر على مسرح الاغتيال مسلحون، كما تقول جهات التحقيق الإيرانية، وكل ما ظهر شاشة بيك «آب» صغير زرقاء، جرى تركيب رشاش آلي عليها، انسابت

لن يكون مفاجئا

لأحد، أن تتكرر عمليات

اغتيال قادة المحور الإيراني،

وعلى جغرافيا ممتدة من

طهران إلى بيروت

جلال الورغي*



تجدد التحديت في طريق حركة

النيضة، لا تعد هذه التحديت تضال حتى تعود، أكثر تعقيدا وشراسة، في ظل مناخات إقليمية ودولية متحفظة في الجملة على التغيير الديمقراطي، الذي يشهته تونس، بل قد تعمل على إرباكه وتوقيضه، تصاحب هذا الوضع حالة داخلية، تبدو قلقة وغير مرتاحة، ولا تساعد على توحيد الجهود في مواجهة التحديت الخطيرة في وجه البلاد والحرية.

أولا: حقلت تونس على مدى حوالي عقد بعد ثورتها انتقالا سياسيا نوعيا، حطت به خطوات معتبرة وغير مسبوقة، على طريق تعزيز الديمقراطية، وترسيخ أركانها، وبناء دولة المؤسسات، وبسط الحريات العامة والخاصة، وهي مكاسب استراتيجية على طريق إعادة بناء الدولة الوطنية، على أسس وقواعد جديدة، ووفق رؤية ديمقراطية.

وكان لكثرة رئيسية في المشهد السياسي، ودفع بها حزبا بما يواهم مكانة رئيسية في المشهد السياسي، وفي وجه حزبا متناكرا في الحكم، ومساهمة فيه بصفة معتبرة منذ 2012 في اليوم، وساهم توجه النيضة، الذي رجح في جملة لصالح الوسط، وتجنب الميل إلى التوجهات الصلبة، إلى عدم كبير في تأمين ما تحقق من إنجازات على المستوى الوطني، وهو ما يجب أن يسجل ويوثق بشكل علمي، عند قراءة تجربة الانتقال الديمقراطي في البلاد.

ثانيا: بيد أن ما تحقق من مكاسب وطنية منذ الثورة إلى اليوم، الحصر في جملة في السنوي السياسي، كما أنه لا يزال يفتقد للمرافقة الاستراتيجية، وترسيخه من جهة، ولتوسيعه من جهة أخرى، ليشمل تحولا اقتصاديا اجتماعيا، عبر اجترار نموذج تنموي، يقوم على رؤية اقتصادية واجتماعية واعدة، وتشريعية ورئاسية في خريف 2019، الاستدعي على خطاب، متناقض مع مضامين المؤتمر العاشر، استراتيجيته ونهجها وروية، بل اكتسفت خطاب نقض روح الاتفاق التي بشرت بها الحزب لسنوات، وتبرأ من نتائجها، حتى بدأ مجردت الهوية السياسية، وليس مقارنة استراتيجية، وأسند على خطاب الهوية بصورة سطحية، رهانا على رفع الصعيد الانتخابي. لحظة

بناؤها بما يلائم تشكل العالم الجديد، وفي الوقت ذاته لن تنل بقوتها الحالية، بل ستتراجع، ولكنها ستحافظ على وضعها كدولة عظمى، لتكون واحدة من أقطاب عظمى وكبرى، ستتحكم في مصائر الدول على سطح الكوكب، إلى ما شاء الله، ولحين قدرة الشعوب على التحرر من هذا التحكم، بما يدعمها على قوة وعلى قدراتها الذاتية.

المقارنة بين تفكك الاتحاد السوفيتي وتفكك أمريكا المقترض، مقارنة خاطئة تماما، كما يذهب إليه الكثير من خبراء الدراسات المستقبلية من الأمريكيين والروس، بالنسب التالي: الاتحاد السوفيتي، كان النظام فيه، نظاما شديدا، إضافة إلى القوميات، التي تعيش في دول لها حدودها ضمن حدود الاتحاد السوفيتي (اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية) وجميعها حافظت على لغتها وثقافتها وإرثها التاريخي، خلال ثلاثة أرباع القرن، وهو عمر الاتحاد السوفيتي، وأغلبيا كان قد ترمد على السيطرة السوفيتية، أثناء الحركة الإصلاحيّة التي قام بها غورباتشوف، وعليه فإن السياق التاريخي، ولفسفة الحكم في الاقتصاد والسياسة والثقافة للاتحاد السوفيتي تختلف كلياً عنها في أمريكا، فنظامها ديمقراطي راسخ وصلب ومدعم بمؤسسات رصينة وراسخة وصلبة، ضابطة له بقوة القانون في الداخل والخارج، من الجهة الثانية، الولايات المتحدة الأمريكية، كانت دولة واحدة من حيث التفرقات منها عبر صناديق الاقتراع، إلى الإدارة الأمريكية، أو إلى مجلسي النواب والشيوخ، لذا، فإن هذا الوضع الراسخ والمنجز، لا يمكن أن يتحطم ويتفكك، لأن مصالح الجميع تربط مع بعضها بعضا، ارتباطا عضويا ونفيعا واصلحيا، في شبكة صناعية واقتصادية وتجارية ومالية واسعة في جميع الولايات، وأي انسلاخ لأي جزء من هذه الشبكة يؤثر في قوتها، وبالتالي يؤثر في رباطتها، أي أصحاب هذه الشركات، الذين هم من يحمون أمريكا سواء في حكومات الولايات، أو في الإدارة الفيدرالية في البيت الأبيض، أو في الكابيتول هيل، أو في المؤسسة العميقة.

من الجهة الأخرى فإن الشعب الأمريكي عبارة عن مهاجرين، جرى دمجه في المجتمع الأمريكي، أو أن أمريكا أنتجت مجتمعها الخاص بها، بهوية وطنية جامعة في اللغة والثقافة، وسيرورة التكون الذاتي للشخص الفرد، سيكون لها ثقافتها وسياسيا واجتماعيا، على قاعدة الحرية الفردية الكاملة الحركة، أو

عراقيون يتنبؤون

بتفكك الولايات المتحدة

كما يتنبؤون بقيامها

بتقسيم العراق إلى ثلاث

دول، وهي رؤية متناقضة

مؤتمر النهضة التونسية في سياقه الوطني الإصلاحي

بدأت أشبه بالانزلاق، من الصورة، وعمق الشكوك لدى الشركاء المقربين، حالفا وشراكة.

رابعا: خرجت النهضة من الاستحقاق الرئاسي من الدور الأول، بما يشبه الخسارة المرة، التي عكست تدرا وسوء تدبير وتقدير لحظة سياسية حيوية، لم تحسم الحركة بشأنها إلا استبعاد قليلة قبيل إجرائها. وانحطفت الخسارة على تراجع واضح في نتائج الانتخابات البرلمانية، التي حلت فيها النهضة وأول دون أن تحقق الفوز المطلوب. وما تحقق من نتيجة زعم محدوديتها أهدرت وبهدت في مسار فاشل لتشكيل الحكومة، بدءا بسوء اختيار مرشحا لرئاستها، ثم ضعفها الفاعل في إدارة التفاوض لتشكيل الحكومة، انتهت بحالة من تعميح التوتّر مع القوى السياسية الأخرى، ثم بالفشل في حصول الحكومة المقترحة على الثقة في مجلس نواب الشعب، فشل لم يكن هينا، بل أطلق ديناميكية سلبية لا تقل كارثية على خروج عبد الفتاح مروو من السدور الأول في الرئاسة، وقد تزيد عليها، وحتى محاولات التدارك في المفاوضات الثنائية لتشكيل الحكومة، التي عجز قيس سعيد الياس الفخاخ ونيسا لها بقدرا ما انتهت فيها النهضة إلى نتائج مقبولة، تشكيلة، إلا أن الوصول إليها حصل بتعميق أزمة الثقة وحالة من الاحتقان مع شركاء مقترضين، على غرار التيار الديمقراطي وحركة الشعب، بل على حد رئيس الجمهورية نفسه.

خامسا: تجد النهضة اليوم نفسها أمام استحقاق المؤتمر الحادي عشر، وهو يحكم حجم النهضة ودورها في المشهد الوطني، يعتبر هذا الاستحقاق استحقاقا وطنيا بامتياز، سيكون محل اهتمام السراي العام الوطني والعربي، فضلا على أبناء النهضة، المعينين بشكل مباشر بهذا الاستحقاق. استحقاق يواجه حالة من الضغط الداخلي والخارجي، ليس فقط لجهة الحاجة لتجديد الشروع، وإنما بما يتخلل من محنة مقبلة في تاريخ الحركة والبلاد، وقد لا يتبايع إذا قلنا كساد حدث مؤخرا، أو عن طريق مقابليهم من الخيفة، كما حدث قبل عقود، حين أنبرى مارتن لوتر كنغ بالدفاع عن حقوقهم وقد حصلوا عليها.

أمريكا كان إمبريالي تُسبّرهُ وتحكم فيه شركات عملاقة، هدفها الاستغلال ونهب ثروات شعوب الكرة الأرضية بمختلف الطرق المتاحة له، سواء باستخدام القوة العسكرية الهائلة والدمرة، التي تملكها، أو باستخدام قدراتها الاقتصادية والمنظومة الأخيوطية لتبويلها من دول التبعية في أركان المعمورة الأربعة، أو في فرض عقوبات اقتصادية قاسية كمنصة لإخضاع دول بعضها، أو عدة دول تتناحسها، أو تلقت حجر عرصة على طريق ريادةتها للعالم، أما وضعها الداخلي فقد رسخت وجذرت نظاما ديمقراطيا، بصرف النظر عن ما فيه من عيوب، لكنه يظل نظاما ديمقراطيا فعالا، يتيح الحرية للناس في اختيار ممثلهم في الإدارة ومجلسي النواب والشيوخ، مع حرية فردية في أداء الرأي في مختلف القضايا، بلا قيود أو مهاد، أو في حرية العمل باستخدام قوة العمل لاقتناص الفرص باستثمار الذكاء، وطاقة العقل الخلاق، وبابتكار أو بتخليق الفرص لحياة أفضل، أو حتى إلى الثراء، كما هو حال وابلها، وميلادي كلينتون، ما يعني سيادة الأمل على اليأس، على خلاف ما هو حاصل في بلاد العرب، هذا لا يعني أن الإمبريالية التي تمثل رأسها وقوتها، أمريكا، منذ نهاية القرن التاسع عشر، لم تكن في صالح المجتمع العربي في ضوء طبيعة بحرية تامة الصحيح، تغيب في الرأسمالية الأمريكية، شياطين التفاصيل في حركة المجتمع الأمريكي لصالح حركتها، في الإطار العام والجامع للمجتمع الأمريكي في قضايا تنافسية بحرية تامة حركة الفرد في هذه الفضائل... ما يؤدي عمليا إلى تراجع مربع في رؤية التوحش في التفاصيل، لانتماء الفرد للإنسان حياتيا وفيها السير على طريق الأمل في إمكانية انقلاب حاله إلى غير ما هو فيه... وما يكف الأمل في النفوس، لوحة الناجحين في هذا المسار، مع انفتاح جميع طرق النجاج أمامهم، بحرية تامة- وبلا قيود... يصاحب هذا، الاستعداد التام من الإدارة ومن المؤسسة العميقة ومن مجلسي الشيوخ والنواب، على صياغة قوانين جديدة تلائم التطور، وتغييرات الوضع.

أمريكا والعراق: تنبؤان مستقبليان

التحرك تماما سواء على صعيد الحركة الشخصية وأ حركة الفرد الشخصي في قضايا اقتصاد السوق. إن السود واللاتينيين يشكلون في الولايات الجنوبية نسبة سكانية مؤثرة وفعالة، وقد تصل في بعض هذه الولايات إلى الثلث من عدد السكان، ما يتيح لهم الضغط على الشروع الأمريكي على التفكير بصياغة قوانين تكفل لهم أو أوضاعا أفضل، سواء بالناظر والاحتجاج، كما حدث مؤخرا، أو عن طريق مقابليهم من الخيفة، كما حدث قبل عقود، حين أنبرى مارتن لوتر كنغ بالدفاع عن حقوقهم وقد حصلوا عليها.

أمريكا كان إمبريالي تُسبّرهُ وتحكم فيه شركات عملاقة، هدفها الاستغلال ونهب ثروات شعوب الكرة الأرضية بمختلف الطرق المتاحة له، سواء باستخدام القوة العسكرية الهائلة والدمرة، التي تملكها، أو باستخدام قدراتها الاقتصادية والمنظومة الأخيوطية لتبويلها من دول التبعية في أركان المعمورة الأربعة، أو في فرض عقوبات اقتصادية قاسية كمنصة لإخضاع دول بعضها، أو عدة دول تتناحسها، أو تلقت حجر عرصة على طريق ريادةتها للعالم، أما وضعها الداخلي فقد رسخت وجذرت نظاما ديمقراطيا، بصرف النظر عن ما فيه من عيوب، لكنه يظل نظاما ديمقراطيا فعالا، يتيح الحرية للناس في اختيار ممثلهم في الإدارة ومجلسي النواب والشيوخ، مع حرية فردية في أداء الرأي في مختلف القضايا، بلا قيود أو مهاد، أو في حرية العمل باستخدام قوة العمل لاقتناص الفرص باستثمار الذكاء، وطاقة العقل الخلاق، وبابتكار أو بتخليق الفرص لحياة أفضل، أو حتى إلى الثراء، كما هو حال وابلها، وميلادي كلينتون، ما يعني سيادة الأمل على اليأس، على خلاف ما هو حاصل في بلاد العرب، هذا لا يعني أن الإمبريالية التي تمثل رأسها وقوتها، أمريكا، منذ نهاية القرن التاسع عشر، لم تكن في صالح المجتمع العربي في ضوء طبيعة بحرية تامة الصحيح، تغيب في الرأسمالية الأمريكية، شياطين التفاصيل في حركة المجتمع الأمريكي لصالح حركتها، في الإطار العام والجامع للمجتمع الأمريكي في قضايا تنافسية بحرية تامة حركة الفرد في هذه الفضائل... ما يؤدي عمليا إلى تراجع مربع في رؤية التوحش في التفاصيل، لانتماء الفرد للإنسان حياتيا وفيها السير على طريق الأمل في إمكانية انقلاب حاله إلى غير ما هو فيه... وما يكف الأمل في النفوس، لوحة الناجحين في هذا المسار، مع انفتاح جميع طرق النجاج أمامهم، بحرية تامة- وبلا قيود... يصاحب هذا، الاستعداد التام من الإدارة ومن المؤسسة العميقة ومن مجلسي الشيوخ والنواب، على صياغة قوانين جديدة تلائم التطور، وتغييرات الوضع.

*كاتب عراقي

المصالحة الخليجية: على أي أسس؟

يبسود الخلاف الخليجي المستمر إحدى المفارقات السياسية الكبيرة في المنطقة، خصوصاً حين يؤخذ، في الاعتبار، الاندفاع العرني المحموم، الذي تظهره سلطات الإمارات والبحرين (وهما عضوان رئيسيان في قائمة الدول المشاركة في الحصار ضد قطر) لإنشاء «علاقات طبيعية» مع إسرائيل.

المفارقة واضحة فعلاً، فأبو ظبي والمنامة، مكتبتان على تاجيح العداة ضد جارتهم قطر وشعبهما، والتي تجمعهما بها أوامر الجوار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتتشركان معها عضوية «مجلس التعاون الخليجي» لكنهما اختاروا العداة لها، في الوقت الذي تهللان فيه للتطبيع مع إسرائيل، بل وحتى إعلان «جبهة موحدة» معها، وتحديان، في سبيل ذلك، القوانين الدولية (ناهيك عن الأعراف الاجتماعية والأخلاقية) بالترويج للتعامل مع شركات المستوطنات في الجولان والضفة الغربية، وهي مستوطنات مقامة، حسب الأمم المتحدة، على أرض فلسطينية وسورية محتلة، وقائمة على نهب ثروات تلك

■ قال وزير الخارجية ووزير الإعلام الكويتي الإنبابة، الشيخ أحمد ناصر الحمد الأحمد، أمس الجمعة إن مباحثات «مثمرة» جرت مؤخرًا لحل الأزمة الخليجية المستمرة منذ منتصف عام 2017، وهو ما اعتبره نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خطوة مهمة نحو حل الأزمة الخليجية، كما رحب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، قيادته المحترف، بالبيان الكويتي، معتبراً إياه دليلاً على قدرة المجلس على «تجاوز كل الخلافات والتحديات»، وتتابعه المفاوضات والتصريحات بعد البيان الكويتي، وقال وزير الخارجية السعودي إنه يأمل في التوصل لاتفاق في أقرب وقت لحل الخلاف الخليجي، فيما أشار بيان أماني بجهد الكويت وأمريكا حيال الأزمة، كذلك قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن الولايات المتحدة لديها «أمل كبير» في حل الخلاف الخليجي، ورحب وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف في تغريدة بالاتفاقيات التي أعلنتها الكويت بشأن الأزمة الخليجية.

الأراضي والعدوان على أصحابها.

تكف المفارقة عن ضرورتها، طبعاً، حين تكون العلاقات بين النظم وشعوبها، والدول فيما بينها، قائمة على العدوان والتغلب والقوة الغاشمة، وليس على السياسة الواعية التي تأخذ في الاعتبار مصالح الشعوب والجغرافيا والاجتماع والثقافة، ويصبح المنطق، في السياق، العداة للقطريين والفلسطينيين (والليبيين واليمنيين المصريين والسوريين والتنسيين الخ) من جهة، والتحالف مع دولة مؤسسه على الاحتلال والاستيطان.

من المفيد أن نلاحظ أن هذا التحالف بين إسرائيل والإمارات، هو جزء من شبكة عالمية أيضاً، تقوم ظاهرة الشعوبية العنصرية التي يمثلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أحد أهم تعبيراتها، فإدارة ترامب لعبت دور المدافع الأكثر شراسة عن سياسات المستوطنين، ودعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي لم يقصر هو أيضاً، عن نفوذه ضمن اللوبي الصهيوني في أمريكا في دعم اتجاه ترامب، وفيما كان قادة المستوطنين يصلون



محمد عبد الحكم دياب*

ودورها وانتظاراً ليوم قريب أقوى في شنوة المقاومة القادرة على استعادة ما تعصب من الأراضي العربية في فلسطين وما حولها.

سبب كل ذلك الانفجار، صورة نُشرت إعلامياً مرثياً على «تويتر»، جمعت الممثل المعروف «بنمير ون»، يحضن مطرب صهيوني هو «عومير آدم» بعنوان «بني جمعنا» والحقني الإعلامي الإماراتي بالحدث، ولم تصر الهرولة الخليجية، التي صاحبت ذلك في اتجاه الدولة الصهيونية، لم تصر على أبناء الخليج بسلا، وصلصلى مقطع مرثي قصير من شاب خليجي يصرخ مستكراً الهرولة والاندفاع المحموم نحو الصهاينة والمستوطنين في الأرض الفلسطينية المحتلة، ووجه صراخه إلى أبناء الخليج: يلوغ من هرول منهم، ويقارنه بالرفض المصري، على مدى أكثر من أربعين عاماً، منذ توقيع السادات «اتفاقية سلام» بينه وبين مناحم بيغن عام 1979.

استمر الرفض الشعبي المصري وصدد أمام مغريات وتضيق وضغوط، متعددة الأشكال والأوان والصيغ، وفي المقابل هرولة إماراتية خليجية، تدفقت خلال أربعة أيام من الاتفاق على التطبيع على الدولة الصهيونية، وماكافته معهم، والإدغام عليها بالمال والمشروعات والاستثمارات الأخرى والحكومية، في سرور وحبور؛ وفي وقت تقوم فيه الهيئات والمنظمات والاتحادات المصرية، النقابية العمالية وغير العمالية، والمهنية والأكاديمية والثقافية بالتحقيق، وتحليل قرارات الحرمان من العمل الثقافي والفني أو الأكاديمي، والشطب من عضوية هذه الكيانات الوطنية؛ لكل من التقى بصهيوني أو تعامل مع فرد أو جهة صهيونية، وزار الدولة الصهيونية، وطبق ذلك على سائر ساحتى وقاته.

وكان موقف سالم واضحاً، منذ أن حملت طائرة السادات في مطار بين غوريون (1977) ومجلس من نفسه داعماً صريحاً ومباشراً للتطبيع قبل بدئه رسمياً، لستين سابقاً للتوقيع على «اتفاق السلام» عام 1979، وفي عام 1994 مع سالم الدوله الصهيونية، عقب التوقيع على «اتفاق أوسلو» والتقى شخصيات ومسؤولين رسميين وغير رسميين، وقابل صحافيين وكتاباً وأكاديميين وفنانين، وصبر، كتاباً عن تلك الزيارة بعد عودته لمصر؛ عنوانه «رحلة إلى

شد يد نحو أسبوعين، أثارت صورة جمعت ممثلاً مصرياً بالصورة؛ جمعته بنفسه، ويعرف بـ«بنمير ون» أي الأول، غصياً عارماً في أنحاء مصر، وكانت منصات التواصل الإلكتروني، بمثابة الميادين المليئة لهذا التراسق، خاصة «تويتر» واعتلتها آلاف مؤلفة من السخاسطين على «بنمير ون» وعلى غروره وروعته، التي عكستها ردهه المستعرة، وفي لمح البصر انقلبت شعبية الكبيرة إلى لعنة أكبر أسقطته من على عرشه سقوطاً مدوياً.

ولم يُمكنه غروره ولا وعونه من إرداك خطر الاطعام بصخرة التطبيع، التي أصابت كل من ارتطم بها في مقتل؛ لم يع ما حدث للسادات بيد ضباط وجنود قوات مسلحة أردوة وتقبلاً، ولا ما جرى لعلي سالم من جراء موقف شعبي غير مسبوقي، وجد رحمة في إجراءات واحدة اتخذتها المنظمات النقابية والحزبية، والاتحادات المهنية والأكاديمية والجمعيات الثقافية، ومن ورائها كتل شعبية متراصة، ولا نتائج مغامرة توقيع عكاشة، حين استضاف السفير الصهيوني في منزله، وغاب عنه سر النهار شعبية وعدم استقرار نظم الحكم التي سلكت طريق التبعية والتعطي الموعج، وحطم تطبيع من هم في شهرة «بنمير ون» أو أكثر.

على سبيل المثال ما زالت الذكوة الوطنية تلاحق نذرى الكاتب السياسي علي سالم (إيلي شالوم) في قبره بسبب دوره الطبيعي وزياراته المتكررة للدولة الصهيونية، وصدره رفض التطبيع وقاومته ما زالت راسخة وثابتة، ولم تتمكن قوة من زحزحتها، ومستمرة حائله حال اتخذتها المنظمات النقابية والحزبية، وعزز ذلك إن جموع المصريين على عداها كما وثبتت، وصدومها لأكثر من أربعة عقود، بطول النفوس والعيثات على المبدأ، وتحمل تبعاته وتحتفله، وإذا كانت هناك جائزة، فمن الواجب أن تمنح لمن يستحقها، من الصامدين لأكثر من أربعين عاماً، يتوزحجون عن رفض ومقاومة التطبيع، وكان ذلك الصديق سيبيا في فتح مقارنات؛ اضطر لها العدو الجليل الصديق، وقد تكون نقداً جديداً لصحة عامة تزيج وكال التبعية والتطبيع والصهيينة؛ قد تمكن مصر من استعادة عافيتها

التطبيع... هرولة خليجية وصدوم شعبي مصري!!

إسرائيل؛ سرد فيه أحداث وتفصيل الزيارة ولقاءاته خلالها، وترجم الكتاب إلى العربية والإيطالية.

ونمزجاً توفيق عكاشة، مُطع غير مالوف؛ ظاهرة لافتة لانتباه أخصائيي التحليل النفسي وطباء الأرواح النفسية، فراهيم المهني يرجح إصابته بخلل في شخصيته؛ جعلته أقرب إلى الشخصية «السيكوباتية»؛ الجامعة بين العقد النفسية والعلل الاجتماعية، ويقولون بأن الشخص كافي، يتكشف حياة مضطربة وتجارب فاشلة وأخبط، ومؤثرة في الآخرين، والتلذذ بإيقاع الضرر بالآخرين، ويعطى وعداً كثيرة ولا يفي بها؛ ويتظاهر بطافته وقدرته على استيعاب غيره، ويبدى مرونة ظاهرية في التعامل معهم، ويبدى شهامة مؤقته ووعود براءة؛ ومن يقرب منه لفترة كافية، يتكشف حياة مضطربة وتجارب فاشلة وأخبط، ومعمل لآخر، وغالباً ما يستغل النساء (جسدياً ومادياً) ويكثر من التذلل، وقد يرتكب جرائم جنائية في حالات اضطراره، ولا يهجه سوى نفسه ومذاته، بجانب تضخم الذات والشعور بأنه محور الكون، وقد ينهني به الأمر إلى تحطيم كل شيء في سبيل وصوله لهدفه، ويوصف بأنه بلا ضمير!!

وقد تساعدنا معلومات منشورة على موقع أي 24 (أ 24) الإلكتروني الصهيوني في التعرف أكثر على مثل هذه الشخصية، تقول المعلومات: إن عكاشة قرر زيارة نتنياهو بعد استقبال السفير الصهيوني بمنزله (منزل عكاشة) في 24 فبراير، 2016، وهو كاتلب وإعلامي مصري أحدث ضجة كبرى بعد استقبال السفير الصهيوني حجابيم كورينيو، بحضور الممثل السياسي للسفارة (يوم الأربعاء 24 فبراير 2016)، وتلك خطوة عد مسبوقة في مصر!!

ونكر الموقع الصهيوني «إن عكاشة من جبهته هاجم الجمع، وأظهر قدراً من التحدي أمام انتقادات وجهت إليه، واتهامات بالتطبيع مع إسرائيل» معلنا أن «رتيب مقابلة له مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قريباً»، ونكر أنه زار (إسرائيل) عام 2010، واعتمد النطق على تقرير صحافي لم يُسْمِه، نكرت: إن عكاشة سيجوز (إسرائيل)، خلال أسابيع، برفقة عدد من أعضاء مجلس النواب، الذين يشاكونه نفس التوجه، ولقاء عدد من المسؤولين

وأيضا، عن نفوذه ضمن اللوبي الصهيوني في أمريكا في دعم اتجاه ترامب، وفيما كان قادة المستوطنين يصلون

الأمير يتعدى أسعار صرف الدولار للسوريين الذين سيدفعون البديل النقدي، فبعد أن كان سعر الدولار حسب البنك المركزي 1250 ليرة رقتها النظام قبل أيام ليصبح 2250 ليرة للدولار، وهذا يعني أن كل دولار أمريكي يربح 2250 ليرة، وبذلك، يربح السوريون ما يقرب من ضعف ما كان يربحون سابقاً، وهو ما يدفع ما يقرب من عشرة ملايين ليرة سورية، صار عليه أن يدفع الآن عشرين مليون ليرة سورية للنظام، واضح أنها لعبة تسليح ونهب وسلب في ظن دمر وعلى شعب على حافة

القصة الكاملة لإفلاس بشار البهري سابقاً

بسبب أموال النفط وغيره من الثروات السورية المبروقة التي لا تدخل الخزينة السورية منذ الحركة التخريبية التدويرية التي قام بها مؤسس عصابة خاتقن الكانكائية حافظ (البهري) الأسد في أواخر 1970م، ومنذ ذلك التاريخ والبهري (الأسد) ينهبون الثروات الخرابية الطائلة بلا حساب ويضعون خراجها في حساباتهم الشخصية، جاوزت الثلاثين دولاراً بيساط التوقعات.

وبعد سرقاتهم التخريبية لم يعد هناك، حقيقة، من مصر دخل لتحويل جيوب الحكومة السورية ومافياتها إلا من خلال الجباية، وما يقول إن خلدون إن كثره «الجبائية تعني التهرب النهائية»، أي أن الشعب صار مصدر الدخل الوحيد لهذا النظام البائس الذي لم يكف صام صدر الدخل الوحيد لهذا النظام من شعبها، بل يربد أيضاً التكتيل بمن بقوا داخل سوريا ومعظمهم من مؤيديه، بعبارة أخرى، فإن لا شيء يهم الأسد في سوريا غير قتل شعبها عسكرياً ومادياً.

ومن المعلوم مثلاً أن جيش الأسد خسّر السواد الأعظم من جنوده على مدى السنوات الماضية بعد أن خاض أكبر وأطول حرب في تاريخه ضد الشعب السوري حصاراً، تاهل عن أن عمالة الألوف من الشباب السوريين تخلفوا عن الجانب الجابيش كي لا يشاكو في ذبح اهليهم، وهذا يعني أن الجيش بحاجة لمئات الألوف من الجنود كي يرم نفسه، لكن على العكس من ذلك أطلق بشار الأسد قبل أيام مرسوماً جمهورياً يسمح للشباب السوريين داخل سوريا بدفع بدل نقدي مقابل عدم الخدمة في الجيش، وهذا يعني أن آخر ما يهم العصابة والأسدية حماية سوريا، وكل ما يهم بشار تجميع آخر ما في أيدي السوريين من ليرات، والغريب العجيب إنه أصدر أوامر بتعديل أسعار صرف الدولار للسوريين الذين سيدفعون البديل النقدي، فبعد أن كان سعر الدولار حسب البنك المركزي 1250 ليرة رقتها النظام قبل أيام ليصبح 2250 ليرة للدولار، وهذا يعني أن كل دولار أمريكي يربح 2250 ليرة، وبذلك، يربح السوريون ما يقرب من ضعف ما كان يربحون سابقاً، وهو ما يدفع ما يقرب من عشرة ملايين ليرة سورية، صار عليه أن يدفع الآن عشرين مليون ليرة سورية للنظام، واضح أنها لعبة تسليح ونهب وسلب في ظن دمر وعلى شعب على حافة

بعد خمسة عقود من استباحة مقلقة للاقتصاد السوري، لا يوجد اليوم دولة بالعالم تنق بهذا الظلم الجرم ورتيسه المراوغ الكتاب، ولن يدخل دولار واحد لسوريا بوجوده، وليس بقدره روسيا وإيران اللقيستين إن قدما له سوى زيارات رضائي وقائي وبسيسكون وشكوف وتقديم عبارات المجاملة الطائفة الإنشائية الفارغة عن الدعم والخذلق الواحد التي لا تسمن ولا تغني من جوع، وما أمانة لإعمار فوجعية وغيره واردة وباجماص دولي ما لم تأنها عملية سياسية جدية تنزع أنياب هذا الفلك الذي يقترس السوريين، دون رحمة ولا رافة كما تقترس الضوازي ضحايا بالباري، هو والعصابات والسلالات الكردية والتركمانية وسواها، فتشثوا عن أثرى وأغنى العائلات وعن أية سلاطة متنفذة ومتمكئة داخل النظام فسستكون أصولها، بالطبع، إن كردية أو تركمانية وإيرانية، ولا علاقة لها بالبربر ولا بالسلميين أو البعلويين، ولقد كان الفشل الذريع والمرعب مؤثر إعادة اللاجئين صفة حقيقية ومهينة لبشار وعلمه بوتيت من هذا المجتمع الدولة ورسالة لا تخطف عن موقف واحد موحد من هذا النظام المارق الفاجر الجرم الكيمواي والقائل الدمي الفاشي، ولقد فهم المراهم والأبله بشار هذه الرسالة ويات يتصرف على أساسها وأنه لم يعد لديه مورد رزق وما ييا لتكتسب الجباية والارتزاق سوى لقمه عيش وجيوب قراء السوريين الذين يرزحون تحت نير احتلال عصابة خاتقن الكانكائية، الذين يرغم من أن سوريا شعيبا ووطنا تعيش أسوأ لحظاتها، إلا أن الله الأول والأخير للعصاية الحاكمة في دمشق يات ابتزاز وتلبيح السوريين أرزاقهم وقوت يومهم وما تبقى لديهم من الليرات في ثنانيا جيوبهم الشخصية التي لم تنك تترك فيها العصابة «يون»، ووجدت اعترافات رأس النظام الجرم قبل أيام بأن

الذين يرزحون تحت نير احتلال عصابة خاتقن الكانكائية، الذين يرغم من أن سوريا شعيبا ووطنا تعيش أسوأ لحظاتها، إلا أن الله الأول والأخير للعصاية الحاكمة في دمشق يات ابتزاز وتلبيح السوريين أرزاقهم وقوت يومهم وما تبقى لديهم من الليرات في ثنانيا جيوبهم الشخصية التي لم تنك تترك فيها العصابة «يون»، ووجدت اعترافات رأس النظام الجرم قبل أيام بأن

د. فيصل القاسم*

■ تصفر الرياح، اليوم، في أربع جهات البنك المركزي السوري، وكذا تظل ديماسه من أي دولار واحد، وتبدو العزيمة السورية متفجرة، خاوية على عروشها، بعيدا كنتها عصامية خانوقية، الكردية، الكانكائية العزوية، وتوبيا وتزويرا، باسم آل الأسد، وذلك على مدى خمسة عقود متتالية من حكم هذه العصابة والمافيا المتورطة الحاقدة ومن خلفها النهب المنظم والديوس إذ تهرب الأموال بالتربلويات للخارج عن طريق عائلة آل مخلوف اللوجالية المالية لعصاية خاتقن واسترق ديبى وبنما وسويسرا، حيث تم تجديد والاستيلاء والحجز والسطو على مومج العقبوات الدولية التي طالت مجرمي الحرب الكيمواي قبل نشبة التطبيع السوري الطيب الأعل البري الذي يبت تحت غوائل الفاقة والجوع والفقر والبؤس والحرمان والظلم والجور والفقر.

ويتنذر سوريون، اليوم، همسا وإلزا، بأن زعيم عصابة خاتقن، بشار البهري (وهو الاسم الحقيقي للعصاية الكانكائية ومؤسسها قبل أن يتكلمف ببرداءات العروبة وعباءة العلوية وتضح بقدره من عشيرة وقبيلة بني كليب العربية) الكلبية» حسب زعمهم لتفطير على ضوء الوعية جمبولة الحسب والنسب والتفطير على غلبة خاصة في قدامت الليالي) بات لا يملك ثمناً لعشاء، لولا الخصصات الرسمية للصدر الجمهوري التي تحول بينه وبين العاجه، حيث كان قد أكد في خطبته الشهيرة أمام مجلس الطنطاط والإيعاد، مؤخرًا، بأنه يعاني من انخفاض بالضبط لأنه لم يتناول الطعام منذ يوم أمس، حسب زعمه، وكانت تلك رسالة استجداء وتسلول مبينة وواضحة عن خالته «بن البهري» يليه ويعب عن عيشقائه اللواتي تعج بهم ردهات الصدر الجمهوري، وأودعها في دبي وروسيا وأوكرانيا وصارت يتصرف أبناء رامي وأشقائه الذين ورثوا أيضا تربلويات القبول محمد مخلوف التي كان قد رامها، بدوره،

المنزلق التسلطي؛ هل أتى لفرنسا ترامبها؟

مالك التريكي*



■ انتبه معظم المتابعين إلى أن الشعوبية في شكلها الترابمي هي ظاهرة اجتماعية ستبقي تغفل فعليا في التعددية السياسية والمواسم الانتخابية في أمريكا لستين أو عقود قادمة، فقد صار الآن واضحا أن أمريكا منقسمة انقساماً يكاد يكون نصفياً بين مجتمع متمسك بالتصور الليبرالي القائم على التعددية العرقية والدينية والمساواة بين جميع المواطنين، ومجتمع متمسك بالتصور الشعبي (الذي تغلب فيه الخرافة على الایدولوجيا) عن أمة أمريكية فاضلة تنبض فضلتها، وأفضلتها على بقية الأمم، من مجرد أنها بيضاء اللون وأنها نعمت برغد العيش طيلة عدة عقود من القرن العشرين. المفارقة الصارخة هي أن المجتمع الأمريكي ذا القيم الليبرالية (الذي انتخب بايدن) هو الذي يتعرض لهجمات حقيقية ولضروب من العنصرية المؤسسية والاعتداءات البيوليسية لأنه يضم معظم الأقليات التي لا تزال تنوء بانفعال من الظلم التاريخي المستمر، إلا أن المجتمع الأمريكي ذا التصورات الشعبية يتخيل، رغم ذلك، أنه هو الذي يتعرض للاعتداءات (الاقتصادية والثقافية والقيمية) ويظن أنه في وضع دفاعي ضد هجمات الأعداء في الداخل والخارج، أي أنه حصن الذود الأخير عن شرف الأمة الأمريكية (العظيمة طبعاً)، ويكفي دليلاً على سخافة أوهام الشعوبيين أن ملايين منهم مذعورون لأنهم موقنون أن بايدن سيحول أمريكا إلى دولة اشتراكية؛ وقد رفعت في المظاهرات رسوم تصور وجه بايدن بملامح ماوتسي تونغ... وهكذا فإن بايدن ابن المنظومة السياسية الرسمية طيلة نصف قرن، المعادل الديمقراطي لجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن أقدم حزب يعني منظر الديمقراطية ليجورج بوش الأب (من حيث التكوين الكلاسيكي والخبرة المؤسسية) الأمريكي الكاتوليكي المترزم، القارئ للمفكرة حنا أرندت صاحبة أهم النصوص التشريحية للظاهرة الاستبدادية في شكلها النازي والسوفييتي، قد صار الآن مجرد حصان طروادة للنظام الفنزويلي والشوعية الكوبية؛ كما انتبه المتابعون إلى أن سرطان الشعبية أخذ في التمدد من أوروبا الشرقية (المجر وبولندا) إلى أوروبا الغربية (إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا). إلا أن ما لم يلق الانتباه الكافي هو حقيقة أن فرنسا هي المرشحة الأقوى للسقوط المدوي في حلقة الظلام الشعبي، أو ما سماه الباحث الأمريكي دانيال كلن «الفخ» في أوروبا، لأن فرنسا تحتضن



إيما كورين

- نظمت جماعة الأدب العربي في جامعة الشرقية في سلطنة عمان أمسية بعنوان «أمسية الفراهيدي الشعرية» شارك فيها الشعراء علي الغنبيوصي، أحمد المغربي، مصعب الفطيسي، ميتاء الغافرية، ومريم النقيبة.

أحوال الناس

- تحت عنوان «الحديقة تجمعنا» احتضنت حديقة «العديلية» ورش رسم مباشر شاركت فيها أمام الحضور، الفنانة أمل الجفيرة، أمينة العمر، حنان غريب، عواطف كاكولي، خديجة أبو الحسن، دلال العياف، دلال الرامزي، تركية السويجي، فلاح عبدالحميد، منال العصفور، الشيماء العويهان، أصايل، نواف الخالدي، ثورة المري، حصة العصفور، فضيلة العيادة، مريم البشر، هدى كريمة

غرسات دماغية قادرة على إعادة البصر تحيي آمال المكفوفين

تطبيقه حتى الساعة، وطوّر الفريق غرسة مؤلفة من 1024 قطبا كهربائيا وصلوها بالقشرة البصرية في الدماغ عند فردين يصران لعرض أشكال مختلفة عليهما، وهذا الجزء من الدماغ يعالج المعلومات البصرية والقشرة البصرية عند البشر شبيهة إلى حد بعيد بتلك عند الرئيسيات الأخرى.

وتكّن القردان من «رؤية» أشكال مثل أحرف الأبجدية وخطوط ونقاط قيد الحركة. وعلم الباحثون ذلك لأنهم زروا القردين سابقًا على تحريك أعينهما في اتجاه محدد عند رؤية تلك الأشكال للحصول على

مبادرة ألمانية لإنتاج عادل لعصير البرتقال

■ برلين- د ب آ: بالتعاون مع سلاسل متاجر كبيرة وشركات لتصنيع العصائر مثل «بيكز بيسترو» و«كافولاند» و«ريفه» وتطلق وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية مبادرة تهدف إلى تحسين ظروف العمل في مجال إنتاج عصير البرتقال.

وفقا للوزارة، فإن إنتاج عصير البرتقال في البرازيل هو محور الشراكة الجديدة لعصير برتقال مستدام» والتي انطلقت أمس الجمعة في إطار «أيام

مسدس أول أفلام «جيمس بوند» يباع بـ 256 ألف دولار

لوس أنجليس- أ ف ب: يبع المسدّس الشهير الذي حمله شون كونري، في أوّل فيلم «جيمس بوند» عرض في السينما، في مزاد بسعر 256 ألف دولار، وفق ما أفادت دار المزادات «جوليينز أوكشنز» في بيرغلي هيلز.

والشاري أمريكي فضّل عدم الكشف عن هويته.

وقد حمل شون كونري، الذي توفي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي عن 90 عاما، هذا المسدّس من

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

مسلسل «التاج»

متهم في بريطانيا

ب«الانحياز»

ضد تشارلز

■ لندن- أ ف ب: تعرّض مسلسل «التاج» (ذا كراون) على «نتفليكس» لحملة انتقادات واسعة، إذ وصفه بريطانيون بأنه «منحاز كلياً» في تناوله العائلة الملكية البريطانية، معتبرين أنه ينطوي على «افتراء» ويشكّل «هجوماً لاذعاً» على الأمير تشارلز.

وركّزت الانتقادات لمسلسل «نتفليكس» التاج الذي يتناول عهد الملكة إليزابيث الثانية، على الطريقة التي عالج بها العلاقة بين الأمير تشارلز وريث التاج وزوجته الأولى الأميرة الراحلة ديانا. ويتطرق الموسم الرابع من المسلسل إلى انضمام «ليدي داي» إلى العائلة المالكة البريطانية، وتؤدي دورها إيما كورين. ويصوّر المسلسل ديانا كخطيبة مستوحدة، ثم كعروس شابة حزينة تعيش مع زوج بارد وغير مخلص، لا يزال يحسّن إلى حينه لكامبلا عندما كان شابا.

وأقر كاتب المسلسل بيتر مورغن، بأنه في المواسم الأربعة من المسلسل اتخذ جانبا وراثيا، وخصوصا في المشاهد الحميمة، لكنّ كثرا من الصحافيين المتخصصين في شؤون العائلة المالكة ومن القريبين منها رأوا أنه ذهب بعيدا جدا هذه المرة.

وقالت المتخصصة في الشؤون الملكية بيني جونور، إن المسلسل «يصوصّر ديانا على أنها الضحية وتشارلز على أنه الشرير، بينما كان الاثنان على السواء ضحيتين».

وأهم ما تأخذه على المسلسل أنه عزّا الشرح المرضي لديانا إلى زواجها من تشارلز. كذلك تنتقد تأكيده أن وريث العرش حافظ على علاقته مع كامبلا بعد زواجه مباشرة.

- وسارة شير.

- استضاف مركز «الهناجر» للفنون، التابع لقطاع شؤون الإنتاج الثقافي في مصر، العرض المسرحي «فستان أحمر» لفريق «بصمة» للفنون والتنمية في قاعة هدى وصفي في دار الأوبرا المصرية، العرض الذي يعالج قضايا العنف ضد المرأة، من إخراج وتدريب شريف القرّاز استشراري العلاج بالفن، وتدريب الأخصائية النفسية أماني عبدالعال.

- خصّصت اللجنة المنظمة لمهرجان «كتارا» في الدوحة، ركناً للفن التشكيلي، يعرض فيه الفنانون تامر الدوسري وفهد المعاضيد وسعود البلوشي ومنيرة العبيدلي أعمالا إبداعية، يستلهمون موضوعاتها من البيئة التراثية البحرية.

مكافأة، ولا تزال هذه الأشكال أحادية اللون وبسيطة حتى الساعة، لكنه تقدم كبير بالنسبة للمشاهد الضبابية الداكنة والفاتحة اللون التي تستسّى للبشر لها سابقاً بنقنيات شبيهة.

ويعتبر بيتر ولفسيما، مدير المعهد الهولندي لعلوم الأعصاب، أنه أثبت أن حشرة من هذا النوع من شأنها نظريا مساعدة المكفوفين المُقرّر عددهم بأربعين مليون فرد في العالم.

ويكفي من حيث المبدأ تزويد نظرتين بكاميرا تحوّل الصور ثمّ تنقلها إلى الدماغ.

قانون أمريكي يحظر الملكية الخاصة للأسود والنمور

■ واشنطن- د ب آ: اقتربت الولايات المتحدة خطوط من حظر الملكية الخاصة للأسود والنمور والقطط الكبيرة الأخرى، بعد أن أثار مسلسل «تايغر كينج»

ولا يزال يتعين تمرير المشروع أمام مجلس النواب ليصبح قانونا.
فيأذا تمّ إقراره، فسيتحم حظر ملكية وتربية ونقل وتجارة القطط الكبيرة باستثناء عدد من الحالات، بما في ذلك من قبيل الكيانات المرخصة التي تعرض الحيوانات للمجهور ومحميات الحياة البرية التي تقدم الرعاية.

«ملكة الاحتيال في هوليوود»

ليست إلا رجلا اندونيسيا أوقف في بريطانيا

تشرين الثاني/ نوفمبر العام الماضي. وتعزز السلطات الأمريكية أن تطلب من القضاء البريطاني أن يسلمها المشتبه فيه، وفق ما كشف لاحق باسم مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) في سان دييغو.

ومن بين النساء اللواتي انتحل تاهيلراماني شخصياتهن، كايتن كيندي لمديرية شركة «لوكاس فيلم» (النتجة لمسلسلة «حرب النجوم، على سبيل المثال) وإيمي باسكال الرئيسة السابقة لـ«سوني بيكشرز» وشيري لانسينغ المديرة التنفيذية السابقة ل«ستوديوهات «باراماونت».

من العمر 74 عاماً مستعد أيضاً للترويج للقاحات كوفيد-19. وقال فرديني فوردي: «يجب التأكد في سبأئ الأمر أن اللقاحات آمنة، وأن تمنح إلى الفئات السكانية» ذات الأولوية.

وقال المتحدث باسم بيبل كلينتون، أنجل أوريندا، لـ«سي إن إن» إن الرئيس الديمقراطي السابق، البالغ من العمر 74 عاماً، سيتلقى اللقاح علناً «إذا كان ذلك سيسجعل جميع الأمريكيين يفعلون الشيء نفسه».



لحظة حرة

اسمها فلسطين... لا إسرائيل!

غادة السمان

بمناسبة اقتراب السنة الجديدة 2021 تطلقت، كالكتيرين، هدايا دعائية من بعض الشركات والبنوك الغربية، وأكثرها عادة مفكرة للسنة المقبلة 2021 وبينما كنت أقلب مفكرة فخمة الطباعة وصلتني من إحدى المؤسسات الباريسية العربية وأتامل ملحقاتها من توقيت ساعات العواصم قياسا لتوقيت باريس كما خرائط العالم، فوجئت بخريطة العالم العربي، والأقطار كلها وحصل اسمها مثل سوريا ولبنان والعراق والكويت والسعودية ومصر (إلى آخره) لكن اسم فلسطين تم شطبه ونشروا مكانه اسم إسرائيل!

هكذا ببساطة، يشطبون اسم فلسطين من الخريطة ويضعون مكانه اسم إسرائيل؛ اشتعلت غضبا، وبالذات لأن المفكرة الهدية وصلتني من مؤسسة عربية فرنسية.. لكنها عربية أو لا.

لعل الموظف المسؤول عن طباعة هذه الهدية (المسومة) نقلها بحسن نية عن خرائط صارت شائعة غربيا وتلغى اسم فلسطين لتكتب إسرائيل. ولذا، أكتب للتذكير بمقاطعة كل خريطة تضع اسم إسرائيل على أرض فلسطين المحتلة، بدلًا من اسم فلسطين. لا يكفي أن يكون اسم فلسطين مدموغًا في قلوبنا- نحن العرب -كالوشم، بل ينبغي حماية هذا الاسم ورفض استبداله باسم إسرائيل.

بصمة الصوت!

للأصوات بصمات لا تشبهها بصمة أخرى، تماماً كما للأصابع. ففي زيارتي الأخيرة إلى بيروت، دخلت إلى إحدى الصيدليات في شارع الحمراء لشراء علبه «أسبرو» (ومن لا يصاب هذه الأيام بالصداع في بيروت؟) وهناك شاهدت رجلا في سبعينيات العمر ممتلئ القامة، وكنت وافقة من أنني أعرفه، لكنني نسيت بالضبط من هو، لكنه عرفني وصافحتني بحرارة، فرددت عليه بالمثل، هنا قال لي: هل تذكرين من أنا؟ والغريب أنني حين سمعت صوته عرفته، وقلت له: أنت فلان، ولو لم يخاطبني لما عرفته. ولو كان علي مثلا التعرف عليه عبر الزجاج في مخفر بوليس لما استطعت أن أعرفه! فقط حين سمعت صوته عرفته، وقلت بثقة: أنت فلان!

للأصوات بصمات، وما من صوت يشبه الآخر، بل للصوت (موسيقى) مميزة وهو ما لم انتبه إليه من قبل.
هناك ما يجعلنا نطمئن إلى بعض الناس حتى في مخابرة هاتفية لأن بصمة صوتهم بدت نقية ودودة حقًا، ويجعلنا بالتالي نغفر من أصوات أخرى لأشخاص لا نعرفهم أيضا؟

ماذا ينقص الأطباء العرب؟

أشعر بالأسف كلما قرأت عن حاكم عربي ركب الطائرة وذهب للعلاج في أوروبا أو أمريكا! لماذا؟
ماذا ينقص الأطباء العرب؟ ولماذا لا يتعالج الحاكم الذي في وطنه العربي؟
النقص في أدوات العلاج كاجهزة التنفس بالأوكسجين أو سواها؟ أم التوهم بأن الطبيب الغربي أكثر قدرة على شفاء المريض؟
أسأله: لماذا لا نجعل من مستشفياتنا أماكن زاخرة بالأدوات الطبية الضرورية للعلاج؟
وماذا ينقصنا؟
الأطباء، بالتاكيد. لا الطبيب العربي الذي درس في جامعة غربية يساوي طبيباً غربياً درس الشيء ذاته (أو يفوقه علماً).
والطوب ليسبت طائرة خاصة ترحل بحاكم إلى أي وطن غربي للعلاج، بل توفير العلم وأدوات العلاج للشبان العرب الذين يدرسون الطب.. المطلوب قبل أي شيء آخر الثقة في أنفسنا.

الرئيس ميتران تعالج في فرنسا بلده!

لم أسمع عن حاكم غربي غادر بلده إلى قطر آخر، فحين أصبح رئيس جمهورية فرنسا السيد ميتران بمرض السرطان لم يرحل للعلاج، بل تعالج في بلده؛ فقد سبق أن وفر للمستشفيات- كما قبله من رؤساء الجمهورية- ما يلزم لمعالجة ذلك المرض اللعين، تاهيك عن الأطباء المقتدرين.

الطبيب العربي مقدر أيضاً بشرط توفير العلم العصري له في كليات الطب والأدوات الطبية لدعمه في علاج مريضه.

أحلم باليوم الذي لا أقر فيه خبراً عن رئيس جمهورية عربي سافر للعلاج في أوروبا أو أمريكا.

والأمثلة لا تعوزني لذكر أسمائهم.. وكان عليهم خلال فترة زيارته لسادات لتل أبيب، في الفترة التي وصلت فيها إلى باريس كان جزر الأسماء العربية إلى التواصل الغامض مع الأدباء الإسرائيليين والصحافيين نشيطا، حتى أنني (تقوعت) واعتذرت عن كثير من المناسبات الأدبية التي كانت تستفيد الإعلام عن عملي الأدبي، وبالتالي أرقام مبيعات كتبي المترجمة.

بعد شركت، واعتذرت عن عدم الذهاب، مثلا لشهر، للإقامة في بيت الألماني الفائز بجائزة نوبل هاينريتش بول، الذي كرس بيته في ألمانيا بعد وفاته ليأتي إليه الأدباء للإقامة لشهر مجانا لكتابة عمل جديد.

والطريف أن ابن هاينريتش بول، الفائز بجائزة نوبل، كان ناشري الأول الألماني، وصدرت لي عن دار نشره الألمانية روايتان، هما «بيروت 75» و«كوابيس بيروت».

المهم أنني لم أذهب لقضاء شهر مجاني في بيت هاينريتش بول، للفرغ للكتابة. إن خفت أن تكون جارتني في البيت (جاري) إسرائيليا، كما اعتذرت للعديد من المؤتمرات العالمية خوفا من أن تأتي إسرائيلية (إسرائيلية) لالتقاط صورة معي دون أن أدري أنها من رعايا أعداء الوطن العربي. وبالتالي اتعاطف مع بهاء رفيق الحريري الذي لم يكن يدري أن محاوره إسرائيليا، وليس بوسعنا قطع علاقتنا مع العالم الخارجي خوفا من التطرف في حوار لم تكن نرغب فيه.

وأعترف بأنني خسرت الكثير أدبيا من (وسواسي) وخوفي من محاوره إسرائيللي دون أن أدري تماما، كما حدث لبهاء رفيق الحريري، ويكفي أن الزميل سعد الياس قام بإيضاح ما حدث لكي لا يسيء البعض للتفسير!